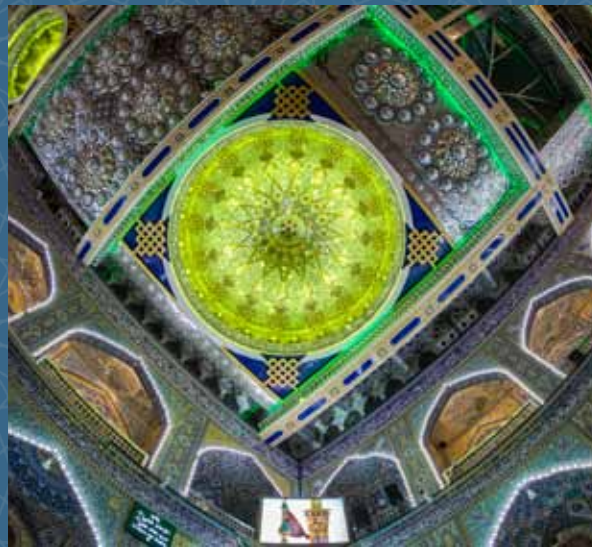
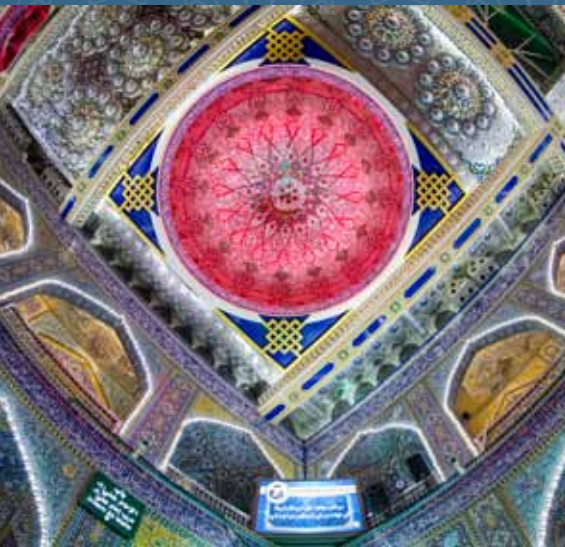


صَدَقَ الرَّضَا

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة الثامنة عشرة / العدد ٣٠٩ / ١ رجب ١٤٣٨ هـ - ٣٠ آذار ٢٠١٧ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda



جموع الموالين يبتهجون بعبير الولادة

الفاطمية وهم يشاركون بافتتاح

مشروع تسقيف حرم مرقد أبي الفضل عليه السلام



...الإشراف...

عقيل عبد الحسين الياسري



رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه، فواصلوا الليل بالنهار،
وهم يقفون على سواتر
التضحية والفداء سائرين
بذلك على نهج سيدهم سيد
الشهداء الإمام الحسين عليه السلام...

١٣

تزامناً مع الذكرى العطرة
لولادة الصديقة الطاهرة
فاطمة الزهراء عليها السلام،
ولخطوتها الكبيرة في مجال
صناعة الأبواب والشبابيك
الذهبية، ...



٨



بين الحياتين البدوية
والحضرية، في ربوع المجد
والعزة والشجاعة والكرم،
ولدت ونشأت وتزوجت
وأنجبت البنين للإمام علي
أمير المؤمنين عليه السلام، ...

٣٠

مبادرات مباركة، وحرص
كبير من قبل الأمانة العامة
للعتبة العباسية المقدسة في
تفقد وزيرة عوائل الشهداء
من أجل الوقوف على
متطلباتهم واحتياجاتهم...



٢٨

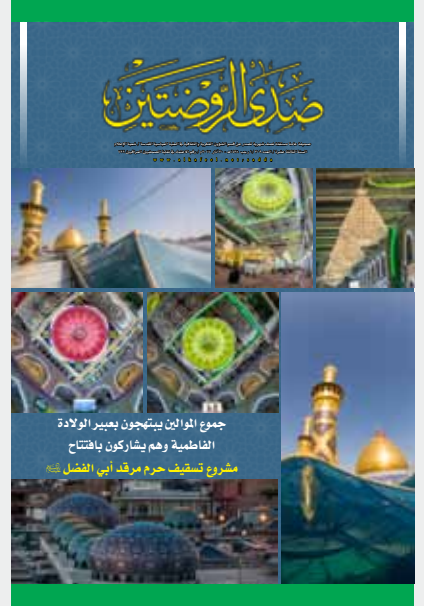
احتفاءً بمناسبة ذكرى ولادة
سيدة نساء العالمين فاطمة
الزهراء عليها السلام أقامت العتبة
الحسنية المقدسة متمثلة بقسم
النشاطات العامة مهرجانها
السنوي الأول، ...

٥٨



تزامناً مع وفاة السيدة
الطاهرة أم البنين عليها السلام وتحت
شعار (أحنه غير حسين ما
عدنا وسيلة) اختتمت شعبة
الصوت الحسيني التخصصية
التابعة للأمانة العامة ...

٣٦



صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda

E-mail: sadda@alkafeel.net

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

أحمد صالح / علاء سعدون

زين العابدين السعيد / حيدر داوود

سجاد طالب الحلو

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

عصام الموسوي / سامر خليل الحسيني

علي الشمري

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

علاء انذار العلي / زاهر الخفاجي

مصطفى الباي / عبد الملك كمال الدين

صادق مهدي حسن / مرتضى الحلي

عبد الحمزة المشداني / زيد علي الكفلي

حسين علي / أبو محمد الذهبي

سعد الربيعي / صباح مهدي

حسنين صباح / محمد الطالب

د. عبير عبد الرسول / م.م. حنان رضا

زهراء حكمت / عروبة قحطان



دار الكفيل
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

الطبعة، العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق، حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



فيض حكمة كان يسمو بأفاق النعم
الستر هو الحب والنبيل والشهامة والقيم...
يورق حمدا يعانق أطيايف النقاء
وفضح العيب ذبح وسفك ذمم
مجازر تصرخ: هل من مزيد
يلتهم الموت قلوبا استغفرت فتابت..
أيقظت الحمد في خير دعاء:
(اللهم لك الحمد على سترك بعد علمك)
والستر رحمة آلف الله بها القلوب
فلماذا يوغل البعض في التشهير، حد النزف؟
لماذا يتصيد هذا البعض في عيوب الناس..
ليعلو بهتك العيوب
يا ساتر..

من فيض شذى الشهادة
والتصابر والتوق والحنين،
منح النخلة باسم الله ومحبة
وصي رسول الله امير المؤمنين
والأئمة الهداة هذا الخلود،
كان يسقيها سلسبيل الصلاة..



٦٠

كانت ولا زالت بوابة العلم
التي يلج منها حلقات الدرس
والمعرفة، والشعر، والادب، فهي
مدينة الوراقين والمكتبات،
مدينة القباب والمنابر عانقت
العلم عناقاً أريجياً، ...

٧٤



بعد أن قطعت مراحل طويلة،
أضحت العتبة العباسية
المقدسة في المراتب الأولى في
الجوانب الصناعية والزراعية
وأيضاً العمرانية؛ ذلك انها
اعتمدت على الطرق ...

٧٠

إلى هذا الشموخ، ابتدئ
بأرقى الكلام، وإليه أمزج
كلماتي بالحب والوثام والسلام
الذي طالما قلبي في كل لحظات
يرسل لهذا الشموخ أجمل
عبارات العشق ...



٦٩



الحديث عن المنبر الحسيني
الواعي بمفهومه الواسع ودوره
الرسالي الذي يؤديه كأداة
لترسيخ العقيدة، وتوجيه
الأمة نحو المسيرة الحسينية
الخالدة، هو حديث ذو أبعاد...

٩٠



تحت شعار: (شذرات من حياة
النبي محمد ﷺ لعالم يملؤه
الأمن والسلام)، عقدت الأمانة
العامة للعتبة الحسينية
المقدسة فعاليات المؤتمر
الإعلام الدولي الأول ...

٨٨



من انجازات الابداع الحقيقي
هي بناء الروح المبدعة القادرة
على الاستنهاض الإنساني،
واللقاء بالشاعر صلاح حسن
السيلاوي صاحب الانتماء
الوطني والضمير الانساني،...

١١٩

المرجعية الدينية العليا تشدد على ضرورة حفظ الأمانات وأدائها الى أصحابها وتؤكد أنه أمر ليس اشتهاً وإنما التزام..



تناولت المرجعية الدينية العليا على لسان وكيلها سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (١٨ جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ) الموافق لـ (١٧ آذار ٢٠١٧ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامته الى بعض الآيات من سورة النساء التي تؤكد على ضرورة حفظ الأمانات وأدائها الى أصحابها، مستشهداً ببعض الأمثلة التي تجسد أداء الأمانة، حيث قال سماحته:

إخوتي أخواتي.. قال الله تبارك وتعالى في سورة النساء بسم الله الرحمن الرحيم: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ)، الذي يعني فاعلاً هو المقطع الأول أن الله تبارك وتعالى يأمرنا أن نؤدي الأمانات الى أهلها، الأمانة تارة تكون في عين خارجية، يعني إنسان ما يؤمن عندك كتاباً أو يؤمن عندك بيتاً لسبب من الأسباب أو لظرف من الظروف، ثم بعد ذلك يطالبك بها، انتفت الحاجة من أن تكون هذه الأمانة تحت يدك فهو صاحبها ولابد من إرجاع هذه الأمانة الى أهلها، واللسان الشريف للآية في حالة من الأمر، الله تعالى يأمركم أن تؤدوا هذه الأمانات، وطبعاً هذه العين الخارجية لا يمكن لشخص أن يضعها عند أحد ويقول هذه أمانة بلا أن يرضى ذلك الشخص المؤمن، بل لابد أن يرضى أو أن يتصدى ابتداءً إذا رأي متحيراً وقال لك: أنا أحفظ هذا الذي عندك، فلا بد أن يرجع هذه الأمانة إذا تصدى وجعل نفسه بمحل حافظاً لهذه الأمانة، هذا بالنسبة الى العين الخارجية أو الأمانة على نحو العين الخارجية.

قبل مدة تحدثنا عن المعلم والتلميذ وعن الطبيب والمستشفى والمريض، سأذكر بعض الأمثلة بهذا النحو لتكون من مصاديق الأمانة، أنا كمعلم تصديت وطلبت أن أتعين معلماً أو مدرساً في مقابل وظيفة أؤديها، ما هي الوظيفة التي أؤديها؟ الوظيفة هي أن أكون معلماً فاعلاً أشرع بتعليم الطالب، وفعلاً أعلمه المسائل العلمية والمسائل الأخلاقية، فعندما يأتي ولي أمر التلميذ أو الطالب ويسلم هذا التلميذ لهذا المعلم أو لإدارة المدرسة فهو يسلم لهم أمانة، وهذه الأمانة تُصان وتُحفظ ما دامت في المدرسة، فعلى المتصدي لحفظ الأمانة تدريساً وأخلاقاً وأدباً أن يحفظ الأمانة، الأمر ليس أمراً اشتهاً، وإنما هذا التزام ما بين تصديك لهذه المسألة وما بين قبول الآخرين أن يأتوا اليك بأولادهم، فإذا لم تعلم فأنت لم تصن الأمانة، وإذا علمت خلاف ما هو المقصود من الوظيفة فأنت لم تصن الأمانة، وتحولت من أمين الى غير أمين، وهذا لا يناسب!!!

المريض عندما يأتي الى طبيب قد تصدى بلافتة أو بمستشفى تصدى بالقول: أنا معالج، وجاءك هذا المريض فأنت لابد أن تكون أميناً بمقدار ما كان المريض عندك، في التشخيص أو في الطريقة أو في الدواء لابد أن تكون أميناً.

المواطن العادي عندما يذهب الى موظف في مؤسسة معينة، أليس هذا الموظف قد التزم أن يقضي خلال مدة الدوام حاجة المواطنين بالمعاملات المختلفة؟ وعندما يأتي هذا المواطن لهذا الموظف الأمين فإنه لابد أن يقوم هذا الموظف بأداء الأمانة.

فهذا الموظف عندما يُنجز معاملة مع المواطن هو يريد أن يرد الأمانة، بتعبير آخر هو عندما رد الأمانة غير متفضل، كأنه يقول: حقك عندي وأرجعته لك فأنا غير متفضل عليك؛ لأنني لم أعطك شيئاً من عندي وإنما أنت تطلبني، أنا تصديت أن أكون موظفاً وهذه الوظيفة تستدعي مني أن أقوم بشؤون المواطنين، فإذا لم أفعل أكون غير أمين إذا لم أعط هذا الحق، وعلى هذا فقس كم من الحقوق إذن مسلوقة وكم من الحقوق لم تُعط لأهلها، وكلما كبرت الدائرة وتوسعت كان استرداد الأمانة أكبر.

الأمانة إخواني من الأمور المهمة، والذي يتصدى لابد أن يتحمل، تارة تقول: أنا لا أستطيع أن أؤدي الأمانة!! - جزاك الله خيراً - تتح ولیات في هذا الموقع الإداري من يستطيع، أو يأتي مكانك أيها الطبيب من يستطيع أو يأتي مكانك أيها المدرس من يستطيع، أما أن تبقى لا تؤدي وتسلب الحقوق فهذا حقيقة أمر غير صحي.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن نكون من الذين يؤدون الأمانات الى أهلها، وأن يوفق الله تبارك وتعالى جميع الإخوة المتصدين خصوصاً الذين بيدهم مصائر الناس، ولا أقول المصائر كلها بل بالمقدار المتيسر فعليهم أن يخدموا المستضعفين.. اللهم اغفر لنا وللمؤمنين وصالح من يسمعون، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

المرجعية الدينية العليا تبين الأسس التي من شأنها أن تبني علاقة زوجية ناجحة تؤدي الى بناء أسرة سعيدة ومجتمع صالح..

ما زالت المرجعية الدينية العليا تؤكد على موضوع بناء الأسرة الصالحة مبيّنة أهم الأسس والمبادئ العامة في بنائها ومؤكدة في الوقت نفسه على دور بناء الأسرة السعيدة في تأسيس فرد ومجتمع صالح، جاء ذلك على لسان ممثلها سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (٢٥ جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ) الموافق لـ (٢٤ آذار ٢٠١٧ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامته، حيث قال سماحته:



ومجتمعه، ويحصل على رضا الله تعالى من وراء ذلك. أول الأهداف من الزواج ومن هذه العلاقة هو الحفاظ على الدين والحفاظ على العفة والطهارة وتحسين الفرد والمجتمع من الانحراف والفساد، لذلك ورد في الحديث: ((من تزوج فقد أحرز نصف دينه...))، يعني أنتم أيها الناس إذا أردتم أن تحافظوا على دينكم حافظوا على علاقة زوجية ناجحة، أيها الرجل.. أيها المرأة إذا أردتم أن تحافظوا على دينكم ودين مجتمعكم كمجتمع متدين ومجتمع متعفف ومجتمع طاهر إنما يحصل من خلال العلاقة الزوجية الناجحة، في نفس الوقت إذا أردتم أن تتحول أيضاً العلاقات الاجتماعية الى علاقات متماسكة فهو من خلال الزواج الناجح والروابط الأسرية التي تتوفر، بالعكس من ذلك العلاقة الزوجية الفاشلة ماذا تؤدي؟ تؤدي الى الانحراف والفساد وانحراف الفرد وهذا يؤدي بالتالي الى تفكك المجتمع وبالتالي وقوع المجتمع في الكثير من المشاكل الاجتماعية والأمراض الناتجة بسبب هذا الانحراف عن المسار في العلاقة الزوجية الناجحة.

الهدف الثاني دوام النسل الإنساني، دوام هذا الإنسان وبقاؤه في الحياة كخليفة لله في الأرض وتتجلى فيه صفة العبودية لله تعالى يكون من خلال الأسرة والعلاقة الزوجية الناجحة التي تحفظ للأسرة أجواء مستقرة متماسكة وأجواء عبادية أجواء روحية نقيّة طاهرة.

الإنسان الناجح في علاقته الزوجية مستقر نفسياً واجتماعياً، ويستطيع أن يواجه مشاكل الحياة وتحدياتها ومصاعبها بنفس قوية قادرة على ذلك وينجح في حياته، حينما تكون العلاقة الزوجية ناجحة بين الزوج وزوجته وبين الزوجة والزوج حينئذ يتمكن من أن يحصل على استقرار نفسي اجتماعي، ويستطيع أن يبقى المجتمع متماسكاً قوياً من خلال هذه العلاقات الناجحة.

نسأل الله تعالى أن يوفّقنا لمراضيه ويجنّبنا معاصيه، وإن شاء الله تعالى نحو المجتمع الصالح والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

القرآنية: ((وَأِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِطْعًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا))، موضع الشاهد في الآية التي بعدها: ((وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنِ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا))، المرأة التي أصبحت زوجة أخذت منكم ميثاقاً غليظاً، الله تعالى والإسلام ينظر الى هذه العلاقة الزوجية بين الرجل والمرأة على أنها رباط مقدس وميثاق مقدس، فلا بد أن يُحترم ولا بد أن تُعطى له قيمته ودوره في الحياة ونحافظ عليه على ضوء هذه النظرة، هذا ينبع من نظرنا الى المرأة كزوجة، ونظرة المرأة الى الرجل كزوج هذا أولاً، الشيء الثاني إذن لا ننظر الى المرأة مجرد كائن يُشبع الرجل منه شهوته وغريزته ولا المرأة تنظر كذلك، ولا أنّ الرجل ينظر لهذه المرأة بأنها تلد له أولاداً، وتمثل له امتداداً في الحياة، هناك أهداف مقدسة مهمة وخطيرة في حياة الفرد والمجتمع من العلاقة الزوجية الناجحة ومن بناء الأسرة، فلننظر الى هذه الأهداف وليعمل الواحد منكم رجلاً أو امرأة على تحقيقها حتى يُسعد نفسه

أيها الإخوة والأخوات نبين أهمية العلاقة الزوجية في حياتنا: أولاً: توجد هناك نظريتان وتقييمان للعلاقة الزوجية وللزوجة والزوج ودورهما، النظرة المتدنية التي بسببها تحصل الكثير من المشاكل والنظرة الإسلامية السامية الراقية، النظرة الأولى: أحياناً الشاب أو الرجل حتى الكبير ينظر الى المرأة الى الزوجة والى العلاقة الزوجية أنها مجرد إنسان يُشبع غريزته الجنسية ويشبع شهوته، وهذه المرأة تلد له أولاداً حتى يكون له امتداد، فهي مجرد وعاء لولادة الأولاد، هذه نظرة خاطئة، والبنت أو المرأة تنظر الى الرجل والى العلاقة الزوجية والى هذه المسألة أن يكون لها موقع -كامرأة وكأنتي- في الحياة، امرأة مقبولة عند الرجال وتشبع غريزتها بمجرد أنّ هناك رجلاً يشاركها في الحياة ليس إلا، هذه النظرة الخاطئة والتقييم الخاطئ نحن علينا أن نغيّر نظرنا أولاً، وأن نقيم دور المرأة كزوجة ودور العلاقة الزوجية الناجحة في نجاحنا في الحياة كفرد وفي نجاح أسرتنا وفي تكوين أسرة صالحة ومجتمع صالح.

يقول الله تعالى في هذه الآية



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لفتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني (رحمه الله)

الاستفتاءات العامة

سؤال: يكثّر السؤال حول الموسيقى المحللة والموسيقى المحرمة، فهل نستطيع أن نقول بأن الموسيقى التي تثير الغرائز الشهوانية، وتحت على الميوعة والابتذال هي موسيقى محرمة، وأن الموسيقى التي تهدئ الأعصاب، أو تبعث الارتياح في النفس، أو تلك التي تصاحب أحداث الفلم عادة لتزيد من تأثير المشهد في النفس، أو تلك التي تصاحب الألعاب الرياضية أثناء التمارين الرياضية، أو التي تصور بالعزف مشهداً معيناً، أو التي تثير الحماس هي موسيقى محللة؟

الجواب: الموسيقى المحرمة هي ما تكون مناسبة لمجلس اللهو واللعب، وأن تكون مثيرة للغريزة الجنسية.. والموسيقى المحللة هي ما لا تناسب تلك المجالس، وإن لم تكن مهدئة للأعصاب: كالموسيقى العسكرية والجنائزية.

سؤال: يكثّر السؤال عن الأغاني المحللة والمحرمة، فهل نستطيع أن نقول بأن الأغاني المحرمة هي تلك التي تثير الغرائز الجنسية الشهوانية، وتدعو الى الابتذال والميوعة. أما الأغاني التي لا تثير الغرائز الهابطة، والتي تسمو بالنفوس والأفكار التي مستوى رفيع: كالأغاني الدينية والتي تتغنى بسيرة النبي محمد (صلى الله عليه وآله) أو بمدح الأئمة (عليهم السلام) أو تلك الأغاني والأناشيد الحماسية وأضرابها أغاني محللة.

الجواب: الغناء حرام كله، وهو على المختار الكلام اللهوي الذي يؤتى به بالألحان المتعارفة عند أهل اللهو واللعب، ويلحق في الحرمة قراءة القرآن الكريم والأدعية المباركة ومدائح أهل البيت (عليهم السلام) بهذه الألحان.

وأما قراءة سوى ذلك من الكلام غير اللهوي: كالأناشيد الحماسية، بألحان غنائية، فحرمتها تبتني على الأحوط اللزومي. وأما اللحن الذي ينطبق عليه التعريف المذكور فليس محرماً بذاته.

صروحنا الفكرية.. ورياح التغيير

لجنة البحوث والدراسات

من تفضيل الحيوان على الإنسان في نواح كثيرة عند بعض الدول التي تدّعي كونها تقدمية، متناسية واجباتها الأخلاقية والإنسانية في رفع جزء من آلام ومتاعب الإنسان المضطهد في بقية شعوب الأرض..!

والمسألة برُمتهَا، والمائلة أمام ناظر المتبحرين بما يحيط بنا من تعرجات سياسية واقتصادية وفكرية الطبيعية منها والمصطنعة.. أن هناك أمواجاً متلاطمة تقف حائلاً دون صفاء بحارنا لتمضي قدماً وسط عبابها سفننا المشرعة بأمن وأمان.

نعم، ومن ذا يدع نجومنا تتلألأ من جديد؟ لا نقول: إننا يجب أن لا نتمازج فيما بيننا في عملية صنع منظومة فكرية موحدة، تحكم آليات ومفاصل عملنا وسلوكيات تعايشنا الحضاري... وإنما نميل إلى احترام أنفسنا واختياراتنا، قبل احترام النظم الدخيلة والمستوردة، ومن ثم خلق حالة انتقائية مدروسة، تُبنى على بلورة الجيد المتوافق والملائم لنضيف عليه ونطوره بما يخدم ثوابتنا... لا أن نفتح مصادرنا ومناهجنا لكل غث وسمين، بحيث تكون عملية الأخذ من السهولة تحول دون تجشم عناء قلع جذور العاهات المترتبة من دخول فيروسات مدمرة لمنظومتنا الفكرية - لا سمح الله - تعمل على مسخ هويتنا، وتقويض صروحنا الفكرية، وخلق هوة شاسعة بيننا وبين جذورنا النابعة من حياض روائنا ومصادرنا الأصيلة.

من حالة المقاربة لفهم ما نصبوا إليه، هل تصب بمجموعها في الإطار الصحيح أم نحن بحاجة إلى قليل من الممازجة المدروسة التي تقرّبنا من السير بخطى واعية ومدركة، تبعد عنا شبح العزلة والشعور بالدونية المقيتة، وعقدة التأخر عن اللحاق بركب الثورة الصناعية، وما تلتها من تقوية نظام المؤسسات المجتمعية، ودعم الشركات العملاقة لتأخذ حيزها في عملية رص دعائم النهضة العمرانية والصناعية.

وتلك القراءات المتأنية، ترفدنا على الدوام بأفاق رحبة من الاستنتاج، بحيث يطفو واضحاً ومتجلياً للعيان بعيداً عن الضبابية المنتشية في أحضان رواد التغيير القشري، محاولين أدلجته في كل مضامير وأطر ومفاصل حياتنا كمجتمعات تحاول الخروج من عنق الزجاجة التي أقسرنا على التوقّع بين سلاسلها الخائقة؛ بسبب التباينات والنظرة الفوقية الاستعلائية والاستعمارية التي حكمت شعوب الأرض، وتصارعت فيها الحضارات، فصار قدرنا اللإرادي أن نرث كل تلك الترسيبات الدفينة، والعوالق التي ما انفكت تؤرق ليلنا البهيم.

وللعودة إلى عملية إعادة وترتيب منظومتنا الفكرية، ومبنياتنا العقائدية الرصينة والتي تتوافق مع السيرة التاريخية الصحيحة كأمة أنجبت الكثير من حملة الفكر النير كأداة لرقى النوع البشري، وتساميه فوق كل الموجودات.. لا كما نرى الآن

قد تمر الكثير من المجتمعات بتضاريس التغيير، ومحاكاة روح العصر، وهو أمر يعد طبيعياً نتيجة لتقارب المسافات، ووسائل النقل الحديثة، والشبكة العنكبوتية، ومواقع التواصل.. كلها أمور قرّبت البعيد، وأصبح العالم قرية صغيرة، متقاربة المدن والقرى والعادات والتقاليد واللهجات.

لكن أن يطال التغيير والعصرنة الركائز الفكرية والعقائدية لأمتنا الإسلامية، فهو أمر يدعو لأكثر من وقفة جادة للتذكير بأن عملية فهم أبعاد أي منظومة فكرية، وطريقة نشوئها، وكيفية تجسدها في الواقع المعاش، لا بد لها من الأخذ بعين الاعتبار كل الجوانب المغذية لها، أو تلك المترتبة عنها، بحيث لا يقتصر دورنا كمهتمين بإيقاد الحراك الفكري في مجتمعاتنا على مسألة الاستسلام والتسليم بكل ما يردنا عبر مناسيب التطور التكنولوجي، ووسائل الانفتاح على شتى الايديولوجيات الثقافية والاجتماعية.

وإنما الإمعان في معرفة نظم التفكير المتعلقة بالمجتمعات حسب منظورها ومستويات استقرارها لتمدنها ونمائها الحضاري عبر حقبة التاريخ... وأيضاً عن طريق العمل بأقصى مديات البحث التقني، وتشكيل لجان مختصة مهمتها القراءة الصحيحة لكل الحضارات العالمية، وقياس مدى تجليات أفكارها على مجتمعا وبيئتنا الثقافية.

إن عملية الانصهار تلك، وما فيها



معمل صناعة الأبواب والشبابيك في العتبة العباسية المقدسة يبرم عقداً لصناعة شباك جديد لمرقد القاسم ابن الإمام الكاظم عليه السلام

تقرير: علاء سعدون

قائلاً:

تزامناً مع الذكرى العطرة لولادة الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، ولخطوتها الكبيرة في مجال صناعة الأبواب والشبابيك الذهبية، أبرمت العتبة العباسية المقدسة متمثلة بمعمل صناعة الأبواب والشبابيك التابع لها عقداً لصناعة شباك جديد لمرقد القاسم ابن الإمام الكاظم عليه السلام بمدينة بابل.

وقع العقد في رحاب المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، وذلك بحضور أمين خاص المزار الشريف والجهة المتبرعة بصناعة الشباك، إلى جانب الجهات المختصة والمتعاقدة من العتبة العباسية المقدسة، وقد تم مباركة المشروع على أن يتم إنجازه خلال مدة لا تزيد على (٢٠) شهراً.

أمين خاص مزار القاسم ابن الإمام الكاظم عليه السلام الحاج كريم حسين الصكر، بين من جانبه

إن للقاسم ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، منزلة كبيرة، فهو أخو الإمام الرضا عليه السلام وقد وفقنا الله تعالى لنكون من المتبرعين في إنشاء شباك جديد لضريحه الطاهر، ولا شك بأننا لم نجد أفضل من العتبة العباسية المقدسة لإنجاز هذا المشروع بعد أن رأينا شباك أبي الفضل العباس عليه السلام الجديد وما فيه من مواصفات وحرفية وفنون، سائلين الله تعالى القبول والتوفيق لإتمام المشروع.

ولزيد من التفاصيل عن المشروع وإبرام العقد، حدثنا المشرف على صناعة الشباك الجديد لضريح القاسم ابن الإمام الكاظم عليه السلام، الأستاذ علي الصفار قائلاً:

ونحن نشهد أياماً مباركة بمناسبة ذكرى ولادة الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وتوكلنا على الله تعالى وتبركاً بهذه المناسبة العطرة، تم بحمد الله تعالى توقيع عقد صناعة شباك جديد لضريح

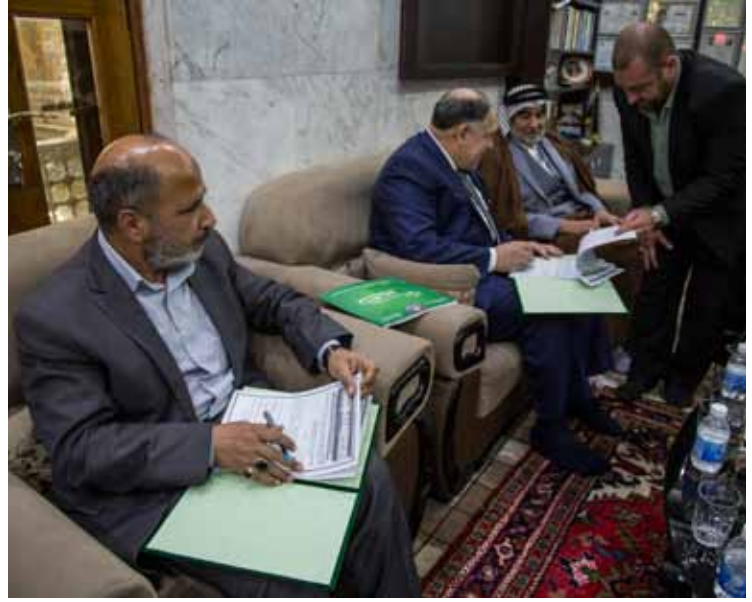
القاسم ابن الإمام الكاظم عليه السلام، والقاسم عليه السلام هو شخصية دينية كبيرة من نسل طاهر ومشرف، إذ هو ابن الإمام الكاظم عليه السلام وأخو الإمام الرضا عليه السلام، وله مكانة عظيمة، ومظلوميته معروفة، حيث أن مرقد الطاهر شامخ في مدينة بابل ويكتظ بالزائرين على مدار السنة.. وللضريح الطاهر في هذا المرقد الشريف شباك جميل، مصنوع من الفضة والنحاس، ومطلي بالذهب، ومطعم بالميناء، وهو شباك له تأريخ مهم؛ حيث أمر بصناعته زعيم الطائفة آنذاك، سماحة المرجع الديني السيد محسن الحكيم (قدس سره) سنة ١٣٨٨هـ، بمدة قصيرة بعد صناعة الشباك السابق لضريح أبي الفضل العباس عليه السلام.

موضحاً: نظراً للظروف التي عانتها المراقدة والمزارات الشريفة في زمن اللانظام البائد من أهمال وتخريب، وكذلك بسبب الإقبال

تم بحمد الله تعالى توقيع عقد مبارك مع العتبة العباسية المقدسة من أجل صناعة شباك جديدة لضريح القاسم ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام الذي تبرع به الحاج عبد الستار النعماني والحاج محمد جزاهم الله خير الجزاء.

ونحن على ثقة تامة بمعمل العتبة العباسية المقدسة بعد أن حقق انجازه الكبير بصناعة شباك المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، وغيره من الأبواب والشبابيك المعمول عليها للمزارات الشريفة والمراقدة المطهرة، سائلين الله تعالى أن يتم انجازه خلال المدة المحددة أو دون ذلك كما بين الإخوة في العتبة المقدسة. ولا شك أنه سيكون عملاً مميزاً وذو جودة عالية من الحرفية والجمال إن شاء الله تعالى.

ومن جهته، بين المتبرع الحاج عبد الستار النعماني:



الاستاذ علي الصفار



الحاج عبد الستار التميمي



الحاج كريم حسين العسكر

بالموافقة على إنجاز هذا العمل، فتم دعوة الأمين الخاص للمرقد الشريف والجهة المتبرعة أيضاً إلى معمل العتبة العباسية المقدسة ليقوموا بجولة موسعة ويطلعوا على المتطلبات الخاصة لإنجاز العمل بالكامل، والدخول بكافة التفاصيل وما يحتاجه الشباك من أنواع الخشب والفضة والمعادن الأخرى، وما إلى ذلك من التخطيط

والنقوش والتذهيب وغيرها. مختتماً: اتماماً لهذا العمل وبهذه المناسبة العطرة، تم ابرام عقد المشروع، والتوقيع عليه بكافة فقراته، بحضور الطرفين المتعاقدين عند قمر العشيرة أبي الفضل العباس (عليه السلام)، حيث وضعنا سقفاً زمنياً للإنجاز مدته (٣٠) شهراً، على أمل أن يتم إنجازها دون هذه المدة إن شاء الله تعالى ببركة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وبركة صاحب الضريح القاسم (عليه السلام).

هذه النظرة ونعتر بها، وهذا من فضل الله تعالى علينا، ولا ننسى الدعم اللامحدود لنا كعاملين في الورشة وكمشرفين من قبل المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وجميع الإخوة في إدارة العتبة المقدسة وأقسامها، مما دعانا أن نتخطى الصعاب وننجز هذا النجاح الكبير.

وعلى هذا الأساس، تم التحرك بعد تقديم طلب من قبل القائمين على مرقد القاسم (عليه السلام) والجهة المتبرعة، قمنا بصحبة وفد من المتخصصين بزيارة المرقد الشريف والإطلاع على حيثيات المشروع بما يتناسب مع المرقد الطاهر وعمرانه الجديد.

وقد تم الاتفاق الأولي في تلك الزيارة المباركة مطلع العام الجديد، وعلى هذا الأساس جرت بعض المخاطبات والإجراءات مع ديوان الوقف الشيعي لاستحصال الموافقة، ووجه كتاب من قبل الأمانة العامة للمزارات الشيعية إلى العتبة العباسية المقدسة

(١) لصناعة شبائيك جديدة لها، حيث أن المعمل الآن ينجز شباكاً جديداً لمرقد أثيب اليماني المعروف بصافي صفا (عليه السلام)، وكذلك تصنيع شباك كبير لمقام الإمام الحجة (عليه السلام) في كربلاء المقدسة، بالإضافة لصناعة (باب الحمد) لمرقد سبع الدجيل (عليه السلام) بعد أن طالت يد الإرهاب الباب السابق وفجرت، وهو في مراحل إنجاز متقدمة الآن بعد أن تبرعت العتبة العباسية المقدسة بصناعته للمرقد الطاهر. باب كبير مطعم بأنواع الخشب، وفيه من النقوش والزخارف ما يليق بالمرقدين: الهادي والمهدي إليه.. كما أن المعمل على وشك التعاقد مع العتبة الكاظمية المقدسة لصناعة شباكين جديدين لضريحي العلمين، الشيخ المفيد والخواجة نصير الدين الطوسي (رضوان الله تعالى عليهما).

مبيناً: إن معمل الشبائيك والأبواب في العتبة العباسية المقدسة أصبحت له نظرة وخصوصية من قبل العتبات المقدسة والمزارات والمرافد الشريفة، ونحن نحترم

الكبير عليها من قبل الزائرين، وإكمالاً للإعمار الذي حصل في مزار القاسم ابن الإمام الكاظم (عليه السلام)، استوجب أن يصنع له شباك جديد، وقد وقع الاختيار من قبل الجهة المتبرعة والأمانة الخاصة للمرقد على أن يصنع هذا الشباك في معمل صناعة الشبائيك والأبواب التابع للعتبة العباسية المقدسة؛ وذلك لما لهذا المعمل والعاملين فيه من قصب السبق في صناعة شباك ضريح أبي الفضل العباس (عليه السلام)، الذي نصب قبل أقل من سنة على الضريح الطاهر، ونال إعجاب واستحسان الجميع، بما فيهم الجهات المختصة من داخل وخارج العراق، وهو أثمن شباك في العتبات الشيعية في العالم على الإطلاق، من ناحية كمية الذهب والفضة، ونوع العمل، ونوع الأخشاب المستعملة فيه والمتانة وغيرها.

مضيفاً: إن هذا العمل المميز جعل من بعض العتبات والمزارات أن تمتد بنظرها إلى معمل صناعة الشبائيك والأبواب في موقع السقاء



بتوجيه من الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة مستشفى الكفيل التخصصي يتكفل بعلاج جرحى تفجير دمشق الإرهابي

تقرير: حيدر داود

بعد التفجير المزدوج الاجرامي الذي استهدف حافلات تقل زوارا من العراقيين بالقرب من مقابر باب الصغير في حي الشغور، أحد احياء دمشق القديمة، سقط على إثرهما بحسب بيان لوزارة الخارجية العراقية (٤٠) شهيداً، وأصيب (١٢٠) آخرون من المدنيين العراقيين الذين كانوا يقومون بزيارة إلى المراقد المقدسة في المنطقة.

العتبة العباسية المقدسة وضمن سلسلة مبادراتها الإنسانية وبتوجيه من قبل المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) تكفل الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بنقل الجرحى من مستشفيات سوريا الى مطار النجف الأشرف، والى مستشفى الكفيل التخصصي التابع للعتبة العباسية المقدسة الذي تكفل أيضاً بعلاج الجرحى العراقيين الذي أصيبوا نتيجة التفجير الإرهابي الذي لحق بهم أثناء تأديتهم زيارة مرقد السيدة زينب (ع) في العاصمة السورية دمشق.

صدي الروضتين التقت بنائب المدير العام للمستشفى الدكتور صفاء مجيد حميد بين لصدي الروضتين قائلاً:

قامت إدارة المستشفى حال صدور التوجيهات من قبل المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة بتهيئة كافة المستلزمات الطبية والعلاجية لهؤلاء الجرحى، الكادر الطبي في المشفى انتظر الجرحى

من الساعة الرابعة مساء الى الساعة السادسة صباحاً، حيث عشنا حالة نفير يسر الناظر بتكاتف الكادر العراقي والسوري والباكستاني، ليؤدوا ما عليهم من عمل وإنقاذ الجرحى الذين بلغ عددهم (٢٧) جريحاً فيهم نساء رجال ومن مختلف محافظات العراق، وتهيئة فريق طبي من داخل وخارج العراق للإشراف على حالتهم الصحية حسب كل حالة، وإن جميع الخدمات المقدمة هي بالمجان بأمر من قبل سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة.

مضيفاً: بعد وصولهم، تم فرز الحالات والإصابات المختلفة التي يعاني منها الجرحى بعد إجراء الإسعافات الأولية لهم، حيث باشر

الأطباء الأخصائيون بمعاينة كل حالة، فمنها الكسور والباطنية والعيون وغيرها من الحالات. وقسم آخر منهم تم إجراء عمليات جراحية مناسبة لهم، ومنهم من شفى وخرج من المستشفى سالماً معافى وبحالة جيدة، ومنهم من يحتاج الى متابعة وإجراء العمليات الجراحية اللازمة حتى يتمثل بالشفاء ان شاء الله.

كما التقينا بالزائرة سعدية حسن ياسر التي أصيبت بشظايا في كتفها الأيمن وأعلى الظهر لتحدثنا قائلة:

بعد أن وصلنا الى سوريا في اليوم الأول وفقنا في زيارة سديتي ومولاتي زينب (ع)، وفي اليوم الثاني قررت الحملة الذهاب الى



السيد مهدي السلطاني



الجريح مسلم علي الربيعي



الزائرة سعدية حسن ياسر



الدكتور صفاء مجيد حميد

كما اشكر الكادر الصحي لمستشفى الكفيل الذي وقف معنا وقفه مشرفة ومع جميع الجرحى فأراهم لا يكون من مراجعة الجريح ليقدموا كل ما لديهم من حرص ومتابعة لكل الجرحى، وأشكر أيضاً الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة التي اهتمت بالجرحى، وهذا إن دل على شيء انما يدل على اهتمام العتبة المقدسة بكل صغيرة وكبيرة تخص الزائرين الكرام سواء كانوا الزائرين للعتبات او المقامات المقدسة وجزاهاهم الله خير الجزاء.

كما نشكر الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة التي تكفلت بنقلنا من مستشفى دمشق الى مستشفى الكفيل التخصصي، وما هذا الجرح الا وسام من سيدتي ومولاتي زينب عليها السلام.

السيد مهدي السلطاني أحد أقارب الجريح جميل السلطاني الذي تعرض لكسر في عظم فخذه اليسر من الساق قال لنا:

تعرض السيد جميل السلطاني بعد الانفجار الإرهابي الجبان الذي استهدف الزائرين الى إصابة أدت به الى كسر عظم فخذه اليسر والحمد لله على كل شيء كما أتقدم بالشكر الجزل الى الكادر الطبي الذي وصفه لنا السيد جميل على حسن تعاملهم مع الجرحى وبذل الجهود من اجل الزائرين.

دعانا رب العزة والجلالة الى العمرة وزيارة النبي محمد عليه السلام وائمة البقيع عليهم السلام عن طريق سوريا، فرزقنا الحمد لله زيارة سيد الصبر زينب عليها السلام ومن رزقنا الله أيضاً بزيارة مقام السيدة سكينة عليها السلام ومقام الرؤوس، وبعدها توجهنا الى ساحة وقوف السيارات للذهاب الى زيارة سيدتي ومولاتي رقية عليها السلام وهناك حدث انفجار مهول اخذ ارواح الأبرياء من العراقيين والسوريين أيضاً وأصيب العديد بالجروح، فتم نقلي انا وزوجتي بسيارة مدنية الى مستشفى دمشق، وقاموا على اتم الدور ومشكورين على ما قاموا به والحمد لله الذي وسمني بهذا الوسام واصابني شظايا في الجهة اليمنى من جسمي.

زيارة الفواطم والسيد رقية عليها السلام. وبعد أن أكملنا زيارتنا للفواطم أردنا أن نتوجه الى السيدة رقية عليها السلام واثاء وصولنا الى ساحة وقوف السيارات حدث الانفجار، وبعدها لم أستطع ان أتذكر ما حدث بالضبط وحين استيقظت وجدت نفسي في المستشفى، وسمعت ان اختي استشهدت في الانفجار، والحمد لله على كل حال، واشكر المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) على تكفله بنقلنا من سوريا الى مطار النجف الاشرف والى مستشفى الكفيل التخصصي وتكفله أيضاً بعلاج الجرحى المصابين في الانفجار.

الجريح مسلم علي حسين الربيعي تحدث لنا قائلاً:



مشاركة وتألق لشركة الكفيل أمنية في معرض (جيتكس) للتقنيات الاتصالية والمعلوماتية

لجنة التنسيق والمتابعة

سرمد ياسين من جانبه بالقول:

حظيت مشاركة شركة الكفيل أمنية للاتصالات على اهتمام واسع وكبير من قبل مرتادي معرض (جيتكس) للتقنيات الاتصالية والمعلوماتية في دورته الثانية التي أقيمت فعالياته على أرض معرض بغداد الدولي برعاية وزارة الاتصالات العراقية، لتكون هذه المشاركة انعطافة مهمة في تطلع الشركة الى الانفتاح أكثر على السوق المحلية، والتعريف بهذه الشركة وما تقدمه من خدمات.

وعن هذه المشاركة، بين المشرف على جناح الشركة ومدير قسم التسويق والمبيعات فيها الأستاذ

"تعدّ المعارض التجارية التي تُقام بين مدّة وأخرى من أهمّ الفعاليات التي تنشّط عجلة الاقتصاد وتتميّ الخدمات وتوفّر الأجواء المناسبة للاطلاع والاستفادة من التطوّر الحاصل في مجال الاتصالات، فضلاً عن عرض ما تقدّمه الشركة من خدمات في هذا المجال.

ويعدّ معرض (جيتكس) الثاني للتقنيات الاتصالية والمعلوماتية واحداً منها، وإنّ الشركة تحرص على أن تكون جزءاً من هكذا معارض باعتبارها شركة اتصالات عراقية استطاعت أن تكون رقماً صعباً في المعادلة، ولها القدرة

على التنافس الكبير مع الشركات الأخرى، وهذا ما نلمسه من خلال التوسّع الكبير والطلب الكثير على الانضمام لشركتنا والاستفادة من خدماتنا، ولذلك وضعت الشركة مشروعاً للتوسعة يشمل أغلب المدن العراقية".

وأضاف: "إنّ جناح الشركة قد شهد إقبالاً واسعاً وكبيراً من قبل مرتادي المعرض والمختصين في مجال الاتصالات، وقد تمّ إعطاؤهم شرحاً توضيحياً عن الخدمات التي تقدّمها الشركة حالياً وخططها المستقبلية الرامية الى النهوض بمستوى خدماتها والرقى بها".

يذكر أنّ المدير التنفيذي للشركة

الأستاذ المهندس عارف البهاس قد أوضح في تصريح سابق: "إنّ الشركة تسعى بخطوات جادة واثقة لتأمين خدمات اتّصال ترقى لطموح المشتركين الذين طرّحوا ثقتهم بها، وتعمل جاهدة بتوجيه من الأمانة العامة للعبة العباسية المقدّسة والمتولّي الشرعي للعبة سماحة السيد أحمد الصاي (دام عزّه) على أن تبقى إلى جانب المواطن من خلال محافظتها على الأسعار وعدم تحميل كاهل المواطن أعباء الرسوم التي فُرِضت على الشركات ومن بينها شركتنا".



العتبة العباسية المقدسة

تواصل دعمها لقطعات المقاتلين في الموصل

رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فواصلوا الليل بالنهار، وهم يقفون على سواتر التضحية والفساء سائرين بذلك على نهج سيدهم سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام)، وتخرجوا من مدرسة الوفاء والفساء سيدي أبي الفضل العباس (عليه السلام)، منهم أرواح ارتقت الى رحمة بارئها، ومنهم من ينتظر ذلك الوسام العظيم مع النصر المبين على أعداء الانسانية جمعاء. تلك السواتر التي تلهبها تارة حرارة الشمس وأخرى قساوة البرد، تحتاج الى التواصل والمؤازرة والدعم المعنوي واللوجستي لتزداد اصراراً وعزماً على تطهير آخر شبر من ارض وطننا الحبيب.

تغطية: سجاد طالب الموسوي

وهذه المرة جاء الدعم المعنوي والروحي من قبل وفد رفيع المستوى ترأسه نائب رئيس قسم الشؤون الدينية الشيخ عادل الوكيل (دام توفيقه) مع مجموعة من السادة والمشايع الأفاضل وبعض منتسبي العتبة المطهرة، والذي استمرت زيارته أربعة ايام، وشملت قطعات الجيش والشرطة وفصائل الحشد الشعبي المقدس ودعمهم لوجستياً ومعنوياً، والاطلاع على سير عمليات معركة الحق مع الشر والضلالة.

جريدة صدى الروضتين كانت حاضرة ضمن الوفد، وأجرت عدة لقاءات كان اولها مع الشيخ عادل الوكيل والذي تحدث قائلاً:

توجه وفد كبير من مدينة الارباء كربلاء المقدسة الى مدينة الموصل الحدياء وذلك بتوجيه من سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد احمد الصافي

(دام عزه) من أجل زيارة قطعات المقاتلين في السواتر الأمامية. وكما يلاحظ الجميع بأن المعارك مستمرة وضارية بين الحق والارهابيين، ونحن أقل ما نستطيع أن نرد به جميلهم هذا هو تفقدهم ومساندتهم ودعمهم لوجستياً ومعنوياً.

- ما الهدف من زيارة سواتر المقاتلين الابطال المستمرة؟

تهدف هذه الزيارة والزيارات المتعددة التي تقوم بها العتبة العباسية المقدسة الى رفع الروح المعنوية للمقاتلين الذين وجدناهم في الأصل يتمتعون بروح معنوية عالية وإيمان كبير، بالإضافة الى تقديم الدعم اللوجستي لهم الذي شمل قطعات الحشد بجميع مسمياتها، وما وجدناه على الساتر هم رجال ملؤهم الولاء للوطن وللدین والثبات والوقوف بوجه داعش اللئيم.. فنسأل الله تعالى



الشيخ عباس البو الفضل



معاون أمر اللواء علي الحسناوي



الشيخ عادل الوكيل

ومدينة تلعفر، والآن العدو يبحث والمقاتلين الابطال يحملون العزيمة عن ثغرة للفرار، وبتنا نبعد عن والاصرار الكبير للثبات على سواتر مدينة تلعفر حوالي (٧ كم) وفي الايام المقبلة سنحرر كامل مدينة تلعفر.. وأخيراً أقول لا وجود للزمر الارهابية في العراق اطلاقاً.

الشيخ عباس البو الفضل المياحي من محافظة البصرة في لواء الطفوف:

الحاج ابو حسين الكريطي من محافظة بابل لواء الطوف قوة ابناء الكرار:

بفضل الله تبارك وتعالى جميع المعارك التي نخوضها مع الزمرة الارهابية داعش تكلل بالنصر المبين، ونرى تراجعهم المهيمن، وأما الآن فنحن نقف على الساتر الامامي لمدينة (تل عبطة)،

بالوفد الكريم والممثل بوفد العتبة المقدسة، والوفد جاء ليطلع على تفاصيل سير المعركة في الساحل الأيمن، وبالتحديد في المحور الغربي لتلعفر.

وقبل اسابيع، هذه القرى كانت بيد الارهابيين، وبفضل الله تبارك وتعالى اجتمعت قوات الحشد الشعبي وعلى ثلاثة محاور: (محور لواء علي الاكبر عليه السلام)، محور بدر اللواء العاشر، محور كتائب حزب الله) واستطعنا تحرير هذه القرى. كما تم قطع الرئة التي يتنفس منها داعش وهو الشارع الذي يربط الحدود العراقية السورية

أن يرينا نصراً قريباً عاجلاً لهم وذلة عاجلة بهؤلاء اللؤماء أعدائهم وأعداء الوطن والدين والانسانية. **وضمن الجولة الميدانية والتي شملت عدة قطعات في السواتر الامامية وصل الوفد أطراف منطقة تلعفر والتي هي على أبواب تحريرها من قبل الجيش والحشد الشعبي في القريب العاجل، والتقى بلواء علي الاكبر عليه السلام التابع للعتبة الحسينية المقدسة، وتحدث معاون أمر اللواء علي كريم الحسناوي فبين قائلاً:**

بداية نرحب باسمي وباسم كل مقاتلي لواء علي الاكبر عليه السلام



باسم نصار



محسن عبد الحسن الكبي



الحاج أبو حسين الكريبي

على دعمها المستمر والمتواصل مع
المقاتلين الابطال.

انتصارات باهرة يحققها أبناء
الوطن الغياري وعيون ساهرة
على حماية الاعراض والمقدسات،
لا تلومها في الله تعالى لومة لائم،
تراهم يسطرون اروع الملاحم
البطولية ويقدمون الغالي والنفيس
في سبيل اعادة بسمه الحياة على
شفاه الاطفال التي فقدت؛ بسبب
الهجمة الارهابية الغاشمة لزمرة
الظلام داعش وهي بفضل الله
تعالى وتكاتف الجميع ستسحق في
القريب العاجل والنصر قريب.

**باسم نصار من محافظة
البصرة في فرقة العباس**
القتالية لواء ام البنين
تتمركز قوة العباس القتالية
اليوم في الجانب الايسر وبالتحديد
في منطقة بادوش والتي تحررت
قبل ايام بفضل دماء المجاهدين
الابطال وبسواعد الابطال الغياري،
ونحن في تقدم مستمر والنصر
حليفنا، ولن نعود ابدًا حتى تحرير
آخر شبر من ارضنا، والمعنويات
عالية ومرتفعة؛ لأننا نسير على
خطى سيدنا ومولانا الامام
الحسين وواخيه العباس،
كما نشكر العتبة العباسية المقدسة

الابطال في سحق جردان داعش
الارهابي ويحققون النصر تلوا
الآخر والمعنويات مرتفعة للغاية
ولله الحمد وذلك بفضل تكاتف
الجميع من المقاتلين والعتبات
المقدسة والمواكب الحسينية التي
تواصل دعمها اللوجستي والمعنوي
لكافة قطعات الحشد المقدس
والقوات الامنية البطلة، وانا اقف
على الساتر المبارك لأكون قدوة
لإخوتي الشباب لنقف ونثبت على
الساتر وندافع عن الارض والعرض
والمقدسات.

شيء وأتقدم للسواتر الامامية
وأدافع عن وطني ومقدساتي هي
دعوة المرجع الكبير السيد علي
السيستاني (دام ظلّه الوارف)
ونحن جنود له مهما بلغ بنا العمر،
والمعنويات عالية عندي وعند
إخوتي المقاتلين الابطال وذلك
بفضل العقيدة القوية، ونحن
اصبحنا قاب قوسين او ادنى من
تحقيق النصر المبين، وخلاص
وطننا الحبيب من الزمر الارهابية.

محسن عبد الحسن الكبي
من محافظة كربلاء المقدسة لواء

اربعين - كتائب الامام علي

جهود كبيرة يقدمها المقاتلون



الشيخ باسم عبد الله الكربلائي



الدكتور أسامة عبد الحسن



مرتضى الغالبي

بألطف أبي الفضل العباس عليه السلام وجهود أكاديمية الكفيل للإسعاف الحربي (عودة حياة مقاتل)

توجه وفد من العتبة العباسية المقدسة الى مستشفى الكفيل التخصصي للاطمئنان على حالة الجريح البطل رحيم منذور حسين من قضاء عكف محافظة الديوانية، وهو مواليد ١٩٦٦م، والذي أصيب بعمليات (قادمون يا نينوى) وبترت ساقيه، وقبل ذلك قدم ولده جريحاً في سبيل الدين والوطن والمقدسات، وصار مثلاً يُحتذى به في وطننا الجريح، والذي ذكره سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) في خطبة الجمعة من صحن ابي عبد الله الحسين عليه السلام.

تقرير: سجاد الموسوي

وترأس الوفد فضيلة الشيخ باسم عبد الله الكربلائي ومجموعة من السادة الفضلاء ومنتسبي العتبة المطهرة، واللافت في الأمر أن الجريح كانت معنوياته مرتفعة للغاية والابتسامة تملو وجهه، وهو يحمد الله تبارك وتعالى على أن منحه هذا الوسام العظيم.

فضيلة الشيخ باسم عبد الله الكربلائي بين لجريدة صدى الروضتين قائلاً:

بتوجيه من المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) توجه الوفد لزيارة الجريح البطل رحيم منذور حسين والاطمئنان على حالته وقد وجدنا معنوياته مرتفعة والابتسامة تملو محياه، وهو

يتمنى أن يعود الى سوح الجهاد ويقاوم اعداء الانسانية والوطن، وبالحقيقة نحن نأخذ منه ونتعلم كل الدروس والعبر حتى نسمو وننتقدم وننتصر في القريب العاجل إن شاء الله.

الدكتور أسامة عبد الحسن مدير عمليات مستشفى الكفيل التخصصي:

بتوجيه من سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) تم انشاء أكاديمية الكفيل للإسعاف الحربي والتي افتتحت عدة دورات ولمختلف فصائل المقاومة ودربتهم على كيفية اسعاف الجرحى في سوح القتال، وان المقاتل رحيم منذور حسين هو من مقاتلي فرقة العباس عليه السلام القتالية وحين اصابته

في الموصل. ولحسن الحظ ان بعض الاخوة المتدربين كانوا الى جواره وأسعفوا حالته الخطيرة وانقذوه من الموت، وذلك بفضل المهارات التي تعلموها من الاكاديمية. وأخيراً أقول بأننا لم نوفق لأن نقاتل مع المجاهدين الأبطال، لكن رزقنا الله تبارك وتعالى على ان نسعف المقاتلين الأبطال، وان نقف معهم، وهم يستحقون منا كل شيء؛ لأنهم قدموا أعز ما يملكون.. فحري بنا أن نقف الى جانبهم دائماً.

مرتضى الغالبي المدير الاداري والتفنيدي، وأحد مدربي أكاديمية الكفيل للإسعاف الحربي:

الفضل كله يعود لسيدي

ابي الفضل العباس عليه السلام؛ لأن الأكاديمية تعود له وأنشئت ببركاته والتي خرجت عشرات المسعفين الحريين، ومن حسن الصدف أن إصابة المجاهد رحيم منذور حسين كانت منظورة من قبل بعض المتدربين في الاكاديمية وبدورهم قاموا بإسعافه على الفور ومن ثم نقله الى اقرب مشفى.

ونحن ندعو باسم العتبة العباسية المقدسة جميع المقاتلين وفي كافة فصائل المقاومة الانضمام الى دورات أكاديمية الكفيل للتدريب والتعلم على مهارات الاسعاف من اجل انقاذ اكبر عدد من الارواح.

غيومُ الأسى..

علي الخفاجي

وراية للمجد ترفرف عالياً، وهذا الانتصار سوف تخلده صفحات التاريخ وتنسج من خيوطه أملاً لآجيال القادمة، ترمم به ما دمرته جموع الطامعين في أرض وسماء وطني، فاعذر كل العذريا وطني فأنت الرغيف الذي يسد جوعي، وأنت الماء الذي يسقيني ويطفأ جمر آثامي، وأنت الينبوع الذي يسقي بساتيني.

مذ كنت طفلاً، شغفت بك وأصبحت سائحاً في فراديسك لتبين في ملامحي لمحات من ذاك العشق السومري الذي بات يسكنني، صلواتي مبتهلاً لك فيها يا وطني لتشرق شمس أملك من جديد، وتجلي عنك غيوم الأسى التي مرت فوق سمائك.

حماقات أناس لا يثيها عن غيرها الخجل والندم، أصبحت لا أدري ماذا أجيبك عندما تسألني، فقد تجمعت خلف تلك الجفون دموع غيرت ملامحي، وغدوت في ندمي ويأسي أرمم شرخي، سبب كل هذا الضياع أناس خلعوا اللثام عن وجوههم، وبانت حقيقة الفساد في مروعهم فأصبحوا لصوصاً ينهبون ذاك الرغيف في تنور الجوع؛ ليسببوا كل هذه المأساة في وطني.

فقد تلونت ضفاف نهر يك يا وطني بدماء شهداء ضحوا بأنفسهم وكرامتهم وعقيدتهم دفاعاً عنك وعن الملامح التي أراد أن يغيرها العابثون، وهذا الجرح الطهور بنزفه هو انتصار

الكئيب، فكلما أريد الهروب من مخالب تلك الذئاب البشرية التي تلاحقني وتهشني تحاوطني شياطينهم التي تريد أن تتلبسني، فها أنا أحس وكأن اللظى على شفتي من كثرة الصراخ والألم.

لا أدري ما هو ذنبي الذي اقترفته؛ لكي أذبح كل يوم، ويراق دمي، وتباع أرضي ووطني، هكذا يضج وطني بما يعتريه من ألم سببه، قتل ونهب وسلب وسبي وحرمان وجوع وسلطان ظالم، كل هذه الأسباب تتجمع فيك يا وطني، تثقل كاهلك المنهك لتطبق الظلام على صبحك المشرق.

أسفي عليك يا وطني، أصبحت غريباً حزيناً، تتحمل

من كلمات العذاب والألم التي تعترى وطني، أبداً حزيناً ناقداً كل هذا الضياع في وطني، هذا الذي ولدت فيه وكبرت، وأشجاره تحنو علي وتظللني، أطعمني من أرضه وسقاني غيث سمائه، وفي قلبه يسكنني.

جاء يشكو إلي جرحه المقترح في بدنه ويقول: إن شمسي المشرقة أصابها رمدٌ، وطيور أحلامي ذبحتها خناجر الكلمات القاسية، فأصبحت بين مقابر الضياع أترنج بضيق أفكار، وقلة حيلتي ووحشتي التي تكبل خطواتي، ويقول لي: قد تسلط اللثام علي، وبدأوا ينهشون بلحمي ودمي، وأصبح ذاك الصباح المشرق في سمائي أكثر ظلمة من ليلي



الاحتفاء بالأئمة الهداة عليهم السلام تبجيل والتزام الإمام علي الهادي عليه السلام والمنهج التربوي

لجنة المناسبات

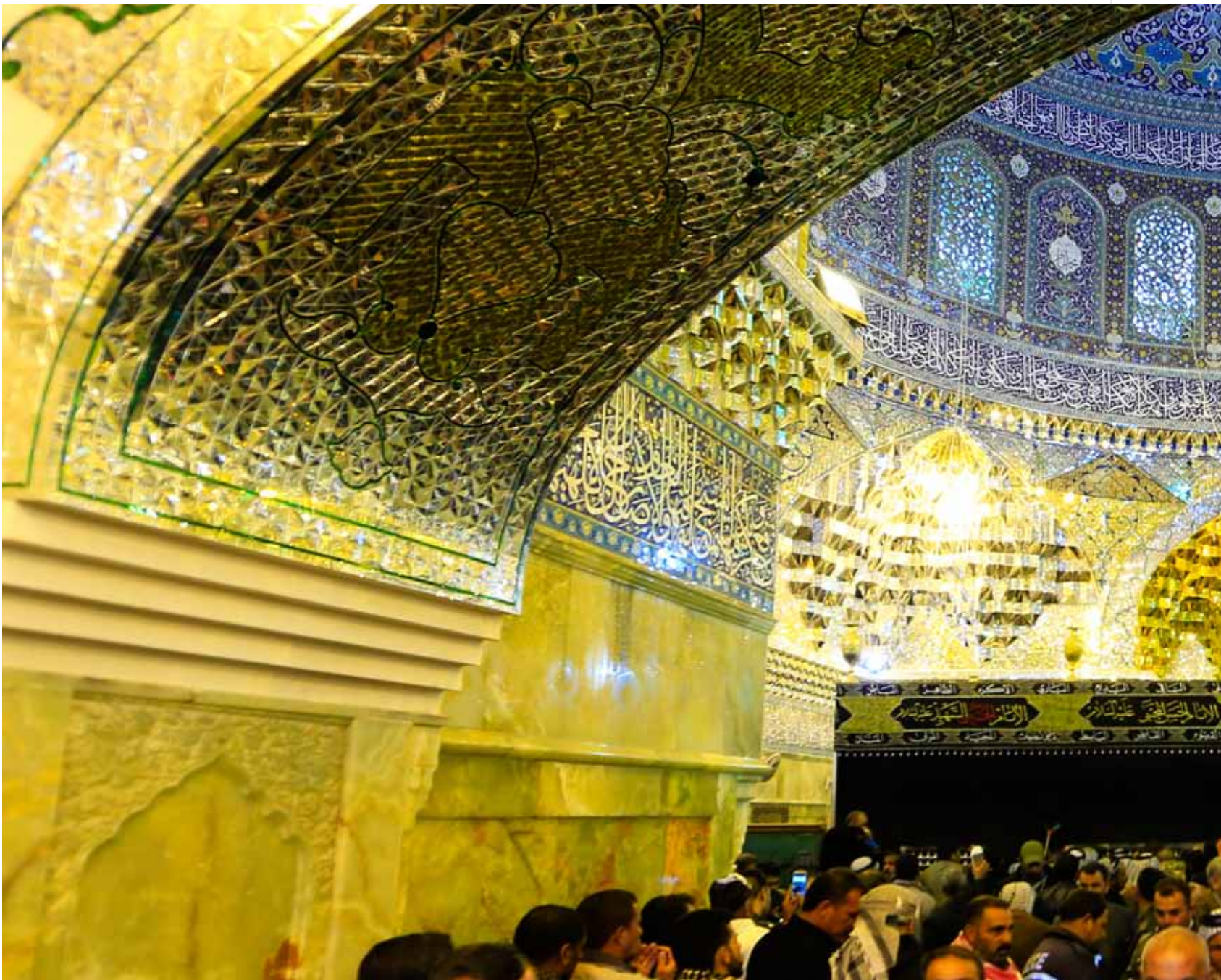
يرتبط مفهوم الاحتفاء بمواليده ووفيات أئمتنا عليهم السلام بالكثير من القيم العامرة بالمثل والقيم الأخلاقية المعبرة عن معنى الايمان، والاحتفاء لا يقف عند حدود التبجيل، بل يذهب الى الالتزام والاعتقاد السلوكي باختيار هذا الرمز أنموذج القدوة لحياته؛ كونه يمثل التكامل، وهذا الالتزام بفرض الطاعة والانقياد والمواظبة على تجديد الحضور المدعوم بالولاء، وكون المسألة تتعلق باستحضار مولد الامام علي الهادي عليه السلام لابد على الاطلاع على تجربته الحياتية بالتفصيل اثناء تلك المحافل؛ لتفعيل الدور التأثري.

وهذا السعي الاحتفائي يؤدي الى تحقيق التوازن النفسي، فيعمم لنا الجانب الثقافي والسلوكي للشعائر والولائية، وجوهر الاحتفاء بالإمام المعصوم هو بنية ثقافة ووعي وهذه الذات المعصومة المرتبطة بالله سبحانه وتعالى تمثل الانسان الملتزم. النموذج الحياتي الامثل.

والإمام علي الهادي عليه السلام الامام المعصوم العاشر ابوه الامام محمد الجواد عليه السلام ولد في قرية ريا وهي قرية اسسها موسى بن جعفر عليه السلام، وتبعد ثلاثة اميال عن المدينة المنورة.

وتحتج أمور العقيدة الى معرفة سلوكية وأخلاقية تقوي أواصر العلاقة الروحية، وما يميز الولاء هو البناء المعنوي القادر على إرساء قواعد سلوكية قويمه، وتنظم علاقات الانسان الحياتية بالعالم المعاش، وهذه الاحتفاءات هي ممارسات شعائرية ولائية لصيقة بالفعل الاجتماعي تحملها عقلاً وروحاً، تنتمي عبرها ثقافة الانتماء.

لا بأس اذا ما عدّها بعض المفكرين بأن هذه الاحتفائيات



بالمواليد هي مناسبات تعبوية تسعى لتجيش الوعي الجمعي بطاقات من المعنى، إذ تهض الممارسات الولائية بوظائف اجتماعية حاسمة تزيدنا شرفاً وتقديراً، عندما نحتمي برموز ائمتنا ونستذكر من خلالها ما جرى على امامنا الهادي (عليه السلام).

فلقد أجمع أرباب السير أنَّ الإمام الهادي (عليه السلام) كان علماً لا يُجارى من بين اعلام عصره، مائة وخمسة وثمانون تلميذاً ورواياً يتلمذون عنده، ورووا عنه، وكان مرجع اهل العلم والفقه والشرعية، وحصلت كتب الرواية والحديث والمناظرة والصحة النفسية

بأثر عنه، واستلهمت من علومه ومعارفه.

فالإمام الهادي (عليه السلام)، استخدم منهجاً تربوياً متكاملًا لبناء المجتمع الصالح وحصانته في مواجهة الانحراف وتقديم نموذج المجتمع الايماني، الذي كان يمثله أهل البيت (عليهم السلام) واتباعهم، وهذا المجتمع لا بد من تعبئته من الداخل والخارج، أولاً: بناء النفس تهذيبها. وثانياً: نقاء المقدره على الصبر والتصابير.

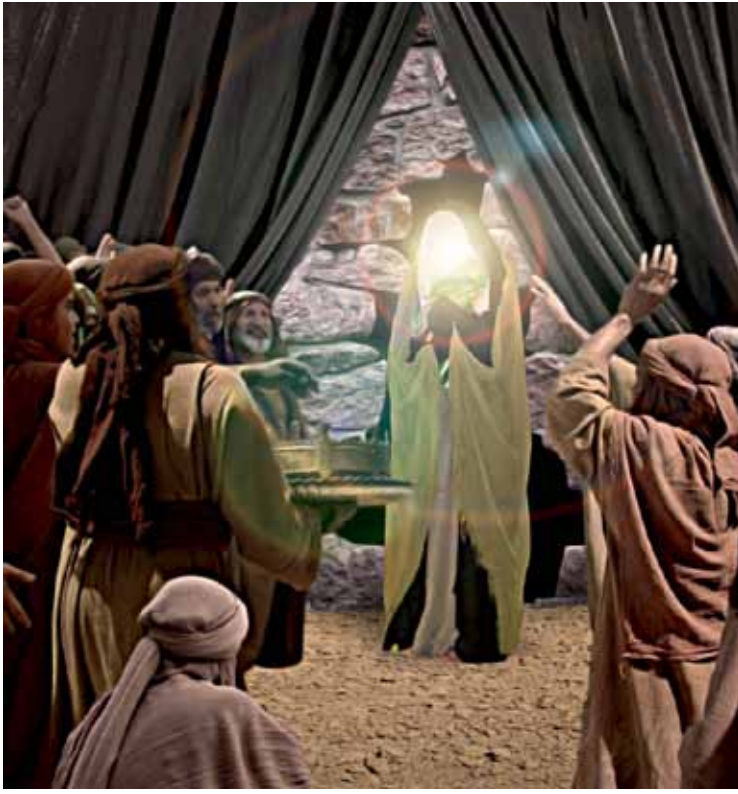
ويعد الاحتفاء بالأنمة استذكراً واعياً، أي استنهاض روعي يسعى لخلق التماثل السلوكي في وعي الناس، ليخلق منهم الجوهر

الانساني.

ولو تابعنا ما تعرضت له رموزنا المقدسة لأدركنا قيمة الصبر، الذي لا بد أن ننله منهم ومن حياتهم الجهادية التي عاشوها، فالإمام الهادي (عليه السلام) استشهد ابوه وهو ابن الثمان سنوات، وانتقلت الامامة اليه فعاش في المدينة الى ايام جعفر المتوكل، حين عرف الامام الهادي (عليه السلام) كتب الى المتوكل يذكر تحامل الوالي عليه وكذب كل سعي كاذب كان يوشي لديه.

والكثير من العلماء أكدوا ان هذه الطقوس الولائية والشعائر هي مداليل ايمانية كامنة في ذات الناس، وهذه الاحتفائيات تمثل

تنشيط الصبر والحس الجمعي، وخاصة عندما تكون النهايات مفاجئة، وجميع ائمتنا عاشوا النهايات المساوية والإمام الهادي (عليه السلام)، استشهد مسموماً وهو في عمر الاربعين عاماً، وعاش تحت الإقامة الجبرية في سامراء لمدة عشرين عاماً الى ان استشهد مسموماً ودفن في داره، حيث مدفنه الشريف، نودع الذكرى ونحن نأخذ معنا كلمة (العُجب صارف عن طلب العلم، داعٍ إلى التخبُّط في الجهل).



شهادة الرائي أوثق

لجنة المناسبات

كل شيء العباس بن عبد المطلب، (عز وجل) اختارني من خلقه، وانتشر الخبر في جميع السكك، فصار القري والمدن تلتقط اخبارها، برغوة الفضول، فمثل هذا الحدث من الطبيعي أن لا يمر بهذه السهولة، وحضروا امامي منهم من يريد ان يختبرني.

ايها الناس، قسما بجوهرة التراب والبيت القديم، ها هي جدران الكعبة فانتظروها ستكون هي نخلة فاطمة بنت اسد وثمارها الوليد المبارك، وتجمهر الناس وهم يحشمون أعناق أسئلة لا تنتهي، تلك هامات الخلود تلد بابتهالات الشموخ، ينتظرون مثلي ليشاهدوا الخروج من بطن الكعبة وليصدقوا ما رأيت انا بعيني.

يوم.. يومان، والثالث مر حينها سمعنا بكاء الشمس، انفتح الجدار وخرجت امام الناس فاطمة بنت اسد وهي تحمل وليدها على ذراعها، نادى امام الجميع وكأن الدهور كلها كانت حاضرة تسمع، وليشهد معي كل من رأى ومن سمع.. وإلا مرارة الصمت عن شهادة الحق زور.

نادت: معاشر الناس، إن الله

فقد اختار الله آسية بنت مزاحم، عبدت الله سرا في موضع لا يحب أن يعبد الله فيه إلا اضطرارا، ومريم بنت عمران عليها السلام اختارها الله تعالى ويسر عليها ولادة عيسى عليه السلام، فهزت الجذع اليا بس من النخلة في فلاة من الأرض حتى تساقط رطبها جنيا.

وان الله تعالى، اختارني وفضلني عليهما وعى كل من مضى من نساء العالمين؛ لأنني ولدت في بيته العتيق، وبقيت فيه ثلاثة أيام، آكل من ثمار الجنة وأوراقها، فلما أردت ان أخرج وولدي على يدي هتف بي هاتف وقال: يا فاطمة، سميه عليا، فأنا العلي الأعلى، واني خلقتة من قدري وعز جلالتي، وقسط عدلي، واشتقت اسمه من اسمي وأدبته بادبي، واطلعتة على غامض علمي وولد في بيتي، ثم قال الشاهد: انا يزيد بن قعنب الذي رأى كل شيء.. كل شيء دار هناك.. فسلام الله يا سيدي يا امير المؤمنين.

(١) في رحاب وليد الكعبة: ج٢/ ص١٠.

لكي تكون الشهادة آية من آيات اليقين، رحت أبحث عن من رأى بعينه، وعاش الموقف لحظة بلحظة، استوقفني حينها وقال: صدقتي أنا الذي رأيت بعيني كل شيء دار هناك، وشهادة الرائي أوثق، فخذ شهادتي وانشرها في الأحداق صورا لحقيقة موقف. شاهد رأى كل شيء دار هناك، دعهم يطاردون الأسماء عليهم يتدحرجون على مرتفع واه، والمرتقيات حضور.

أتمنى أن أنشر شهادتي الى كل الازمنة والأمكنة: كي أكون شاهد حق، قال كل ما عنده ونال براءة الذمة: كنت جالسا هناك ازاء بيت الله الحرام، وكان معي صديقي العباس بن عبد المطلب، وكان هناك فريق من عبد العزى، وهم يتسامرون بميراث الخضوع، وإذا بامرأة من بعيد اقبلت فأبصرتها انها فاطمة بنت اسد، وأين انا من امرأة من أهل مكة، وقفت لتنادي وبصوت مسموع: يا الله، نعم يا الله، وحماك يا رب.. فأني اهتمام يحدثون عنها في خاتمات الدهور، شعرت وكأن هذا الشاهد يعرف تماما ما سيجود به المتمرغون

بوحل امراضهم السخيفة. كانت المرأة المباركة حاملا لتسعة أشهر، وعلى ما يبدو كان يوم تمام، وقفت ازاء البيت الحرام، أخذها الطلق رمت بطرفها نحو السماء ونادت: "يا رب، إني مؤمنة بك وبما جاء ويجيء من عندك، وبكل أنبائك، وبكل كتاب انزلت، واني مصدقة بكلام جدي ابراهيم الخليل، وانه بنى بيتك العتيق، وأسألك بحق هذا البيت ومن بناه وبهذا المولود الذي في احشائي، وأنا موقنة بأنني احمل في بطني إحدى آياتك، لما يسرت علي ولادتي" (١).

وإذا بالبيت الحرام انفتح من ظهره ودخلت فاطمة فيه، وغابت عن ابصارنا، ثم عادت على وضعها الطبيعي، يا الهي.. الكعبة ابتلعت امرأة وشاع الخبر..! أكيد سيتهموني بالجنون، هم المجانين انا رأيت بعيني فمن منهم رأى مثلي، أم هذا المزعم عندهم بأن الوليد رجل لا ثقل لديه، فقد زعموا انه حكيم بن حزام، وهذه فاطمة بنت اسد ما زالت في بطن الكعبة خلف الجدران.

يا ناس، انا رأيتها وشاهد معي



ولادة العبقري

لجنة المناسبات

وهو في هذا العمر يرجع إليه كبار العلماء يسألونه ويستفتونه، ولم يجاره في هذا الظروف ممّا دفع إلى واجهة البحث في التاريخ الإسلامي قضية إمامته التي انطلق فيها العلماء مؤيدين أو منكرين.

وكان الإمام الرضا عليه السلام يعلم تماماً أن مثل هذا الأمر سيترك الكثير من الغرابة والاندھاش عند البعض، فكان يبرهن لهم سعة علمه وأخلاقه، فقدم العلماء الكبار الذي سعوا لاختباره، وهو حدث صغير السن، وتسلم مسؤولية الإمامة وهو لا يتعدى السنة التاسعة من عمره الشريف..! فكيف تكون العبقريّة غير هذا السمو التقوي..

فسلام الله عليك يا مولاي يا سيدي محمد الجواد في كل حين..

في بغداد، وهياً له احتفالاً، وقال: لقد اخترته لتفوقه على أهل الفصل كافة في العلم والثقافة مع صغر سنه، فطلبوا من المأمون إقامة مناظرة، وقدموا لمناقشة يحيى بن أكثم قاضي من قضاة الديار الإسلامية ليسأله بعض الأسئلة الغامضة في الفقه الإسلامي، فكان السؤال، وكانت العبقريّة المؤمنة التي نهلت من علم جده النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذي هو من علم الله تعالى.

لما استوى المعتصم على الملك خاف على عرشه، فاستدعاه إلى بغداد قسراً وقتله بعد ذلك بالسم، أسأله يا صفوان بن يحيى البجلي: ماذا يعني أن تناط مهمة الإمامة بشخص لم يبلغ عمره ثمان أو تسع سنين قيادة أمة، هذا يعني أن عبقريته النموذج الصافي المكتمل في جميع نواحيه النفسية والعلمية، وكان ظاهرة مميزة في تصديّه

مولاي جعلتُ فداك، هذا ابن ست سنوات.

قال الإمام الرضا عليه السلام: وما يضر ذلك، لقد قام عيسى بالحجة وهو ابن ثلاث سنوات، هذه شهادة عبقريّة الامام الجواد عليه السلام، ولابد من التأمل في خصال عبقريّة الامام على أسس جمالية فلسفية.

قال صفوان بن يحيى: نعم، بالأدلة والبراهين مهد الامام الرضا عليه السلام، لموضوع امامة الجواد، واثبت الامام الجواد عليه السلام سعة علمه، فكان الناس يتوافدون عليه، ويسألونه ويستفتونه، وهو ابن سبع سنين.

عبقريّة الامام عليه السلام، تنهض بأعباء الأمة وقادتها، فقد تميز منذ نعومة أظفاره بالصفات الكمالية بعد غدر المأمون بالرضا عليه السلام، لجأ المأمون لاستمالة قلوب الناس، فأحضره إلى مقره الجديد

قلت لصفوان بن يحيى البجلي، وهو أحد رواة الحديث في القرن الثاني الهجري أحد أصحاب الأئمة عليه السلام حين التقيته لأول مرة: إن للعبقريّة قدرة التمتع بقدرة كبيرة، وانجازاً عقلياً عالي المستوى.

ويرى أغلب العلماء أن العبقريّة تولد لا تصنع، ولهذا نحن نرى أن عصمة الامامة عليه السلام، وهبتهم عبقريّة، والمعروف علمياً أن هناك تداخلات بين الابداع والعبقريّة.

واليوم نحتمي بعبقري من عباقرة أئمة أهل البيت عليه السلام حيث تولى الامامة في سن مبكرة، هذا ما نعرفه من يقين، ونعرف تماماً أنك احد الشهود المهمين في عبقريّة الامام محمد الجواد عليه السلام، قال: كنت حاضراً عندما سألوا الإمام الرضا عليه السلام، عن الخليفة بعده، فأشار إلى ابنه الجواد عليه السلام، وكان ابن ست سنوات، قلت مندهشاً:



رحلة الى قلب الإمامة

لجنة المناسبات

عبر الأزمنة المنداحة على مد التواريخ أبحث عنه، منذ التقيناه في كربلاء عند اربعينية الحسين (عليه السلام) وهو يستقبل سبايا الطفوف، ويزور قبر مولاي الحسين (عليه السلام)، صرت أسأل عن مدارات عصاه، فكان له البصر والبصيرة، فهو بها يرى ويهش بها سنوات العمر، لينتظمين في نبوءة نبي كريم. إذ قال (عليه السلام): يا جابر بن عبد الله الانصاري، ستبقى حتى تلقى ولدا لي من الحسين (عليه السلام)، يقال له: محمد يبقر العلم بقرا، وما هي خطواته تحته للمسير اليه ليؤدي الأمانة، فاستوقفته: سيدي جابر، سلام الله على هذا الولاء المبتهل الى الله... جئتك اتوسل بك بالحسين (عليه السلام) إلا أخذتني معك لأسائر الخطوات في رحلة البهاء؟ نظر إلي ثم سأل: من انت؟ : انا عبد من عبيد الله، وموال من موالي أهل البيت (عليهم السلام)، انتشر في زماننا تاريخ مقابلك الإمام الباقر (عليه السلام) لتؤدي رسالة رسول الله (صلى الله عليه وآله) اليه، والتي حملها لك النبي (صلى الله عليه وآله). نظر إليّ بحنو سألتني: من أي الأزمنة انت؟ قلت: أنا ابن القرن الواحد وعشرين ميلادي. : اتبعني يا بني، لم تسعني الفرحة حينها، وهو يسألني: هل تعرف معنى الباقر يا بني؟ قلت: من بقر الأرض أي شقها وأثار مكانها، ومع كل هذا القلق الذي يحتويه كنت اشعر بأنني أساير التاريخ بثقل معناه، كانت الصورة لها اكثر من معنى في داخلي ان تعيش الاحداث بنفسك، وان ترى حقبة من حقب التاريخ وهي تحتضن نبوءة نبي كريم، وترى الخطوة التي ينقلها الرجل الكهل والشيخ الوقور جابر الانصاري وهو يقود العالم بعصاه، بعدما اطمئن على مرسى عمره المبارك بضمان نبوءة. قال مولاي جابر: ولد مولاي الباقر (عليه السلام) في شهر رجب المبارك



آية من آيات الهيبة والوقار، من فيض شذاه يتوضأ النور، قلت وأنا ارتعش من هيبتته.. السلام عليك مولاي جئت يوم ميلادك لأحتقي بك.. يا الله.. كم كان عظم الموقف على قلبي.

تقرب حين ذاك اليه وهو يقول له: انا مولاي جابر بن عبد الله الانصاري احمل اليك من جدك رسول الله السلام، وكانت منه بشارة ان اعمر كل هذه السنوات لأوصل الرسالة اليك.

اجاب مولاي الباقر: سلام الله على نبيه الكريم جدي رسول الله، وسلام الله عليكما ضيفي، صحوت والنور في خافقي يردد السلام.

صوتك قليلا، قلت.. ويح هذا الافلح كيف يحدث مولاي؟

.. فأجابه عليه السلام: ولم لا ارفع صوت بكائي لعل الله ينظر الي برحمة منه، فأفوز بها، التفت الي

ليسألني: هل تعبت؟ قلت: لا.. لو سرت العمر كله لا اتعب، فقط اريد ان اراك وان تقف امام مولاي الباقر لتنتقل اليه الامانة.

وقفنا امام باب من ابواب الجنة، وإذا به يقف امام سيدي، حينها ضغط على يدي وهمس في اذني: هوذا سيدي وسيدك الباقر عليه السلام، لا امالك شيئا لحظتها سوى الصلاة على محمد وآل محمد. نظرت اليه: يا سبحان الله هو

اللحظة وان اعيش هذا الموقف وهي امنية ان تصحو المخيلة ذات يوم على مرافقة هذا الرجل المبارك بخطوات ذكرها التأريخ تؤدي الى مقابلة الامام عليه السلام.

لقد عرف عهد الامام الباقر عليه السلام بكثرة المناظرات والمحاججات؛ لأن دولة بني أمية فتحت المجال للبدع والمذاهب المنحرفة.

:- اتدري يا ولدي لقد قال افلح يوماً.. قلت: اسمح لي مولاي جابر من هو افلح؟ قال: هو خادم الامام الباقر عليه السلام، يقول: حججت مع مولاي الامام الباقر فنظر الى البيت وبكى، قلت بأبي انت.. الناس ينظرون اليك، فلو خفضت

عام ٥٧ هجرية، كنت انا اكثر من يترقب ولادته مع هذا العالم الذي ينتظر بركات هذه الولادة، هو ابن فاطمة بنت الامام الحسن المجتبي، ولها مكرمات كثيرة.

قلت: زدني سيدي جابر، فقال: قال رسول الله ﷺ: اذا فارق الحسين الدنيا، يلي الأمر بعده ابنه علي ويخرج من صلبه ابن اسمه اسمي، وعلمه علمي، وحكمه حكمي، وهو اشبه الناس بي، وهو الامام الحجة بعد ابيه.

وحملني حينها الرسالة اليه، مزيج من الأحلام تطير بي خارج حدود هذه الرؤيا، كم انا محظوظ اذ يرزقني الله تعالى رؤية هذه



قراءة في فتوى الدفاع المقدس فتوى الدفاع المقدس والصمت الناطق

لجنة الدفاع المقدس - في صحيفة صدى الروضتين

يمكننا أن نقول وبجراحة: إن المرجعية الدينية المباركة استطاعت ومن خلال فتوى الدفاع المقدس أن تترجم للعالم معنى الصمت الناطق، فهذه الوثبة التي أطلقها السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف) في فتوى دعا فيها العراقيين الى مواجهة الخطر الذي داهم الوطن اثر الإنهيار السريع للجيش امام ضراوة العصابات الخاطفة التي شنّها الدواعش ليولد من هذه الصرخة العراقية الحشد الشعبي الذي خاض ويخوض اشرس المعارك، وكان للاستجابة الجماهيرية مؤازرة حقيقية للارتقاء بالهمة التي منحت الفصائل المقاومة قدرات ابداعية عبرت عن انتمائها الحقيقي، وعن ولائها للمرجعية الدينية المباركة التي قال صمتها الحكيم ابلغ مقاومة صنعت الحدث الاعظم عالميا في مواجهة الصراع مع الارهاب.

وشهد الكثير من النقاد ان منطق الفتوى فيه تقدم على المألوف من الفتاوى تاريخيا، فهي لم توجه الخطاب الى مذهب معين او دين مخصوص بل وجهت الى جميع الهويات وجميع الانتماءات الوطنية، هذه هي سمة الوعي وفق معطيات الواقع، فالصمت الذي اعابوه كان في جل مواقفه صرخة، فكانت الفتوى ابنة الموقف العراقي ولولاها لكان العراق خرابا فهي ابنة الواقع وابنة الهوية والانتماء الوطني تجاوزت كل هواجس البعض المريضة التي كانت اعترضت على الفتوى بحجة التخوف من الطائفية.

شعارات اتهمت الصمت الحكيم بالخنوع، واليوم تتهم الحمم الناطقة بتهويمات طائشة مثلما كان من الممكن النظر الى عاشوراء بأنه صرخة قوضت اركان الظلم والجور وامتلكت نهضة الحسين سمات قادرة على توحيد الامة، لكنهم جعلوا منها حرائق فتنة بحجج متنوعة وكأنهم اعتبروا الباطل جزءا من تاريخهم الذي يوقرونه، فكان من الممكن ايضا النظر الى هذه الفتوى التي ارادت تحرير العراق من كيد التدخلات الاجنبية مهما كانت هويتها ومن أي جهة كانت؛ لأن هذه الفتوى هي غضبة عراقية مؤمنة عززت الوحدة الوطنية والقواعد الشعبية

المقاومة من داخل المناطق المحتلة، فهناك تلاحم رائع بين قوات الحشد الشعبي وفصائل مقاومة من أهالي المناطق المحتلة. والمهم ان هذا التلاحم اثبت بأن الدواعش ليسوا من مكونات الشعب العراقي ولا يمثلون ابناء العامة برأي، وانما هم ثقل سياسي عسكري للعديد من الانظمة والدول.

ولو سعينا الى رصد الهويات المكونة لداعش لوجدنا ان هناك اختلافا في القيم الانسانية واختلاف الوعي والسلوك واختلاف الخطاب عما كان يُعلن، وهذا يعني لنا ان الفتوى اعلنت جهادها متجاوزة البؤر الاعلامية القدرة والتي اعتمدت على تسويق اعلامي مصلح يريد القضاء على العراق كبلد له حضارة وله امة رفعت لواء الاسلام وساهمت في تكوين الحضارة الانسانية.

وهذه الفتوى فعلا كانت الغضبة الصارخة الانموذجية من دلالات القيادة الفذة؛ لكونها نداء عراقيا ليس من اجل طائفة ولا استثنى طائفة.. وفي محاولة اخرى للولوج الى عالم التضادات بين (الصمت - الصرخة) لكل مفردة امتداداتها وايحاءاتها سنجد انها تتماثل مع مؤهلات الموائمة لظروف كل واقع، واقع الصمت وواقع الصرخة.

ولقد اشاد الخبراء والمحللون ان صمت المرجعية كان صمام امان للعراقيين في كثير من المواقف التي لولا حكمة المرجعية لكن فوران الدم عراقيا.. الفتوى توافقت مع الطرف العسير الذي يعيشه العراق، وهذا يدل على وعي معرفي يتحمل نتائج هذه القضية التي كانت لله تعالى في سبيل الامة، ولا احد سوى الفتوى كان يقدر ان يوقف ذلك الخذلان الوطني لحظتها.

الجيش مهزوز والحكومة عاجزة عن فعل أي شيء، بل هناك مَنْ مأل مع الدواعش حرصا على غنيمته، وقصور اعلامي ضعف الانتماء في وضع المقاتل، لذلك كان موقف الفتوى موقفا شجاعا، ومن شموخ هذا الصمت الوقور ولد الغضب العراقي بمنطق الفتوى، وهبّ الشعب العراقي لمؤازرة شجاعة سجلها التاريخ موقفا انسانيا لا يمكن ان يُنسى.



مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات استقبل وفداً من مركز تراث سامراء

تقرير: حسنين صباح العكيلي

ضمن جلساته الأسبوعية وللافتتاح على المراكز البحثية الأخرى، استقبل مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات وفداً رفيع المستوى من مركز تراث سامراء، تمثل الوفد بالأستاذ (مشتاق عبد الحي الاسدي) رئيس المركز، والدكتور (محمد زوين) رئيس تحرير مجلة تراث سامراء.

وجاء هذا اللقاء من أجل توثيق العلاقات العلمية والفكرية لمد جسور التواصل بين المركزين المذكورين، وكان في استقبالهم السيد رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية السيد ليث الموسوي (دام توفيقه) وأعضاء مركز العميد الدولي.

وجرى خلال هذا اللقاء التداول والتباحث حول نشاطات مركز العميد وإصداراته، فضلاً عن مشاريعه المستقبلية والتي شرع لتنفيذها كذلك عن الدعم الذي يقدمه المركز للكثير من الفعاليات التي عُقدت في الجامعات والمؤسسات الأكاديمية.

وكما قدم الوفد الحاضر نبذة تعريفية عن مركز تراث سامراء بمجموعة من نشاطاته تمثلت بالتوثيق والتأليف والتحقيق وكل ما كتب عن تراث سامراء، فضلاً عن التعاون العلمي والثقافي مع بعض المؤسسات العلمية وعرض الوفد لمشاريع المركز المستقبلية والمتمثلة بإنشاء مكتبة عامة في العتبة العسكرية المقدسة ومجلة محكمة، فضلاً عن تبنيه مشاريع أخرى تخدم العتبة المقدسة.

أضاف الوفد: إن أسباب تأسيس المركز جاءت لأجل توثيق ونشر تراث سامراء؛ لما فيها من مرقاة دينية، كمرقد الإمام الحسن العسكري (عليه السلام)، وبركة السباع، جامع الجمعة، والكثير من الآثار، فكان حري بالعتبة العسكرية المقدسة أن تقوم بتأسيس مثل هكذا مركز بحثي لخدمة بلدنا العزيز.

وفي الختام، عبر الوفد عن سروره لما يقدمه مركز العميد الدولي من آفاق علمية تخدم المكونات العلمية الذي يحتوي على جواهر ثقافية ومنتجات علمية، تقدم أفضل الأفكار الحديثة وتصديرها بشكل مهني رصين.

ومن الجدير بالذكر أن مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات هو أحد تشكيلات قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، ديوان الوقف الشيعي، الذي يسعى للنهوض بالواقع البحثي والأكاديمي لخلق مجتمع علمي فاعل وقادر على صناعة المعرفة الحية.

ابتسامة أجزاها الدهر..

حسين علي الشامي

عين ترقب يداً مقطوعة، وأخرى تلمح قدماً مقطوعة..

ورغم التعاسة.. إلا أنه لازال يبتسم..

ليكتب رسالته على جبين الإنسان:

أنا أفدي وطني.. ولن يضرني في ذلك شيء..

الموت النصر... الحياة الفناء..

قداسة الوجوب الكفائي.. تلك المبادئ التي غرست فيهم..

فهو لازال يبتسم، إذ لم يبال بما حدث أو ما سينظره..

لأنه فدائي الوطن.. فأبناء الحرية لا يابھون لمذاق الملح الملح..

فهم بحر رشفة منه لا تظميه.. بل يدعو لمزيد من السقي..

الجنون.. الشوق... الحب.. العناء..

تلك كلمات كتبوها بحروف من دم على رمال الحقيقة..

ليخفوا معاناة الشعب المظلوم..

قالوها: صامدون.. باقون.. منتصرون..

فهو شعارهم المخلد بهم..

فقد ولي زمن الهزائم والانكسارات..

بسوا عدهم وأحلامهم اقسما..

أن لا يغدوا العراق منقسماً..

لازالوا يقسمون على ذلك.. أبداً.. أبداً..



جيشنا • • حشدنا

م.م حنان رضا حمودي



أبي، أخي، خالي، عمي، جدي
الى اين انت ذاهب يا جيشنا ويا
حشدنا نريد ان نسألك، لماذا لبيت
نداء المرجعية الدينية؟

جيشنا الفارس الشجاع: انا
ذهاب الى ارض المعركة لمقارعة
اعداء الرسالة المحمدية داعش.
حشدنا الفارس الشجاع: أنا لبيت
نداء المرجعية من اجل مساندة
اخواني من الجيش ولنحارب معاً
ونطرد الاعداء الذين جاءوا من
اجل تدمير بلدنا وقتل كل الابرياء
ولأجل من؟

الفارس الشجاع: لينعم الجميع
بالراحة والأمان والاطمئنان.

وماذا ستكسبون يا فوارس،
فنحن نحبكم أن تكونوا بقربنا لا
تتركونا...؟

الفوارس: ألا تتمنون أن نكون
مقتدين بأخلاق سيد المرسلين
وسيد شباب اهل الجنة وكما قال
الإمام الحسين (عليه السلام): (أيها الناس،
إن رسول الله قال: من رأى سلطاناً
جائراً مستحلاً لحرام الله ناكثاً
عهده مخالفاً لسنة رسول الله يعمل
في عباد الله بالإثم والعدوان فلم
يغير عليه بفعل ولا قول، كان حقاً
على الله أن يدخله مدخله. ألا وإن
هؤلاء قد لزموا طاعة الشيطان،
وتركوا طاعة الرحمن، وأظهروا
الفساد، وعطلوا الحدود، واستأثروا
بالفيء، وأحلوا حرام الله وحرّموا
حلاله... فأنا الحسين بن علي
وابن فاطمة بنت رسول الله، نفسي
مع أنفسكم، وأهلي مع أهليكم،
ولكم في أسوة...)(١).

ولا تنسوا يا أيها الاحبة كلام
المختار الثقفي: (لا حول ولا قوة
إلا بالله، هذه الدنيا بكل جمالها

وتحدياً رغم الآلام وفقد احدهم
يده والآخر ساقه، وآخرين
تعرضوا لعدة اصابات، ولم
يتركوا ساحات المعركة من اجل
تحقيق الانتصارات واستشهدوا
منهم وحقت الانتصارات بفضل
تضحياتهم بأعلى ما عندهم وهو
النفس من اجل حماية الناس،
فرفعوا العبوات التي زرعها اعداء
الانسانية في بيوت الناس الامنة
وامتزجت صفة الايثار في نفوس
فوارسنا ففضلوا الاخرين (حماية
الناس والمقدسات) على انفسهم
وحرروا الاسر الآمنة من قبضة
داعش فهم لم يتركوا ساحات
الجهاد.

وكما قال الامام علي (عليه السلام):
(الصَّبْرُ عُنْوَانُ النَّصْرِ) فأنتم
تركتهم زخرف الدنيا وما فيها
لتشتروا رضاء الله بالفوز بأعلى
المراتب وهي الشهادة في سبيل
اعلاء كلمة الله الحق.

(١) مقتل الحسين (عليه السلام): ج٨/ص٤.

الظالمين، لذا انا ارفع بيعتي عنكم
لأنني اريد أن أتم عليكم حجتي
فعدوكم قد امهلكم كي يضعف
عزمكم لتستسلموا، فإن هو انتصر
قطع رقابكم ولا ريب في هذا أبداً،
وأما بنعمة ربك فحدث).

وكما نستذكر قصة استشهاد
الطفلين البريئين اولاد مسلم
الذين لا يحملان في قلوبهما سوى
المحبة والنقاء، فهربا من ابن زياد
الظالم ووجدتهم الحارث فقتلهم
بدون رافة او رحمة طمعاً بجائزة
ابن زياد.

نعم: احسنتم يا فوارس ويا ليتنا
كنا معكم.

الفوارس: اماه نريد ان نودعك.

أبنائي: أيها الاحبة اذهبوا
الى سوح الجهاد من اجل حماية
المقدسات والارض والعرض،
وسأدعو الله لكم بالسلامة والصبر
والحفظ والنصر على اعداء
الرسالة المحمدية داعش.

أبنائي نحن نفتخر بكم، فأنا
رأيت صبركم يا فوارسنا الاعزاء
لم نره عند غيركم فرأينا صموداً

وعظمتها سوف تنتهي يوماً ما...
عندها سيصبح الانسان كالنملة
التي غمرها الطوفان يبحث عن
مأمن له يركض... باحثاً يريد جنة
المأوى، فلا يرى إلا جسراً بينه وبين
جنة ربه.

اعلموا أن أعمالنا في هذه الدنيا
هي التي يوم القيامة تمد هذا
الجسر امامنا... انا عازم على
محاربة الرياء؛ لأن الرياء يدخل
الميدان بلباس الدين والتقوى
هو عملة ذات وجهين وجه نقش
عليه اسم الله والآخر نقش عليه
اسم الشيطان عامة الناس يرون
وجه الله، وأهل العلم يرون وجه
الشيطان.

هذا الرياء أدمى قلب امامنا
علي بن أبي طالب (عليه السلام) الذي عانى
من رياء المنافقين مدعي الزهد
والتقوى، يا أيها الناس فلتنصروا
انتم اليوم امام امتحان عظيم
فإن قاتلتكم كما كنتم تقتلون..

فإنني أضمن لكم الفوز عند
الله سبحانه، وقد يكون بينكم
نفر يريدون الاستسلام للأعداء



ضمن برنامجها الداعم للشهداء تستمر العتبة العباسية المقدسة بزياراتها لذويهم

يعتبرون تلك التضحية وسام شرف يتباهون به.

مبيناً: جاءت زيارتنا لهذه العوائل من أجل التخفيف عن كاهلهم ومواساتهم ومشاركتهم همومهم.. كما تم تقديم مجموعة من الهدايا والعينية والمادية المتبركة من صحن المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام) وهي عبارة عن قطعة خاتم تحمل حجراً من الضريح المقدس، وأيضاً سجادة تشرفت بالمرقد الطاهر ولاست زائري المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام) وهدايا مادية أخرى.

نسأل الله تعالى أن يوفقنا لخدمة هؤلاء العوائل الذين اتخذوا من رسول الله (صلى الله عليه وآله) بيته الطاهرين (عليه السلام) أسوة لهم في حياتهم، رحم الله تعالى شهداءنا

العتبة العباسية المقدسة ليتحدث عن هذه الزيارة قائلاً:

بتوجيه من قبل الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة تستمر البرامج التفقدية لعوائل الشهداء الابطال من أجل التواصل معهم وتلبية بعض من احتياجاتهم الحياتية، حيث قام وفد من قسم العلاقات العامة بزيارة شهادين من محافظة كربلاء المقدسة حيث استقبل الوفد من ذوي الشهادين استقبالاً حاراً.

وقد كانت لنا جلسة معهم سمعنا من خلالها بعضاً من البطولات التي سجلوها في ساحات الحرب ضد الإرهاب التكفيري، كما لاحظنا بشكل واضح معالم الفخر على محيا هؤلاء الأهالي الذي

وتأتي هذه المبادرات بتوصية من قبل المرجعية الدينية العليا وأيضاً إدارة العتبة العباسية المقدسة وعلى رأسها المتولي الشرعي سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) في ضرورة التواصل مع هذه العوائل.

ومن ضمن تلك الزيارات التفقدية زار وفد من العتبة العباسية المقدسة مجموعة من عوائل شهداء مدينة كربلاء المقدسة الذي ضحوا بأرواحهم من أجل حفظ الأرض والعرض والمقدسات وهم يقفون بوجه الإرهاب الداعشي.

صدي الروضتين رافقت الوفد، وكان لها لقاء مع الأستاذ رزاق النصراوي من قسم العلاقات في

مبادرات مباركة، وحرص كبير من قبل الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة في تفقد وزيارة عوائل الشهداء من أجل الوقوف على متطلباتهم واحتياجاتهم المختلفة، بالتالي تلبية تلك الاحتياجات وفاء لجزء مما قدمه أولئك الذي خطوا التاريخ بدمائهم كاشفين الزيف الذي أخذ مأخذاً كبيراً في مجتمعنا.

متابعة: أحمد صالح كاظم



السيد حسين العرداوي



الشيخ ظاهر علي



الاستاذ رزاق النصر اوي

من معاناة في مختلف الجوانب المادية والعائلية حتى اقترحت عليه ان يسكن في منزلي بعد بناء غرفة له، وبعد ذلك تزوج واستقر نوعاً ما وعمل كاسباً ولكن بعد اصدار الفتوى وما شهده البلد من احداث التحق لمقاتلة داعش حتى نال الشهادة بعد عامين من انطلاق الفتوى المباركة.

بعد استشهاد لم تذكرنا أي مؤسسة حكومية كانت أو غير حكومية باستثناء العتبة العباسية المقدسة التي تشرفنا بزيارة وفدها التي كانت دفعة معنوية كبيرة لنا شكرنا وتقديرنا لهم على هذه المبادرة الكريمة وجعلها في ميزان حسناتهم.

تابع الوفد المسير ليقف عند أحد البيوتات القريبة من مركز المدينة وتحديدًا في أحد الأحياء العشوائية لنشاهد منزلاً متواضعاً يوجد في أحد أركانه غرفة بسيطة، وعند السؤال تعرفنا انها لسكن الشهيد المقصود زيارة عائلته هذا الشهيد الذي ترك زوجة وطفلة صغيرة لم تتجاوز الأشهر من عمرها، والمفاجئ في الأمر أعلمنا بأن هذا المنزل هو لأحد أقربائه الذي بدوره قام ببناء تلك الغرفة المتواضعة لسكن الشهيد (مالك دخل) الذي حدثنا عنه ابن خالته السيد حسين العرداوي قائلاً:

الشهيد مالك عانى الكثير في حياته، ولم تصفبه الحياة لما عاشه

والسرور والفخر وهو يتحدث عن مجريات الحرب، حقيقة كنا نفتخر بأن لدينا هكذا شاب بعمر الزهور وهو لم يتجاوز العقد الثالث من العمر، وهو نفس الشعور بعد أن جاءنا نبأ استشهاد، فازدنا فخرا بذلك.

موضحاً: لنا الشرف أن تكون العتبة العباسية المقدسة في ضيافتنا وهي تشاركنا هذا المصاب، وليس خفياً على الجميع ما للعتبة المقدسة من مبادرات ودور كبير في هذه الفترة التي يمر بها بلدنا، فهي تدعم المقاتلين في ساحات الحرب وتتفقد الجرحى وتزور عوائل الشهداء.. نسأل الله تعالى أن يوفقهم لكل خير.

الأبرار وحشرهم مع الامام الحسين عليه السلام.

كما كان لنا لقاء آخر مع ذوي الشهداء أولها مع الشيخ ظاهر علي والد الشهيد (علي) ليتحدث قائلاً:

التحق ابني الى ساحات القتال بعد أن سمع بدخول الإرهاب الى مناطقنا وهو حال أكثر الشباب العراقي الذين لبوا ذلك النداء المقدس المنطلق من أرضي المقدسة كربلاء المقدسة والنجف الاشرف. شارك الشهيد في جميع المعارك التي خاضتها القوات الأمنية والحشد الشعبي وعاش نشوة الانتصارات الكبيرة، وكان عندما يعود في إجازة نراه ممتلئاً بالفرح



جمعية كشافة الكفيل تحيي ذكرى وفاة أم البنين عليها السلام بعدة نشاطات

عند ذكر هذا الاسم أو الكنية هو المحبين المؤمنين استذكارها، تلك الشخصية الكريمة والذات حيث عملت وحدة كشافة الكفيل الطاهرة، والمثال العالي للمرأة التابعة لشعبة الطفولة في قسم فخر الشخصيات النسوية الجليلة الشؤون الفكرية والثقافية في القدر السيدة فاطمة بنت حزام العتبة العباسية المقدسة بعمل عدة الكلاية العامرية (أم البنين) نشاطات..

وللتعرف أكثر على هذه

النشاطات.. التقينا بمسؤول وحدة

كشافة الكفيل القائد علي حسين

واستكملت الفضائل بالصبر والتضحية بإيمان راسخ، فكان لها الشرف الباذخ حتى انتهى بها المطاف إلى مآواها الأخير في بقية الغرق، ولم ينته المطاف بأثارها الجليلة الخالدة وذكرها العطرة وشعلتها القدسية الوقادة مدى الأجيال والعصور حتى النهاية.

واستذكراً لهذه السيد العظيمة

في ذكرى وفاتها، كان لابد من

إن الذي يتبادر إلى الذهن

بين الحياتين البدوية والحضرية، في ربوع المجد والعزة والشجاعة والكرم، ولدت ونشأت وتزوجت وأنجبت البنين للإمام علي أمير المؤمنين عليه السلام، وأحسن تربية من أنجبت، وأخلصت النية للبيت الذي صارت إليه، فأضافت إلى المجد الأكمل مجدها المؤثر.

تقرير: حيدر البهادلي



القائد علي حسين عبد زيد

عبد زيد ليبين لنا قائلاً:

دقيقة.. ألقى هذه المحاضرة الدينية بعض القادة الكشفيين، حيث عدت هذه المحاضرة من قبل مفوضية البرامج والمناهج، الى النشاط الرابع وهو عرض فيلم خاص أيضاً عن حياة أم البنين للجمعية. وبعدها كانت هناك مسابقة لمدة خمس عشرة دقيقة، الهدف منها ترسيخ المعلومات التي طرحت في المحاضرة بالتركيز عن سيرة وحياة السيدة ام البنين عليها السلام. ومن ثم قمنا بنشاط عبارة عن مرسوم خاص بأم البنين عليها السلام وذلك من خلال أوراق تم رسمها برسمه خاصة بدون أن تلون هذه الأوراق ليتترك التلوين للعناصر الكشفية، وتم اعدادها أيضاً من قبل مفوضية البرامج والمناهج، لنصل الى النشاط الرابع وهو عرض فيلم خاص أيضاً عن حياة أم البنين عليها السلام وعن طريقة استقبالها خبر استشهاد أولادها الأربعة عليهم السلام. وكان بعد عرض الفيلم أنشودة خاصة عن أم البنين عليها السلام للكشفية، واختتمنا هذه النشاطات بمجلس عزاء وسفرة اطلقنا عليها سفرة باب الحوائج توزع على العناصر الكشفية.

ومن منطلق الآية الكريمة قال تعالى: ((ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ)) (الحج/٢٢)، قمنا جمعية كشافة الكفيل بعمل برنامج متنوع وأنشطة متنوعة لعناصرها الكشفية وبمشاركة ما يقارب ١٠٠ عنصر كشفي استذكارها واحياء للذكرى الأليمة التي تمر على المؤمنين جميعا للسيدة ام البنين عليها السلام. وكانت الأنشطة هي اعداد محاضرة دينية عن حياة وسيرة السيد أم البنين عليها السلام ودورها الأخلاقي والتربوي لمدة ثلاثين

إن إحياء ذكرى أم البنين عليها السلام وذكرى سائر المعصومين عليهم السلام وذوهم ومن والاهم، كالعلماء والصالحين والصالحات، من أهم ما يلزم على المؤمنين القيام به والتشجيع عليه، وذلك لأجل تنظيم الحياة تنظيمًا صحيحاً يوجب سعادة الإنسان في دنياه وآخرته؛ لما في هذه المناسبات من دروس وعبر.



معاجزهم رافقت المجاهدين

تقرير: سجاد طالب

الحاج شأن تغير كل شيء ببركة اهل البيت (عليه السلام) وبجهوده المباركة، وبعد ذلك ابتسمت شيما وقالت فرحة بأنها عندما شربت الماء سرعان ما تغير كل شيء، وبانت ترى رؤى جميلة ومفرحة للغاية الى ان صارت تقطع المسافات الطويلة، وذلك بعد ستة ايام من شرب الماء المبارك، وفي آخر كلماتها توجهت صوب صاحب الكرامة ابي الفضل العباس (عليه السلام) وراحت تشكره بكلماتها البريئة واللطيفة.

الأمر ليس بالعجيب، فمن جاد بكفيه وعينه وبروحه الطاهرة من اجل الدين والامام الحسين (عليه السلام)، حري به ان يقدم العطايا والكرامات في كل زمان ومكان، فهو باب الله (جل وعلا) الذي يدخله الطالبون والسائلون.

عدت الى هذه القرية الصغيرة واذا بي أرى (شيما) وهي تستقبلني واقفة على قدميها واهالي القرية التفوا حولي، فقررت أن أحصل على موافقة أمنية لأصطحب معي الفتاة ووالدتها لزيارة الامام الحسين (عليه السلام) واخيه ابي الفضل العباس (عليه السلام) والعجيب بأن الموافقة تمت على الفور.

حينها التفت الى والدة شيما والتي اغرورقت عيناها بالدموع متمنية ان تبقى في ربوع كربلاء المقدسة قرب الاماكن الطاهرة وعن ابنتها شيما تحدثت والفرح يغمر قلبها؛ لأن ابنتها توقفت عن الحركة منذ ثلاثة اعوام، وبدأت تجلس في عربة المقعدين ولا تستطيع الحركة وعجز عنها الاطباء.

وتواصل الأم قائلة: عندما جاء

العباس (عليه السلام) القتالية ليقدموا له هدية بسيطة، لكن عزيمة ببركتها وهي ماء من حرم أبي الفضل العباس (عليه السلام) وبعض التراب من قبر سيد الشهداء (عليه السلام)، وبحكم عمله المتنقل بين سواثر التضحية والفداء، يقول الحاج ابو احمد عادة ما يكون طريقي عبر قرية الحويط منطقة المحلية وذات مرة رأيت (شيما) فتاة معاقة تجلس في عربة لا تقوى على المشي، فتذكرت أن في بيتي دواء لا يوجد عند أي طبيب.

وعندما عدت في اجازتي أخذت معي الماء والتراب المبارك وأعطيت الفتاة جرعة صغيرة منها مع قراءة بعض الادعية المباركة عليها، وذهبت في مهمتي مع المقاتلين الابطال وبعد خمسة عشر يوماً

أيقظني هاتفي في صباح يوم جديد امتلأت سماؤه بالغيوم الساطعة من اشعة الشمس المتلبددة خلفها، يا له من نهار جميل في ربوع القداسة والطهارة، وأنا أدخل حرم القمر ابي الفضل العباس (عليه السلام)، سلمت وأديت التحية، وإذا بي أجد الحاج شأن عبد الحمزة جاسم (ابو احمد) من محافظة الحلة (القاسم) يجلس مع امرأتين وينتظر قدومي ليروي لي ما حصل معه في سوح القتال.

جلست بقربهم وراح يتحدث عن المهام التي يقوم بها اثناء الواجب المقدس وهو يصلح جميع الاسلحة والآليات التي تتعطل وفي جميع فصائل المقاومة.

وذات يوم قام الحاج شأن بتصليح (المدافع) عند فرقة



الحشد المقدس في القرآن الكريم

القسم الرابع

سجاد طالب الحلو

كلمات الله تعالى التامات التي نزلت على قلب وصدر نبينا الأُمِّي محمد ﷺ باتت الدافع الحقيقي لمقاتلي الدفاع المقدس الذين يبُلُون بلاءً جميلاً وحسناً في سوح المعارك الضارية التي يلتحمون بها مع أعداء الدين والوطن والانسانية جمعاء، وها قد وصلنا الى موضوعنا الرابع عن الحشد المقدس في كتاب الله الحكيم، وهذه المرة سيكون العنوان لموضوعي:

(خابت أحلامهم)

عند دخول عصابات داعش سيطر اليأس على العقول، وأوقف عنها التفكير، وشل الحركة الطبيعية التي اعتاد عليها الناس، وأصبح الناس في حيرة من أمرهم، ليجتاح الخوف البيوتات دون استئذان، فقوى الشر والظلام تتوعد الجميع ملوحة بالقتل والدمار لكل من يقف معترضاً بوجه اسلامهم الجديد المبني على الزيف والباطل، ليسود العالم حينها لحظة صمت.

حينها اعتلى صوت الحق مسامع الجميع بنداء صمام الأمان من النجف الأشرف، وذلك بصوت المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى سماحة السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف)،

وخرجت الحشود المليونية التي خلدها التاريخ ملبية دعوى الوجوب الكفائي للمرجعية الدينية العليا والتي رأت ضرورة تقديم التضحيات من اجل الحفاظ على الارض والعرض والمقدسات، لتحيي بذلك ضمير الأمة النائم وتقلب معادلة داعش رأساً على عقب وتحطم أحلامهم التي كانت ترنو لبناء دولة الدم والخراب، وتدعو العالم لاعتناق اسلامهم الجديد المبني على الزيف والباطل. رجال ضحوا والتزموا بمعهدهم مع الله (جل وعلا) فمنهم من سار الى جنان الخلد آمناً مطمئناً، ومنهم من صمد على سواتر التضحية والفداء وهو يقارع أعداء الدين والوطن ليسطر بذلك أشرف ملاحم العز والانتصار، حيث قال عز من قال في محكم كتابه: ((مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا)) (الأحزاب: ٢٣)، ليشهد العالم كله بأن أتباع النبي الأكرم محمد ﷺ وأهل بيته الكرام عليهم السلام هم من تصدوا لهجمات الشر والتخلف وأرجعوها خائبة على أديارها.

أقاصيصٌ مُلوَّنة.. (٥)

صادق مهدي حسن- ناحية الكفل

النمل البغيض..!

بعد أن أنهى المعلم قراءة نصٍّ من سورة النمل المباركة، شرع يسأل تلاميذه الصغار عن معاني المفردات والآيات الكريمة، وصل الدور إلى إحدى التلميذات المتميزات فسألها عن قوله تعالى: (حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطُمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ) (النمل: ١٨).

أجابت التلميذة بصوت خافت مرتعش: لم أذاكر الموضوع.. أنا أكره النمل كثيراً يا أستاذ.. فوجئ المعلم بالرد، وانفرد بتلميذته بعد نهاية الدرس وسألها باسمًا: لماذا تكرهين النمل بنيتي الجميلة؟ طأطأت رأسها وقالت: عندما أتناول الكعك أو النسطة في البيت يتساقط

الفتات على الأرض أحياناً دون قصد مني، فيتجمع النمل حول الفتات، ولهذا تثور ثائرة أُمِّي وتتهمني بالقذارة.. لقد ضربتني كثيراً بسبب هذا النمل البغيض..!

أنا البحر..:

في برنامج ثقافي مختص بالأطفال واليافين، تحدث مقدم البرنامج في فقرته الاستهلالية عن اللغة العربية وبلاغتها وعظمتها؛ كونها لغة القرآن الكريم، وحث متابعيه على التحدث بها دائماً وتعلم قواعدها والابتعاد عن اللهجة العامية أو استخدام المفردات والتراكيب الأجنبية.. وراح يستشهد بالآيات المباركة كقوله تعالى: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) (يوسف: ٢)، وقوله سبحانه: (كَتَابَ فَصَّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ) (فصلت: ٢).. ثم انبرى يتلوا مختلف الأبيات في

تعظيم هذه اللغة.. وذكر قصيدة الشاعر المصري حافظ إبراهيم على لسان اللغة العربية وقرأ أشهر أبياتها: (أنا البحرُ في أحشائه الدرُّ كامنٌ .. فهل سألوا الغواصَّ عن صدقاتي)

بعدها بدأت الفقرة الثانية، وفيها ظهرت مقدمة البرنامج مع جمع من الأطفال وهي تحكي لهم قصصاً تربوية، ولكنها لم تخص عباب البحر، ولم تلتقِ الغواص لتسأله عن الدرر النفيسة في قعره، فكانت قصتها باللهجة العامية، ولم تستخدم الفصحى أبداً.. وأخيراً أنهت الفقرة بالتحية الإنكليزية (Bye).. تناقض إعلامي هزيل في برنامج واحد وخلال عشر دقائق فقط..!

هذا جناهُ أبي عليّ..:

عرفناه شغوفاً بالحاسوب منذ نعومة أظفاره، وقادَهُ ولعُهُ إلى أن يصبح مبرمجاً ذائع الصيت في بلده، وهو لم يتعد المرحلة

المتوسطة، اجتاز المرحلة الإعدادية بتفوق وحصل على معدل عالٍ يؤهله للدراسة في أي كلية يرغب، فقرر أن يختار علم الكمبيوتر ليطور قدراته، ولكنه فوجئ بإصرار أبيه على أن يلحقه بكلية الطب.

ورغم ما بذله من محاولات في إقناع أبيه، أصر الأب على موقفه حتى بعد تدخل أعمامه وأخواله في الأمر، وكان الولد بين خيارين (أحلاهما مرُّ)، فأما أن يلتحق بكلية الطب التي يكره دراستها أو أن يطرد من المنزل، فانظم إلى تلك الكلية على مضض، واجه الكثير من الضغط النفسي.. وانهار لفشله في امتحانات الفصل الأول، ولكن لم يدم الأمر طويلاً.. إذ قرأنا نعيه على مدخل الكلية، نعم.. وجدوه ميتاً في فراشه، وعند رأسه زجاجة سُم كتب عليها: وداعاً فالنموت أرحم منك يا أبي..! (رفقاً بأبنائكم أيها الآباء.. واتركوا لهم فسحة من الحرية، فلستم دائماً على صواب)

شذرات من وحي الحكمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَعْرُوفِ مِنْ
غَيْرِ رُؤْيَا، الْخَالِقِ مِنْ غَيْرِ رُؤْيَا، الَّذِي لَمْ يَزَلْ قَائِمًا دَائِمًا إِذْ لَا
سَمَاءَ ذَاتَ أَجْرَاجٍ، وَلَا حِجْبَ ذَاتَ أَرْتَاجٍ، وَلَا لَيْلٌ دَاجٍ، وَلَا بَحْرٌ سَاجٍ.



يتحدّث الإمام الباقر عليه السلام يقول: (قال أمير المؤمنين عليه السلام: من أصلح ما بينه وبين الله، أصلح الله ما بينه وبين الناس، ومن أصلح أمر آخرته أصلح الله أمر دنياه، ومن كان له من نفسه واعظ كان عليه من الله حافظ)، هذه الأمور الثلاثة التي ذكرها أمير المؤمنين عليه السلام على نحو أن يعلمنا طريقة السلوك، فالإنسان في بعض الحالات يحبّ أن يعيش عيشة جيّدة لكنّه لا يعرف، فتراه يدخل من هنا ويخرج من هناك، ويتدخّل في هذا الأمر ويعطف عنانه على أمر آخر، وإذا تجده كهذه الحشرة التي تلفّ نفسها بنفسها ثمّ بعد ذلك لا يستطيع أن يخرج من مشكلة هو من أوقع نفسه فيها. بعض القضايا قضايا سلوكيّة عامّة فقد ترى الإنسان يصلّي ويؤمن بالمعاد، لكن طريقة تعاطيه لبعض الأمور قد يكون فيها نوع من التشويش، هناك حالة من التوازن وحالة من التعقّل، والمؤمن كلّما كان أكثر تعقّلاً أو أكثر عقلاً لا شكّ كان أكثر إيماناً، والتعقّل من الأمور الممدوحة.	يقول عليه السلام: (من أصلح ما بينه وبين الله...) لاحظوا عمليّة الإصلاح، الله تعالى يرانا دائماً ونحن مع الله علاقتنا ونسبتنا الى الله نسبة ربّ مع محبوب، الإمام عليه السلام يقول: هناك علاقة لأبّد أن تكون بمقتضى هذه الحقيقة، وهي أنّ الإنسان بينه وبين الله لأبّد أن تكون حالته حالة صلاح، كيف يُصلح الإنسان ما بينه وبين الله تعالى؟ أولاً نحن نؤمن أنّ الله تعالى مطّلع علينا والله تعالى ينفذ الى أعماقتنا، والله خلقنا وهو أقرب إلينا (وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ)، الله تعالى أقرب إلينا من أنفسنا، فإذا نحن دائماً في إحاطة الله تعالى في الرضا وفي الغضب، في الفقر وفي الغنى، في الخلوات وفي الحضور، الله تبارك وتعالى لا تفرق عنده الحالة في النهار أو في الليل، أن أنطق بعبارة أو أضمر هذا المعنى، الله تعالى لا تفرق عنده هذه الأمور، فكّلها شيء واحد بالنسبة اليه. الإمام عليه السلام يقول: النقطة الأولى لبداية التوفيق تبدأ من إصلاح	هذه العلاقة، أن الإنسان إذا أصلح ما بينه وبين الله، يعني هناك لله حقوق عليّ وهناك واجبات منّي تجاه الله تعالى، فهذه الأمور لأبّد أن أصلحها، ثمّ بعد ذلك الله يتكفّل، ما الذي يتكفّل به؟ قال: (أصلح الله ما بينه وبين الناس) يعني إذا الإنسان أصلح ما بينه وبين الله أصلح ما بينه وبين الناس، ولكي لا تختلط عندنا المفاهيم فعبارة: (أصلح ما بينه وبين الناس)، لا يعني ذلك أنّ الناس لا تكذّبه وأنّ الناس لا تعاديه!!، فقد جاء في بعض الروايات أنّ المؤمنين إذا أجمعوا أو اتفقوا أو الأغلب على مدح شخص قد يدلّ هذا على أنّ علاقته مع الله جيّدة، إذا كانت العلاقة جيّدة مع الله أجرى ذكره على لسان المؤمنين أو على خيار خلقه. أمير المؤمنين عليه السلام يقول هذا هو المقياس أنّه لأبّد أن تُصلح العلاقة مع الله وبقية العلاقات ليست مهمّة، فهي علاقات عرضيّة.. فالإنسان إذا أصلح ما بينه وبين الله سيصلح حاله مع أبيه مع أمّه مع أولاده مع زميله مع ربّ العمل وسيكون مورد ثقة عند الناس.	يقول أمير المؤمنين عليه السلام: (ومن أصلح أمر آخرته أصلح الله أمر دنياه) إصلاح أمر الآخرة يحتاج الى تأمّل، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ((من قال: سبحان الله غرس الله له بها شجرة في الجنّة، ومن قال: الحمد لله غرس الله له بها شجرة في الجنّة، ومن قال: لا إله إلاّ الله غرس الله له بها شجرة في الجنّة، ومن قال: الله أكبر غرس الله له بها شجرة في الجنّة) فقال رجل من قریش: يا رسول الله إنّ شجرنا في الجنّة لكثير! قال: (نعم.. ولكن إياكم أن تُرسلوا عليها نيراناً فتحرقوها، وذلك أنّ الله عزّ وجلّ يقول: بسم الله الرحمن الرحيم (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ)) استشهد النبيّ بهذه الآية الشريفة، فإصلاح أمر الآخرة ليس أمراً مستحيلاً، لكنّه يحتاج الى تأمّل. نسأل الله تبارك وتعالى أن يعفو عنّا في زلل اللسان والأقدام، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيّبين الطاهرين.
--	---	---	---



(أحنه غير حسين ما عدنا وسيلة)

شعار المسابقة الوطنية الثانية للرواديد الحسينيين

الديوانية، والرادود عباس سعد الذكر الحكيم رتلها قارئ ومؤذن عدنان من محافظة واسط، أما العتبتين المقدستين الحسينية جائزة الرادود المثابر فكانت والعباسية الحاج مصطفى لفئة الشباب وحاز عليها الرادود مصطفى جليل إبراهيم من محافظة ذي قار، والرادود محمد سعد من محافظة النجف الأشرف. حفل ختام المسابقة شهد حضوراً كبيراً من قبل عدد من الشخصيات الدينية وخدمة المنبر الحسيني، واستهل بتلاوة آيات مباركات من

لجنة التحكيم تكونت من خمسة حكام وهم كل من: (الحاج مهدي هلال/ حكم الشخصية، الملا ياسين الوائلي/ حكم التنعيم، الحاج عبد الأمير الأموي/ حكم الأداء، الشيخ مهدي الخزاعي/ حكم الصوت والأديب عدوة ضاحي التميمي/ حكم الشعر) منحت جوائز الرادود المميز لفئة الفتيان. وقد حاز عليها كل من الرادود منتظر عدنان المياحي من محافظة

تزامناً مع وفاة السيدة الطاهرة أم البنين عليها السلام وتحت شعار (أحنه غير حسين ما عدنا وسيلة) اختتمت شعبة الصوت الحسيني التخصصية التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة المسابقة الوطنية الثانية للرواديد الحسينيين الفتيان والشباب بمشاركة ٢٤٨ رادوداً من تسع محافظات عراقية، تأهل منهم عشرون رادوداً للمرحلة النهائية بواقع عشرة لفئة الشباب وعشرة لفئة الفتيان.

تغطية: زين العابدين السعيد





أربع درجة فقط.. بعد ذلك قدم مجموعة من الرواديد أنشودة (وقف الزمان) للشاعر دعبل الخزاعي، لتختتم المسابقة بإعلان الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى لفئتي الشباب والفتيان حيث كان المركز الأول: لفئة الشباب من نصيب الرادود علي سعيد الوائلي من محافظة كربلاء المقدسة. ولفئة الفتيان من نصيب الرادود بهاء السلامي من كربلاء المقدسة أيضا. المركز الثاني: حاز عليه الرادود محمد حسين علي من محافظة ميسان لفئة الشباب. والرادود حسين معاذ الجنابي من محافظة النجف الأشرف لفئة الفتيان. أما المركز الثالث: فكان من نصيب الرادود رضا صبحي البديري من محافظة بغداد بالنسبة لفئة الشباب. ومن نصيب الرادود حسن فلاح الكطراي من محافظة البصرة بالنسبة لفئة الفتيان. وقد تم تكريم الفائزين بمبالغ مادية وشهادات تقديرية ودروع إبداع.. الجدير بالذكر أن هذه المسابقة تقام للسنة الثانية على التوالي، والقائمون عليها عازمون على الاستمرار بإقامتها وتوسيع نطاقها؛ لما لاقته من نجاح باهر على جميع الأصعدة.

كمثال لمن نال الخلود؛ بسبب إخلاصه في خدمة الإمام الحسين عليه السلام، وحبه لأهل البيت عليه السلام، وأشار الى أهمية هذه المسابقة التي ستساهم بصقل المواهب وتنمية القدرات وتحفيز الطاقات. أتت بعدها كلمة توجيهية ألقاها سماحة السيد محمد باقر الفالي، وأكد فيها على ثلاث صفات يجب أن يتحلى بها الرادود والخطيب الحسيني وهي الإخلاص للإمام الحسين عليه السلام، والتواضع لمحببي أهل البيت عليه السلام، والتحلي بالثقافة العامة وخصوصا الثقافة اللغوية؛ لأن الرادود يحتاج اللغة كثيرا عند قراءته لقصائد باللغة الفصحى. ثم كانت منصة الحفل لفضيلة الشيخ مهدي الخزاعي ليلقي كلمة شعبة الصوت الحسيني التخصصية، وقد أوضح من خلالها الأمور الفنية والتحضيرات الإدارية التي سبقت المرحلة النهائية للمسابقة حيث بين إجراء اثنتي عشرة جولة ميدانية في تسع محافظات عراقية من اجل اختيار عشرين رادودا فقط في حين أن المتقدمين للاشتراك في المسابقة بلغ عددهم الكلي ٢٤٨ رادودا. وأشار الى تقارب مستويات الرواديد الذين بلغوا المرحلة النهائية، وأكد أن فارق الدرجات بينهم قليل جدا يصل الى نصف



جبل هاكسو.. تل عبطة

علاء سعدون

في مشاهدته الأولى يأخذنا المخرج إلى طفولة ذلك البطل وشبابه، الأجواء العائلية التي كان يعيشها، قصة حبه، وشيء من مواقفه وشجاعته، وكأنه يقول: إن للأبطال تأريخاً مليئاً بالمواقف، لكن القدر يلتقط إحداها لتثبت على جدار البطولة والبسالة.

إن الكاميرا التي صورت مواقف (ديزموند) وهو بدور مسعف حرب في فيلم (جبل هاكسو)، ذلك الفيلم السينمائي الذي حقق شهرة كبيرة مطلع العام ٢٠١٧م، قد غفلت وتغفل كل يوم أن تمد عدستها لتلتقط مشاهد حياة تتحدى الخيال الهوليوودي وما أنتج عن معارك وحروب..!

يحدثني زميلي الصحفي عن موقف وشجاعة أحد المقاتلين وكيف أنه أنقذ ما يزيد على (٥٠) جريحاً في (تل عبطة)، وآخر (١٥) مصاباً، وأنا أذهب بذهني إلى مشاهد ذلك الفيلم لتبدأ بالتضاؤل والسقوط أمام ما سمعت، فأتذكر امتنع (ديزموند) عن الالتحاق بالهجوم ريثما يمارس طقوس تعبده، وإذا بزميلي يعرج على عقيدة المقاتلين والتزامهم، وكيف أنهم يتجاهلون برودة الطقس وتلج الماء مع مطلع الفجر، فيهبوا للوضوء والصلاة بشكل جماعي تحت ضوء الرصاص وأزيزه..!

من قال إن المقاتلين الذي يمسكون السلاح على الساتر لا غير، (ديزموند) لا يؤمن بضرورة حمل السلاح ولم يمسه رغم ما تعرض لها من عقوبات.. على طريقك وأنت تذهب باتجاه الموصل ستجد المئات من المقاتلين الذين لا يحملون السلاح، جنود في كواليس الساتر، يدعمون، يؤازرون وينقذون.. مواكب من أقصى العراق، نساء ورجالاً، تركوا بيوتهم وراحوا يدعمون الذي منحهم الحياة بالمأكل والمشرب وكل متطلبات الصمود والاستمرار بالدفاع..!

تلال عديدة، جبال، مناطق مختلفة، لا يتوقف الأمر عند (تل عبطة)، بل في كل مكان من الموصل وتكريت والمدن التي طالتها يد الإرهاب ستجد ساتراً يحكي لك، أرضاً عمروها بالحرث والسقي، كهولاً وأطفالاً، نساء أسارى، ينتظرون الموت أن يحل عليهم، فدى الحشد بابهم.

هذه هي معركتنا التي لم تكن غزواً أو استعماراً أو طمعاً، بل هي معركة دفاع وعزة وشرف، معركة فيها صنوف من المقاتلين لم تعدها الحروب والمعارك من قبل، قادة يعلمون المبادئ والقيم قبل أن يعطوا الأوامر العسكرية الصارمة، أمهات وآباء يزفون أبناءهم للشهادة.. قصص وحكايا لو ابتدأت الحديث عنها من الأجر

بك أن تقول: (ما لم يكن في قديم الزمان)، أي كاميرا لها القدرة على تصوير ذلك وإحاطته؟ أي جائزة تمنح لكاتب ومخرج وممثل يربط في ساحات القتال وليس أمام العدسات؟ أي (ديزموند) و(جبل هاكسو) ولدنا محمد وعلي وأحمد تركوا زوجاتهم وأطفالهم وذهبوا ليمتطوا تلالاً وجبالاً مواجهين العدو بدرع عقيدتهم ونبل أهدافهم، سلام عليهم وعلى أرواح غادرت الأجساد ولم تغادر الساتر.

أمامنا مهمة كبيرة، لنؤرخ هذه البطولات ونوثقها بكافة الوسائل الإعلامية المتاحة، وهو واجب علينا اتجاه هؤلاء الأبطال والأجيال القادمة؛ ليفخروا بما لديهم دون تسليم منا لطبري أو حميد بن مسلم ليزيفوا الحقائق والتواريخ.

من أدب فتوى الدفاع المقدس..

الساتر برزخ

إعلام الدفاع المقدس - في صحيفة صدى الروضتين

ونعمة لا تقدر بثمن، ولا يعرفها الانسان إلا حين يفقدها لا سمح الله.

عقب حينها احد رواد المقهى من الشيوخ: ألا تنظرون الى بلادكم تحترق واسرائيل تعيش آمنة بهدوء وسلام..! يبدو ان بعض الحوارات استطالت فأغضبت منتظر هاني الذي سرعان ما قطع الحديث، وراح يركض الى خارج المقهى، مما جعل رواد المقهى باختلاف هوياتهم بقلق شديد، وما هي إلا ساعة عاد ومعه سلم خشبي ومطرقة ولوحة اعلانية رفعها وإذا بها مكتوب عليها (شارع الشهيد منتظر هاني)، وكأن شيئاً لم يحدث..!

كل راح ينصهر في مناقشاته وقناعاته، وبعد مضي أيام قلائل، وإذا برواد المقهى جميعهم يخرجون لاستقبال جنازة الشهيد منتظر هاني، وقرر أبناء المنطقة رفع الحدود الدائرية، وصار اسمها (مقهى الوطن).

لم يبلغ منتظر السادسة والعشرين بعد، وامتلكت كل هذه البصيرة، والتي جعلته يقف وسط مقهى القضاء وهو يلاحظ ان تلك المقهى قسمت قناعاتها على شكل دوائر وكل دائرة تتبع لمسميات حزب ما وتيار ما، ولا يسمح لبقية الرواد الجلوس إلا ضمن حدودها العامة.

فقال: أنصحكم وأنا أصغركم.. اجمعوا الآراء كلها وصبوها في صالح الوطن، ولو فوتم فرصة استثمار هذه الفتوى سيأتي اليوم الذي تعجزون فيه عن تكوين اسرة واحدة قوية..!

كيف لكم أن تتدارسوا وقائع شعوب وأمم وتتعاطفون مع شعوب العالم كله، وتهملون واقع بلدكم العراق..!

لقد تركتم السواتر بعيدا عن نقاشاتكم، والساتر برزخ، كل جانب منه له هويته ولا ثالث بينهما.. لماذا لا تفهموا نداء الفتوى وجوهر حكمته.. الأوطان أمانة،

بالشعر وشعبيته، وخفة دمه، ورزانة شخصيته كشاب عاقل، مما تجعله يحمل الهم الوطني. فكان يترصد جميع اخبار الحرب والمواجهة مع داعش، ويعلم بالالتحاق الى الجبهة كمقاتل عراقي يقاتل تحت راية الحشد الشعبي بانتمائه العراقي غير المجزأ تحت أطر هامشية.

أرادوا أن يحاوروه في معنى الانتماء، فأجاب وهو يقف بسنواته الفتية وثقافته المتمرس على التأمل: أي حوار يبعدنا عن الانتماء الحقيقي لجوهر الدين والوطن هو مخترق، لقد فهم منتظر حدس المرجعية المباركة حين أطلقت نداء الفتوى لتبعد خراب السياسة والتحزبات عن الانتماء الوطني، الجميع ينادي بالحرية والتحرر والمرجعية المباركة نادت باتخاذ فعل تضحي قياسي يتواءم مع حجم المواجهة: دعوا التنظير عنكم وتوجهوا الى الجبهات ودعونا اليوم من مساحات التنظير.

من يقرأ طموح شاب يستطيع أن يفهم نوع العطش الذي يقوده الى جوهر الحياة، وميسان من المدن الجنوبية التي لها ألفة عجيبة مع المفهوم التضحي، لذلك كانت الأحزاب والتيارات السياسية تحاول التأثير على فكر أبناء هذه المدينة بما يتناغم مع ثورية أهلها وناسها.

وربما أعمار هؤلاء الشباب لا تسمح لهم بالانغماس في التفاصيل الفكرية لكل انتماء، لكنهم ادركوا تماما أن معنى الحرية هو البحث عن الانتماء، وكل تلك الأفكار المتنوعة الصاخبة ومنها الهادئة، لا تقدر أن تروي عطش من يبحث عن الهوية.

اراد منتظر هاني أن يدخل منتصف العقد الثاني من عمره، وهو واثق من خطوته وخاصة بعد النجاحات التي حققها في عالم الدراسة، والشهرة التي حققها كلاعب كرة قدم، وحضوره الفاعل في الجلسات الثقافية العامة

استذكارات مقاتل..

القسم الأول

الرائد سعد الربيعي

بوالدهم؛ بسبب عدم امتلاكهم موبايل خوفاً من داعش. وبعدها وصلوا المسير باتجاه بغداد الى ان وصلوا الى سيطرة كانت قد قطعت الطريق؛ بسبب قتاص للعدو يطلق على السيارات المارة على الطريق، وتأخر الوقت فقام الضابط بجعل سيارته باتجاه القناص وسيارة العائلة في الاتجاه الآخر، وساروا بشكل متواز للأخر الى ان عبروا منطقة الخطر، ووصلوا بعدها الى اطراف بغداد وسلم العائلة لأقارب كانوا ينتظرونهم.

وكانت دهشتهم كبيرة على ما فعله هذا الضابط وجنوده، وقالوا له بالحرف الواحد...

كنا نسمع عن شهامة اهل الجنوب، لكننا اليوم قد شاهدناها ولمسناها...

لذلك ندعوا لكم ولأولئك الرجال الذين تركوا أهلهم ليحرروا ارضنا من دنس الإرهابيين الذين شقوا وحدتنا، وعاثوا في الأرض الفساد.

وكان في كل دقيقة يتصل بصديقه الضابط الذي توغل في الارض الخاضعة لسيطرة داعش بسبب عدم قبول داعش بعبور سيارة العوائل، فوصلوا اليها ونزل الشخص الذي مع الضابط وهو من أهالي المنطقة، وتحدث مع عناصر داعش بخصوص اخراج العجلة؛ لأنها تخص احد شيوخ العشائر، وانه دليلهم للعبور الى مدينة تكريت ولم يخبرهم بحقيقة الأمر بأنهم متوجهون الى بغداد... وفي هذه اللحظات كان الضابط وعناصر حمايته ايديهم على اسلحتهم؛ حذراً من اي ردة فعل قد تواجههم.

وفعلاً تم السماح للسيارة بالخروج، وسارت العجلتان معا الى ان وصلوا بأمان الى سيطرات الحشد الشعبي الذي كانت لديها علم مسبق بالعملية.. وعند وصولهم الى طريق بغداد، نزل الضابط وسلم على العائلة وأعطاهم موبايله؛ كي يتصلوا

بشرية..! عموماً انا اطلب منك طلبتي وانت في حل من الاجابة لظروف المعركة. فأجابه صديقه الضابط: يا عزيزي.. نحن اذا قطعنا عهداً لا نخلفه مطلقاً، تعلمنا ذلك من مولانا العباس (عليه السلام)، ونحن في كربلاء كلما نظرنا الى ضريحه المقدس تذكرنا ذلك الوعد الذي قطعه العباس (عليه السلام) لعيال الحسين بإحضار الماء اليهم.. وعليه لا يمنعني تنفيذ وعدي لك سوى الموت.

وفعلاً.. قام هذا الضابط بأخذ عجلته الخاصة، وتغيير ملابسه وملابس بعض جنوده وأخذ معه أحد سكنة المنطقة ممن يثق بهم.. واتفق هو وصاحب العائلة على مكان محايد في منتصف الطريق الذي يمسكه داعش من جهة والحشد الشعبي من جهة أخرى. توجهت سيارة العائلة والتي تحمل خمس نساء، وكثيراً من الاطفال؛ لأن الأب بقي في بيته..

يوماً على إعلان ساعة الصفر لتحرير أحد أقضية تكريت، ونتيجة لوصول جحافل قطعات القوات الأمنية وألوية الحشد الشعبي، شاع الأمر بين الناس على قرب المعركة... في هذه الأثناء اتصل ابو محمد من سكنة محافظة تكريت بصديقه احد قادة الصنوف في القضاء الذي استمر مرابطاً ومدافعاً عنها إلى أن وصلت ساعة التحرير.. اتصل به وقال له: لقد قدمت لكم تلك المعلومات القيمة عن تمركزات داعش ومقراته، وكانت ضرباتكم لداعش مؤثرة جداً، فضلاً على أنني لزمتم زمام الامور لعشيرتي وكنا ضدهم طيلة فترة اغتصابهم ارضنا..

واليوم أتمنى أن تقي بوعدك بمساعدتي واخراج عائلتي من القرية التي اسكن فيها وارسالهم الى بغداد، لكنني اعرف ان طلبتي صعب للغاية؛ لأن داعش قد أغلق معظم المنافذ والطرق النيسمية؛ كي يجعلوا من العوائل دروعاً



بالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة معهد تراث الأنبياء يقيم برنامجاً تثقيفياً لثلة من شباب ذي قار

الشيخ خالد الطائي من محافظة ذي قار:

"تشرفنا بالمجيء من منطقة (كرمة بني سعيد) بسوق الشيوخ، من أجل التبرك بزيارة العتبات المقدسة والمشاركة في هذا البرنامج المبارك.. الوفد ضم (٩٩) فرداً من الطلبة الشباب، حرصاً عليهم، وللاخذ بهم نحو المسار الصحيح، وتقريبهم من خط المرجعية الذي هو خط أهل البيت عليه السلام".

"كل الشكر والتقدير للعتبة العباسية المقدسة ومعهد تراث الأنبياء على هذه الجهود، وعلى حسن الاستقبال، وخير الترحاب والاستضافة، سائلين الله تعالى أن يمنّ عليهم بالمزيد من هذا المشاريع والأعمال الخيرية، وأن يوفق هذه الثلة من الشباب ويأخذ بيدهم نحو الخير والصلاح".

استضافتهم ليومين كاملين".
"أولى إستضافات البرنامج

كانت لثلة من الشباب، غالبيتهم من الطلبة الجامعيين وهم من قرى نائية في أطراف محافظة ذي قار، بهدف إطلاعهم على قضايا مهمة وتقديم النصح والموعظة لهم، الى جانب بعض المحاضرات التثقيمية التي يقدمها قسم التخطيط والتنمية البشرية، مع فعاليات أخرى تشرف عليها شعبة العلاقات الداخلية في العتبة المقدسة.

ولله الحمد، شهدنا تفاعلاً جيداً مع موضوعات المحاضرات، ونأمل أن يحقق هذا البرنامج الهدف المنشود منه، ويكون هؤلاء الشباب واعين لما يدور حولهم ويسيروا في المسار الصحيح مهتدين بنور أهل البيت عليه السلام".

ومن جانبه، قال مسؤول الوفد،

لبعض الجولات على مشاريع العتبة المقدسة.

ابتدأ البرنامج باستضافة ثلة من شباب منطقة (كرمة بني سعيد) في سوق الشيوخ بمحافظة ذي قار، حيث تكفلت العتبة العباسية المقدسة وخلال شعبة العلاقات الداخلية فيها بكافة مستلزمات النقل والاستضافة، ولمدة يومين خصصت لهذا البرنامج.

مدير معهد تراث الأنبياء فضيلة الشيخ حسين الترابي، حدثنا عن هذا البرنامج قائلاً:

"تم التنسيق بين معهد تراث الأنبياء للدراسات الحوزوية الالكترونية والعتبة العباسية المقدسة على إقامة برنامج تثقيفي وتوعوي لمختلف شرائح المجتمع الشبابية والأكاديمية من مختلف المحافظات العراقية، بعد أن يتم

تقرير: علاء سعدون عطية
إنطلاقاً من اهتمامه بشريحة

الشباب، وضرورة توعيتهم وتثقيفهم بثقافة أهل البيت عليه السلام ومعالجة مختلف القضايا الاجتماعية والحياتية بما يتوافق مع آداب وأسس الدين الإسلامي، يقيم معهد تراث الأنبياء للدراسات الحوزوية الالكترونية وبالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة، برنامجاً تثقيفياً وتوعوياً لضيوف العتبات المقدسة الوافدين من المدن والمحافظات العراقية، ومن مختلف الشرائح الاجتماعية من الشباب وغيرهم. يشتمل البرنامج على محاضرة دينية يقدمها مدير معهد تراث الأنبياء فضيلة الشيخ حسين الترابي، وأخرى تنمية لمدرسي قسم التخطيط والتنمية البشرية في العتبة العباسية المقدسة، بالإضافة



إلى جانب إنجازاتها الكبيرة،

اعتادت العتبة العباسية

المقدسة أن تبارك مشاريعها

بأيام مباركة، وتؤرخها

تزامناً معها، فتحتفي

وتبتهج بمنجزاتها وبمناسبة

عظيمة هي أهل للاحتفاء

والابتهاج، فتزامناً مع ولادة

من سماها الفاطر فاطمة،

التي بنورها ظهرت الأشياء

من الفاتحة إلى الخاتمة..

افتتحت العتبة العباسية

المقدسة مشروع تسقيف

حرم مرقد أبي الفضل (عليه السلام)،

وهو ابن من أبناء الصديقة

الطاهرة (عليها السلام)، ونور من

أنوارها، وظل يُستظل به.

تغطية: هيئة التحرير

جموع الموالين يبتهجون بعبير الولادة الفاطمي

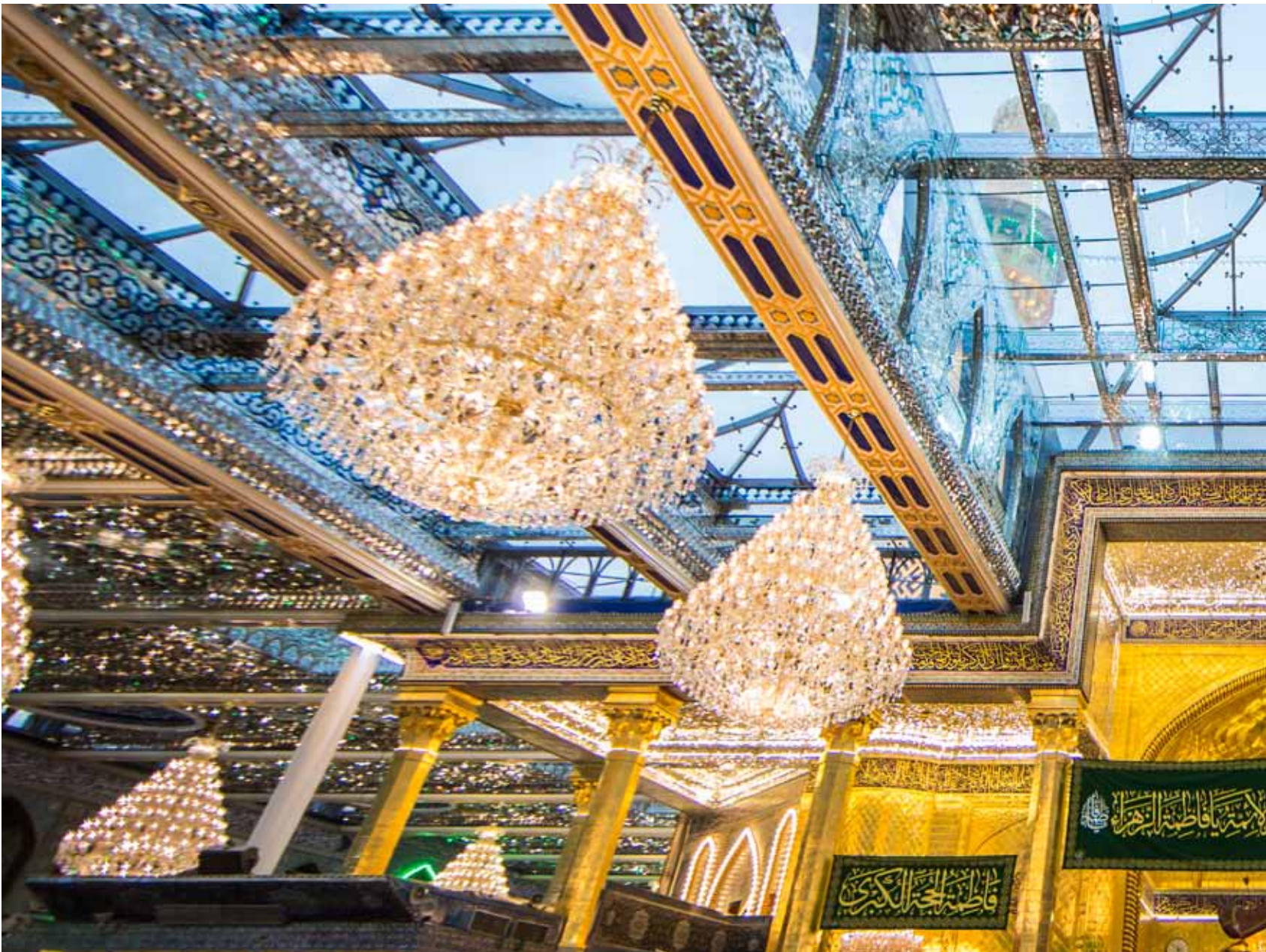
فيها أن يمنّ عليكم جميعاً بالأمن والأمان والعافية في الأبدان وأن يكحل أعيننا جميعاً بالطلعة البهية لحفيدها الإمام المنتظر (روحي فداه) ويعجل له النصر.

كما أن في هذه الليلة هناك انتصارات وانتصارات يخوضها أبناء العراق الغياري وهم يدافعون عن هذه التربة المقدسة الطاهرة بأبدانهم ودمائهم وهم يخطون تاريخاً مؤثلاً ومجداً معطراً وهم يتسابقون إلى المنية من أجل أن تحفظ كرامة هذا البلد، وامثالاً للفتوى العظيمة التي أصدرها سماحة السيد السيستاني (أطال

استهل الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم بصوت القارئ السيد حسنين الحلو، لتأتي بعدها كلمة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) التي بارك فيها للحضور الكريم ولادة سيدتنا ومولانا فاطمة الزهراء (عليها السلام) قائلاً:

في هذه الليلة المباركة ذكرى ولادة سيدتنا ومولانا فاطمة (سلام الله عليها) الراضية المرضية الحوراء الإنسانية الصديقة الشهيدة، سائلين الله تبارك وتعالى ببركتها وبركة أبيها وبعلمها وبنيتها والسر المستودع

افتتح المشروع بحفل بهيج أقيم في باب قبلة مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام) مساء يوم السبت (١٩ جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ) الموافق (١٨ آذار ٢٠١٧ م) وقد شهد حضوراً كبيراً لشخصيات مختلفة، دينية واجتماعية، وممثلين عن العتبات المقدسة والمزارات الشريفة، ورئاسة ديوان الوقف الشيعي، إضافة إلى جمع كبير من الشخصيات الأكاديمية وجموع غفيرة من الزائرين، وسط تغطية إعلامية مكثفة لعدد من وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة والإلكترونية.



مشاركين بافتتاح مشروع تسقيف حرم مرقد أبي الفضل عليه السلام

الله عمره الشريف) والدماء الزاكية التي روت الأرض ولا زالت ترويه، سائلين الله تبارك وتعالى لهذه الجهود النصر المؤزر وأن يرينا الله تبارك وتعالى في هذا البلد عزة معجلة ويرينا فيه كل أمن وأمان واستقرار.

مضيفاً: نشرف بالحضور الكريم جميعاً لتبليغهم هذه الدعوة لافتتاح هذا المشروع وهو مشروع تسقيف صحن أبي الفضل العباس عليه السلام، وهو مشروع مكمل للمشروع الذي سبقه وهو توسعة الصحن الشريف من الجهة الخارجية.

أنا لا أريد أن أدخل في تفاصيل المشروع؛ لأن هناك كلمات للإخوة الأعزاء من منفذين ومصممين، ولعلمهم سيوضحون بعض القضايا التي من شأنها أن توضح، ولكن أحب أن أركز على نقطتين على نحو العجالة، النقطة الأولى: إن هذا التسقيف المائل الآن أمامنا أخذ من وقتنا في التصميم قرابة السنتين؛ وذلك لأن التصميم هو الأساس في المشروع، ولا بد أن يؤدي هذا التصميم لهذا المشروع مجموعة وظائف، ومن جملتها أن يبقى الصحن الشريف خالياً من أي عمود لصغر مساحة الصحن الشريف، والحمد لله كان التصميم قابلاً للتنفيذ وحصل بهذا الشكل الموجود.

أما النقطة الثانية: حاولنا أن نجعل هذا المشروع - التسقيف - يشبه سقف الحرم الشريف من الداخل من خلال الطريقة المعروفة الآن وهي طريقة التزجيج، وتكون الطريقة بإلصاقها على مادة الجبس، ولكن عند الحسابات الهندسية تبين أننا نحتاج إلى (٧٥) طناً من هذه المادة لنلصق بها هذه المرايا، وهذا الوزن كنا نعتقد أنه وزن ثقيل لا ينبغي أن يعمل به فاخترت طريقة أخرى هي أخف وزناً وأمتن، وذلك باستخدام مادة الفايبر كلاس وهي طريقة تمتاز بتقنية عالية وقد صنعت في ماليزيا، وفورت علينا هذه الفكرة تخفيف الوزن.

وهنا نثمن جهد المصمم وجهد الإخوة في قسم المشاريع الهندسية؛ لأنهم في الحقيقة بذلوا جهوداً جبارة لأجل أن يكون هذا التسقيف على ما هو عليه، وقد تم تركيبه بطريقة في منتهى الدقة، فقد كان الإخوة يأخذون القياسات ويرسلونها إلى الشركات ويتواصلون معها، وفعلاً جاءت الهياكل الحديدية مطابقة لما خطط له الإخوة، بحيث لم نعان



من الهيكل الحديدي في بدايته إطلافاً وبدأنا بتركيبه في أيام شهر رمضان المبارك.

مبيناً: أبين للإخوة ولكل من يهمه أن يعرف الإجابة عن بعض التساؤلات، طبعاً نحن تشرفنا في خدمة العتبة في عام (٢٠٠٣م) والآن نحن في (٢٠١٧م)، نقول: إن مجموع ما صُرف من مبالغ على المشاريع العمرانية والمشاريع الخدمية للعتبة المقدسة خلال (١٢) سنة وصل الى مليار دولار فقط، فلو حسبنا هذا المبلغ على كل سنة فإن المصروفات ستكون (٧٦) مليون دولار لكل سنة، علماً أن لدى العتبة المقدسة أكثر من (١٥٠) مشروعاً ولا زال هناك (٤٠) مشروعاً في وزارة التخطيط

متوقفة بسبب المشاكل المالية، وبعض المشاريع أيضاً قد صودق عليها من قبل ديوان الوقف الشيعي الموقر وهي تنتظر السيولة المالية. مشيراً: أتوجه بالشكر الى كل الإخوة الأعزاء الذين أزروا هذه المشاريع وأخص منهم ديوان الوقف الشيعي الموقر بإدارتيه الكريمتين إدارة السيد صالح الحيدري (سلمه الله) وإدارة الأخ العزيز السيد علاء الموسوي (سلمه الله)، وأيضاً الإخوة الأعزاء في إدارة العتبة كانوا نعم المعين وتحملوا منا في بعض الحالات بعض الشدة وكانوا يتمتعون بأريحية كبيرة. والحمد لله تعالى كانت هذه المشاريع بهمتهم ومؤازرتهم ودعمهم، خصوصاً الأخ العزيز السيد محمد الاشيقر عندما كان نائباً لرئيس قسم المشاريع الهندسية، ثم بحمد الله تعالى تبوأ الآن مقعد الأمين العام للعتبة المقدسة وهو نعم الأمين لهذه المهمة.

واختتم سماحته قائلاً: أنا أشكر الإخوة الأعزاء جميعاً من خدمة العتبتين المقدستين الذين بذلوا جهوداً كبيرة في سبيل تطوير هذه العتبة خصوصاً أخي سماحة الشيخ الكربلائي (سلمه الله وعافاه) في خدمته للعتبة الحسينية المقدسة، والعتبة العلوية والعتبة الكاظمية كل هذه العتبات الآن تنهض نهضةً عمرانية وخدمية بدعم ديوان الوقف الشيعي الموقر. سائلين الله تبارك وتعالى للجميع دوام التأييد والتوفيق، ولا يفوتني أن أشكر كل الإخوة الذين كانوا جنوداً مجهولين وراء إنجاز هذه المشاريع ومشاريع أخرى سواء في الشركات التي نفذت أو التواصل الكبير والهمة التي لمسناها من بعض الإخوة الذين كان همهم الأساس هو أن يكمل المشروع، والواقع جاءت على نياتهم هذه الأمور والحمد لله نرى الآن هذه التحفة المعمارية.

نسأل الله تعالى أن نستظل دائماً بسقف الرحمة الإلهية وسقوف الأئمة الأطهار (عليهم السلام) والسيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، فما أحوجنا الى أن نستظل في ظلها دائماً خصوصاً في تلك الوقفة التي نقفها جميعاً في يوم القيامة..



سعيداً مرتاحاً. من الله تبارك وتعالى، والذي نجده دائماً مع الإخوة الكرام في العتبات رعاية المرجع الأعلى (دام ظله) بتوجيهه وببركات دعائه للإخوة الكرام في العتبة العباسية المقدسة وعلى رأسهم المتولي الشرعي السيد أحمد الصافي وبقية الإخوة الكرام السيد الأمين (حفظه الله) والخدام جميعاً، ولكل العتبات المقدسة والمؤمنين هذا الإنجاز.

مختتماً: نسأل الله تبارك وتعالى لنا جميعاً حسن الخواتيم وقضاء الحوائج بحق من حللنا بساحته في هذه الليلة، إذ نتوسل إليه بأمة أم البنين وبأمة الأخرى الزهراء البتول عليها السلام أن يشفع لنا عند الله أن يقضي حوائجنا وأن ينصر مجاهديننا في جبهات القتال نصراً

مضيفاً: هذا المشروع وأمثاله من المشاريع نعمة من الله تبارك وتعالى يمنّ بها علينا جميعاً ونرجو أن نجد الفرص الجديدة أن تفتح أمامنا لتوسعة هذا الحرم الشريف حرم أبي الفضل العباس عليه السلام الذي يعاني الضيق ومن الحجم الصغير نسبة إلى بقية الصحن الشريفة في العتبات الأخرى.

ولعل الخيار الأفضل هو التفكير بصحن جديدة تضاف إلى هذا الصحن وهذا ما يحتاج إلى جهد وهمة عالية لاستملاك المنطقة المحيطة والتفكير بمناطق مفتوحة تكون صحنواً جديدة تضاف إلى هذا الصحن الشريف، فالحلم عالية والنوايا صادقة ويبقى التوفيق

المشروع يقف إلى جنب مشاريع كثيرة تنجزها العتبات المقدسة في العراق على هذا الطريق - طريق خدمة الزائرين - الذي هو الهدف الأقدس والأسمى لتلك العتبات المقدسة وبقية المزارات الشريفة في العراق.

مبيناً: بعد سنة (٢٠٠٣م) اتخذت العتبات المقدسة والمزارات الشريفة في العراق هذا المسار وأخذت هذا الطريق؛ لأنها وقعت بأيدٍ أمينة صادقة، هذا المسار هو خدمة الزائر وتهيئة تلك الأماكن بشكل لائق يليق بزوارها ويليق بمن حل فيها، هذه الأماكن الطاهرة التي تفتح أبوابها ليلاً ونهاراً لاستقبال الآلاف بل مئات الآلاف والملايين من الزوار والكل يرجع

نسأل الله تعالى أن نكون بمقدار أن نتأهل إلى أنها تلتقطنا من برائن تلك النار كما يلتقط الطير الحب من الرمال - كما ورد في الخبر الشريف -.

جاءت بعدها كلمة رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد علاء الموسوي (دام عزه) التي دعا فيها إلى توسعة الصحن الشريف لأبي الفضل العباس عليه السلام وإضافة صحن جديدة؛ لكونه يعاني من الضيق قياساً بباقي صحن العتبات المقدسة، قائلاً:

في هذه المناسبة يفتح إنجاز من إنجازات العتبة العباسية المقدسة يصب في خدمة الزائر وراحته وهو توسعة الحرم الشريف بتسقيف الصحن الطاهر، هذا



والمدة المحددة، فتضافرت الجهود للشركة العراقية - شركة أرض القدس - وقسم المشاريع الهندسية والديوان الموقر حتى أنجز المشروع كاملاً بإضافة حرم جديد بمساحة (٢٥٠٠٠م^٢) خصصت للزائرين الكرام وهو مجهز بكل الخدمات ووسائل الراحة ويستوعب أكثر من (٢٠) ألف زائر في وقت الذروة.

مبنيًا: لتحقيق وإنجاز هذا التسقيف كان لابد من إنجاز عدة مشاريع متزامنة معه وقبله ومنها: أولاً مشروع حقن وتقوية أسس أرضية العتبة المقدسة الذي أنجز بمساعدة الجامعات العراقية من خلال إجراء الفحص الزلزالي والجيوغرافي وغيرها، والتي انتهت بمعالجة الأسس وحقق أكثر من (١٠٠٠طن) من الاسمنت المعالج في التربة. ثانياً: مشروع بناء طابق ثانٍ للعتبة المقدسة، فالكل يعلم بأن الصحن القديم قبل التطوير عبارة عن طابق أرضي ونصف سور الصحن، فتمت إضافة الطابق الثاني وأخذت بنظر الاعتبار الأحمال والأنقال المتعلقة بمشروع التسقيف.

ثالثاً: استكمالاً لتلك المشاريع الحيوية، كان لابد من تهيئة الأجواء المناسبة للزائرين في الصحن بعد التسقيف، فكان مشروع منظومة التبريد والتدفئة الذي من خلاله تم تجهيز أكثر من (٥٠٠٠) طن تبريد إلى الصحن والأواوين ومشروع التوسعة.

عزيزاً معجلاً وأن يعال في جراحهم وأن يجعلنا ممن يوفق لخدمة عوائلهم.

ثم جاءت كلمة رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة المهندس ضياء مجيد الصائغ - وهي الجهة المشرفة بصورة مباشرة وميدانية على تنفيذ المشروع -، وقد جاء فيها:

ونحن نعيش ذكرى مولد الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام ونعيش نشوة انتصارات حشدنا المقدس والقوات الأمنية البطلة على وجوه الإرهاب العالمي الكال على بلدنا العراق الحبيب، نرف إليكم اليوم بشرى إنجاز توسعة حرم أبي الفضل العباس عليه السلام بتسقيف الصحن الشريف، فسواعد المخلصين وإخلاص الخيرين ومساهمة الأصدقاء وحكمة ممثلي المرجعية العليا يعيش الشرفاء العراقيون النصر والإنجازات ويحيون أيام الله تعالى.. فبعين الله سبحانه ما يصنعون وسيكتب لهم الأجر وأثاره إلى يوم الدين.

بوشر بالمشروع بعد أن تم اختيار أنموذج التصميم من قبل سماحة السيد الصافي وإدارة العتبة العباسية المقدسة وحظي بمصادقة ديوان الوقف الشيعي الموقر والوزارات المعنية، لتأتي بعدها مرحلة التحدي والعمل والمثابرة لينجز المشروع وفق التصاميم والمواصفات القياسية



وتقوية، ولأول مرة في العراق تم استعمال الألياف الكربونية لتقوية هذه الأعمدة وتم تدعيم أسسها لتكون جاهزة للمشروع، وإن كل هذه المشاريع أنجزت بصورة تكاملية مع مشروع التسقيف وخلال مدة زمنية واحدة، بالإضافة الى مشروع التوسعة الأفقية والأبواب. وأنتم تعلمون التوافد الكبير على مدينة كربلاء خلال الزيارات المليونية وحتى في الأيام العادية، مما يؤدي الى توقفات في العمل خارجة عن إرادتنا، فضلاً عن عدم وجود مساحة عمل لكل هذه المشاريع في آن واحد سوى سطح الصحن وبعض الأرصفة المجاورة. مشيراً: بهمة الغيارى وببركة صاحب المرقد الطاهر والدعم اللامحدود من إدارة العتبة المقدسة توج الصحن الشريف بهذا التاج الرائع وهذا الصرح الجميل الذي جاء ناضجاً ساحراً قد لبى كل المواصفات التي وضعها سماحة السيد الصافي (دام عزه) بأن ينفذ المشروع بدون أي عمود في الوسط، وأن لا يحجب الرؤيا للمنارتين والقبة من الداخل، وكذلك أن لا يرتفع السقف عن مستوى السور؛ لكي لا يحجب الرؤيا من الخارج، ونفذ هذا المشروع باستعمال أرقى المواصفات العالمية الحديثة، حيث الهياكل الحديدية المغلونة الخفيفة الوزن ومادة السقف الخفيفة العازلة ومواد المرايا والمقرنصات والقبة وغيرها نترك تفاصيلها للشركة المنفذة.

رابعاً: مشروع الطاقة الكهربائية، حيث من خلاله تم نصب ثلاث محطات كهربائية (p_1, p_2, p_3) في مواقع مختلفة للعتبة المقدسة تغذي من خطوط الطاقة في الشبكة العامة، إضافة الى تجهيز مولدات عملاقة للمشروع. خامساً: مشروع دراسة جاهزية جدران الصحن الداخلي والحرم والطارمة الأمامية لتحمل أوزان المشروع، حيث هناك أكثر من (١٢٠٠) طن تستلطف على الجدران وهذه الجدران متفاوتة في القدم والبناء ولا علم لنا بتفاصيلها. وأضاف: من أجل إنجاز هذا المشروع تمت الاستعانة بالجامعات العراقية الموقرة وبالأخص جامعة بابل لمعرفة جاهزية هذه الجدران لتحمل أوزان التسقيف ومن خلال النتائج المستخرجة من التحليل تمت معالجة وتقوية كل جزء على حدة، حيث تمت إضافة جسرين متوازيين من الكونكريت المسلح على مسافة مترين محيطين بكامل الصحن من الداخل وفوق السطح ليكون وسطها مرتكزاً لجسور السقف على جدار الأواوين، وتمت معالجة جدران الحرم بإضافة أعمدة كونكريتية مسلحة عملاقة كل ستة أمتار ملاصقة لجدران الحرم مرتبطة بجسر عملاق من الأعلى ليكون مرتكز الحمل للسقف الحديدي على جدار الحرم. وأضاف: خلال فحص أعمدة الطارمة الذهبية لباب قبلة الحرم وجد أنها ضعيفة وتحتاج الى تدعيم



مختتماً: نحتفل اليوم بإنجاز هذا المشروع الرائع الذي تم بجهود وطنية خالصة، وأكررها مرة ثانية (إذا قال العراق فصدقوه ... فإن القول ما قال العراق) فلنا صولة ولنا دولة ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله تعالى.

لا يسعنا إلا أن نشكر تلك العقول الحكيمة والأأيادي النزيهة التي ساهمت بإنجازه وأخص بالذكر سماحة السيد أحمد الصافي (دام مجيد الصائغ مدير شركة أرض القدس العراقية، فكل شيء جميل وتفصيل صغير وكبير يخص الارتفاعات ومساحات الرؤيا وغيرها من اختيار المواد والبدائل كان لهما الفضل فيه.

والشكر موصول أيضاً الى ديوان الوقف الشيعي الموقر الجهة الساندة والداعمة لمشاريع العتبة المقدسة لاسيما هذا المشروع، وأخص بالذكر سماحة السيد صالح الحيدري وسماحة السيد علاء الموسوي والسيد موسى الخلالي (دامت توفيقاتهم).

بعدها ألقى الشاعر السيد عبد الخالق المحنا قصيدة من الشعر الشعبي في المناسبة، ليكون الختام بكلمة شركة أرض القدس للمقاولات الإنشائية المصممة والمنفذة للمشروع ألقاها مديرها التنفيذي والمصمم للمشروع المهندس حميد مجيد الصائغ، قائلاً:

في عام (٢٠٠٧) تم تكليفنا من قبل سماحة السيد أحمد الصافي الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة والمتولي الشرعي الحالي لها بإعداد التصاميم الخاصة بسقف الصحن الشريف للعتبة العباسية المقدسة، وتم تقديم خمسة تصاميم معمارية لكل تصميم مكوناته ومعالجته الخاصة التي تصب في خدمة الزائر الكريم وتسهيل مراسيم الزيارة والصلاة.

وقد تم عرض التصميم الفائز على ديوان الوقف الشيعي الموقر الذي أحال التصميم الى قسم الهندسة المعمارية في جامعة بغداد برئاسة الدكتور موسى الموسوي، وبعد ثلاث سنوات من التوثيق والتعديلات تمت الموافقة على

التصميم عام (٢٠١٠) فتمت المباشرة بالعمل. وأضاف: إن مرور هذه المدة الطويلة لا يعني بأننا أضفنا الوقت، فالوقت لم يكن كافياً لتكملة هذا العمل الفني الهندسي العملاق لولا العمل ليلاً ونهاراً بصورة متواصلة على الرغم من الزيارات المليونية وأعداد الزائرين المتزايدة.

وقد تم اختيار هذا التصميم الفائز؛ لما يحتويه من مواصفات تلبي حاجة الزائرين من إنارة طبيعية وتهوية إذ يغطي الزجاج مساحة (٤٠٪) من السقف الكلي، وبذلك يساعد على إدخال ضوء الشمس والهواء بصورة طبيعية للمكان، إضافة الى إمكانية رؤية المنائر والقبة الشريفة لما يمثلها



تدخل في هذه الاستخدامات؛ لأنها مادة مخصصة لصناعة هياكل الطائرات والزوارق النهرية، وكان اختيار دولة ماليزيا لتصنيع الهيكل الحديدي اختياراً جيداً لما يتمتع به الحديد المستخدم في هذه الدولة من مواصفات تلائم الأجواء الحارة المتغيرة في العراق.

متابعاً: إن إزاحة الستار عن هذا السقف سيكشف عن لوحات زخرفية رائعة من المرايا والنقوش النباتية والزخارف والمقرنصات العراقية الأصيلة التي ستبقى سجلاً لهذا النوع من النقوش والزخارف المعمارية التي بلغ عدد قطع المرايا فيها (٥٠٠) مليون قطعة مرايا مختلفة الأشكال والأحجام.

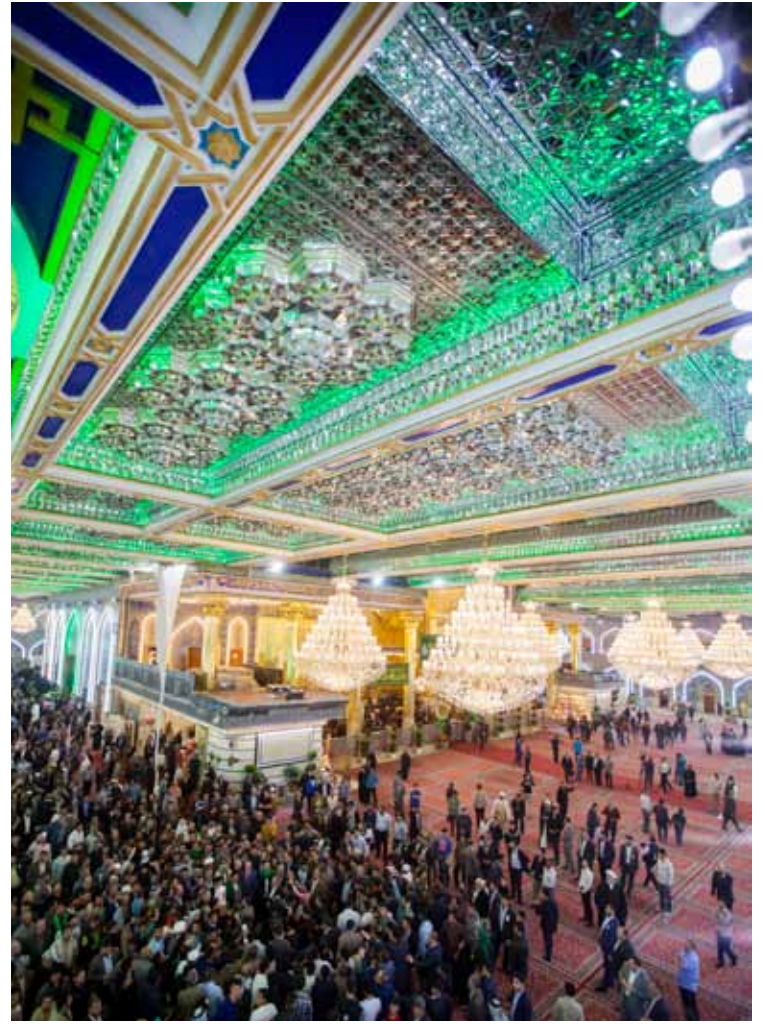
كان اختيار مادة الفايبر كلاس المقوى بألياف الكربون هو الاختيار الأمثل لعمل هذا التصميم؛ لما تتمتع به هذه المادة من مزايا القوة والمتانة وخفة الوزن، فقد تم عمل القبة بطبقتين قبة خارجية تحمل الكاشي الكربلائي وقبة داخلية تحمل المرايا بوزن لا يتجاوز (٨ أطنان) للقبة الكبيرة ذات القطر البالغ (٩ أمتار) وارتفاع (٥ أمتار)، ووزن (٣,٥ طن) للقبة الصغيرة ذات القطر البالغ (٦ أمتار) وارتفاع (٣ أمتار).

كما أن استخدام الفايبر كلاس في عمل هيكل المقرنصات السقفية وتغليفها بالمرايا كان اختياراً ناجحاً لتخفيف الأوزان إلى الربع، علماً بأن هذه المادة لأول مرة

مثلت مزيجاً معمارياً بين الزجاج والكاشي الكربلائي والمرايا والخيام والقباب والمناظر الذهبية التي تناغمت لتكوين فكرة واقعة الطف بأسلوب حديث وجديد. من جانب آخر كانت تحدياً هندسياً كبيراً، إذ أن وجود هذا العدد الكبير من العناصر المعمارية المتمثلة بـ (١٨) قبة صغيرة وكبيرة و(٣٤) خيمة زجاجية ثابتة ومتحركة وآلاف المقرنصات المغلفة بالمرايا وعدد كبير من الثريات العملاقة وما يترتب من جراء ذلك من أوزان عالية لا يمكن تنفيذها لو اتبعنا الطرق الإنشائية التقليدية، لذلك لابد من إيجاد حلول إنشائية تلائم تطبيق هذا التصميم وأفكاره المعمارية وبأوزان معقولة.

ذلك من أهمية للزائر الكريم. مبيناً: تم تحويل هذا الزجاج الى خيام زجاجية مربوطة بمنظومة سيطرة لتحريك هذه الخيام الزجاجية حسب حاجة الزائر الكريم للهواء الطبيعي وأشعة الشمس، وقد كان عدد الخيام الزجاجية (٣٤) خيمة بعدد سنوات عمر أبي الفضل العباس (عليه السلام).

وحقق هذا التصميم الفكرة المعمارية الرمزية للمكان المتمثلة بطواف الخيام الزجاجية حول الضريح الشريف لمرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام) وكأنها تلوذ به فهو ضريح حامل لواء الطف وحامي خيام الحسين (عليه السلام)، حيث أن الفكرة التصميمية الخارجية لهذا الصرح



ولقاصدي المرقد الطاهر، وبلا شك انه أنموذج للإخلاص الذي يحمله اهل العراق وخصوصا اتباع اهل البيت عليه السلام في اعمالهم فهم يفكرون ويخططون ويعملون بجد وإخلاص.

أمين عام العتبة الكاظمية المقدسة، الاستاذ الدكتور جمال الدباغ:

من نعم الله تعالى في هذه المناسبة العظيمة، ألا وهي ذكرى ولادة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام نحتفل اليوم مع الإخوة المؤمنين في رحاب أبي الفضل العباس عليه السلام بافتتاح أحد المشاريع المهمة التي نشهد إنجازها في العتبة العباسية المقدسة، مشروع تسقيف الصحن الشريف من أجل توفير المزيد من الراحة للزائرين الكرام، مشروع مبارك وجهود جبارة نسأل الله تعالى أن يباركها ويزيد فيها.

الامين العام للعتبة العباسية

المقدسة السيد محمد الاشيقر (دام تأييده):

نهئى العالم الاسلامي والإمام المهدي المنتظر (عجل الله فرجه الشريف) ومراجعنا العظام بذكرى ولادة سيدة نساء العالمين الصديقة فاطمة الزهراء عليها السلام وفي هذا اليوم المبارك ارتأت العتبة العباسية المقدسة ان تكون الفرحة بفرحتين وذلك من خلال افتتاح التسقيف المبارك لصحن سيدي ومولاي ابي الفضل العباس عليه السلام، والذي سيؤمن أجواء طيبة للزائرين الكرام وقيهم من الامطار في الشتاء ومن اشعة الشمس في الصيف، وهذه رسالة واضحة بأن العراق والكوادر العراقية كفوءة وقادرة على تشييد البنى التحتية وإعادة العراق الى سابق مجده.. وأسأل من الله العلي القدير ان يوفق جميع العاملين لإنجاز مشاريع اكثر في قادم الأيام.

وزير التخطيط السابق وعضو

وأكد: إن هذا العمل العراقي الكبير تصميمًا وتنفيذًا سيبقى ذخراً وفخراً لكل العراقيين والأجانب الذين ساهموا في إنجازه وصحيفة بيضاء في سجل أعمالهم وستسجل رقماً جديداً في ذاكرة العراقيين الذين أبدعوا في تفاصيل هذا العمل الكبير.

واختتم: شكرنا الجزيل لكل من ساهم ودعم هذا المشروع وعلى رأسهم سماحة السيد صالح الحيدري رئيس ديوان الوقف الشيعي الأسبق ولسماحة السيد أحمد الصايفي الراعي والداعم لكل ما هو جديد في هذا المشروع الجليل، وشكرنا المتواصل الى الشركات العراقية والعمال العراقيين والشركات الأجنبية التي ساهمت في هذا العمل، جعله الله تعالى نوراً لهم ونقول لهم: (ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم).

ثم توجه الحضور إلى صحن

المولى أبي الفضل العباس عليه السلام لإزاحة الستار عن المشروع، حيث ابتدؤوا الافتتاح بزيارة جماعية لأبي الفضل العباس عليه السلام من ثم جولة في أروقة الصحن الشريف للإطلاع على تفاصيل المشروع وسط تقديم شرح عن أهم مفاصله، وقد تابعت صدى الروشتين الحفل وأجرت عدداً من اللقاءات مع السادة الحضور، فكانت كالاتي:

رئيس ديوان الوقف الشيعي السابق سماحة السيد صالح الحيدري (دام عزه):

نحن الان ضمن جموع الزائرين والمدعوين بذكرى ولادة فاطمة الزهراء عليها السلام في العتبة العباسية المقدسة وبهذه الذكرى المباركة ايضا ستتكل نواظرنا برؤية افتتاح التسقيف الذي يغطي صحن ابي الفضل العباس عليه السلام، وهذا العمل فيه خدمة كبيرة للزائرين الكرام، وكانت فرحة الناس كبيرة لأنها تدرك ان هذا المشروع هو لها



الحاج فاضل عوز



الاستاذ مير مسعود حسينيان



الدكتور علي الشكري



السيد محمد الاشيقر



الاستاذ الدكتور جمال الدباغ



السيد صالح الحيدري

العديد من المشاريع العمرانية الكبيرة خلال الفترات السابقة. لذلك نتقدم بالتهنئة والتبريكات لجميع العاملين في العتبة العباسية المقدسة وعلى رأسهم سماحة المتولي الشرعي السيد احمد الصافي (دام عزه) الذي بذل جهودا كبيرة منذ تسلمه إدارة العتبة المقدسة في سبيل انجاز كل ما يمكن انجازه، وتقديم كل ما يخدم زائري المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام).

كما تخلل الحفل مشاركة شعرية للشاعر الأستاذ علي الصفار، ليؤرخ فيها كافة مراحل المشروع وحتى افتتاحه المبارك، فكانت قصيدته الأولى بعنوان:

وقد شهدنا جهودا كبيرة للعتبة العباسية المقدسة في السنوات الأخيرة، وانجازا واضحا لمشروع التوسعة، وكجزء كبير منه يُفتتح اليوم في هذه المناسبة العظيمة مشروع التسقيف المبارك، نحمد الله تعالى ونشكره على هذه النعمة الكبيرة.

عضو مجلس إدارة العتبة الحسينية المقدسة الحاج فاضل عوز:

افتتاح مشروع التسقيف فرحة كبيرة تمت بالتزامن مع ولادة الصديقة الطاهرة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وهذا المشروع المبارك الكبير مفخرة للجميع، وهو ليس الأول من نوعه، إذ أنجزت الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة

على أن الإرادة العراقية قادرة أن تمضي نحو الأمام دون توقف.

وهناك عشرات المشاريع الأخرى نفذتها الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بكل ثقة وبإشراف ومتابعة مباشرة من قبل سماحة المتولي الشرعي للعتبة المقدسة السيد احمد الصافي (دام عزه).

القنصل العام للجمهورية الإسلامية في كربلاء المقدسة، الاستاذ مير مسعود حسينيان:

نظراً للمنزلة الكبيرة والعظيمة التي يتمتع بها العباس بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، علينا أن نعمل يوماً بعد يوم من أجل توسيع مرقده الشريف الذي يستقبل الملايين من الزائرين على مدار السنة.

مجلس النواب العراقي الحالي الدكتور علي الشكري:

سبق وان قلنا وأكدنا أن المشاريع المنفذة من قبل العتبة العباسية المقدسة هي أنموذج يجب على كل مشاريع الدولة أن تحتذي به، فهي أنموذج للبد النظيفة، أنموذج للبد العراقية القادرة على البناء، ومشروع التسقيف الذي نحن بصدد افتتاحه اليوم هو خير دليل على ذلك.

أدعو جميع مؤسسات الدولة لزيارة مشاريع العتبة المقدسة للتولد لديها الإرادة والعزيمة لتنفيذ مشاريع مشابهة لها، وهذا المشروع الذي يتم افتتاحه اليوم ينم عن قدرة تخطيطية قادرة على أن تضع الأمور في نصابها وتؤكد



قَبَابُ النُّورِ

قَصِيدَةٌ تُورَخُ بِهَا نَصَبَ آخِرِ قُبَّةٍ بِهَيْكَلِهَا الْحَدِيدِيِّ مِنْ قَبَابٍ مَشْرُوعٍ
تَسْقِيفِ صَحْنِ أَبِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَهِيَ الْقُبَّةُ الْكَبِيرَةُ جِهَةَ بَابِ
الْإِمَامِ الْحَسَنِ الْمُجْتَبَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَذَلِكَ مَسَاءَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ١ / ذ. ق / ١٤٣٢ هـ.

وَالْيَوْمَ صُبْحُ قَبَابِ النُّورِ قَدْ طَلَعَا
كَمَا تَجَلَّى يَوْمَ السَّقْفِ إِذْ رُفِعَا
فِيهِ اللَّوَاءُ وَفِيضُ الْجُودِ قَدْ جُمِعَا
ذُو قَعْدَةٍ بِقَبَابٍ وَتَرَهُ شُفِعَا
فَالْيَوْمَ آخَرُهَا فَوْقَ الْمَدَى وَضِعَا
سَقْفَ السَّمَاءِ وَمِنْهَا غَيْثُهُ انْتَفَعَا
وَمِنْ شَائِبِهَا حُسْنُ الْمَدَى فَرِعَا
وَفِي جَوَانِبِهَا نَبْضُ الْقُلُوبِ سَعَى
أَبْهَى الشُّمُوسِ إِذَا مَا ضَوْؤُهُ سَطَعَا
فَوْقَ الْفُرَاتِ وَمِنْهُ الْعَزْمُ قَدْ شَرِعَا
وَعَنْ فُضَاءٍ مَعَالِيهَا الدُّجَى نَزَعَا
وَبِالصَّلَاةِ عَلَى الْمُخْتَارِ قَدْ صَدَعَا
حَنَاجِرُ صَوْتِهَا لِلذُّلِّ قَدْ قَطَعَا
وَالْكُلُّ فِي حَضْرَةِ الْعَبَّاسِ قَدْ رَبَعَا
أَيَّدُ تُصَافِحُ مَجْدَ الْخَافِقِينَ مَعَا
وَلَمْ نَجِدْ مِثْلَ هَذَا الرُّوضِ مُنْتَجِعَا
بِخِدْمَةِ الْآلِ، وَالْعَبَّاسُ إِنْ شَفِعَا
((ضَوْءُ الْقَبَابِ عَلَى صَحْنِ الْمَدَى سَطَعَا))

((٨٠٧+١٣٦+١١٠+١٤٨+٨٥+١٤٠))

= ١٤٣٢ هـ

بِالْأَمْسِ سَقْفٌ عَلَى صَحْنِ الذُّرَا وَضِعَا
فَالْيَوْمَ يَوْمٌ تَجَلَّى فِي عَرُوبَتِهِ
يَوْمٌ تَجَمَّعَ فِيهِ الْبِشْرُ لَا عَجَبُ
فِي مَطْلَعِ الْبَدْرِ لِلشَّهْرِ الْحَرَامِ بَدَا
وَجَمَعَ الْمَجْدُ شَمْلًا لِلْقَبَابِ هُنَا
فَنَاطَحَتْ وَأَخْيَاتُ لَهَا سَبَقَتْ
هَذِي الْقَبَابُ عَلَى صَحْنِ الْهُدَى وَضِعَتْ
طَافَتْ بِهَا زُمَرُ الْأَمْلَاقِ زَائِرَةٌ
يَا عَامِنَا أَنْتَ فَجَّرَ لَا تُطَاوِلُهُ
بِالْأَمْسِ جَسْرُ الْمَعَالِي حَطَّ كُلُّكُلُهُ
وَالْيَوْمَ تَعْلُو قَبَابُ النُّورِ فِي أَلْقَى
فِي مَحْفَلِ زَانَهُ ذَكَرُ الْهُدَى عَبَقَا
وَفِي مَحَبَّةِ آلِ الْبَيْتِ قَدْ صَدَحَتْ
وَالْحِيدَرِيُّ وَدِيَانُ الْعُلَا حَضَرُوا
وَلِلْأَمِينِ وَجُنْدِهَا هُنَا جَهْدُوا
فَنَحْنُ تَحْتَ قَبَابِ النُّورِ مَجْمَعُنَا
وَاللَّهُ طُوبَى لَنَا إِنْ نَالْنَا شَرَفُ
وَزِدَتْ ((وَإِ)) يَمِينِي كِي تُورَخَهَا:

+ ((٦)) +



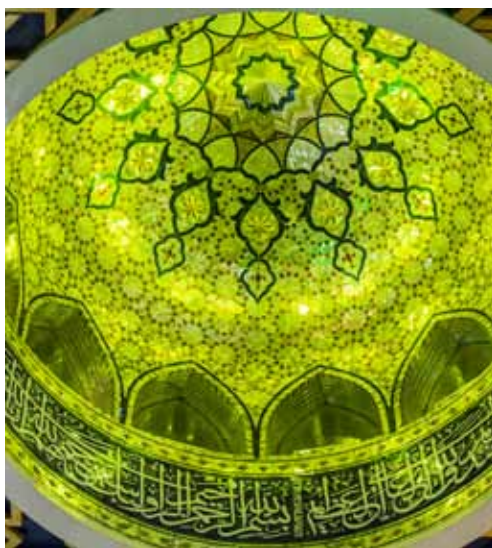
سَقَفُ حَيْكٍ مِنْ مُهَجٍ

قَصِيدَةُ نُورُخٍ فِيهَا تَوْسِعَةُ حَرَمِ مَرْقَدِ أَبِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
بِاكْتِمَالِ تَسْقِيفِ الصَّحْنِ الشَّرِيفِ وَذَلِكَ فِي ١٤٣٨ لِلْهَجْرَةِ الشَّرِيفَةِ

أَيُّ سَقَفٍ يَضُمُّ سُوحَ الْمَعَالِي وَسَمَاءَ الطُّفُوفِ فَوْقَ الْعَوَالِي
حَيْثُ قَامَ الْحُسَيْنُ وَهُوَ يُنَادِي هَا هُنَا الْخُلْدُ؛ وَالْدُّنَا لِلزَّوَالِ
وَلِدَيْنِ الرَّسُولِ قَدَمَ نَحْرًا وَافْتَدَى الْعَدْلَ مُرْخَصًا كُلَّ غَالِي
فَاتِحًا عَهْدَهُ بِآلٍ وَصَحْبٍ هُمْ كَالدَّرِّ فِي الْمَدَى وَاللَّثَالِي
وَلَهُ صَرْخَةٌ صَدَّاهَا تَوَالِي مُرْهَبًا كُلَّ ظَالِمٍ مُتَعَالٍ
وَلَوَاءَ لَهُ بِكَفِّ أَبِي لَمْ يَزَلْ شَامِخًا بِسُوحِ الْقِتَالِ
فَعَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ تَجَلَّى مَوْقِفٌ لَمْ يَدَّرْ بِأَيِّ خِيَالِ
عِنْدَمَا زَفَرَفَ اللُّوَاءُ عَلِيًّا رَغَمَ طَعْنِ الْقَنَا وَرَشَقِ النَّبَالِ
حَيْثُ غَاصَ الْعَبَّاسُ بَيْنَ الْمَنَآيَا رَافِعًا رَايَةَ الْهُدَى لَا يُبَالِي
هُوَ ذَا بَدَّرَ هَاشِمَ طَابَ فَرَعًا مِنْ أَصُولِ الْأَعْمَامِ وَالْأَخْوَالِ
فَأَبُو الْفَضْلِ قَدْ رَقَا الْمَجْدَ أَكْرَمَ بَفَتْ حَيْدِرٍ بِسُوحِ النَّزَالِ
طَاطَأَ اللَّيْلُ عِنْدَهُ وَتَوَارَى مِنْ سَنَا نُورٍ بَدَّرَ تِلْكَ الْأَمَالِي
هُوَ ذَا طَوَّدَ مَنْ أَذَلَّ الْمَنَآيَا لَا يُدَانِيهِ شَاهِقٌ مِنْ جِبَالِ
وَلَهُ فِي أَخُوَّةِ السَّبْطِ نَهْجٌ تَاهَ فِكْرِي عَنْ وَصْفِهِ وَمَقَالِي
إِذْ تَهَادَى عَلَى الْفُرَاتِ نَجِيًّا أَشْرَبَ الْمَاءُ ؟ لَيْسَ ذَا مِنْ فِعَالِي
وَحُسَيْنٌ عِنْدَ الْخِيَامِ تَشْطَى قَلْبُهُ، وَالظُّلْمَا أَصَابَ عِيَالِي
مَوْقِفٌ خَطٌّ لِلْوَفَاءِ دُرُوسًا وَتَنَامَى الْإِثَارُ بَيْنَ الْمَحَالِ
فَتَوَارَى الْفُرَاتُ عَنْهُ وَأَقْفَى خَجَلًا مِنْهُ سَاحِبُ الْأَذْيَالِ
وَحَيَاءٌ قَدْ جَفَّ حِينًا وَأَضْحَى مَوْجُهُ الدَّمْعُ أَذْنَا بَارْتَحَالِ
فَسَقَاهُ كَفُّ الْعَطَاءِ نَمِيرًا فَعَلَا مَوْجُهُ بِكَفِّ الْكَمَالِ
فَبَقَا جَارِيًّا يَقْصُ الْحِكَايَا وَالسَّجَايَا لِسَائِلِ وَمُوَالِي
وَإِذَا مَا هَوَى الشُّمُوحُ دَمِيًّا قَاطِعًا هَجَرَ رُوحَهُ بِالْوِصَالِ
دُونَ عَيْنِ تَقْيِصُ مِنْهَا الْعَطَايَا دُونَ يُمْنَى كَرِيمَةٍ أَوْ شِمَالِ
كَانَ كُلُّ الْحُسَيْنِ يَحْضُنُ طَوْدًا وَالسَّمَاءُ قَدْ تَرَجَّلَتْ بِانْفِعَالِ
أَوْ يَحْنُو الْحُسَيْنُ دُونَ سَمَاءٍ تَنْحَنِي فِي الطُّفُوفِ فَوْقَ الْجَمَالِ ؟
فَإِذَا كَانَتْ السَّمَاءُ أَطْلَتْ وَتَهَادَتْ عِنْدَ الْفُرَاتِ الْمُقَالَ
حَقٌّ لِي أَنْ أَقُولَ: يَا سَعْدُ مَهْلًا أَيُّ سَقَفٍ يَضُمُّ سُوحَ الْمَعَالِي ؟
رَبِّمَا نَحْنُ مِنْ عَظِيمٍ وَلَنَا قَدْ صَنَعْنَا سَقْفًا بِحُسْنِ الْمَالِ
مِنْ جُزْئِيَّاتٍ حَبْنًا؛ مَا فَتَرْنَا كُلُّ عَرَقٍ نَلْفَهُ كَالْحَبَالِ
كُلُّ عَضْوٍ مَنَا بِفَرْطٍ هَوَانَا وَمَنَا نَحْوَكُهُ بِأَمْتَالِ
وَنَشْدُ الضُّلُوعَ بَعْضًا بِبَعْضٍ رَاتِقِينَ الْهَوَى يَفْجَحُ الدَّلَالِ
لِتَكُونَ الضُّلُوعُ جِسْرًا فَجَسْرًا فَوْقَ شَاطِئِ فُرَاتِنَا الْمُتَعَالِ
رَافِعِينَ الْقِبَابَ وَهِيَ قُلُوبٌ فَوْقَ صَحْنِ الدُّرَا وَلَسْنَا نُبَالِي
فَجَسُورٌ وَلِلْخِيَامِ وَجُودٌ وَقِبَابٌ ضَمَّتْ كَلَامَ الْجَلَالِ
نَسْجَتَهَا الْأَرْوَاحُ مِنْ كُلِّ قَلْبٍ وَبَدَا نَبْضُ وَدَّهَا فِي الْعَوَالِي
هَكَذَا حَيْكُ سَقَفٍ صَحْنِ الْمُفْدَى صَحْنِ عَبَّاسٍ، صَدِّقُوا لَا نُغَالِي
مُهَجٍ قَوْمَتُهُ مِنْ غَيْرٍ صُلْبٍ مُهَجٍ فِيهِ أَرْدَفَتْ بِالتَّوَالِي
وَبِطَفِ الْحُسَيْنِ طَابَ فَارُخُ: ((حَبْكُ سَقَفٍ يَضُمُّ بَدْرَ اللَّيَالِي))

((١١٢+٢٠٦+٨٥٠+٢٤٠+٣٠))

هـ ١٤٣٨ =





سَقْفُ الْمَعَالِي

قَصِيدَةُ نُورُخُ بِهَا وَضَعَ أَوَّلَ جِسْرِ حَدِيدِيٍّ لِمَشْرُوعِ تَسْقِيفِ صَحْنِ أَبِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ جِهَةَ بَابِ الْفُرَاتِ وَذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ١١ / شَهْرِ رَمَضَانَ / ١٤٣٢ هـ وَقْتَ رَفْعِ أَذَانِ الظُّهْرِ:

سَقَفُ الْمَعَالِي عَلَى صَحْنِ الذُّرَا وَضَعَا
وَأَوَّلُ الْغَيْثِ جِسْرٌ حَطَّ كُلُّكُلُهُ
حَاكِي السَّمَاءِ بِشَهْرِ الصَّوْمِ مِنْ قَمَرٍ
لَهُ بَرِيقٌ سَيُوفُ الْهِنْدِ تَشْهَدُهُ
عَلَا كَسِيفٌ يُرِيدُ الضَّرْبَ صَاحِبُهُ
فَضَمَّ صَحْنًا بِمَا فِيهِ إِلَى حَرَمٍ
وَمَا اسْتَقَرَّ عَلَى أَعْتَابِ قَاعِدَةٍ
وَمَا اسْتَطَالَ عَلَى الْأَفَاقِ فِي أَلْقٍ
وَصَارَ طَوْدًا رَسُولُ اللَّهِ بَارَكُهُ،
وَيَفِي عَلِيٍّ وَلِيِّ اللَّهِ خَاتَمَةً
هَذِي الْكَرَامَاتُ عِنْدَ الْبَدْرِ نَشْهَدُهَا
وَإِذْ يُنَادِي الْمُنَادِي لِلصَّلَاةِ؛ هُنَا
فَأَخْبِرِ الْعَدْلَ وَالْعُدَالَ إِنَّ لَنَا
رَكْبَ الْمَشَارِيعِ يَسْرِي دُونَهَا كُلَّ
قَبْلُ الْمَنَائِرِ يُعْشِي الْعَيْنَ عَسْجَدُهَا
فَهْنٌ ذَدْنٌ ابْتِدَاءً عَنْ مَرَابِعِنَا
وَنَتَنَضِّي (ذَدْنٌ) كِي تَبْقَى مُؤَرَّخَةٌ:
(٧٥٤) + (٢٩٤ + ١٨٦ + ٦٨١ + ٤٤ + ١٠٤ + ٨٧٧)

= ١٤٣٢ هـ

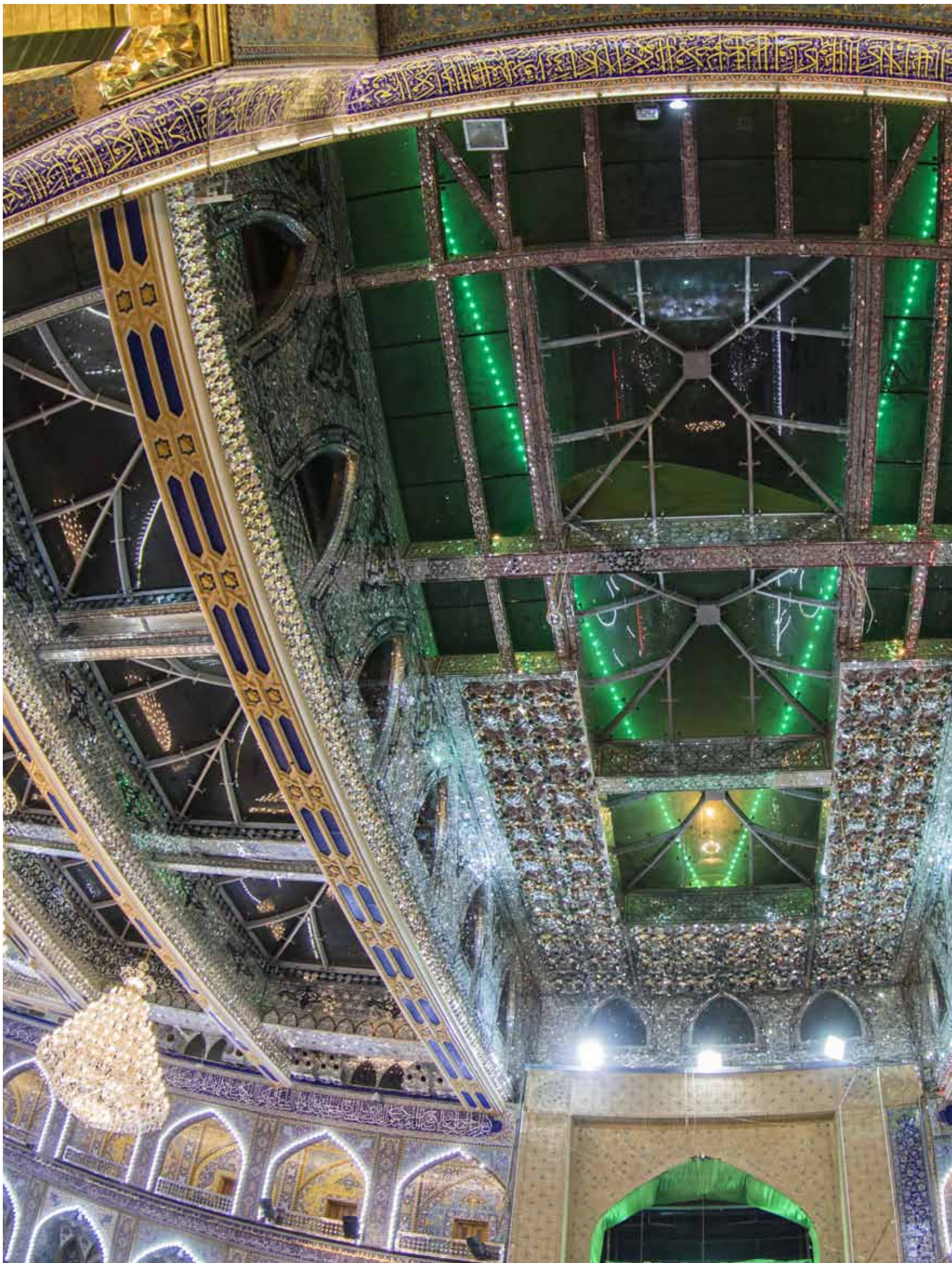
خِيَامُ الْجُودِ

أَبْيَاتُ نُورُخُ فِيهَا صُدُورُ الدَّلِيلِ الْوَتَائِقِيِّ الْمَوْسُومِ (خِيَامُ الْجُودِ) وَالْخَاصِ بِمَشْرُوعِ تَوْسِيعَةِ حَرَمِ مَرْقَدِ أَبِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِتَسْقِيفِ الصَّحْنِ الشَّرِيفِ

هُنَا سَقَفٌ لِمَقْطُوعِ الْكُفُوفِ
بِهِ تَسْمُو خِيَامُ الْجُودِ رَمَزًا
هُنَا سَقَفٌ عَلَاهُ لَوَاءٌ فَخْرٍ
تَهَادَاهُ الْفُرَاتُ بِفَيْضِ مَوْجٍ
لِيَهْدِيَ لِلْأَنَامِ بَنُورٍ بَدْرٍ
فَسَقَفُ الصَّحْنِ فِي التَّارِيخِ: (يُهْدَى
عَلَا فَوْقَ الْأَسْنَةِ وَالسُّيُوفِ
وَتَرْتَادُ الْقِيَابُ مَدَى الصُّفُوفِ
يُحِيطُ بِأَفْقِهِ مَدَى الْأُلُوفِ
عَلَى رَغَمِ الْأَعَادِي وَالْحَتُوفِ
فِيَا رُوحِي بِهِ اعْتَمِرِي وَطُوبَى
خِيَامُ الْجُودِ تَعْلُو بِالطُّفُوفِ)
(٢٩) + (٦٥١ + ٤٤ + ٥٠٦ + ٢٠٨)

= ١٤٣٨ هـ







احتفاءً بمناسبة ذكرى ولادة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام العتبة الحسينية المقدسة تقيم مهرجانها السنوي الأول

شهد المهرجان حضور وفد من العتبة العباسية المقدسة وثلة من المؤمنين والمؤمنات، كما شهد الحفل فقرات متنوعة ابتدأت بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق الأبرار. تلتها كلمة الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ألقاها بالنيابة الشيخ علي القرعاوي، مبيناً فيها بعد تقديمه التهاني والتبريكات بهذه الذكرى العطرة: "إن خدمة الإمام الحسين عليه السلام هم مفخرة عظيمة وأنوار تضيء الدرب لهذه الأمة، فهؤلاء الخدام قد أفنوا أعمارهم وسنين حياتهم في خدمة قضية الإمام الحسين عليه السلام وأهل البيت عليهم السلام، ونحن نعيش ذكرى ولادة الزهراء أم الأئمة عليها السلام فمن الواجب أن نذكر خدمتهم".

احتفاءً بمناسبة ذكرى ولادة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام أقامت العتبة الحسينية المقدسة متمثلة بقسم النشاطات العامة مهرجانها السنوي الأول، تحت شعار: (الأسرة المسلمة بين الثوابt والمتغيرات.. فاطمة الزهراء عليها السلام أنموذجاً)، وذلك على قاعة خاتم الأنبياء عليه السلام في الصحن الحسيني الشريف.

تقرير: علاء العرداوي



الإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام بحضور عوائلهم وذويعهم، وهو تقليد اعتادت عليه العتبة الحسينية المقدسة خلال محافلها.

أما باقي أيام المهرجان، ففيها عدد من الجلسات البحثية المتنوعة، خصصت اثنين منها لتكون نسوية.. أما الموضوعات ففي عمومها أبحاث أسرية وفكرية مهمة، انطلقت من نهج الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء عليه السلام وأنموذجها الأمثل في الأسرة المسلمة.

الشيخ أحمد الدر العاملي من لبنان وأخرى بالشعبي للشاعر إيهاب المالكى.. ليختتم هذا المحفل المبارك بتكريم ثلة مباركة وطيبة خدمة الإمام الحسين عليه السلام الماضين الذين أفنوا سنين حياتهم وأعمارهم في خدمة قضية الإمام الحسين عليه السلام. ومن جهته، أوضح مسؤول شعبة المهرجانات والمؤتمرات الأستاذ حسين عبد الأمير حسن أن المهرجان يقام للسنة الأولى، ويستمر لأربعة أيام، في اليوم الأول منه يتم تكريم ثلة من خدمة

وأضاف: "علينا أن نقندي بالسيدة الزهراء عليه السلام ونتخذها قدوة لنا، فهذه الشخصية العظيمة بتضحيتها وصبرها يتوحد الجميع، وإن اختلفت مشاريعهم، فحبها وحب أولادها عليه السلام هو عامل توحد، وهذا ما ترجمه رجال العراق عندما لبوا نداء المرجعية، ودافعوا عن العراق ومقدساته، فالإمامة هي من أمنت هذه الأمة، ووحدت كلمتها للذود عن هذا البلد".

جاءت بعدها كلمة أهالي خدمة الإمام الحسين عليه السلام الماضين الذين تم تكريمهم في هذا المحفل، وألقاها

بالنيابة عنهم السيد حسن صدر الدين الشهرستاني واستعرض فيها ما عاناه الخطباء والرواديد في الحقب الماضية وخاصة في مدينة سيد الشهداء عليه السلام مدينة كربلاء المقدسة، فمنهم من قتل ومنهم من أسر وآخر أخفي قبره، وتنوعت عذاباتهم لا شيء سوى؛ لأنهم حملوا القضية الحسينية، وجاهدوا في سبيلها، فوجب علينا أن نستذكرهم لأنهم أصحاب فضل علينا.

كما كانت هناك مشاركتان شعريتان واحدة بالقريض للشاعر



صُلب على جذع نخلة فصاغ المحبون نخلته ذهباً بحفل وحضور مهيب افتتح شباك العقيدة والولاء لضريح ميثم التمار رحمته الله

نتطلق من هذه الرؤية القرآنية في الاهتمام بأثار الصالحين وإعمار مراقدهم وإناخة ركب الادعية والمناجاة في هذه الأماكن الشريفة الوجهية عند الله تعالى.

وها نحن في هذا اليوم التاريخي المشهود ومن فيض الرعاية الابوية والروحانية المرجعية الدينية العليا وتحت ظلال دعائها الدائم وبرعاية الأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة يتم افتتاح شباك

ذكر الله تعالى في محكم كتابه الكريم: ((قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا))، هذا قول الموحدين المؤمنين، وهو مورد ثناء القرآن الكريم ورضاه، وهو خط تكريم الأولياء والصالحين والاحتفاء بأثارهم المباركة، واتخاذ مراقدهم الشريفة مواطن للذكر والعبادة.

ونحن اذ نجتمع في حفل افتتاح شباك ضريح ميثم التمار رحمته الله انما

استهل الحفل بقراءة آيات بينات من الذكر الحكيم، ومن ثم قراءة سورة الفاتحة؛ ترحماً على أرواح الشهداء، ومن بعدها تم عرض فيلم وثائقي عن تبديل الشباك المبارك بعنوان (شباك العقيدة)، ومن ثم كلمة الأمانة الخاصة لمزار الصحابي الجليل ميثم التمار رحمته الله ألقاها أمينها فضيلة الشيخ خليفة الجوهر (دام توفيقه) مبيناً فيها:

من فيض شذى الشهادة والتصابير والتوق والحنين، منح النخلة باسم الله ومحبة وصي رسول الله امير المؤمنين والأئمة الهداة هذا الخلود، كان يسقيها سلسيل الصلاة لتستفيق الحياة بها.. يشعل عندها شموع الصبر، ويبشرها بنبوءة الوثوب، ويرحل بها الى جنات المصير. وفي وهج هذا الشموخ، ينهض ضريح ميثم التمار عند ذكرى الولادة العطرة لسيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام، شباك زهولا يموت، إذ افتتحت الأمانة الخاصة لمزار الصحابي الجليل ميثم التمار رحمته الله وبحضور رسمي وشعبي كبير لشخصية دينية وسياسية، شباك العقيدة والولاء بعد اكتمال اعمال نصبه بأياد عراقية.

تغطية: حيدر داود



وبألوان جميلة وزخارف جذابة. لم يتجاوز مبلغ الشباك المبارك المائة وخمسين مليون دينار عراقي، وهذا بنفسه انجاز يدل على حسن التدبير والحرص على انتاج الأفضل بأقل التكاليف، ونحن بذلك نشعر بتسديد من الله تعالى وتوفيقه ونتحسس عونه ومدهد ونستشعر بركات صاحب الضريح عليه السلام ونفحاته في انجاز هذا المشروع المبارك.

ثم تلتها كلمة لرئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد علاء الموسوي (دام توفيقه) بين فيها: هذه المزارات الشريفة المنتشرة في ارجاء العراق لكل مزار منها قصة بطولة وعبرة ومثل تضحية وفداء يشخص امام الناس

وقد حرصنا على أن يكون للشباك المبارك ميزة يتفرد بها وبصمة خاصة يتميز من خلالها، فكانت النخلة البصمة وما اختيار النخلة الا للعلاقة الوثيقة بين الصحابي ميثم التمار عليه السلام والنخلة بدءاً من مهنته التي عرف بها ولقب، وانتهاءً بشهادته الشامخة على جذع نخلة، وهو ما بين البدء والختام يكثر مخاطبة نخلته قائلاً: ((لي غَذِيَتْ وَلِكِ خُلِقَتْ)).

كما تميز تصميم الشباك الشريف بإبداع فني فريد ومميز، فبدأ تحفة فنية بل آية من آيات الفن الإسلامي الانيق، إذ نقش بعشرين نوعاً من أنواع النقوش النباتية الإسلامية، وزُيِّنَ بالميثاق

العقيدة والولاء لضريح صاحب امير المؤمنين عليه السلام ميثم التمار عليه السلام، في حفل بهيج نتقاسم فرحة هذا المنجز المبارك في هذه البقعة المباركة.

مضيفاً: إن من ميزات الشباك وظروف إنجازها عدة نقاط اذ يقف وراء هذا الشباك الجميل المتقن جهود كبيرة وعمل دؤوب من قبل العاملين فيه، اذ يضيق الوقت عن الوقوف عند التفاصيل لكثرتها وتشعباتها، فالشباك المبارك ثمرة عمل دؤوب وجهد متواصل لعامين كاملين في مدينة إصفهان وبأيدي نقاشين ماهرين بعد ان صممه انامل ميثمية ابدعت في عملها واتقنت مهمتها.



ببطولات تلخص جهاد المسلمين
 وجهاد شيعة أمير المؤمنين (عليه السلام) في
 الحفاظ على هذه الملة، وعلى خط
 اهل البيت (عليهم السلام).
 وقد قام المحبون والموالون على
 مدى العصور بتشبيد هذه المزارات
 الشريفة واحترامها واجلالها
 والالتفاف حولها واعمارها بالزيارة
 والصلاة والعبادة وتجمعت بيوتهم
 حول تلك المزارات حتى ولو كانت
 في الصحاري البعيدة، فتجد المدن
 والقرى الشيعية تتكون وتتشكل
 حول هذه المزارات، كما تشكلت
 المدن الكبرى حول اضرحة أئمة
 الهدى (عليهم السلام).
 ويعد كل مزار من هذه المزارات
 هو منار هدى يجتمع فيه الناس
 ليذكروا ربهم ويدعونه ويلجؤوا اليه
 في شدائدهم وكرههم، ويستلهم
 من صاحب المكان قصص البطولة
 والفداء والثبات على المبدأ والدفاع
 عنه، وما نحن فيه اليوم يعد مظهراً
 من مظاهر الاحترام والاجلال
 الواجب علينا إزاء هذه المزارات
 الشريفة.
 مضيفاً: يضم هذا المزار بطلاً
 من أبطال الولاية والعقيدة البطل
 الذي لم يضعف أمام الموت، وهو
 يعلم به مسبقاً، فهو من أصحاب
 الأسرار، ومن بثت اليه اسرار
 أمير المؤمنين (عليه السلام) يعلم بمصيره،
 ويعلم بكيفية شهادته، ويعلم بمكان
 صلبه، ويعلم الى أين تؤول حياته،
 ومع ذلك بخطى ثابتة لا جبن
 فيها ولا تردد ليمضي الى مصيره
 وينطق بولاية أمير المؤمنين (عليه السلام)
 وبفضائله حتى وهو معلق على
 النخلة مصلوباً، ولا نجد في امثلة
 الفداء مثلاً فريداً كميثم التمار
 (عليه السلام) الذي ينادي من صوت منبره
 العجيب تلك النخلة التي صلب
 عليها ويقول: "إليّ إليّ احدثكم
 بفضائل الامام علي بن ابي طالب
 (عليه السلام)، وان تشيع اهل الكوفة
 وتشيع اهل العراق لم ينتج عفواً،
 ولم يأت بشكل سهل، بل جاء على
 جهود أمير المؤمنين (عليه السلام) وتربيته
 لثلة من أصحابه كميثم، وحبّة
 العُرنيّ، وكميل بن زياد (رضوان
 الله عليهم)، فقد ربى هذه الصفوة
 التي حملت التشيع في العراق وثبت
 هذا المبدأ في نفوس الناس فقد
 كان الصحابي ميثم يسير ليل نهار
 بفضائل أمير المؤمنين (عليه السلام) يجهر
 بها في كل مكان وبقي يجهر بها
 حتى على النخلة، والتشيع نتج عن
 هذه الدماء والتضحيات.
 مبيناً: موقف الصحابي ميثم
 التمار (عليه السلام) درس لنا جميعاً في
 قيمة العقيدة والمبدأ في أن المبدأ
 والعقيدة له القيمة الأولى في حياة
 الانسان، ولم يكن الصحابي ميثم
 (عليه السلام) يجد ألم الجراح وهو يحدث
 بفضائل أمير المؤمنين (عليه السلام)، وهذا
 من العجائب أن يُصْلَب الانسان
 أياماً عديدة، وهو يشخب دماً
 ويحدث بما يعتقد بالمبدأ ويبلغ به
 الناس ويحاول أن يصل بالكلمة



مناسبات دينية مباركة في هذا الوقت منها ولادة السيد الطاهرة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام). كما نبارك لكم الانتصارات العظيمة التي يحققها أبناء قواتنا المسلحة وابطال الحشد المقدس في جبهات القتال على خفافيش الظلام واعداء الإنسانية، كما نبارك للأمة الإسلامية جمعاء افتتاح شبك العقيدة والولاء لمزار ميثم التمار (عليه السلام)، لينتظم في عقد من اللآلئ مع مجموعة من الشباب، فقد دأبت الأمانة العامة للمزارات الشيعية على إنجازها وادراجها ضمن خطتها لهذا العام، فقد انجزنا بعضها والبعض الآخر

سنتفتحه قريباً ان شاء الله تعالى. ختاماً للحفل، توجه الحضور للضريح المبارك ليشهدوا افتتاحه، بعد أن شنقوا أسماعهم بقصائد شعبية للشاعر إيهاب المالكي وثلاث مؤرخات شعرية للشاعر علي الصفار، كانت الأولى بعنوان (حادي الولاء):

قَصِيدَةٌ مِنَ الْكاملِ ذَكَرَ فِي طَيِّ أَيْبَاتِهَا بَعْضًا مِنْ فَضَائِلِ وَمَنَاقِبِ حَادِي الْوَلاءِ الْحيدري الشَّهيدِ مِثْمِ التَّمَارِ (عليه السلام) وَخَتَمَ أَيْبَاتِهَا مُؤَرِّخًا تَجْدِيدَ شُبَّانِ مَرْقَدِهِ الطَّاهِرِ فِي ذَكَرَى وَلادَةِ فَاطِمَةَ الزَّهراءِ (عليها السلام) ١٤٣٨ هـ.

الطبية الى ابعد مدى يستطيع. فالدروس الذي نستوعبه هو أننا يجب أن نكون فداء للعقيدة والمبدأ ويجب ان تكون أغلى من حياتنا واغلى مما نملك ونقدم تلك العقيدة والمبدأ على كل ما نحب ونرغب في هذه الحياة وان عُدِّبنا وطوردنا.

وهذا الشباك الذي يُنصب اليوم على هذا المكان يعد علامة من علامات احترام الشيعة وتقديسهم لشخصهم واكابرهم وعلمائهم ولا يقولون قائل ما هذا الاسراف وما هذه المبالغة فهذه ليست مبالغة ولا اسرافاً، بل هو الوجوب علينا نحن وان كان الصحابي ميثم التمار (عليه السلام) في غنى عن الذهب والفضة، لكننا نحن نحتاج وشعبنا وبلدنا يحتاج الى تعظيم شعائر الله وتعظيم رجال الله وتعظيم العلماء الاكابر والمجاهدين الشهداء الذين سقطوا في طريق تثبيت العقيدة والولاية.

ولو اهتملنا في يوم من الأيام هذه المزارات وتعاملنا معها بطريقة أخرى بلا اهتمام لكننا مخطئين جداً في طريق الهدف، ولكننا خاسرين في طريق العقيدة والمبدأ. ثم تلتها كلمة للأمين العام للمزارات الشيعية الشيخ ستار الجيزاني (دام توفيقه) بين فيها: بمزيد من الفخر والاعتزاز والبهجة والسرور نبارك للأمة الإسلامية اجتماع مجموعة



وَلَقَدْ أَشْرَتْ إِلَى الْحُسَيْنِ وَقَتْلَهُ
وَلَعَنْتُ قَوْمًا يَفْجَعُونَ نَبِيَّهُمْ
وَلَطَالَمَا نَبَّهْتُهُمْ بَلْ جَنَّتُهُمْ
وَذَكَرْتَ فَعْلَهُمُ الشَّنِيعَ وَعِيدَهُمْ
وَلَقَدْ صَدَقْتَ ابْنَ الْمُظَاهِرِ مُحَبَّرًا
وَلِرَأْسِهِ سَيِّدُورٌ فِي كُوفَانِهِ
وَرُشِيدٌ الْهَجْرِيُّ أَكَّدَ مَا بَدَأَ
فِيكُمْ يُقَالُ: يَصُحُّ ذَا أَوْ لَا، وَمَا
يَا قَارِعًا بَابَ الْمَدِينَةِ لَمْ تَزَلْ
بَلْ لَمْ تَزَلْ خَتَمًا بِكَفٍّ وَلِيَّهِ
وَبِهِ يُصَدَّقُ لِلْوَلَاءِ كِتَابُهُمْ
يَا رَاوِيًا نَشَرَ الْحَدِيثَ عَلَى الْمَدَى
وَقَدْ ارْتَوَى الطُّوسِيُّ مِنْ يَنْبُوعِهِ
وَكَذَلِكَ الْكَشِّيُّ حَيْثُ رَجَّاهُ
وَبَشَارَةٌ لِلْمُصْطَفَى فِيهَا رَوَى الـ
أَمَّا بَيِّنَاتُ الْكِتَابِ فَعَلِيمٌ
وَعَلَيْهِ بَسْمَلَتِ الْحَقِيقَةُ عَارِفًا
وَلَانَتْ فِي تَقْسِيرِ آيَاتِ الْهُدَى

وَلِكِرْبَلَاءَ بِقَلْبِكُمْ إِعْصَارُ
بِحُسَيْنِهِ إِذْ هُمْ عَلَيْهِ أَغَارُوا
بِحَدِيثِ صَدَقَ مَا عَلَيْهِ غُبَارُ
وَدَمُ الْحُسَيْنِ بِكِرْبَلَاءَ نَثَارُ
عَمَّا سَيَلَقَى وَالطُّفُوفُ شَعَارُ
وَحَبِيبٌ مَنْ صَفَتْ لَهُ الْأَنْصَارُ
مَنْكُمْ، وَكُلُّ مُبْتَلَى صَبَّارُ
حَدَّثَتْ إِلَّا وَالصَّحِيحُ مَدَارُ
سَفَرًا تَحُطُّ بِطَيْهِ الْأَقْدَارُ
وَبِهِ يَحْفُ الصَّيْدُ وَالْأَخْيَارُ
وَتُصَدَّقُ الْأَحْدَاثُ وَالْأَخْبَارُ
وَكِتَابُكُمْ شَقَّتْ بِهِ الْأَسْتَارُ
تِلْكَ الْأَمَالِي شَاهِدٌ وَقَرَارُ
فِي طَيْهَا مِمَّا بَدَأَ أَعْوَارُ
طَبْرِيٌّ عَنْكَ، فَتَشْرُكُكُمْ مِعْطَارُ
لَمْ لَا وَقَدْ أَمْلَاكَهَا الْكَرَارُ
مَنْ سِرَّ نَقْطَةً بَائِهَ تَمَنَّا
يَرْنُو إِلَيْكَ الْقَلْبُ وَالْأَبْصَارُ

يَا مَيْتَمُ التَّمَارُ أَنْتَ فَخَارُ
يَا نَهْرَوَانِيًّا نَمَّا فِي كُوفَةِ الـ
يَا أَيُّهَا السِّرُّ الْمَقَامُ بِسَالِمِ الـ
يَا مَنْ بِهِ أَوْصَى النَّبِيُّ وَصِيَّهُ
يَا كُوكِبًا فِي فُلْكَ حَيْدَرَ سَابِحًا
يَا عَيْنَ مَاءٍ مِنْ نَمِيرٍ عَلَيْهَا أَنْ
يَا حَافِظَ الْأَسْرَارِ مِنْ بَابِ الْبُغْدَادِ
يَا بَلَسْمًا رَغَمَ الْجِرَاحِ مُطَبِّبًا
يَا نَاقِلًا عَنْ حَيْدَرَ مَا لَمْ تَكُنْ
يَا عَالِمًا وَلَكِ الْبَلَايَا كُشِفَتْ
وَلَاِنْ تَكُنْ مَوْلَى وَدَكَانَ لَكُمْ
فَلَقَدْ سَمَوْتَ بِخَيْرٍ مِنْ وَطْأِ الثَّرَى
أَوْ يَعْلَمُ الدَّهْرُ الْخَوْنُ بِأَهْلِهِ
يَا طَلَسْمًا خَتَمَ الْوَصِيِّ كِتَابَهُ
يَا صَادِقًا وَمُصَدِّقًا آلَ الْهُدَى
يَا كَاشِفًا حُجُبَ الْمَمَاتِ بَعْلَمَهُ
بَابَ الْمَدِينَةِ إِذْ طَرَقَتْ نَمَّا لَكُمْ
وَلَكُمْ أَشْرَتْ إِلَى الْحَوَادِثِ مُعْلِنًا

وَعَلَى الْمَدَى لِلْعَارِفِينَ مَنَارُ
أَجْنَادٍ وَرَدًا وَالنُّفُوسُ قَضَارُ
مَوْلَى وَجُوهَهُ سَنَا وَوَقَارُ
وَلِذَا حَبَاكَ يَظْلُهُ الْكَرَارُ
طَاوَلْتَ مَجْدًا وَالْخُطُوبُ قِصَارُ
بَجَسْتَ فَكَانَ النَّبْعُ وَالْأَنْهَارُ
وَيَمْتَلِكُكُمْ إِذْ تُحَفِظُ الْأَسْرَارُ
هَذِي النُّفُوسَ، وَنَهَجَكَ الْإِيثَارُ
خَطَّتْهُ أَقْلَامٌ وَلَا أَحْبَارُ
وَعَنِ الْمَنَائَا شَقَّتْ الْأَسْتَارُ
مَا فِيهِ إِلَّا التَّمَرُ وَالْأَنْمَارُ
مَنْ بَعْدَ طُهُ مَا سَمَا الْأَحْرَارُ
مَا كُنْتُ تَشْرِي، فَالْمُبَاعُ نُضَارُ
وَبِهِ انْطَوَتْ دُونَ الْوَرَى أَسْفَارُ
وَلَكُمْ بِهِمْ حَتَّى الْمَمَاتِ حَوَارُ
مَا الْغَيْبُ هَذَا إِنْ عَدَاكَ احْتَارَا
مَنْ بَعْضُ مَا أَلْقَى لَهُ الْمُخْتَارُ
عَمَّا يَجِيءُ، وَلِلْحَدِيثِ أَوَارُ



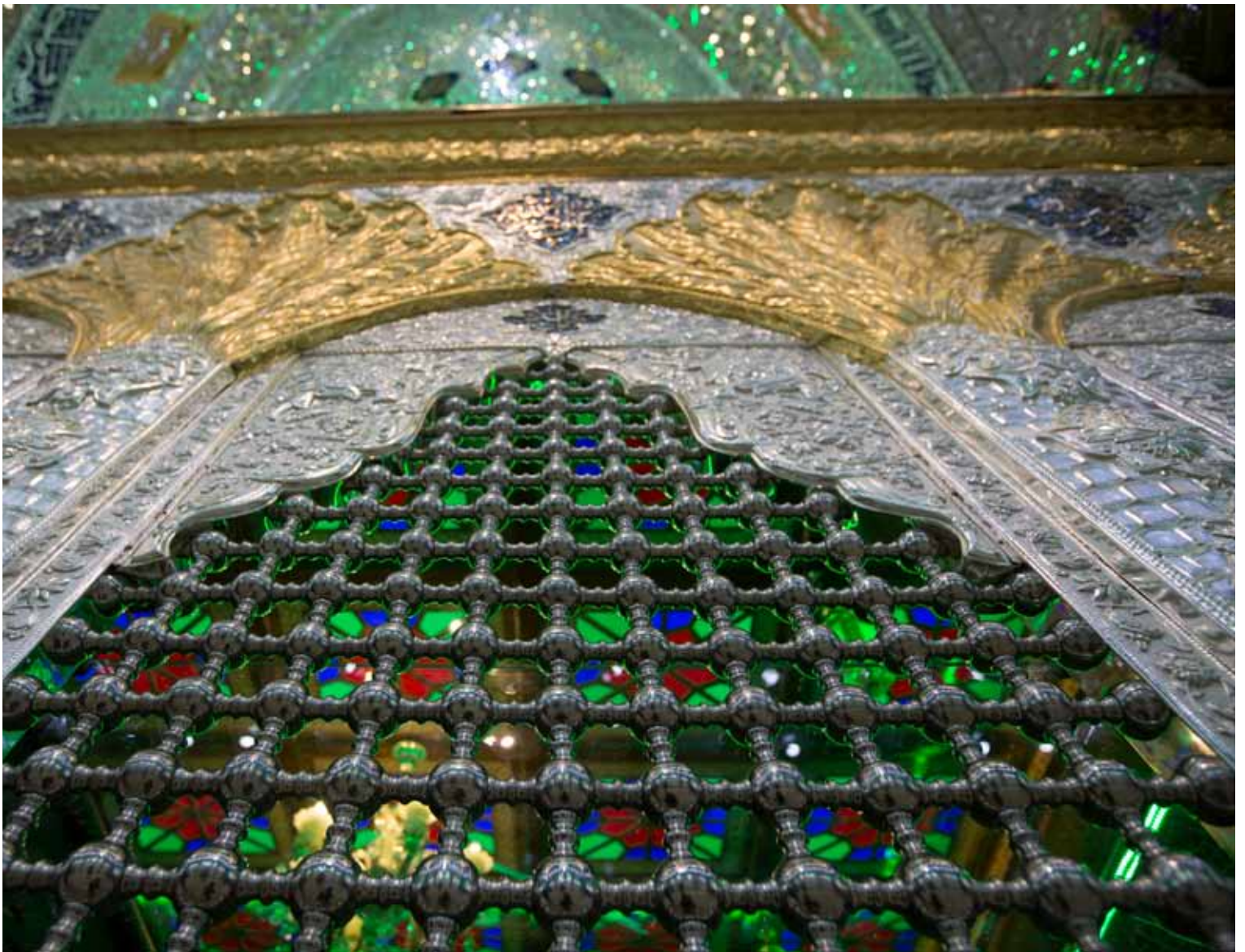
قَالُوا: تَبَرَّأ مِنْ عَلِيٍّ، قُلْتَ: لَا
فَعَلِيَّ نَفْسُ الْمُصْطَفَى وَوَصِيِّهِ
وَعَلِيَّ الرَّاضِي الرِّضِيِّ الْمُرْتَضَى
وَبَنُوهُ أَعْلَامُ الْهِدَايَةِ فَافْهَمُوا
فَأَغَاظَهُمْ هَذَا الْوَلَاءُ وَعَاقَبَهُمْ
قَالُوا: فَمَا يَجْرِي عَلَيْكُمْ؟ قُلْتَ مَا
قَالُوا نَكْذِبُ مَنْ تَبِعْتَ بِقَتْلِنَا
أَخَذُوكَ مَخْفُورًا وَنُورُكَ زَاهِرٌ
صَلْبُوكَ طَمَسًا لِلْحَقِيقَةِ وَالْهَدَى
زَعَمَ الزَّيْنِمُ بَانَ يَكْذِبُ حَيْدَرًا
يَا مَيْثَمُ التَّمَارُ ذَكَرَكَ خَالِدٌ
وَضَرِيحُكُمْ هُوَ شَاهِدٌ لِمَسِيرِكُمْ
وَالْيَوْمَ خُدَّامٌ لَكُمْ قَدْ جَدُّوا
وَبِمَوْلِدِ الزَّهْرَاءِ تَمَّ صِنَاعَةٌ
يَا حَادِيَا رَكِبَ الْخُلُودَ لِحَيْدَرِ
شَبَّاكَ الْوَتَرِ الْمُضَافِ مُؤَرِّخًا:

(١) +

(١٤٠+٢٤+٦٠١+٦٧٢)

= ١٤٣٨ هـ

يَا مُبْجَرًا مَا بَيْنَ تَنْزِيلِ وَمَا
فَسَّرَ وَجَدَ مِمَّا نَهَلْتَ عَلَى الْمَلَا
مَا أَنْتَ فِي كُوفَانٍ إِلَّا أَصْفُ
أَمَّا الْجِهَادُ فَأَنْتَ مِنْ رُؤَادِهِ
وَلَأَنْتَ فِي شُرْطِ الْخَمِيسِ مُقَدِّمٌ
تَبْرِي الْأَعَادِي حِينَ يَقْدَحُ زَنْدُكُمْ
خَافُوا هَدِيرَكَ فَاْمَتَطَلُوا سَرَجَ الْخَنَا
يَا أَيُّهَا الْحَيُّ الشَّهِيدُ عَلَى الْمَلَا
يَا نَاشِرَا شُهَبِ الْحَيَاةِ مُمَزَّقًا
مَا صَدَّكُمْ سَوَاطٍ وَزَجَرَ جَائِرٍ
وَلَقَدْ تَعَاهَدْتُمْ وَنَخْلَةَ عَزِّكُمْ
وَحَاطَطْتَ رَسْمًا لِلْوُجُودِ بِجِدْعِهَا
أَسْقَيْتَهَا عِبًّا بِكَاسٍ وَدَادَكُمْ
لَوْ أَنَّ رَأَيْتُمْ مَرِيْمَ لَتَعَجَبْتَ
هَزِي تَسَاقَطَ فَاَسْتَطَالَ لِنَخْلَةِ
وَلِنَخْلَةِ عَشَقْتَ هَوَاكَ لِحَيْدَرِ
وَلَأَنَّكَ الْمَصْلُوبُ فَوْقَ قَوَامِهَا
قَالُوا: دَعِ النَّهْجَ الْقَوِيمَ وَكُنْ لَنَا



القصيدة الثانية بعنوان (نَخْلَةُ الْمَحْيَا)

قصيدة من الكامل ذكر فيها بعض فضائل ومواقف الشهيد ميثم التمار رحمته الله وختمها مؤرخ تجديد شبّاك مرقده الطاهر بالتاريخ الميلادي ٢٠١٧ م.

طودُ الولاءِ بكمْ يعزُّ ويسلِّمُ يا قارعاً بابَ المعارفِ والهدى يا عاشقاً روحَ الخلودِ بحيدر يا عالماً، يا فاضلاً ومحدثاً يا مَنْ لَهُ عِلْمُ البِلَالِيا شاخص يا مَنْ بِهِ عِلْمُ الحديثِ مبرز يا مَنْ سُمِّيَ التفسيرِ مَنْ ينبوعه يا مَنْ رَفَى جَذْعَ المنيّةِ واعضاً يا مَنْ تجلَّبَبَ بالشهادةِ دامياً يا مَنْ ويا مَنْ والحديثِ مطول لكنما كسرَ اليراعُ ومزقت أبنخلةَ الصلْبِ المحتمِّ تحتمي عذراً أبا يعقوبَ قد حيرتني من كفك الفياضِ تسقي جذرها وتقيّمُ أركانَ الصلاةِ بظللها ولأنتَ تدري إنَّ جسمك فوقها يا أيها الصبرُ المؤزَّرُ بالولا	يا رائداً في حبكمْ يا ميثمُ يا عالماً فيما يكونُ ويلزمُ يا بلسماً من نغره تنبسمُ بلسانِ خيرِ الأوصيا تتكلمُ بلّ والمنايا والمعلمُ أعلمُ وبه الهدى رغمَ الضلالةِ ممعمُ وعلى يديه أعدَّ خبرٌ أعظمُ نوراً يشعُّ به الليالي ترغمُ وعليه أفئدةُ الأحبةِ تألمُ فمواقفُ ومناقبُ لك أكرمُ أوراقُ قرطاسي وأمرُك مبهمُ عذراً إذا في مثل ذاك ألتعلمُ أبنخلةَ المعراجِ وحيك مغرمُ وتحيطُها عطفاً، أنتَ متيمُ والى المنيّةِ في مداها تحرمُ عماً قريبَ بالأسنةِ يكلمُ عذراً إلى هاتيك ما نطق الفمُ
---	---

- (١٧٠) + (٦٠١+٩٤١+٣٢٢+٣٢٣) = ٢٠١٧ م



القصيدة الثالثة بعنوان (شروق ميثمي):

قصيدة أرخ فيها تجديد الشباك لمرقد الصحابي ميثم التمار رحمه الله

وَسَمَّا شَهِيدًا فِي وِلَايَةِ حَيْدَر
وَالْيَوْمَ مَرَقَدَهُ يَشْعُ ضِيَاؤُهُ
وَيَفُوحُ عَطَرُ شَهَادَةِ مَنْ قَبَرِهِ
وَيُجَدِّدُ الْأَبْطَالُ مِنْ خُدَامِهِ
يَا مَيْتَمُ النَّمَارُ جِئْتُكَ وَافِدًا
يَا مَنْ أَشَارَ إِلَى الْحُسَيْنِ وَقَتْلَهُ
شُبَّانُ قَبْرِكَ أَضْلَعِي يَا عَاشِقًا
وَالْيَوْمَ يَحْتَفِلُ الْوَرَى بِتَمَامِهِ
يَا مَيْتَمُ النَّمَارُ أَرْخِ: (قَادِمُ
(١٤٥) +

فَلَهُ أَيَا قُمْرِيَّةَ الرُّوحِ انْشُدِي
وَيَوْمُهُ مِنْ كُلِّ صَوْبٍ مُهْتَدٍ
لِلْوَافِدِينَ إِلَيْهِ كَالْعُودِ النَّدِي
شُبَّانُ مَرَقَدِهِ بِكُلِّ تَوَدِّدٍ
مَنْ كَرِبَاءُ وَأَنْتَ تَعْلَمُ مَقْصِدِي
وَفَدَاهُ مَصْلُوبًا وَكُلَّ نَفْتَدِي
نُورَ الْوِلَايَةِ دُونَ غَيْدِ خُرْدٍ
فِي مَوْلِدِ الزَّهْرَاءِ بِنْتِ مُحَمَّدٍ
شُبَّانُ قَبْرِكَ زَاهِرٌ كَالْفَرْقَدِ
(٢٢٢+٢٢٢+٢١٣+٤٢٥)

$$= 8421$$

لَيْلَ الْجَوَىٰ قَدْ طَالَ فِيكَ تَسْهُدِي
لَأَرَىٰ حُمَاةَ الدِّينِ نُورَ وَجُوهِهِمْ
وَأَرَى النَّدَى مِمَّنْ بَدَا رَغَمُ الْعَدَا
وَ بِآلِهِ الْغُرُّ الْأَطَائِبُ كُلُّ مَنْ
وَإِذَا بِإَصْبَاحِ الْحَقَائِقِ مُشْرِقٌ
لِيُخْطَ فِي سَفَرِ الْوُجُودِ حَوَادِثًا
وَيَقُولَ فِي الْكَرَارِ قَوْلًا صَادِقًا
وَيَهْزُ عَرْشَ الْأَدْعِيَاءِ بِعِزِّهِ
فَأَقُولُ: مَنْ هَذَا الَّذِي شَقَّ الدُّجَى
قَالُوا: هُوَ التَّمَارُ صَاحِبُ حَيْدِرٍ
وَعَلِمْتُ مِينَمٌ قَدْ رَفَا جُنْحُ الْعُلَا

هل تنوع المجالات أصبح عبثاً؟

صباح مهدي

في أحد حوارات النخب المثقفة، استغربت حقاً من سؤال ذلك الأكاديمي الباحث الدكتور حول كثرة إصدارات العتبتين المقدستين من المجالات التي لا طائل منها ولا فائدة، مركزاً على المجالات المحكمة الإنسانية والعلمية التي تصدرها العتبتان المقدستان فقط.

أنتهى هنا عند هذه النقطة: هل فعلاً هذه الكثرة من المجالات التي تصدرها العتبتان من أمثال: (مجالات الأحرار، صدى الروضتين)، وغيرها الكثير التي باتت كل منها مختصة وموجهة لشريحة معينة من المجتمع: كالنساء والشباب والأطفال والخطباء.. هي من دون فائدة بالتأكيد سيكون الجواب: (لا)، ولماذا هذه الـ(لا) ببساطة؛ لأنها تحاكي واقع المجتمع والناس.

فبعد عشرين سنة من الآن سينشأ جيل جديد لا يعلم كيف تدار الأمور في أيامنا هذه، وكيف يعيش الناس وما فعله المصلحون بالنهوض من واقع الناس بعد حكم أربعة عقود مظلمة، ولم يكن يعرف فيها الأعم الأغلب من المجتمع أبسط الأحكام الشرعية الابتلائية اليومية، وهذه إشارة وليست استدلالاً، الاستدلال هو أن هذه المجالات ستكون تاريخاً يعتمد في تحليل الواقع، وما فعله المصلحون من أجل النهوض بالشارع، وتعليمه وإرشاده إلى جادة الأحكام الشرعية التي أصبح غريباً عنها، وأيضاً إيضاح وذكر المشاكل السياسية والاجتماعية وحتى العمرانية هذه التي على نزرتها واضمحلالها وفسادها.

وأما العلمية المحكمة، فإنها للمختصين وأيضاً هذه تعكس الواقع العلمي هل هو نشط أم لا هل ينزل من يكتبون بهذه الأفكار العلمية البحثية إلى العمل والتطبيق الفعلي في مجالات اختصاصاتهم المختلفة أم تبقى فقط في بطن المجلة.

فأذكر حينما كنا شباباً صغار في ثمانينيات القرن الماضي كانت إصدارات مؤسسات الدولة حينها كثيرة جداً بكثرة إصدارات العتبتين المقدستين إلا أنها متنوعة بين السياسة والأدب والفن والسينما والمسرح والتلفاز والتمثيل وما يخص الأطفال والمرأة والعسكرية بشقيها الدفاع والداخلية والى غير ذلك من المجالات والجرائد والبعض منه يطبع ويصدر من باريس بإشراف المخابرات العراقية كمجلات: (كل العرب، الوطن العربي، التضامن)، لكنها جميعاً تغازل الحزب والدولة، وكنا حين نقرؤها نقول: ما فائدة هذه المجالات والجرائد من هكذا دولة بوليسية لا تهتم بشعبها قد أغرقته بالجوع والدماء وتضحك عليه بالخفاء مواعدة إياه بالإنماء ناطقة

بالكذب عليه في كل صباح ومساء بما هو خواء من خلال هذه الصحف السوداء.

لكن تبين لنا اليوم أن هذا الكذب والخواء سيكون مادة تاريخية دسمة جداً لتلك الحقبة المريعة التي هي شاهد على ما فعلوا وصنعوا وتعكس واقع مجتمع من عمال وأدباء وفقراء وأغنياء وأطباء وبسطاء وممثلين وفقهاء ومعلمين ومدرسين أوفياء واساتذة صلحاء وطلاباً اذكاء ورجالا ونساء، هل هو مع أو ضد أم ند فاهما ما يجري حوله ام كان لا يفهم يدور مع حوله؛ ولأنها أيضاً تحاكي واقعا مريرا لا يمكن أن نحكيه مشافهة لأبناء جيل هذا اليوم؛ لأنه من حسن حظ تلك الدولة الغابرة العبثية أن من البعض ممن استخلفها وقعوا في مطبات ودهاليز السياسة المظلمة، وأمور كثيرة أخرى لا يمكن استقراؤها إلا من خلال من تلك الإصدارات.

والآن نحن نبحث عنها بشراهة وشغف والتي كانت بين أيدينا إذ أننا لم نكن نجتمعها ونحتفظ بها بحسب مفهوم خاطئ في أذهاننا إلا وهو مغالطة وامتداح الدولة وحزبها. فتعلمنا ان كثرة الإصدارات هي تاريخ ناطق نحتج به أبيض كان ام اسود..

فيا حبذا أن نفهم هذا..!



شموخ حطم الطفاعة^{٢٦}

عروبة قحطان حسن الخفاجي

ابكيها لن تنتهي إلا اذا رأيت الأخذ
بتأثر الحسين (عليه السلام) ابعثه إليك
إلى منائر الشامخة في الشام، يا
أخت الحسن والحسين (عليهما السلام)، وحامل
لوائك سيدي ومولاي أبي الفضل
العباس (عليه السلام).

سيدتي والكلام بحقك كثير لا
تسعه الأوراق، ولكنني سأقول:
سيدتي رزقنا الله شفاعتك وجعلنا
الله تعالى من المواسين إليك في
حزنك، ورزقنا الله تعالى التبرك
بزيارة مرقدك الشريف.. سلام
عليك يوم ولدت ويوم استشهدت
ويوم تبعثين تردين جنان الخلد مع
شييعتك ومحبيك...

لا تدمع لمثل هذا الصبر الجميل..
أي صبر صبرك سيدتي، وأي
جبل شامخ أنت مولاتي، وأي أخت
فجعت بمثل ما فجعت به، سلام
عليك يا من سماك الله زينب وهو
اختيار من الله شأنه، وهو اسم
لشجر جميل المنظر اسمه (زين
أب) حذف الألف لكثرة الاستعمال.
سلام عليك وانت بيديك تبعدين
السياط عن الأطفال، وتحملت أنت
ضرب السياط؛ لكي تتكفلي بذلك
عيال الحسين (عليه السلام) فحقاً أنت لبوة
كما قيل شعرا فيا لها من لبوة للممت
أشبالها.

سلام عليك ابعثه في كل لحظة
وحين وشوق إليك مني لا تقدره
العبارات والسنون ودموع عليك

لسان ومنطق أبيها أمير المؤمنين
(عليه السلام) اذا خطب.
فعلاً سيدتي ومولاتي يا بنت
أمير المؤمنين، هم لم يمحوا
ذكركم، وكيف لهم أن يمحوا هذا
الذكر الخالد وأنتم تملكون أسودا
بذلوا دماءهم من أجلكم، وساروا
بخطاكم سيدتي ورحل الذين كتبوا
على جدارك: (ارحلي..!) هم
رحلوا وسيرحلون وستبقين أنت
شامخة بمنائر المضيئة التي تبهر
الناظر بمنظرها الجميل.

يا زينب الحوراء إليك أشتاق
يا كافلة الأيتام، وإليك أبكي يا
أم المصائب كلما جاء ذكرك في
المجالس والأذهان، وأقول: كيف
للقلب أن لا يخشع وكيف للعين أن

إلى هذا الشموخ، ابتدئ بأرقى
الكلام، وإليه أمزج كلماتي بالحب
والوئام والسلام الذي طالما قلبي
في كل لحظات يرسل لهذا الشموخ
أجمل عبارات العشق الجميلة التي
تفتخر عواطفه وهواجسي أن
ترسل إليها هذا الكلام والسلام.
وكيف لي أن لا أفتخر وأنا أرسل
هذا الحب ودموع الحنين الى جبل
الصبر الى من أرعبت الطفاعة في
مجلسهم، وأذلت طواغيت العصر
آنذاك والى اليوم كلماتها ترعبهم
وتهتز منها عروشهم وجبروتهم؛
لأنها بخطبتها قالت إليهم وجها
لوجه: (فو الله لن تمحو ذكرنا)
الله لهذه البلاغة الرائعة التي يهتز
لها شغاف القلب، كأنها تفرغ عن



مشاركة فاعلة لشركة الجود لتكنولوجية الزراعة الحديثة في الأسبوع الزراعي التاسع

بعد أن قطعت مراحل طويلة، أضحت العبوة العباسية المقدسة في المراتب الأولى في الجوانب الصناعية والزراعية وأيضا العمرانية؛ ذلك انها اعتمدت على الطرق الصحيحة التي تعطي نتائج مثمرة على أرض الواقع، وهي تهدف الى تحقيق الجودة واختصار الوقت. تجارب عديدة من أبرزها الاستثمار في القطاع الزراعي، هذا المفصل المهم الذي يعد العصب الرئيس في المجتمع؛ لأنه مرتبط بشكل مباشر بقوت الفرد، فكان للعبوة المقدسة أن تؤسس مزارع نموذجية أغنت السوق المحلية بالمنتج الصديق للبيئة.

تغطية: احمد صالح

المائية هذا الكرنفال الزراعي الذي تشارك فيه مديريات زراعة المحافظات العراقية كافة، فضلاً عن مشاركة القطاع الخاص. **فقد شهد جناح شركة الجود لتكنولوجيا الزراعة الحديثة مشاركة مميزة في هذا الأسبوع الذي يقام على أرض معرض بغداد الدولي.. صدى الروضتين حضرت هذا المعرض، وأجرت عدة لقاءات كان أولها مع المهندس الزراعي الأستاذ ميثم البهادلي مدير مصنع الجود ليحدثنا قائلاً:**

ارتأينا في هذه السنة المشاركة في معرض الأسبوع الزراعي الذي تقيمه وزارة الزراعة العراقية، وتأتي هذه المشاركة كون هذا المعرض متخصصاً بالقطاع الزراعي، وبالتالي يستقطب الشريحة التي من الصعوبة أن تجتمع في مكان واحد إلا من خلال هذه المعارض وهي شريحة الفلاحين. موضعاً: معرض مهم بالنسبة لشركة الجود لتكنولوجيا الزراعة الحديثة التابعة للعبوة العباسية

ولم تقف الى هذا الحد، بل أنشأت مصنعاً خاصاً لإنتاج الأسمدة العضوية الخالية من المواد الكيميائية هذا المصنع الذي برز كجهة مهمة لدعم الفلاح العراقي الذي أشاد بكل ما يقدمه هذا المصنع، فبعد أن ذاع صيته في مجال الزراعة داخل البلد، كان له أن يكون على قائمة المصانع والجهات المعنية بالزراعة التي يكون لها حضور فاعل في الأسبوع الزراعي الذي تقيمه وزارة الزراعة العراقية بالتعاون مع وزارة الموارد



د. علي البهادلي



م. ميثم البهادلي

ما تتطلع اليه العتبة المقدسة في منتجاتها كماً ونوعاً، والمحافظة على المنتج الذي يعطينا النتائج المرجوة، والتي نهدف لها، كل ذلك نلاحظه جلياً في خطوات عمل مصنع الجود التابع للعتبة المقدسة من خلال ما يوفره من مخصبات زراعية ذات جودة عالية ومثبتة علمياً.

كما وفرت منتجاً مهماً جداً قياساً مع ظروف البلد، وما يمر به من أزمات لاسيما الجانب الزراعي، وهذا المنتج يقوم بإحياء الأرض التي أصبحت ميتة نتيجة

الحنطة الى ٩٢٪ ومواقع أخرى ٨٥٪ وذلك حسب الصنف المزروع، وان شاء تقدم الخدمة لمزارعينا الكرام.

لقاءنا الآخر كان مع الدكتور علي البهادلي مستشار سماحة السيد أحمد الصايغ (دام عزه) في مجال الزراعة، ليتحدث قائلاً:

نفخر بالجهود التي تقدمها العتبة العباسية المقدسة في مختلف المجالات وبالأخص في المجال الزراعي، وذلك بالتوجه الى زيادة الإنتاج وتحسين النوعية والقضاء على الآفات بجميع أنواعها، وهو

لدى الحيوانات. مضيفاً: الجانب الآخر المعروض في الجناح هو خط المنظفات الصناعية، وهو جانب في مرحلة التطوير حيث نعمل على أن يكون متكاملًا وبمواصفات عالية بالجودة، ونحن بصدد استحصال موافقاته الرسمية، والذي يشمل المعقمات والمنظفات الصيدلانية.

مؤكدًا: تقدم شركة الجود خدمة للفلاح تمتاز عن غيرها بأنها تساهم برفع غلة الدونم، وهو جانب يعتبر مهماً، فعلى سبيل المثال استطعنا أن نرفع من إنتاجية

المقدسة، وتأتي هذه الأهمية؛ نظراً لأن اسم شركة الجود اخذ مساحة واسعة وسمعة طيبة في القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني. مبيناً: تم عرض منتجاتنا في الجناح المخصص لشركة الجود، وتمثل هذا العرض بخط الأسمدة الزراعية التي عملنا به منذ فترة، وتم تسجيله بشكل رسمي، أيضاً عرضنا في الجناح الخط الإنتاجي الآخر، والمتعلق بالمنتج الحيواني والتي تشمل معززات النمو الحيواني بكل أصنافها الدواجن والأغنام، والتي تمتاز برفع المناعة



م. نوال عبد الحسن



الشيخ ضياء عيدان الربيعي



الاستاذ عادل المختار



الاستاذ ابراهيم الزبيدي



م. علي مزعل



الاستاذ رزاق الطائي

المقدسة شوهده التقدم الكبير في الخضرية ومحاصيل الحبوب، انتاجيتها حيث تم ابرام اتفاق معها من أجل تعريف الفلاحين بمنتجاتها وأهميتها، وما تضيفه من زيادة في الإنتاج على المحاصيل. **من جانبه، فقد تحدث المهندس الزراعي الأستاذ علي مزعل رئيس قسم الشؤون الزراعية في العتبة العباسية المقدسة قائلاً:** تأتي مشاركة العتبة العباسية المقدسة في معرض الأسبوع الزراعي من خلال عرض منتجاتها الزراعية والمحاصيل المقدسة شوهده التقدم الكبير في الخضرية ومحاصيل الحبوب، انتاجيتها حيث تم ابرام اتفاق معها من أجل تعريف الفلاحين بمنتجاتها وأهميتها، وما تضيفه من زيادة في الإنتاج على المحاصيل. **من جانبه، فقد تحدث المهندس الزراعي الأستاذ علي مزعل رئيس قسم الشؤون الزراعية في العتبة العباسية المقدسة قائلاً:** تأتي مشاركة العتبة العباسية المقدسة في معرض الأسبوع الزراعي من خلال عرض منتجاتها الزراعية والمحاصيل

الإهمال بمرور الزمن.. نأمل من الله العلي القدير أن يوفق العاملين على المشروع المبارك. **وفي لقاء آخر كان مع مدير زراعة كربلاء المقدسة الأستاذ رزاق الطائي والذي تحدث قائلاً:** حقيقة تميز جناح مديرية زراعة كربلاء المقدسة لهذا العام بعرض منتوجات زراعية أكثر من العام الماضي، وأيضاً عرض أغلب المشاريع في اطار المبادرة الزراعية والتي تتمثل بمشاريع الثروة الحيوانية منها الدواجن وشركات انتاج البيض التي أنشئت من خلال تلك المبادرة التي تقوم بتربية الدواجن بطريقة (كيجز) التربية العمودية، وأيضاً تم عرض في الجناح منتجات التمور والعسل في كربلاء المقدسة وغيرها... كما عرضنا المشاريع الزراعية منها مشروع الأحزمة الخضراء التي تم إحالتها الى العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية لغرض استثمارها. مضيفاً: فيما يتعلق بجناح شركة الجود التابعة للعتبة العباسية

الإهمال بمرور الزمن.. نأمل من الله العلي القدير أن يوفق العاملين على المشروع المبارك. **وفي لقاء آخر كان مع مدير زراعة كربلاء المقدسة الأستاذ رزاق الطائي والذي تحدث قائلاً:** حقيقة تميز جناح مديرية زراعة كربلاء المقدسة لهذا العام بعرض منتوجات زراعية أكثر من العام الماضي، وأيضاً عرض أغلب المشاريع في اطار المبادرة الزراعية والتي تتمثل بمشاريع الثروة الحيوانية منها الدواجن وشركات انتاج البيض التي أنشئت من خلال تلك المبادرة التي تقوم بتربية الدواجن بطريقة (كيجز) التربية العمودية، وأيضاً تم عرض في الجناح منتجات التمور والعسل في كربلاء المقدسة وغيرها... كما عرضنا المشاريع الزراعية منها مشروع الأحزمة الخضراء التي تم إحالتها الى العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية لغرض استثمارها. مضيفاً: فيما يتعلق بجناح شركة الجود التابعة للعتبة العباسية



مهمة قطعتها هذه الشركة وهو ما
 نبحت عنه من اجل ابرازه ودعمه.
 وقد تحدث الشيخ ضياء عيدان
 الربيعي أمين سر اتحاد الجمعيات
 الفلاحية في العراق قائلاً:
 نحن على اطلاع بالجوانب
 الزراعية الخاصة بالعتبة العباسية
 المقدسة حيث نلاحظها ببركة
 صاحب المرقد تتطور بشكل كبير
 وهي تقدم كل ما هو مفيد بالنسبة
 للمواطن، وأيضاً تهتم بالجانب
 الاقتصادي للفلاح من خلال ما
 اطلعنا عليه، فإن الهدف الأساس
 لها هو دعم المزارعين والفلاحين
 بكل ما هو متطور، فضلاً عن
 اهتمامها بالجانب البيئي
 والصحي.. كل تلك العوامل تساعد
 بالحصول على نتائج مبهرة، وهو
 ما وجدناه في جناح شركة الجود.

وفي لقاء آخر كان مع الأستاذ
 إبراهيم الزبيدي مفتش عام وزارة
 الزراعة تحدث قائلاً:
 تشرفنا خلال زيارتنا لمعرض
 بغداد الدولي الذي يقام على أرضه
 الأسبوع الزراعي التاسع المنظم من
 قبل وزارة الزراعة العراقية، وكانت
 من ضمن الأجندة المشاركة اطلعنا
 على جناح شركة الجود التابعة
 للعتبة العباسية المقدسة، فقد
 أذهلنا الى ما وصلت اليه العتبة
 المقدسة في قطاع الزراعة من خلال
 التطور السريع والواسع والمتنوع
 في حجم الخدمات التي تقدمها
 للمزارعين وفق الأساليب العلمية
 الحديثة بواسطة التكنولوجيا
 الحديثة.. نسأل الله تعالى لهم
 المزيد من التقدم.

من جهته، تحدث الأستاذ عادل
 المختار مستشار لجنة الزراعة في
 مجلس النواب قائلاً:
 يسعدنا الحضور والمشاركة في
 هذا الكرنفال الزراعي السنوي
 ونحن حريصون على التواجد
 فيه من اجل الاطلاع على آخر
 مستجدات الزراعة العراقية وما
 تقوم به وزارة الزراعة والشركات
 الأخرى.
 وقد لاحظت في هذه الدورة قبولاً
 كبيراً من قبل الفلاحين من خلال
 تواجدهم الغفير في أروقة المعرض،
 حيث لاحظنا ذلك جلياً في جناح
 العتبة العباسية المقدسة من خلال
 شركة الجود وهي تقوم بإنتاج
 الأسمدة العضوية صديقة للبيئة..
 وهي حقيقة خطوات كبيرة ومراحل



٢٣٠ دار نشر و ٥٠ ألف عنوان شهدها معرض الكتاب الدولي التاسع في النجف الأشرف

والحوزات العلمية الأخرى صانها
الله تعالى من كل مكروه.

**فخير ما افتتح به المعرض آيات
من الذكر الحكيم تلاها على
مسمع الحاضرين المقرئ السيد
هاني الموسوي، ثم تلتها كلمة الأمين
العام للعتبة العلوية المقدسة سماحة
السيد نزار حبل المتين ليبين فيها:**

يهل علينا معرض الكتاب الدولي
التاسع في النجف الأشرف الذي
تقيمته الأمانة العامة للعتبة العلوية

وتحت شعار (المعرفة حشد
ذخيرتها الكتاب) أقام قسم
الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة
العلوية المقدسة شعبة الإصدارات
والمطبوعات والمؤسسات الدينية
والثقافية ومراكز البحوث
المحلية والعالمية بإطلاق الدورة
التاسعة لمعرض الكتاب الدولي،
بعد أن حظيت المعارض السابقة
باستحسان جهابذة الفكر وأساتذة
الحوزة العلمية في النجف الأشرف

وها هي اليوم مدينة النجف
الأشرف تحتفي بالمتقنين باختلاف
مشاربهم الثقافية من خلال
احتضانها معرض الكتاب السنوي
والذي يقام بدورته التاسعة بين
جنبات بقعة شرفها الله تعالى
ليفتتح بحلته الجديدة ورونقه
الخاص، مكتسباً من تجاربه
السابقة ومشواره الطويل ليجسد
صرحاً فكرياً يأوي إليه أهل العلم
والفكر والآداب.

كانت ولا زالت بوابة العلم التي
يلج منها حلقات الدرس والمعرفة،
والشعر، والادب، فهي مدينة
الوراقين والمكتبات، مدينة القباب
والمنابر عانقت العلم عناقاً أريجياً،
فهي مأوى العلماء وملقى الأدب
والأدباء، مركز الإشعاع الإسلامي،
ومنطلق الفكر والثقافة،
باحثوائها العلماء والمفكرين
على مر الأزمنة والعصور وهذا
ليس بالغريب على هذه البقعة
الطاهرة؛ كونها تشرفت بأن
يطأ أرضها سيد البلغاء وإمام
العلماء من الأولين والآخرين
وهو الذي قال عن نفسه:
"عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلْفَ بابٍ
مِنَ الْعِلْمِ فِي كُلِّ بابٍ أَلْفَ بابٍ".

تغطية: حيدر داود



الساندة له ومن جوار أمير المؤمنين عليه السلام وعلى أرض العلم والعلماء أرض النجف الأشرف مدينة أمير المؤمنين.

مبيناً: هذا العام تميز المعرض بازدياد واضح لدور النشر المشاركة من المعارض السابقة وكذلك المشاركة من قبل دور النشر العالمية والعربية، وقد تم الاعتذار عن بعض الدور التي أرادت أن تشارك وذلك لمخالفتها لسياسة العتبة المقدسة.

كما أن المساحة التي يقام عليها المعرض كانت عاملاً أساسياً في تحديد عدد المشاركين؛ لأنها لا تستوعب لأكثر من ٢٢٠ مشاركة ولو كانت هناك مساحة أوسع لكانت المشاركات أكثر مما نشاهده اليوم بكثير وأيضاً لما للعتبة

كثيرة هي الكلمات التي تُنسب لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في حق العلم والعلماء ومنها قوله: (كل وعاء يضيق بما جعل فيه إلا وعاء العلم فإنه يتسع به) ولما للعلم من أثر في ارتقاء الأمم وخلودها وبالعلم تحفظ الحقوق ويتحقق العدل الإلهي.

وان الأمم الخالدة هي التي كتبت وارتخت وغيرها غيبتها السنين ولا أثر لها ولأمجادها وإيماننا من العاملين في العتبة العلوية المطهرة بأن الكتاب هو الحافظ للعلوم والمترجم لها.

لذلك تقيم الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة معرضها التاسع للكتاب الدولي متمثلة في قسم الشؤون الفكرية والثقافية والاقسام

القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف واللغة العربية وكل ما يتعلق بالعقيدة والفكر والأدب.

وكان للصحن الحيدري الشريف وإيواناته مركز لحلقات الدرس العلمي ولا يزال ونحن بجوار إمام الفكر والبيان، ومن هذا المكان المقدس لا بد لنا أن نشيد بقواتنا الأمنية وابطال الحشد الشعبي بالتصدي لزمر الإرهاب زمر الجهل والتخلف، ونسأل الله أن يتغمد شهدائنا بوسع رحمته ويسكنهم الفسيح من جناته وان يمن على جرحانا بالشفاء العاجل.

تلتها كلمة لرئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة الشيخ سعد الخاقاني بين فيها:

المقدسة إذ نلتقي اليوم في هذه الظاهرة الثقافية لنقدم الجليس الذي لا يطري، والصديق الذي لا يلغي الذي ان نظرت فيه اطل امتاعك ورفع درجتك انه الكتاب الذي امرنا ان نحفظ به كما قال الامام الصادق عليه السلام "احتفظوا بكتبكم فأنكم تحتاجون اليها"، وأنا اليوم بأمس الحاجة الى كتاب علم ننتفع به لينشر الوعي السليم ويربي المنهج القويم وينشئ الأجيال التي تهدي بنور العلم وتجنب الظلمة والجهل.

مضيفاً: إن للنجف علاقة خاصة مع الكتاب ومع العلم والعلماء ومع الحكمة والحكماء؛ لكونها مركزاً هاماً للدراسات الإسلامية وخاصة في علوم الفقه والأصول وتفسير



الاستاذ علي الصائغ



السيد عيسى الخرسان

الندوات ستناقش في طياتها موضوعات تخص الكتاب والتأليف وغيرها. المعرض ضم أجنحة مختلفة بعضها متخصص بالكتب الدينية وأجنحة متنوعة العناوين والأسماء، وهناك معرض للصور الفوتوغرافية والرسوم التي تمثل بطولات الدفاع المقدس، وكذلك كان هنالك جناح للورود والزهور تزامنا مع أعياد الربيع. وقد حاولنا هذا العام قدر المستطاع ان تكون العناوين المعروض للكتب هي عناوين جديدة ولأول مرة تعرض، وانتقينا العناوين المفيدة لمختلف الطبقات.. ففي السنين السابقة كادت العناوين أن تكون مكررة، وحاولنا

أن نلبي رغبات مختلفة الشرائح من (علماء، مثقفين، أكاديميين) كما حاولنا أن نجعل للطفولة شأنًا مستقلًا آخر تحت عنوان جناح الطفولة. كما كانت لنا شروط على كل دور النشر المشاركة ان يكون هنالك تخفيضات على الأقل ٣٠٪ على الأسعار لتسهيل وصول الكتاب الى المجتمع. كما كانت لنا لجنة للسلامة الفكرية شكلت لفحص وتسجيل الدور المشاركة ومتابعة عناوين ومحتويات الكتب المعروضة، مؤكداً أن اللجنة استبعدت الكتب التي تروج للطائفية والكراهية والعنف، والتي تدعو إلى الإباحية والانحلال الخلقي.

المقدسة وللمدينة من خصوصية وقداسة فقد حتمت على اللجنة المنظمة ان تكون لها لجنة فكرية ثقافية واجبها اختيار العناوين التي ستعرض في المعرض. ثم تلتها قصائد شعرية للشاعر حيدر شمران الكعبي، وترانيم ولائية لفرقة انشاد العتبة العلوية المقدسة، ليختتم الحفل بقص شريط معرض الكتاب بيد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة وبحضور غفير لمحبين الجليس.

صدى الروضتين حضرت الافتتاح، وأجرت عدة لقاءات كان من بينها مع رئيس اللجنة التحضيرية والمشرف على المعرض السيد عيسى الخرسان ليوضح قائلاً:

يُقام هذا المعرض للسنة التاسعة على التوالي بحلته الجديدة وبمشاركة محلية وعربية ودولية، ضم هذا المعرض اكثر من ٥٠ الف عنوان ومشاركة أكثر من ٢٣٠ دار نشر ومؤسسة قادمة من مختلف محافظات العراق ومن دول عربية وبمشاركة الجزائر والأردن لأول مرة في هذا المعرض، ودول إسلامية وأخرى. ومن مميزات المعرض لهذا العام تم تخصيص جناح كامل في المعرض للطفولة وشاركت فيه العتبات المقدسة، وعلى هامش المعرض تقام مجموعة من الندوات ما يقارب الخمس ندوات على هامش المعرض ونسعى ان تكون الندوات في داخل المعرض، وهذه



الاستاذ محمد حربي حسن



الاستاذ ضياء محمد عيسى



الاستاذ زياد الشمري

قسم الشؤون الفكرية ومجمع الإمام الحسين (عليه السلام)، وكذلك دار القرآن الكريم، ومركز الدراسات، وغيرها من الإصدارات، وهذا العام شاركنا بما يقارب الـ (١٥) عنواناً جديداً تقريباً في مشاركتنا التاسعة على التوالي.

الأستاذ محمد حربي حسن
مسؤول جناح مركز تراث سامراء
التابع للعتبة العسكرية المقدسة
تحدث لنا قائلاً:

يهتم مركزنا بتراث مدينة سامراء المقدسة وتاريخ الإمامين العسكريين (عليه السلام) والفترة التي يهتم بها مركزنا لدراسة تراث المدينة هي منذ وصول الإمام الهادي (عليه السلام) والى يومنا هذا.

ولدينا مجموعة من الإصدارات

في النجف الاشرف، بالعديد من الكتب الجديدة التي تعرض لأول مرة وكذلك المجلات المحكمة والمجلات التراثية الصادرة من قسم المعارف الإسلامية كمجلة تراث كربلاء وتراث الحلة وتراث البصرة، كما شاركنا بمجلات ثقافية أخرى كمجلة رد الشمس والغازية والخطوة والعديد من الإصدارات الأخرى والموسوعات.

الأستاذ ضياء محمد عيسى
مسؤول جناح العتبة الحسينية المقدسة بين لنا:

تشارك العتبة الحسينية المقدسة، قسم النشاطات شعبية المعارض بإصدارات تصل الى أكثر من ١٥٠ إصداراً تابعاً للعتبة الحسينية المقدسة، من إصدارات

وطبع في مطبعة دار الكفيل، وكل الإصدارات التي شاركنا بها هي من نتاج العتبة المقدسة الخالصة سواءً من ناحية التأليف أو تحقيق المخطوطات، وهي موجّهة لكل فئات وطبقات المجتمع العراقي وتلائم الجميع.

فهذه المشاركة ليست الأولى بل كانت لنا مشاركات متواصلة؛ لكون هذا المعرض أحد أهم النوافذ التي يتم من خلالها التواصل والاطلاع على أفكار ورؤى الآخرين وهو ما يساهم في تنمية الآفاق الفكرية،

الأستاذ زياد الشمري
مسؤول جناح العتبة العباسية المقدسة من قسم المعارف الإسلامية بين لنا قائلاً:

شاركنا في معرض الكتاب الدولي

جناح العتبة العباسية المقدسة يسطع كعادته في كل حضور كان التآلق الواضح واللافت للنظر في جناح العتبة العباسية المقدسة فقد شارك في هذه الفعالية الثقافية كل من قسمي الشؤون الفكرية والثقافية وقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية بجناح واحد. كما شاركت العتبة العباسية بمعرض للطفولة أيضاً..

وكان لنا لقاء مع الاستاذ علي الصائغ ليوضح لنا قائلاً:

شاركنا بأكثر من (٢٠٠) عنوان في مختلف التوجّهات الفكرية والعقائدية والفقهية والأدبية من كتب ومجلات علمية محكمة وعرضنا مصحف العتبة العباسية الجديد الذي خطه أيدي عراقية



الاستاذ حيدر راضي مهدي



الاستاذ مصعب اشمر

المتخصصة في مجال التنمية البشرية، وتعد هذه المشاركة الأولى لنا وان شاء الله سنعمل جاهدا لأن نحظى بمثل هذه المشاركات الثقافية.

ومن من لبنان التقينا بمسؤول دار المحجة البيضاء الأستاذ مصعب أشمر ليحدثنا قائلاً:

نشرك للمرة السادسة هذا العام في هذا المهرجان الثقافي للكتاب الدولي في النجف الاشرف هذا العام هي المشاركة الخامسة، وطبيعة مشاركتنا هي الاختصاص بعرض الكتب القانونية والسياسية، نعمل دائماً على توفير المصادر القانونية وأحدث الإصدارات، ونحن على تواصل مع دور النشر الأخرى القانونية خدمة لطلبة الدراسات العليا، وتميزت مشاركتنا هذه بما يقارب ٥٠٠ عنوان جديد يعرض

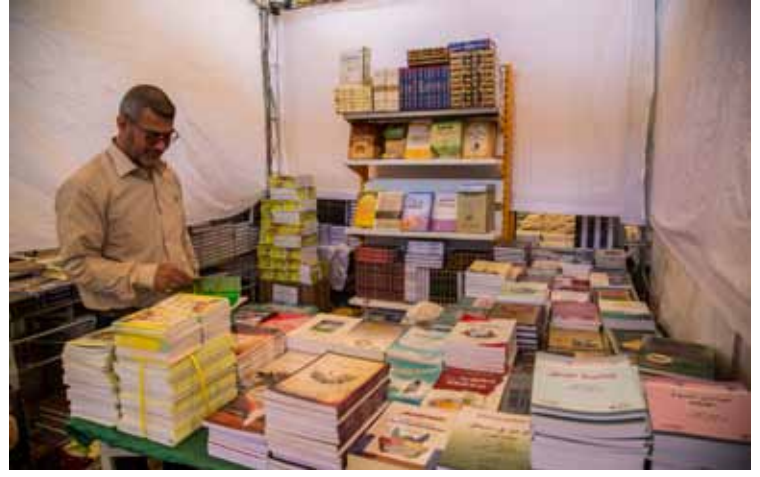
مقتنيات العتبة العسكرية المقدسة ما بعد التفجير، وبعض الحاجات التبركية.

وقد برزت دور النشر القادمة من الدول العربية، حيث شاركت هذه الدور بعرض إصدارات وعناوين جديدة ولأول مرة تشارك وعن طبيعة هذه المشاركات التقينا بمسؤول جناح منشورات العلي من سوريا الأستاذ محسن يوسف تحدث لنا قائلاً:

يسعدنا ويشرفنا المشاركة في معرض النجف الاشرف للكتاب الدولي الثقافي وقد طرحنا هذا العام تشكيلة من العناوين الجديدة وكذلك الروايات العالمية لمختلف الكتاب ومنها العربية والمترجمة أيضاً للعربية، وبعض الكتب

التاريخية المهمة للمدينة وللرجالالتاريخية التي مرت على المدينة، وذلك من اهتماماتنا كل ما كتب في مدينة سامراء وما كتب عنها.

ومن الكتب التي تعرض لأول مرة في هذا العام هي كل من كتاب (مجموعة رجالية وتاريخية، الجزء الرابع من كتاب مآثر الكبراء في تاريخ سامراء، سامراء في مجلة سومر، وغيرها)، ولدينا أيضاً إصدارات أخرى كمفكرة العتبة العسكرية، وكتب ثقافية، كتيبات صغيرة للتعريف بأهل البيت عليه السلام، وكذلك كتب وثائقية، ومجموعة صور فوتوغرافية توثق مرحلة التفجير الإرهابي الذي حدث في العتبة العسكرية المقدسة الى مرحلة الاعداد، إضافة الى



الاستاذ مؤمل جواد



الاستاذ ماهر الشمري

الأخرى التي تهتم بالطفولة كجناح
لألعاب العقل الفكرية، وجناح
لوسائل تعليمية، وقاعة لأول مرة
في هذا المعرض وهي قاعة العقل
السليم في الجسم السليم برعاية
شعبة الأمور الطبية والصحية في
العتبة العلوية تختص بمعالجة
الأطفال نفسياً وصحياً.
كما لدينا جناح خاص للرسم
وأيضاً للابتكارات، وكذلك
التصوير، أما هدفنا من هذا
المعرض هو ان نكوّن طفلاً صغيراً
قارئاً للكتاب وان ننشئ جيلاً مثقفاً
يعتمد عليه في المستقبل ان شاء
الله.

صدى الروضتين اجرت لقاء مع
الأستاذ مؤمل جواد المشرف على
برنامج الزائر الصغير لبيّن لنا
قائلاً:
العتبة العلوية المقدسة والعتبات
الأخرى لديها توجه خاص
للاهتمام بالطفولة ودائماً ما ترعى
هذه المشاريع التي تخص الطفولة،
منها مشروع معرض كتاب الزائر
الصغير الدولي الثاني ضمن
فعاليات معرض النجف الاشرف
للكتاب الدولي التاسع للكتاب
وخصّص لنا ما يقارب عشرين
جناحاً، خصّص منها جناح
للعتبة العباسية المقدسة وجناح
خاص للعتبة الحسينية المقدسة،
وجناح أيضاً لقناة كربلاء بقسم
الانميشن، وباقي المؤسسات

والتاريخ والحديث النبوي الشريف،
ونحن بطور اعداد كتب التنمية
البشرية، وهذا العام مطبوعاتنا
انخفضت عن مشاركتنا في
الأعوام السابقة؛ لما يمر به البلد
من أوقات عصيبة، وسيكون لنا
موعد قريب إن شاء الله في كربلاء
المقدسة للمشاركة في معرض
الكتاب الخاص بمهرجان ربيع
الشهادة الثقافي العالمي التذي
تقييمه الامانتان العامتان للعتبتين
المقدستين الحسينية والعباسية.
وللمرة الثانية على التوالي العتبة
العلوية المقدسة تولي اهتمامها
بالطفل وتنشئ على هامش المعرض
مشروع معرض الكتاب للزائر
الصغير داخل المعرض لتخصص
له عدداً من الاجنحة..

لأول مرة من أصل خمسة آلاف
كتاب شاركنا فيها.
وعن مشاركة ديوان الوقف
السني للمرة الخامسة، التقينا
بمسؤول جناح الديوان الأستاذ
ماهر الشمري بين لنا:
نحن سعداء جداً بمشاركتنا
للمرة الخامسة على التوالي في
هذا المعرض المبارك، في النجف
الاشرف قبلة العلم والعلماء، كما
نشكر العتبة العلوية باهتمامها
الخاص بجناح الوقف السني اما
بخصوص المطبوعات التي نشارك
فيها هي عبارة عن رسائل وأطاريح
خاصة لطلبة الدراسات العليا
الماجستير والدكتوراه.
اما مجال اختصاص المطبوعات
فهو يختص بعلوم القرآن والصرف



مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة تقيم معرضاً للمخطوطات في جامعة ذي قار

صدى الروستين رافقت الوفد
وأجرت عدداً من اللقاءات، فكانت
كالاتي:

مدير مكتبة ودار مخطوطات
العتبة العباسية المقدسة السيد نور
الدين الموسوي، تحدث قائلاً:

فكرة إقامة هذا المعرض أو
هذا الملتقى مهمة من عدة نواحي،
الناحية الأولى هي تعريف الجيل
المعاصر من طلبة الجامعات
بأهمية التراث المخطوط وما يضمه
من كنوز معرفية مهمة جداً، فكما

فقط وتم من خلاله عرض مجموعة
من الوثائق والمخطوطات التاريخية
القديمة التي رُممت في مركز
ترميم المخطوطات التابع للعتبة
المقدسة، ومجموعة من نماذج
الغلاف (اللاكي) المزجج، إضافة
الى بعض المواد الكيميائية والأدوات
التي تستخدم في ترميم الوثائق
والمخطوطات والكتب، فضلاً عن
عرض عدد من أنواع الحشرات
والآفات التي تلحق بالأضرار بالكتب
والمستندات الورقية بصورة عامة..

آخر ما تم في هذا المضمار
هو إقامة المعرض السنوي الأول
للمخطوطات والوثائق الوطنية
الذي أقامته مكتبة ودار مخطوطات
العتبة العباسية المقدسة في جامعة
ذي قار بالتعاون مع مركز ذي قار
لدراسات التاريخية والآثار،
المعرض حظي بإقبال واسع من
كافة شرائح المجتمع وخصوصاً
الأساتذة والطلبة المختصين في
مجال المخطوطات والتراث.
استمر المعرض لمدة يوم واحد

الافتتاح على المؤسسات الأكاديمية
والعلمية والتعاون معها هو ديدن
العتبة العباسية المقدسة منذ
بداية تأسيسها حيث تولي إدارتها
أهمية كبرى للعلم وطلبته؛ إيماناً
منها بالدور الذي يؤديه طالب
العلم في المجتمع، وما يساهم به
في بناء هذا البلد، فتارة تستضيف
مجموعة من الأساتذة الجامعيين
والباحثين في مؤتمر علمي رصين،
وتارة أخرى هي تذهب لتقيم
مهرجاناً أو مؤتمر في الحرم
الجامعي، وغير ذلك من التعاون
المستمر مع الجامعات العراقية
وإداراتها ورئاساتها وأساتذتها
وطلبته وبمختلف المجالات وعلى
كافة الصعد، إذ لا مجال لذكر كل
ما قدمته العتبة العباسية المقدسة
للمؤسسات الأكاديمية في عموم
محافظة العراق العزيزة.

تغطية: زين العابدين السعيد



من هذه المؤسسات من أجل إقامة نشاطات مشتركة وهذا دليل على المكانة التي وصلت إليها المكتبة والسمعة الطيبة التي تتمتع بها. إن أولى ثمار هذا المعرض هي العروض الكبيرة التي انهارت علينا في التعاون والاستشارة من مؤسسات أكاديمية متخصصة، حيث طلبوا منا إقامة دورات لكوادرهم في مجال ترميم المخطوطات، وكيفية خزن وحفظ المخطوط وتوثيقه وأرشفته وفهرسته.. وان شاء الله تعالى سترفع هذه الطلبات الى الأمانة

حضره على اختلافهم واختلاف ثقافتهم وطبقاتهم، وهذا كله ببركات المولى أبي الفضل العباس عليه السلام والإدارة السديدة والتوجيهات الرشيدة لسماحة المتولي الشرعي على العتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وكذلك دعم ومساندة الإخوة القائمين على إدارة العتبة المقدسة.

هذا النوع من التعاون هو ليس الأول من نوعه حيث كان لمكتبنا وكوادرنا العديد من التعاملات مع المؤسسات الأكاديمية العراقية، ونتلقى طلبات بصورة مستمرة

والمعرفة الى ربوع العالم في حضارة السومريين، وهنا وجدت الكتابة المسمارية، ولكنها عانت من الإهمال والمصادرة التجهيل والتضليل الإعلامي طيلة الفترات السابقة.

فانبرى الإخوة في مركز ذي قار للدراسات التاريخية والآثرية بتوجيه دعوة الى مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة لإقامة معرض مشترك للمخطوطات والوثائق الوطنية.

ولله الحمد نجح هذا المعرض نجاحاً باهراً جداً بشهادة كل من



السيد نور الدين الموسوي

تعلمون أن العراق يتعرض في هذا الظرف الصعب والحرج جداً الى فوضى كبيرة في أكثر من جانب وخصوصاً في مجال المخطوطات والوثائق التاريخية حيث هرب العديد منها الى خارج العرق من أجل منافع شخصية. الناحية الثانية هي ما تتمتع به مدينة ذي قار من تاريخ عريق حيث انطلقت منها الكتابة والقراءة والثقافة



الشيخ محمد مهدي الناصري



د. شاكر حسين دمدموم



د. احمد كريم جاسم



الشيخ محمود الصاي

جامعة ذي قار.. معظم الحاضرين أكاديميه، وقد طالب القائمون أبداوا إعجابهم وانبهارهم بطريقة عرض المخطوطات وترميمها وتصويرها، وبالإمكانات التي وصلت إليها العتبة المقدسة بهذا الخصوص.

مساعد رئيس جامعة ذي قار

الدكتور احمد كريم جاسم، تحدث قائلاً:

تشرفت جامعة ذي قار باستضافة هذا المعرض الكبير بمخطوطاته ووثائقه، كما لنا كل الفخر بالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة وكوادرها الكفوءة التي تجشمت عناء السفر وقدمت جهودا كبيرة في سبيل إقامة هذا

مسؤول وحدة التأليف والدراسات في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة الشيخ محمود الصاي، تحدث قائلاً:

بفضل الله تعالى وحمله نجح هذا المعرض نجاحا كبيرا، ولاقى إقبالا واسعا من مختلف شرائح المجتمع حيث حضرته شخصيات دينية مهمة، وشخصيات من الحكومة المحلية في ذي قار، إضافة الى عدد من القادة الأمنيين في المحافظة، ومجموعة من الشخصيات العشائرية.

وكذلك حظي باهتمام الكثير من التدريسيين والباحثين والطلبة في

العامه للعتبة العباسية المقدسة للنظر فيها.

في الختام، أتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى صحفية صدى الروضتين وكادرها الذي رافقنا على مدى يومين من اجل تسليط الضوء على هذا المعرض وتوثيقه، وكذلك الشكر والتقدير الى الإخوة العاملين في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية على ما بذلوا من جهود كبيرة في سبيل إنجاح هذا النشاط وإبراز إمكانات المكتبة كما هي، وتمثيل العتبة العباسية المقدسة خير تمثيل من الناحية الأخلاقية والمهنية.



مركز رسمي يعنى بالتراث بصورة عامة ويدعو الناس لتسليم ما لديهم من هذه الوثائق والآثار؛ لأن المركز عندما يؤسس بهذه الطريقة يكون محل ثقة للجميع ويحل الكثير من المشاكل.. نسأل الله تعالى أن يرعاكم ويوفقكم ويسدد خطاكم في طريق خدمة أهل البيت عليه السلام وخدمة العراق.

الجدير بالذكر أن الكثير من القنوات الإعلامية والوكالات الإخبارية زارت المعرض وتجولت في أروقته وسلطت الضوء عليه، كما أن جميع الحاضرين أبدوا إعجابهم بطريقة العرض الرائعة، واستحسنوا المعرض؛ لما عرض فيه من وثائق تاريخية مهمة وتقنيات جديدة ومتطورة للحفاظ على المخطوطات وترميمها وتصويرها.

حاول البعث الصدامي طمس الكثير من آثار هذه المدينة العريقة كما في النجف وكربلاء وباقي المدن، لذلك فإن التعاون في إحياء التراث أمر لا بد أن يكون.. شيء جميل أن تتعاون مؤسسة دينية مهمة مثل العتبة العباسية المقدسة مع مؤسسة أكاديمية عريقة مثل جامعة ذي قار.

أود أن ألفت أنظاركم الى شيء مهم وهو وجود عشرات بل مئات الوثائق التاريخية المهمة في بيوت بعض الناس ولا يستطيع الأكاديمي المختص الوصول إليها والاستفادة منها لعدم وجود الثقة، لذلك لا بد من الانفتاح على الأهالي والأسر والعشائر والقبائل والشخصيات الدينية والعلمية من قبل العتبة العباسية المقدسة بالتعاون مع الأكاديميين في ذي قار؛ وذلك بفتح

المخطوطات الموجودة في المعرض تمثل حقبة تاريخية مهمة جدا شجعنا على الاستمرار بالتواصل مع العتبة المقدسة من اجل تبادل المخطوطات والوثائق، هذا التعاون هو الأول وإن شاء الله القادم أفضل وأوسع وأضخم.

ونحن عازمون على إرسال مجموعة من كوادرنا للدخول في دورات تطويرية في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة بخصوص ترميم المخطوطات وأرشفتها، كل الشكر والتقدير للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ولرئاسة جامعة ذي قار على دعم كوادر مركز ذي قار للدراسات التاريخية والآثارية.

مدير مبرات التضامن في ذي قار فضيلة الشيخ محمد مهدي الناصري، تحدث قائلاً:

المعرض المبارك.. أسأل الله تعالى أن يوفقكم ويمنّ عليكم بالنجاح المستمر، وإن يديم هذا التواصل بيننا وبينكم.

مدير مركز ذي قار للدراسات التاريخية والآثارية الأستاذ المساعد الدكتور شاكِر حسين دمدوم، تحدث قائلاً:

نحن سعداء جدا باحتضان هذا المعرض السنوي الأول للمخطوطات والوثائق الوطنية بالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة؛ لأن هذا المعرض يمثل نقلة نوعية وفنية في الواقع الأكاديمي الفني الذي يتعلق بالمخطوطات والوثائق المؤرشفة، وقد حظي بحضور كثيف من شخصيات متنوعة من مختلف الاختصاصات.. ونحن فخورون جداً بهذا الحضور الهائل كمياً ونوعياً.



معرض كربلاء الدولي للكتاب
شخصية المعرض { شريف العلماء الحائري }



Let's read together



معرض كربلاء الدولي للكتاب في دورته الثالثة عشرة

نكهة مزيجة تربط التراث والتقاليد الشعبية بالثقافة والفكر الإبداعي المعاصر

للكتاب نكهة خاصة للقراء، تتفوق على أي طريقة أخرى في المطالعة، وقبل حصول التطور التكنولوجي في المعلوماتية، فقد كان الكتاب هو الوسيلة الوحيدة لتلقي المعلومة، وإن تطلب الأمر التنقل إلى مناطق العالم المختلفة. ومع وجود معارض الكتب الدولية تحقق المجتمعات غايتها؛ وذلك بازدياد العلاقات العامة ما بين دور النشر العالمية والمحلية، وتوسيع ثقافة أفراد المجتمع والنهوض بالأمة ككل، كما أنها تزيد من معرفة محبي القراءة ببعضهم، وبالتالي توثيق العلاقات الاجتماعية والتبادل الثقافي يكون فيما بينها.

تغطية: طارق الوندائي



السيد ميسر الحكيم

لذا يُعتبر معرض الكتاب من والفكر الإبداعي المعاصر في
المعارض الوثائقية التي يجب توليفة متجانسة منقطعة النظير،
على إقامته في مكان واسع وجيد مواصلاً مدّ جذوره من خلال
الخدمات؛ ليجذب إليه القراء من مشاركة عشرات الكتاب والمفكرين
مختلف الفئات العمرية، لذا دأبت والإعلاميين والشخصيات
العتبتان المقدستان الحسينية الثقافية، ليقدم المعرض فرصاً
والعباسية على استمرارية إقامة لا مثيل لها لعشاق القراءة، تتيح
معرض كربلاء الدولي للكتاب من لهم اقتناء كتبهم المفضلة بأسعار
دون انقطاع، والذي ينضوي ضمن مناسبة، ويتيح أيضاً أجواء مثالية
فعاليات مهرجان ربيع الشهادة للكتاب ودور النشر لتبادل الآراء،
الثقافة العالمي الثالث عشر، ومناقشة آخر التطورات، ودراسة
ويستمر على مدى خمسة عشر فرص التعاون المحتملة.
يوماً، بدءاً من ٢٤ نيسان ولغاية ٨ وعليه، كان لصدى الروضتين
آيار لعام ٢٠١٧ م. إطلاع على آخر الاستعدادات
ففي معرض هذه الدورة، يمتزج المبكرة لهذا التجمع المعرفي
التراث بالثقافة والتقاليد الشعبية والثقافي، من خلال لقاءها بمدير

لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي
العالمي الثالث عشر، بخصوص
البحث والدراسة لكل تفاصيل
المهرجان، وأيضاً كل ما يتعلق
بإقامة معرض كربلاء الدولي
للكتاب لهذا العام بحلته الجديدة،
والتي من المؤمل أن يكون مختلفاً
جذرياً عن السنوات السابقة من
حيث نوعية المشاركين وحسن
التنظيم.

ومن خلال اجتماع هذا اليوم
لدراسة الأمور المتعلقة بالمهرجان،
تم وضع آلية ليوم افتتاح المعرض
وتم تحديد يوم الاثنين الموافق
(٢٦ رجب الأصب ١٤٣٨ هـ)،
المصادف (٢٤ نيسان ٢٠١٧ م)،

معرض كربلاء الدولي للكتاب
السيد ميسر أكرم الحكيم، ليوضح
قائلاً:
تعد القراءة هي الوسيلة
الوحيدة التي تستطيع تخطي جميع
الحواجز السياسية والاقتصادية،
ويستطيع القارئ من خلالها أن
يذهب بخياله أينما أراد من دون
محاسبة، كما أن القراءة تستغل
أوقات الفراغ عند الإنسان بما
يعود بالنفع عليه وعلى الأمة، مما
يزيد من ثقافة المجتمع، فالعلم هو
السلاح الوحيد الذي يثبت على
مدار الأيام وفي جميع الظروف.

مبيناً: من خلال الاجتماعات
المتكررة مع اللجان التحضيرية

موعد الافتتاح الرسمي لمعرض كربلاء الدولي للكتاب الثالث عشر في الساعة الخامسة مساءً، في منطقة ما بين الحرمين الشريفين، وبحضور جهات رسمية وثقافية وأدبية كبيرة بإذنه تعالى. مضيفاً: هناك تنوع كبير في المشاركين، لذا تمت زيارة جمهورية مصر العربية واللقاء بعدد من الإخوة المسؤولين، وذوي الشأن للنهوض بواقع معرض كربلاء الدولي للكتاب نحو الأفضل. وأول اللقاءات كان مع رئيس الهيئة العليا العامة المصرية للكتاب والتباحث معه في موضوع المشاركة الفعلية والرسمية لجمهورية مصر العربية لهذا العام إن شاء الله تعالى. بعدها كان لنا لقاء بالأستاذ طارق الجمال مدير معرض القاهرة الدولي للكتاب لتسهيل مهمة المشاركين ضمن معرض القاهرة الدولي للمشاركة في معرض كربلاء الدولي لهذا العام. كما التقينا مع معاون وكيل وزير الثقافة المصرية الدكتور محمد الفيروز، وتمت مناقشة الكتب المطبوعة في جمهورية مصر العربية، وكيفية مشاركة جناح الهيئة العامة المصرية للكتاب في معرض كربلاء الدولي الثالث عشر. مواصلاً: كما حصل لقاء مع السيدة غادة سعد محمد المأمون المدير العام للدراسات التسويقية والاستراتيجية في الهيئة العامة المصرية للكتاب؛ لبحث حجم المشاركة الخاصة بإصداراتهم، والتي تصل في السنة الواحدة إلى أكثر من (٧٠٠) إصدار سنوي، يصدر بشكل رسمي عن طريق وزارة الثقافة المصرية. وعلى هامش هذه الزيارة، التقينا بالأستاذ الدكتور عادل المصري رئيس اتحاد الناشرين المصريين، وحصل اللقاء في مقر الاتحاد العام، وكان هناك اهتمام بالغ من قبل الصحافة المصرية لزيارة الوفد. ونشرت هذه اللقاءات في الصحف حول زيارة ممثل إدارة معرض كربلاء الدولي إلى جمهورية مصر العربية، وحظيت هذه اللقاءات الإعلامية بدور مميز للتعريف بمهام ونتائج معرض كربلاء الدولي، والانفتاح حول الدول العربية للمشاركة المتنوعة. مؤكداً: أما سبب التركيز على جمهورية مصر العربية لهذا العام؛ لكونها من الدول الرائدة في موضوع الطباعة وكمية الإصدارات والمشاركات الدولية، لذلك فتحنا قنوات العمل المشترك معهم لتبادل الخبرات وتكريسها لخدمة القضية العامة. مسترسلاً: بعدها كان لنا لقاء مع الإخوة في جمهورية إيران الإسلامية، واللقاء بوكيل السيد وزير الثقافة للحضور في فعاليات افتتاح معرض كربلاء الدولي

الثالث عشر، والاتفاق مع الكثير من دور النشر الإيرانية للحضور والمشاركة الفاعلة في هذا المعرض. وأعتقد أن هذا العام سيكون مميزاً من حيث نوعية المشاركة، وسيكون مختلفاً تماماً عن السنوات السابقة. مشيراً: وصلت عدد المشاركات في المعرض إلى أكثر من مائة مشاركة نوعية لحد الآن، وب عناوين مختلفة الاختصاصات والتوجهات، فلم تقتصر على الكتاب الديني فقط، بل شملت مجالات آخر، منها الأكاديمية والثقافية والعلمية وثقافة الطفل والمرأة وغيرها، ليكون معرضاً شاملاً متكاملًا من حيث العنوان والتخصص. وإن شاء الله تعالى سيكون لها أثر فعال في تحديد طبيعة المشاركة، تمهيداً لوضع سياسة جديدة إلى السنوات القادمة بداية من هذا العام، حيث بدأت وحدة الدراسات الاستراتيجية التابعة للمعرض بدراسة السنوات السابقة ووضع منهاج متكامل للنهوض بواقع المعرض نحو الأفضل والأكمل خدمة للمسيرة العلمية والأدبية التي تتحلى بها مدينة كربلاء المقدسة. منوهاً عن قضية مهمة وجديدة بخصوص معرض هذا العام: تم شراء كمية كبيرة جداً تقدر بالآلاف الأمتار من الحديد الصلب المخصص لصناعة الأجنحة الخاصة بالمشاركين، حيث تم شراؤها من أحد المعامل المتخصصة بصناعة المقاطع المعدنية والتي تمتاز بأنها ذات جودة وكفاءة عالية، بمختلفة الأطوال مع الأجهزة الملحقة بشكل كامل، وقد وصلت نهاية شهر آذار من عام ٢٠١٧م إلى أرض المعرض، وأودعت في مخازن إدارة المعرض، وسيتم تنصيبها قبل عشرة أيام تقريباً من انطلاق فعاليات المعرض. هذه المقاطع تم استيرادها من مصانع جمهورية إيران الإسلامية؛ لأنهم يتميزون بهذه الصناعة، حيث تمت زيارة أكثر من معمل لبيع هذه المنتجات، وكانت الزيارة تفصيلية لهذه المصانع للاطلاع على نوعية اللحام، وطبيعة المادة المستخدمة، وأيضاً تم اختيار المادة ذات الطلاء الكهربائي عالي الجودة. مختتماً: نتوقع المشاركات ستكون كبيرة جداً، ولغاية هذه اللحظة استقبل موقع المعرض أعداداً كبيرة من الطلبات للمشاركة في هذا العام، وسيكون آخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم ٢٣/٢/٢٠١٧م، وحينها ستُغلق أبواب التقديم، وستجري عمليات الفرز والعد؛ لإرسال الموافقات الرسمية واستلام جوازات السفر لتسهيل مهمة دخولهم إلى بلدنا العراق، وتسهيل دخول البضاعة الخاصة بهم أيضاً عن طريق المنافذ الحدودية.

يتجلى.. موجهات جيولوجية

القسم (١٣)

(دونالد روبرت كار.. أستاذ الكيمياء الجيولوجية - حاصل على الدكتوراه من جامعة كولومبيا)

عندما يطلب اليانا أن نبين الأسباب التي تدعونا إلى الإيمان بالله، نستطيع ان نجد في بحوثنا العلمية ما يدعونا بقوة إلى الإيمان به.. وهذا الأمر يعتمد كثيرا على الإيمان الروحي، ويتوقف على ما يبيته الله من إيمان في قلوبنا. لقد حصلت على الإيمان الروحي من عند الله، وهو الذي يسيطر على تفكيري عندما أجب على مسألة وجوده، وعلى ذلك فإن إيماني بالله قد يعتبر قائما على أساس شخصي، وقد يدعوا ذلك إلى اتهام بالريية أو الغموض، ولكنني أحب أن أطلب إلى أولئك الذين يوجهون إلى هذا الاهتمام أن يبينوا لي كيف يمكن ان تقوم العلاقة بين المخلوق والخالق على غير هذا الاساس.

فلقد كان الدافع إلى هذا الايمان حاجة ملحة شعرت بها في قرارة نفسي.. أما دراستي بعد ذلك الكيمياء الجيولوجية، فقد نادتي إلى الاعتقاد بوجود خالق لهذا الكون، فليس من الغريب - اذن - أن اعتقد ان هذا الكون ليس إلا مظهرا من مظاهر قدرة الله. وتتلخص النقاط التي تمس فيها دراسة الكيمياء الجيولوجية الفلسفة الدينية في نقطتين:

١- تحديد الوقت الذي بدأ فيه هذا الكون.

٢- النظام الذي يسوده.

أما عن تحديد عمر التكوينات الجيولوجية مثل مواد الشهب وغيرها، أمكن باستخدام العلاقات الاشعاعية أن نحصل على صورة شبه كمية عن تاريخ الارض. ويستخدم في الوقت الحاضر عدد من الطرق المختلفة لتقدير عمر الأرض بدرجات متفاوتة من الدقة، ونتائج هذه الطرق متقاربة إلى حد كبير، وهي تشير إلى ان الكون نشأ منذ نحو خمسة بلايين سنة.

وعلى ذلك، فإن هذا الكون لا يمكن ان يكون أزليا، ولو كان كذلك لما بقيت فيه أي عناصر اشعاعية، ويتفق هذا الرأي مع القانون الثاني من قوانين الديناميكا الحرارية.

أما الرأي الذي يقول بأن هذا دوري، اي انه يتكمش ثم يتمدد، ثم يعود فيتكمش من جديد.. الخ.. فانه رأي لم يقم على صحته دليل، ولا يمكن ان يعتبر رأيا علميا، بل مجرد تخمين.

ومن ذلك، نرى ان القول بأن للكون بداية، يتفق مع ما جاء مثلا في الكتب المقدسة: (لقد خلق الله السموات والأرض). وهو رأي تؤيده قوانين الديناميكا الحرارية والأدلة



الفلكية والجيولوجية. الفوضى، لما كان هنالك معنى
أما مبدأ الانتظام، فيعتبر من لقول: (ان قدرة الله تتجلى في كل
البديهيات في علم الجيولوجيا.. شيء منذ خلق الله هذا الكون).
وعلى ذلك، فإن فهمنا لهذه ولولا انتظام الكون ما كان هنالك
العمليات يعيننا على تفسير التاريخ مكان لمعجزة من المعجزات، فكثير
الجيولوجي، فانتظام الكون ووجود من المعجزات التي جاءت بها
القوانين الطبيعية، هما أساس الرسل هي قبل كل شيء خروج
العلم الحديث. على نواميس الطبيعة، ولا يمكن
والكون المنتظم الذي يعتبر على تقديرها ومعرفة قيمتها الحقيقية
درجة كبيرة من الأهمية بالنسبة إلا في كون منظم تسير ظواهره
للمشتغلين بالعلوم تتفق مع ما تبعاً لقوانين معينة وسنن مرسومة.
تحدثنا عنه الكتب السماوية من ان وكما قال العالم الجيولوجي
الله هو الذي أبدع هذا الكون، وهو (داوسن) Dawson منذ
الذي يمسكه ويحفظه. سنوات: (ان الايمان بسنن الله
ولو كان الكون قائماً على الكونية ضروري بالنسبة للمعنى

الجيولوجية التي أدرسها تعلمنا الفيلسفي لصلاة الانسان ودعائه..
ان ننظر إلى الأشياء نظرة واسعة فلو كان الكون قائماً على الفوضى،
وان نفكر في الزمان على أساس أو لو أنه كان أمراً حتمياً لا سبيل
بلايين السنين، وإلى المكان نظرة إلى تعديله، لما كان هنالك مكان
تشمل الكون بأسره، وإلى العمليات لصلاة الإنسان ودعائه.
المختلفة بحيث تشمل دوراتها الكون اما اذا اعتقد الانسان ان هذا
كله. الكون يقع تحت سيطرة اله مشرع
ان مثل هذه النظرة إلى الأمور حكيم رحيم - لا مجرد مدير
تجعلنا نزداد تقديراً لعظمة الله لجهاز آلي - فاننا نستطيع ان
وجلاله، أما غير المؤمنين فسوف نتقدم اليه بالصلاة والدعاء،
يمتلئون رهبة ورعباً. لا لنغير خطته العظمى وسننه،
ولكن لكي يدبر - بحكمته الواسعة ومحبه لنا - الأقدار بحيث تقي
بجاءاتنا). وأخيراً.. فإن الكيمياء



العتبة الحسينية المقدسة تتبنى مؤتمراً دولياً لتجمع الأديان

لمناقشة الحياة الإنسانية لرسول الرحمة والسلام ﷺ

تحت شعار: (شذرات من حياة النبي محمد ﷺ لعالم يملؤه الأمن والسلام)، عقدت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة فعاليات المؤتمر الإعلام الدولي الأول بحضور شخصيات من مختلف الطوائف والأديان من داخل العراق وخارجه. والهدف من المؤتمر، إظهار الرسالة الإنسانية السامعة للنبي الأكرم محمد ﷺ رداً على الفكر التطرفي الذي يصور للعالم أن رسالة الإسلام أسست على منهج الإرهاب والتكفير.

افتتح المؤتمر بقراءة آيات من الذكر الحكيم، وقراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق، أعقبها كلمة المتولي الشرعي في العتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) وقال فيها:

إن جميع رسالات الأنبياء ﷺ أسست على مبدأ إلهي، وهو أن الإنسان من أصل واحد، وعلى الجميع أن يشتركوا في هذا المبدأ الذي يهدف إلى الحب والسلام والوئام والاستقرار.

مضيفاً: نجد أنّ الأئمة المعصومين ﷺ يؤكدون على هذه المبادئ من خلال ما يدور في الحديث الشريف الذي مضمونه (وهل الدين إلا الحب في الله)،

وأيضاً هناك مبدأ كبير ونحتاج إليه في مجال التطبيق في حياتنا (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ويكره لأخيه ما يكره لنفسه) وغيرها من الأحاديث التي خست ما نعيشه اليوم ليس في العالم الإسلامي، وإنما في العالم أجمع، فالיום يوجد استهداف للإنسان ولحضارته وبطرق وأساليب مختلفة.

مشيراً إلى: أن تأويل النصوص بما تشهيه النفس الأمارة بالسوء أدت إلى هذه الحالة التي نعيشها اليوم في بلداننا الإسلامية والعالم، مؤكداً على ضرورة التركيز على الجانب الفكري والثقافي والإعلامي في محاربة هذا الزيف الذي أثر على مختلف شرائح الإنسانية بما

في ذلك الأطفال. فيما قال منسق المؤتمر من دولة الهند آغا سلطان أن رسالة الأديان تمثل رسالة التعايش والمحبة والسلام بين جميع البشر بمختلف انتماءاتهم وقومياتهم وألوانهم.

بدوره قال الشيخ علي النجفي ممثل المرجع الديني الشيخ بشير النجفي في كلمته: علينا أن نتكاتف لدحض أكاذيب الأعداء بسلوكنا وعملنا ووحدتنا وموقفنا أمام الباطل، ولإبعاد شبح الظلم وما جاء به الفكر المنحرف لتشويه صورة الإسلام.

فيما رأى الشيخ عبد الله خان عازمي: أن النبي الأعظم ﷺ كان مثالا للإنسان السوي والعاقل، وكان يدعو إلى عدم التجاوز



الاستاذ حسن علي كاظم

الحسين عليه السلام، ومراحل إعمار العتبة الحسينية المقدسة.
من جانبه، بين مسؤول الإعلام الدولي في العتبة الحسينية المقدسة الأستاذ حسن علي كاظم لصدى الرضتين قائلاً:

أقيم هذا المؤتمر للمرة الأولى وبحضور عدد من شخصيات دينية من أبناء السنة والجماعة، ومن أبناء الطائفة المسيحية، من داخل العراق وخارجه، وعدد من الإعلاميين، والغاية منه هو لبيان أن اهتمامنا بالنبي الأكرم محمد عليه السلام لا يقل عن اهتمامنا بالأئمة المعصومين عليهم السلام؛ لأنه وحسب ما وصلنا من اعتقادات خاطئة أن في الهند وخاصة في الأوساط الدينية الأخرى يعتقدون أن أهل العراق يهتمون بمناسبات أهل البيت عليهم السلام أكثر من اهتمامهم بالنبي الأعظم محمد عليه السلام فأردنا أن يتبينوا عكس

الصميدعي: إن الرد الحقيقي على الأعداء يكون بإظهار الدين الإسلامي الأصيل، الذي لا يمثله إلا من يدعو إلى السلام والأمن والرحمة لجميع أبناء البشرية.

فيما أشار ممثل رئيس طائفة الأرمن الارثوذكس في العراق الأب كيبورك ارشيكان: أن الأنبياء جاءوا ليزرعوا السلام بين الناس، ويعلموا الناس المحبة والتسامح. وأكد رئيس جمعية دار العلوم المحمدي السيد أظهر علي: أن ما يتعرض له الإسلام اليوم سببه عدم الامتثال والابتعاد عن أوامر الله تعالى والقرآن الكريم والنبي الأعظم.

وقد شهد المؤتمر عرض فيلم وثائقي بعنوان (أرض الفردوس) والذي يتناول تاريخ مدينة كربلاء المقدسة، وشخصية الإمام

والظلم والقتل للآخرين وسيرته أصبحت سنداً للحق والإنسانية ضد الظلم والعنف. من جهته، اعتبر مدير جامعة جوسيف الكاثوليكية الكاهن فكتور لوبو:

إن الديانات تمثل رمزاً للتعايش السلمي والمسيح رسول الرحمة والسلام، ويجب أن تكون هناك وحدة بين جميع الأديان، مؤكداً على ضرورة إقامة الأنشطة والفعاليات المثيلة بهذا المؤتمر لتوحيد كافة الأطياف والديانات التي أتت من نهج الأنبياء ورسالاتهم ومحاربة الأفكار المتطرفة الدخيلة على هذه الديانات كعصابات داعش الاجرامية.

وعلى صعيد ذي صلة، قال مدير علاقات دار الإفتاء الشيخ إسماعيل الخلفاوي في كلمة ألقاها نيابة عن رئيس الدار الشيخ مهدي

هذا الشيء، لذا أقيم هذا المؤتمر باسم النبي عليه السلام، إضافة إلى ذلك أردنا أن نبين أن الرسالة المحمدية هي موحدة لكل العالم ولكل الطوائف في إفشاء الأمن والسلام في ربوع هذا الكون.

وسيتم على هامش المؤتمر اطلاع الوفود على واقع الظروف التي يعيشها عراقنا الصامد ومدى الاستجابة الشعبية الكبيرة لفتوى الوجوب الكفائي التي أطلقتها المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف ونصائحها وتوجيهاتها للمقاتلين في ساحات الجهاد ورعاية النازحين واياهم وتقديم الخدمات الضرورية لهم.



العتبة العباسية المقدسة وبالتعاون مع مؤسسة بحر العلوم الخيرية تقيم المؤتمر الدولي الثاني في التجديد حول المنبر الحسيني

الحديث عن المنبر الحسيني الواعي بمفهومه الواسع ودوره الرسالي الذي يؤديه كأداة لترسيخ العقيدة، وتوجيه الأمة نحو المسيرة الحسينية الخالدة، هو حديث ذو أبعاد وجوانب متعددة؛ كونه ينهل من معين القرآن الكريم وتعاليم السنة النبوية المطهرة، وإذا كانت مهمة المنبر مهمة اصلاح بوصفة ينطلق من وحي عاشوراء، فلم ولن يتحقق الاصلاح المنشود، ما لم توضع الآليات والأدوات التي تتكفل بدعمه وإسناده لتحقيق الغاية السامية التي يسعى إليها.

تغطية: طارق الغانمي

واستكمالاً لسلسلة المؤتمرات الدولية التي بدأتها العتبة العباسية المقدسة ومؤسسة بحر العلوم الخيرية تحت شعار: (الحوزة العلمية رائدة التجديد)، عقد المؤتمر الثاني على مدى يومي (١٧ و١٨ جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ)، (١٦ و١٧ من آذار لعام ٢٠١٧)، تحت عنوان (المؤتمر الدولي حول التجديد في المنبر الحسيني)؛ لما له من دور مهم في نشر فكر ومنهج أهل البيت عليه السلام، وإشاعة معاني الإسلام الأصيل بين الناس والمجتمع.

والمؤتمر شهد حضور عدد غفير من خدام المنبر الحسيني ورواده، ومن رجالات الحوزة العلمية من داخل العراق وخارجه، وعدد من وسائل الإعلام والفضائيات، لتتطلق فعاليات حفل الافتتاح والجلسات البحثية على قاعة معهد العلمين للدراسات الأكاديمية في النجف الأشرف، على أن تستكمل باقي الجلسات البحثية وحفل الختام في اليوم الثاني على قاعة الإمام الحسن عليه السلام في الصحن العباسي المطهر.

أعقبها كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها المتولي الشرعي سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، جاء فيها:

إن لفن الخطابة أثرا بالغاً في إيصال أي فكرة إلى المستمعين، حتى عدت الخطابة صناعة مستقلة من الصناعات الخمس التي يذكرها المنطقة منذ القدم، وما يعنينا هي الحاجة الفعلية لهذا الفن، إذ أن الأفكار والمبادئ سواء المتعلقة بالكون أو بالشرعية تحتاج إلى عرض وبيان وإيصال، وهذه قد تحصل عن طريق الدراسة من خلال الحلقات الدراسية أو

حفل الافتتاح استهل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها المقرئ الشيخ جاسم النجفي، وقراءة سورة الفاتحة؛ ترحمًا على أرواح شهداء العراق الأبرار.



(السيد الصافي:

إن مسألة التجديد

لا تعني القضاء على

الماضي والتكرار له

والاصطباغ بصيغة

الحاضر مهما كان، فإن

ذلك شيء لا نرتضيه

بأي حال، وإنما هو قراءة

الماضي قراءة دقيقة

فاحصة ناقدة ترشد إلى

مواقع النجاح)

تداركها، على أننا لا نريد أن نحصر كل ما يتعلق بهذه المسألة في هذا المؤتمر، فهذا الأمر لا يقع في حساباتنا بل هي خطوة في الطريق عسى أن يلتحق بها من يحمل هذا الهم.

مختتماً: كل الشكر والتقدير إلى الحضور الكريم، وإلى اللجنة التحضيرية الموفقة، وإلى كل الأفاضل اللذين أزروا هذا المشروع المبارك، سائلين الله تبارك وتعالى أن يحفظ بلادنا وأن يرينا في أعدائنا كل ذلة ومهانة، وأن يتغمد شهداءنا برحمته الواسعة، وأن يمنّ على جرحانا بالشفاء العاجل، ويرينا في هذا المؤتمر بحثاً قيماً تؤسس إلى مؤتمرات أخرى.

بعد ذلك، جاءت كلمة رئاسة ديوان الوقف الشيعي ألقاها سماحة السيد علاء الموسوي (دام عزه) مبيناً فيها:

الأول في هذا المجال، الثاني ضمن سلسلة المؤتمرات التي نهضت بها العتبة العباسية المقدسة ومؤسسة بحر العلوم الخيرية، حيث كان المؤتمر الأول يتعلق بتجربة علم من أعلام النجف وهو الشيخ المجتهد المجدد محمد رضا المظفر (قدس سره)، وعسانا أن نوفق في مؤتمرات أخرى تتناول مفصلاً مهماً من مفاصل قضايانا المهمة. كما أشار سماحته إلى: أن مسألة التجديد لا تعني القضاء على الماضي والتكرار له والاصطباغ بصيغة الحاضر مهما كان، فإن ذلك شيء لا نرتضيه بأي حال، وإنما هو قراءة الماضي قراءة دقيقة فاحصة ناقدة ترشد إلى مواقع النجاح، وتسعى لتقويتها ودعمها وتشجيعها وإزالة العوائق من أمامها، وفي نفس الوقت تشير إلى مواقع الخلل إن وجدت لغرض

دائرة هذا الفن وأخذت على عاتقها أن تبين وتوضح مستعينة بجميع فنون الأدب والشواهد الشعرية لمطالبها وامتزجت بالموعظة والقصة والفكرة والواقعة، وأنتج ذلك كمّاً هائلاً من فنون الأدب وعيون الشعر أفردت كلها تحت عنوان: أدب الطف.

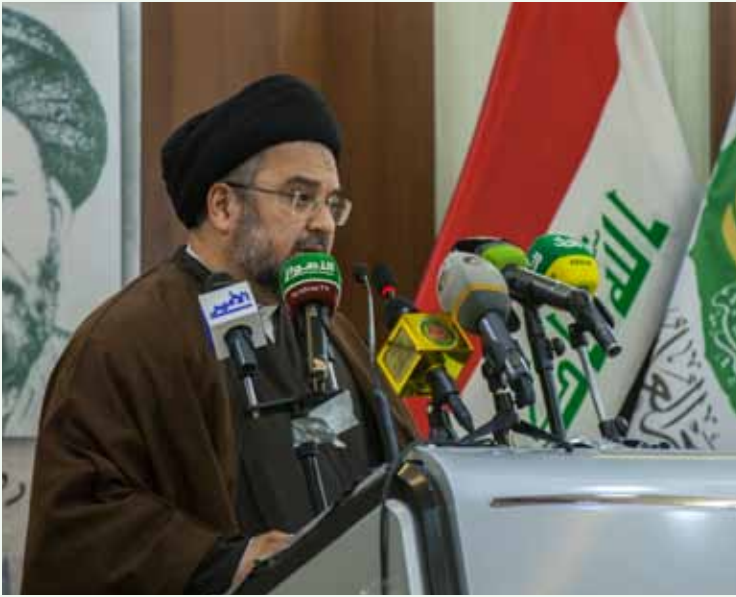
موضحاً: لقد كان فارس تلك الحلقات هو الخطيب الحسيني، ولا زالت هذه المهمة تصدر الأولويات في جميع المناسبات، ولا زالت الناس تنتظر أشخاص هذا الفن وما يفيضون عليهم من علم وفكر ودفع شبهة وما إلى ذلك، شكر الله تعالى مساعيهم الجميلة واثابهم على هذه الأعمال الجليلة.

مؤكداً: ومن هنا تبرز الحاجة الملحة لدعم هذا الفن، إذ يشكل دعامة إعلامية مهمة لا يمكن الاستغناء عنها، وما هذا المؤتمر

من خلال تأليف الرسائل والكتب، وتختلف هذه الأمور بحسب الرغبة والظروف المتعاقبة وقابلية الأشخاص واستعدادهم لذلك.

مبيناً: أن فن الخطابة لا يقصر في توضيح وشرح وبيان المعتقدات والأفكار من خلال محاولة الإقناع، وتكمن أهمية هذا الفن وخطورته في قدرة الخطيب على ذلك من خلال ما يحمل من ثقافة عامة أو خاصة تؤهله للاستعانة بما يريد أن يوضحه لجمهوره.

مضيفاً: لقد كان البيان بمعنى القدرة على التوضيح والشرح من الأمور المهمة التي يمتاز بها الناس، ولعل فن الخطابة قد احتل موقعاً خاصاً عند مدرسة أهل البيت (عليه السلام) بعد استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) مع التحشيد الكثير الذي مارسه الأئمة (عليهم السلام) لإحياء واقعة الطف خصوصاً، فتوسعت



المقدس في نشر فكر وتعاليم أهل البيت عليه السلام، فخطباء المنبر الحسيني ذات تأثير كبير في المجتمع على اختلاف مستويات المتلقي، مؤدين دورهم على طول التاريخ على أتم ما يكون في طرح القضية الحسينية ومفاهيمها ومعالجتها للقضايا المجتمعية.

نحن في زمان يختلف عن الأزمنة السابقة حيث اختلط التطور بالتهور، واختلطت فيه العولة بخلط الأوراق، واختلطت الحداثة بنسيان الماضي ونسيان التراث، يجب علينا إعادة الأمور إلى جادة الصواب؛ لأن هناك نقداً هجوماً صارخاً، تتعرض له مدرسة المنبر الشريف بحجة أن بعض الطرح غير مناسب لزماننا ولا لثقافتنا ولا لمجتمعنا. فلدينا خطباء متميزون

والرحمة الواسعة لشهادتنا الأبرار، والشفاء العاجل لجرحانا الكرام.

بعدها جاءت كلمة الدكتور الشيخ إبراهيم النصيراي (دام عزه) جاء فيها:

إن هذا المؤتمر خطوة مباركة، وعمل يشكر القائمون عليه، فما أحوجنا له في مثل هذه الأيام، وهو أول بادرة بهذا الحجم والشمولية، فالمدرسة الحسينية مدرسة عظيمة تجاوزت حدود الزمان والمكان، إنها النهضة التي قادها سيد الشهداء عليه السلام فلا بد أن نعطيها حقها ومساحتها ليتواصل الإصلاح الحسيني الذي امتداده مؤسسة المنبر الشريف.

لقد قام الخطباء بدور مهم على مدى طويل، فقاموا بواجبهم

حيث أدرك المبلغ منذ أقدم الأزمنة أن أفضل وقت للتبليغ هو حال رثاء الإمام عليه السلام؛ لأن أفضل وقت يتحدث فيه الإنسان بالموعة لتدخل إلى القلوب هو ذلك الوقت الذي تكون فيه العواطف الدينية متأججة تجاه أهل البيت عليه السلام، لهذه الأسباب وغيرها طور المبلغ هذا المنبر بشكل لا يتنافى مع دوره الأساسي الأصيل وهو الرثاء، فأبقى عليه أساسياً في بداية المجلس ونهايته، وبث بينهما ما يريد من فقه وأخلاق وتوجيه وغير ذلك من تعاليم أهل البيت عليه السلام.

مختتماً: كل ما أتمناه لكم ولؤتمركم المؤقر هو الموقفية والنجاح في إحياء تراث أهل البيت عليه السلام العظيم والزاخر، والنصر الدائم لأبطالنا المقاتلين في ساحات

إن تأسيس المنبر الحسيني كان على رثاء الإمام الحسين وأهل البيت عليه السلام وذكر مصائبهم، ثم بدأت عجلة الخطابة الحسينية والمنبر الحسيني تأخذ أشكالاً مختلفة في الأزمنة المختلفة، حتى توصلت عبقرية أتباع أهل البيت عليه السلام إلى التثام بين واجبات عديدة يؤديها رجل العلم في مناسبة واحدة وإطار واحد، نحن مطالبون للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومطالبون بتعليم الجاهل وتقديم الموعة للناس.

مضيفاً: إن بداية المنبر الحسيني هي قضية الرثاء، لكن كما أشرنا أن عبقرية أتباع أهل البيت عليه السلام جمعت بين مهمة رثاء الإمام الحسين عليه السلام ومهمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وموعدة الناس وإرشادهم،



الدور الذي يقوم به المنبر الحسيني من جهة، والتحديات التي تواجهها في الوقت الحاضر من جهة أخرى، وإن من التحديات التي تنتظر أن تناقش ما يرتبط بالمحتوى الموضوعي والثقافي الذي يقدمه الخطباء الأفاضل في وقت أصبح فيه العالم منفتحاً على بعضه، ومتاحاً للجميع، وهذا الانفتاح أتاح لنا فرصة ذهبية لإيصال مبادئ وفكر أهل البيت عليهم السلام وتعاليمهم إلى العالم أجمع، وسهّل طرق الدعوة إلى منهاجهم، وفي نفس الوقت ضيق مساحة الحركة وحرية الكلام، وجعله أصعب من ذي قبل، فصار لا بد من اتخاذ الفكرة، ومن اتخاذ دليلها، ومن اتخاذ طريقة عرض تلك الفكرة والدليل، فكل الإمكانيات موجودة لنشر ثقافة

التواصل حتى نصل إلى الهدف المنشود وما نطمح إليه. قدمت مدرسة المنبر الحسيني الكثير من الشهداء، فذكر الشيخ حمزة الخويلدي في كتاب ترجم في الجزء الأول منه فقط مائة شهيد من خطباء المنبر الشريف، وغيرهم الكثير من الشهداء الذين خدموا قضية المنبر، فرحم الله الماضين وحفظ الله الباقين، وأخيراً فكل الشكر والتقدير للقائمين على هذا المؤتمر المبارك، ونتمنى لهم المزيد من التوفيق والسداد إن شاء الله تعالى.

أعقبه الخطيب الحسيني الشيخ فوزي آل سيف من السعودية بكلمة بين فيها:

إن هذا المؤتمر المبارك يأتي في وقت مناسب، خصوصاً مع تعاظم

وأيضاً ننقل للمرجعية الدينية هموم ومشاكل الناس الاجتماعية والفكرية والعقائدية والتربوية وغير ذلك. **ثانياً:** أن هذه الشريحة الكبيرة في حاجة من أجل تأصيل التجديد، فالتجديد كلمة لها منهاج ولها برنامج، فمن أولويات هذا التجديد أن تكون لنا مؤسسة كبرى بمستوى المدرسة الحسينية، تهتم بخطباء المنبر الحسيني في الداخل والخارج أينما وجدوا.

ثالثاً: للعتبات المقدسة دور كبير في رعاية المنبر، ولها رسائل إعلامية مهمة، فعلى هذه العتبات المطهرة الكثير من الاهتمام، وأقولها بصدق لا زالت تهتم، لكن نطالب بالمزيد من الاهتمامات والمزيد من التشاور والمزيد من

جداً، ولدينا خطباء نأخذ منهم المعلومة الرصينة، ومنهم من هو حريص على إيصال صوت الإمام الحسين عليه السلام إلى كافة المجتمعات والأجناس، فالهجمة التي نتعرض لها قاسية جداً، لا بأس إذا كانت هناك هجمة موضوعية وتصب في هذا العنوان الجميل (تجديد الخطاب في المنبر الحسيني)، لذا **اقترح بنقاط ثلاث مهمة:**

أولها: أن دور الخطيب لا يقل عن دور وكلاء ومعتدي المرجعيات الدينية، وأن تكون خطاباتهم إنسانية تتعدى حتى حدود الإسلام، ونود أن تتوجه لنا رعاية كريمة من لدن المرجعية الدينية العليا؛ لنكون حلقة وصل بين الناس والمرجعية الدينية، وننقل توجهات المرجعية الدينية ووصاياها لهم،



بهذه الدعامة، لكن وجود المرجعية الدينية الواعية لمخاطر الزمان الحاضر والمستوعبة لدروس الماضي بتوجيهاتها وإرشاداتها هو الحصن المنيع الصامد.

إن المعركة التي نخوضها هي معركة فكرية يستخدم فيها الآخر كل وسائله المتاحة من أجل تشكيك الشباب بمعتقدهم ورموزهم الدينية والعلمية، مضافاً إلى بث روح الانهزام والإحباط في نفوسهم، ويعتبر المنبر الحسيني العلامة المميزة لثقافة هذه الطائفة والشعار الذي يلتف حوله أبنائها في أحزانهم وأفراحهم، وكان وما زال يقوم بصياغة وعي الأمة وثقافتها. وأضاف: تعلمنا من الحوزة العلمية المثال المدرسي أن العالم متغير، وهذا يعني أن أحد أهم سنن الحياة الدنيا هي التغير

والتحول الذي يمكن أن يكون له اتجاهان: الانجذاب إلى الأسفل والرقى إلى الأعلى، وبالطبع لا يوجد منا من يريد الأول، والكل يسعى إلى الثاني، وإذا كان هذا أملنا وطموحنا، فلا طريق لنا إلا العمل على تجديد وسائلنا وآلياتنا مع تغير شؤون الحياة.

موضحاً: إن الأصالة والتجديد ليسا بالمتقابلين اللذين لا يمكن اجتماعهما، وإنما كل أمر يكمل الآخر، فالتجديد من دون الأصالة يكون وليداً غير شرعي، والأصالة من دون تجديد يصيبها الهرم والشيخوخة فلا تجدي حينئذٍ، إنهما يكملان بعضهما من خلال فهم الماضي، وجعله الأساس الذي يقوم عليه البناء، والتجديد هو الفهم الواعي لعالم اليوم وما يطرحه الآخرون وما يجب طرحه.

وعلم آل البيت عليه السلام، وعلينا استثمار هذا العصر بشكل مثمر لنهوض بواقع مجتمعاتنا واسرنا الكريمة.

مقترحاً على المشاركين والقائمين: التفكير بعقد مؤتمر أو سلسلة جلسات أو ورش عمل لخطباء المنبر الحسيني لمناقشة أهم الأفكار التي ينبغي تبليغها ونشرها، بحيث تكون هذه الجلسة سابقة لموسم محرم الحرام القادم يستهدى فيها رأي المرجعية الدينية وبآراء أهل الرأي من العلماء لمشاركة الخطباء في بيان الخطوط العامة التي ينبغي أن تتوجه من خلالها المنابر في شهر محرم، وهو الموسم الأصلي للمنبر الحسيني.

ثم ائتمنى المنصة الشيخ عبد الله الخاقاني ليلقي قصيدة شعرية ربطت ما بين بطولات الحشد

الشعبي المقدس، وأمجاد أهل البيت عليه السلام قائلاً في مقدمتها:

عاشوا مع الطف أذاناً وتضحياً كأنهم بعض من

الطف قد شرفوا وكانت هناك كلمة لمؤسسة بحر العلوم الخيرية ألقاها الأمين العام سماحة السيد محمد علي بحر العلوم، وجاء فيها: نجتمع في هذا اليوم من أجل التداول في أحد أهم الشؤون العامة التي أصبحت محل اهتمام العديد من الباحثين والمفكرين المهتمين بشؤون هذه الأمة وسبل صياغة الوعي فيها، وتعتبر حادثة كربلاء أحد أهم ركائز ودعائم الاعتقاد، ولذا نشهد محاولة البعض ممن هو خارج منظومتنا أن يخترق هذا التفكير ويعمل على الإخلال



بتراجم الخطباء، وأحد الأمور التي نحاول أن نقوم بها في هذا المؤتمر أننا في مسيرة العرفان لا يجب أن نسلط الضوء على الإنتاج المعرفي لهؤلاء الأعلام، بل يجب أن نقف إجلالاً وإكباراً لهؤلاء الذين أبقوا لنا هذا المنبر الحسيني من خلال صمودهم وإصرارهم على ارتقاء هذه الأعواد طيلة سنوات الظلم والاضطهاد، ولم يهابوا السجن والتعذيب والقتل، ورووا بدمائهم الزاكية تلك الشجرة المثمرة المعطاء.

واختتم: إننا نريد أن نفكر بصوت عالٍ، ونناقش ما يطرحه الباحثون بصدق واسع وأفق رحب، أساس بحثنا وحديثنا مبني على حسن الظن ببعضنا، ولا نعمل على إلغاء الآخر ولا الاستهانة به؛ لأن الأمر عام والشأن مهم والكل

يحاول أن يفكر في حل، ويقع أولاً وأخيراً عليكم إخواننا وأساتذتنا الخطباء الأمل في البناء نحو منبر حسيني يفخر به الجميع، ويحوز على رضا مولانا صاحب العصر والزمان (عجل الله فرجه).

بعدها جاءت فقرة تكريم نخبة طيبة من رواد المنبر الحسيني، وهم سماحة الشيخ مرتضى الشاهرودي، وسماحة الشيخ محمد باقر المقدسي، والسيد كاظم النقيب، والسيد جاسم الطويرجاوي، والشيخ شاکر القرشي، والشيخ جعفر الهلالي، ليختتم الحفل بمرثية حسينية للشيخ أبي علي البصري، ليتوجه بعدها الحاضرون لافتتاح معرض للصور واللوحات الفنية والتشكيلية تمحورت حول أبعاد وقيم النهضة الحسينية الخالدة.

متابعاً: انطلقنا في التحضير لمؤتمرنا هذا من مبدأ أن الحوزة العلمية هي الحاضنة للفكر والرأي والاجتهاد والتجديد، وهي التي ينطلق منها الخطباء الحسينيون في مسيرتهم، وقد لمسنا آثار تلك المسيرة في قراء تاريخ الماضين وخصوصاً في القرن الماضي.

مشيراً: كيف استطاع علماء المنبر من صياغة الخطاب الحسيني بأساليب وطرق متجددة في وقت كان المنبر الحسيني هو الوسيلة الوحيدة لبث ثقافة أهل البيت (عليه السلام) في مجتمعنا، وما اختيارنا لمحاور الدراسة من الشخصيات إلا عينة من تلك الجهود ابتداءً من الجيل الأول في بداية القرن الماضي، وانتهاءً بعميد المنبر الحسيني الشيخ أحمد الوائلي (قدس سره).

كما أن من منجزات ذلك

العصر الموسوعات العلمية المرتبطة بالإمام الحسين (عليه السلام) التي تجمع الدراسة والتحليل والتوثيق وتجمع نتاج الماضين في منظومة واحدة، وقد يكون الشهيد المرحوم جواد شبر من السابقين في جمع الشعر الحسيني في موسوعة أدب الطف، ولم يمنعنا تسليط الضوء على منجزات الماضي من تسليط الضوء على الحاضر وتكريم كبار الخطباء والإشادة بدورهم تقديراً لما أنجزوه وحققوه.

وواصل بحر العلوم: هذا الأمر الذي كان من السنن الحسنة التي خطها لنا العلامة المرحوم السيد محمد بحر العلوم (قدس سره) عندما دأب على تكريم الأحياء، كذلك كان تكريم أصحاب الموسوعات العلمية الحديثة سواء التي اعتنت بالوقائع والأحداث أم



يوم عاشوراء، كان حداً فاصلاً بين الإيمان والكفر.

مؤكداً: لقد شاء الله تعالى أن يجعل هذه النهضة المباركة ولسان حالها اليوم وبالأمر هم خطباء المنبر الحسيني الذين أثروا الساحة بعلومهم ومعارفهم وتوجيهاتهم ونصائحهم على مختلف لغاتهم وقومياتهم في كل زمان ومكان، وما أن يهلّ شهر محرم الحرام إلا وتجدهم كالأسود الضاربة يهبون لإيصال صوت الحسين عليه السلام ورسالته.

مختتماً: أن كل ما أتمناه لكم ولؤمتمركم هذا الموقفية في إحياء هذا التراث العظيم الذي لوفصلناه عن جزئيات حياتنا اليومية كانت مليئة بالتهافت والاضمحلال، وهذا ما نراه حاصلًا من خلال ما تقوم به هذه الجماعات التكفيرية وداعميها وغيرهم؛ وذلك لبعدهم

للعقيدة الإسلامية الحقّة، منذ انتهاء الغيبة الصغرى وحتى يومنا هذا، وخير دليل وبرهان ما حصل في الآونة الأخيرة من تحرك خطير كان يهدف للقضاء على التشيع ورموزه ومقدساته، فجاءت الفتوى المباركة كصاعقة إلهية هدمت وحطمت كل ما سعى إليه المخربون، أعادت للإسلام هيئته وشموخه بالفتوى المباركة وسواعد الإبطال العراقيين، ولولا موقفها الشريف حالاً وسابقاً لكان التشيع أثراً بعد عين.

متابعاً: وأما نهضة الحسين عليه السلام فكانت ولا تزال هي الفارق بين الحق والباطل، ولم يختلف موقف الإمام الحسين عليه السلام عن موقف جده وأبيه وأخيه عليه السلام يوم الخندق كانت تعدل عبادة الثقلين، وكانت حداً فاصلاً بين الإيمان والكفر، كذلك موقف سيد الشهداء عليه السلام في

والمؤرخين والمحققين أو من خلال محاضراتهم كالخطباء، لدليل واضح وجلي على اهتمام العتبتين المقدستين لإحياء هذا الخط وتراثه.

وما الموقف الجديد الذي أقدمت عليه العتبة العباسية المطهرة وبالتعاون مع مؤسسة آل بحر العلوم الخيرية في النجف الأشرف، بإحياء ذكرى خطباء المنبر الحسيني ممن ارتحل منهم إلى دار القرار، وتكريم من بقي اليوم منهم لهو دليل آخر على اهتمام المؤسستين بهذه الشخصيات الفذة.

مضيفاً: أن سر بقاء الإسلام إلى هذا اليوم وحتى ظهور القائم المنتظر عليه السلام مرده إلى قوتين مهمتين؛ الأولى: نهضة الإمام الحسين عليه السلام، وثانياً: المرجعيات الدينية، التي كانت ولا تزال هي صمام الأمان

وعلى هامش المؤتمر، وزعت كلمة ممثل المرجعية الدينية العليا في أوروبا سماحة السيد مرتضى الكشميري على الحاضرين، والذي تعذر عن الحضور؛ بسبب الظروف التبليغية، جاء فيها:

إنّ من حسنات العتبة العباسية المقدسة إحياء تراث أهل البيت عليه السلام وأتباعهم، وهو أمر كنا نتوقعه منذ فترة طويلة، وقد تحقق هذا الحلم الآن وبحمد لله، في إظهار العتبة الشريفة بجلتها الجديدة التي تسر الناظرين، أو طباعة الكتب التاريخية والعقائدية والفكرية وغيرها، وهي خطوة مباركة سيخلدها التاريخ للقائمين على العتبتين المقدستين.

مبيناً: هذا وما اتخذته من برامج لإحياء ذكرى أتباع هذه المدرسة لبيان ما قدموه من عطاء عبر أقدامهم كالمؤلفين



عن منهج أهل البيت عليه السلام.
الجلسة البحثية:
 الجلسات البحثية للمؤتمر كانت بواقع خمس جلسات، اثنان منها بدأت مساء يوم الخميس، وبمشاركة وحضور باحثين أكاديميين وحوزيين من داخل وخارج العراق، على أن تُستأنف باقي الجلسات يوم الجمعة في العتبة العباسية المقدسة.

الجلسة الأولى أدارها الشيخ علي شكري، وشهدت مشاركة سبعة باحثين، وهم:
 الأول: سماحة السيد مصطفى القزويني، من بريطانيا وبحته بعنوان: (التحديات المعاصرة التي تواجه المنبر الحسيني).
 الثاني: سماحة السيد مضر الحلو، من بريطانيا وبحته بعنوان: (المنبر الحسيني ضرورات الواقع وآليات التجديد).
 الثالث: الأستاذ محمد نعمة السماوي، من أمريكا وبحته بعنوان: (المنبر الحسيني بين صياغة الوعي وتجديد الخطاب).
 الرابع: بحث مشترك بين الدكتور ساجد صباح العسكري، والأستاذ صلاح عودة الدعيمي، من العراق وكان بعنوان: (أدوات القوة الناعمة عند الشيعة الإمامية.. المنبر الحسيني أنموذجاً).
 الخامس: السيد محمد الحبوبى، من العراق وبحته بعنوان: (التحديات المعاصرة التي تواجه المنبر الحسيني).
 السادس: سماحة الشيخ يحيى السعداوي، من العراق وبحته بعنوان: (الكشف عن مشروعية التجديد في المنبر الحسيني ثبوتاً وإثباتاً).
 السابع: الشيخ جعفر فرج الله، من إيران وبحته بعنوان: (المنبر الحسيني والتحديات المعاصرة).
أما الجلسة المسائية، فقد أدارها الدكتور ستار الأعرجي، وشهدت مشاركة ستة باحثين، وهم كالاتي:
 الأول: السيد محمد الحسني، وبحته بعنوان: (المنبر الحسيني في صناعة الوعي الاجتماعي والديني).
 الثاني: الشيخ أسامة العتابي، وبحته بعنوان: (المرجع المتجول.. قراءة في آليات تقييد سلوك المنبر الحسيني وإثرائه).
 الثالث: الأستاذ عمار كاظم، وبحته بعنوان: (المنبر الحسيني وأهميته في صناعة الوعي الاجتماعي والديني.. دراسة وتحليل).
 الرابع: الأستاذ نذير هارون الزبيدي، بحته بعنوان: (قراءة سياسية لمراسيم العزاء الحسيني).
 الخامس: السيد هاشم المحنك، وبحته بعنوان: (المنبر الحسيني وفلسفة البناء التربوي والاجتماعي).
 السادس: الدكتور حسين الساعدي، وبحته بعنوان: (الدور الريادي لخطباء النجف الأشرف في إثراء المنبر الحسيني.. الشيخ محمد علي البيهقي والشيخ أحمد الواصل أنموذجاً).
 وقد شهدت في نهاية الجلسات مناقشات ومداخلات مستفيضة من قبل الحاضرين.

لقاءات المؤتمر الدولي حول التجديد في المنبر الحسيني
سماحة الشيخ مرتضى الشاهرودي (دام عزه):
 المؤتمر الدولي حول التجديد في المنبر الحسيني الذي قامت به العتبة العباسية المقدسة ومؤسسة بحر العلوم الخيرية، وفقهم الله



الخطيب احمد در العاملي



السيد محمد علي بحر العلوم



السيد ليث الموسوي



الشيخ محمد باقر المقدسي



الشيخ مرتضى الشاهرودي

التجديد في المنبر الحسيني:

لا يخفى على الجميع أن للمنبر الحسيني دوراً مهماً في نقل مظلومية أهل البيت (عليه السلام)، وإظهار فضلهم ونهجهم عبر الأجيال الماضية واللاحقة تبعاً، ولعل المنبر في فترات متقدمة كان هو الأداة والوسيلة الوحيدة للتواصل مع المتلقين من عموم جمهور مدرسة أهل البيت (عليه السلام) لنقل مظلوميته، وكذلك كل يحتاجه المؤمن من بيان لمعتقداته وأحكامه الشرعية.

وبعد أن تعقدت الحياة وتطورت تقنية وسائل التواصل والاتصال أصبح من الضروري أن يتعاظم دور المنبر، ويتأكد كذلك في ضرورة

جاء بها. أشكر العتبة العباسية المقدسة على اهتمامهم بهذه القضايا المجتمعية، وأشكرهم أيضاً بخصوص فقرة تكريم رواد المنبر الحسيني الذي قدموا مسيرة طويلة في خدمة الناس والمجتمع على طوال أكثر من ثلاثة عقود ماضية.. أسأل الله تعالى أن يأخذ بأيديهم ويسدد أعمالهم في خدمة الإسلام والعلم والمعرفة.

سماحة السيد ليث الموسوي (دام توفيقه) رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، وعضو اللجنة التحضيرية لمؤتمر الدولي حول

نسأل الله (عز وجل) أن تزدان هذه المؤتمرات بالألق والجمال والبهاء والديمومة لنشر ثقافة ومعارف أهل البيت (عليه السلام).

سماحة الشيخ محمد باقر المقدسي (دام عزه):

أعتقد هذا المؤتمر سيخوض معركة طويلة وعريضة وصعبة مع تيارات دينية وتيارات منجرفة خطابها الديني مضر بالعقيدة الإسلامية ومشوه للصورة، ومثير للتوترات الطائفية، وهذه هي مشكلة جداً كبيرة، لذا أتأمل من المؤتمرين أن يخرجوا بنتائج طيبة للحفاظ على الخط المعتدل للمنبر الحسيني والمنظومة الرسالية التي

تعالى لتعظيم شعائر أهل البيت (عليه السلام) وإحيائها.

المراد من التجديد هو التطوير والنشر؛ لأن المنبر يحتاج إلى نشر في عصرنا الحاضر كما هو المتداول عبر هذه الشاشات، وعبر هذا الاعلام الجليل في مختلف بلاد العالم، إن شاء الله تعالى نتأمل أن يقدم المؤتمر شيئاً جديداً يستفاد منه خطباء المنبر الحسيني الشريف.

أما الالتفات إلى خدام الإمام الحسين (عليه السلام) وتكريمهم على عطائهم الكبير لخدمة الناس والمجتمع، وهي حركة مباركة جديرة بالفعل.



الموضوعات التي تهتم فيها شرائح المجتمع كافة، باعتبار أن المتلقي في ظرف وجود التقنية المعلوماتية الحديثة اختلف عن المتلقي السابق، الأمر الذي أبرز الحاجة الماسة لخطاب حسيني يستلهم كل معاني الفضيلة والاعتدال والتسامح، ونبذ كل مظاهر الانحراف التي تؤدي إلى الخلاف والاقتتال والتفرقة في صفوف الأمة الإسلامية والتعايش السلمي مع بقية الأمم.

الأمين العام لمؤسسة بحر العلوم الخيرية سماحة السيد محمد علي بحر العلوم:

بشكل وافٍ، وتستثمر في إدامتها، وبعث الروح والتجديد في المنبر الحسيني بشكل دائم إن شاء الله تعالى. سعيًا أن نستكتب وندعو العديد من خطباء المنبر الحسيني ومن الباحثين والأكاديميين من داخل العراق وخارجه ممن يتفاعلون مع قضية المنبر الحسيني وعطائه، لهذا اشترك و-لله الحمد- العديد من خدام المنبر الحسيني من أوروبا وأمريكا وإيران ودول الخليج ومن لبنان، ليجمعوا لأجل إحياء هذا المنهج القويم.

في هذا المؤتمر، نحاول تسليط الضوء على التجربة الرائدة التي خاضها كبار أعلام المنبر الحسيني في القرن الماضي، وما أثمرت من عطاءٍ ثرٍ وأفكار كبيرة أعطت أهمية خاصة للمنبر الحسيني في نفوس الناس والمجتمع. هذه التجربة نريدها أن تُقرأ

نشكر العتبة العباسية المقدسة التي تعد رائدة في هذا المجال وفي دعم المؤتمرات الثقافية والعلمية والاجتماعية والدينية طوال هذه الفترة، وهذا المؤتمر هو أحد مهام ونشاطات التي يحاولون فيها نشر ثقافة أهل البيت (عليه السلام)، وأن جهودهم مستمرة في كل

تواصله مع شرائح المجتمع عامة باعتبار أن هذه الأداة ارتبطت بالإمام الحسين (عليه السلام) ومظلوميته وقديسيته، فيتوجه المتلقي لأخذ ما يطرح على هذا المنبر الشريف من مسلمة لتكونها حقاً، وفي قبال هذا نرى أن تقنية المعلومات ومواقع التواصل المثيرة للدهشة، أصبحت أداة لخلط الكثير من الأفكار والثقافات، فما نشاهده الآن من انفتاح على الثقافات الغربية من خلال التقنية والتي أثرت سلباً على أحوال الشاب سواء في طريقة سلوكه ولبسه وتحديثه أو تصرفاته، فتأثير الثقافات الواردة أصبحت واضحة جداً عبر وسائل الاتصال، لذلك فإن دور المنبر يتأكد بالظرف الموجود، وبوجود هذه التقنية واسعة الانتشار ليحقق التوازن ما بين إنفاذ الفكر الطارئ أو الثقافة الطارئة، وما بين وجود منبر الانفاذ وايصال المادة السليمة والفكر الصحيح إلى المتلقي. من هذا المنطلق، أخذت العتبة العباسية المقدسة ومؤسسة بحر العلوم الخيرية على عاتقها أن تكون موضوعة المؤتمر السنوي لهذا العام (حول التجديد في المنبر الحسيني)، ليلتأم مع شعار العام للمؤتمر العام للشعار العام (الحوزة العلمية رائدة التجديد). التجديد هو ليس المراد منه ترك الماضي، وثوابت الماضي، والتشبث في كل حادث وحديث، بل التجديد معناه تأصيل المبادئ والأفكار التي تأسس عليها المنبر، والتي هي إظهار مظلومية أهل البيت (عليه السلام)، مع إبراز علومهم ونهجهم الحق ومحاسن كلامهم، كما أرشد بذلك الإمام علي الرضا (عليه السلام): (أن الناس لو علموا محاسن كلامنا لاتبعونا)، فهذه المبادئ من منطلق التجديد تكون ثابتة، ومن ثم يكون التجديد في طرق وأساليب الحوار، وطرح



الاستاذ صلاح عودة عبد الامير



الدكتور مصطفى القزويني



السيد مضر الحلو



السيد منصور قشاقش

المحافظات والمدن ولا تقتصر على مدينة كربلاء المقدسة، هذا التعاون ما بين مؤسسة بحر العلوم الخيرية والعتبة المشرفة يزيدنا فخراً وشرفاً لتأدية هذه المهمة الثقافية الدينية الجديدة.

الخطيب الحسيني والشاعر أحمد الدر العاملي مدير المعهد العالي للخطابة في لبنان:

نشكر الله سبحانه وتعالى ونشكر أمير المؤمنين (عليه السلام) الذي كانت ببركاته وأنفاسه ونوره ووجوده ذلك الأثر الكبير في أن يجتمع خطباء المنبر الحسيني بهذا الجمع الرائع جداً المتنوع، ومن مختلف الجنسيات والطبقات والمقامات

والقدرات العلمية، كما نقدم الشكر والامتنان إلى العتبة العباسية المقدسة التي دأبت على أن تكون صاحبة موقف عالٍ جداً في هذا المجال، بحيث أدركنا أن هناك من يسهر ويعد اللحظات والدقائق والساعات؛ لكي يبحثوا وينقبوا عن تلك الجواهر التي تحتاج إلى استخراج.

أيضاً نقدم الشكر على سماحة السيد أحمد الصافي (أطال الله عمره) الذي ترك أثراً بالغاً في كل المضامير والميادين.

هذا المؤتمر رائع جداً وأروع ما سمعت كلمة السيد أحمد الصافي (حفظه الله) الذي وجه رسالة رائعة الذي نبه فيها على أن التجديد ليس المراد منه تغيير الماضي أو إلغائه أو الإتيان بشيء جديد، وإنما هو تأصيل للماضي مع الرجوع إلى كتاب الله تعالى القرآن الكريم وروايات أهل البيت (عليهم السلام).

الخطيب الحسيني السيد منصور قشاقش من لبنان:

جميل جداً أن تجمع خطباء المنبر الحسيني من كل البلدان ومن كل الأطياف تحت خيمة واحدة وتطرح فيه بضاعتهم المزجاة لتطوير المنبر الشريف.

طرحت أفكار سليمة ورؤى جديدة لتطوير المنبر مع التركيز للحفاظ على أصالة المنبر وربطه

بالتجديد الحاضر، نأمل أن تتكرر هذه اللقاءات بين فترة وأخرى لمواكبة عجلة التطور.

نشكر العتبة العباسية المقدسة على إتاحتها الفرصة لنا في هذا المشروع السامي لأجل النهوض بواقع الأمة وخاصة أتباع مدرسة أهل البيت (عليهم السلام)، فكل ما تقوم به تثني عليه، ونبارك لهم هذا العطاء المتواصل.

الخطيب الحسيني السيد مضر الحلوم من لندن:

هذا المؤتمر مبادرة مهمة جداً، مبادرة تستدرك القائمين بها على أهمية دور المنبر الحسيني في وسط الأمة، وفي نفس الوقت إدراكهم



دوراً عظيماً جداً في نشر ثقافة العلوم ومعارف أهل البيت عليه السلام، ويتعرض إلى بعض الهزات والنكسات في بعض الجوانب لذلك كان من الضروري أن يجتمع العلماء والخطباء وذوي الاختصاص والشأن، ويتدارسوا هذه القضايا في ورش عمل إن شاء الله تعالى. عليهم أن يناقشوا هذه الهموم حتى يرتقوا بمنصب المنبر الحسيني إلى ما يطمح إليه، وإلى ما يرضي الله سبحانه وتعالى، وما يطمح إليه الناس والجمهور المتعطش لمعرفة وتحصيل معارف وعلوم أهل البيت عليه السلام.

لذا أريد أن أوجه رسالة إلى خدام المنبر الحسيني عليهم أن يتحملوا مسؤولية قداسة المنبر الحسيني، وأن لا يتهاون في ذلك، وأن يلحقوا كل ثقلهم وجهدهم في أن يكون منبره تربوياً وتوعوياً خالصاً لذكر الله تعالى، وكما قال الإمام السجاد عليه السلام: (كلمات لله فيهن رضا، ولناس فيهن أجر وثواب).

وأخيراً.. أقدم شكري وامتناني إلى العتبة العباسية المقدسة التي دأبت على سعيها في نشر ثقافة وعلوم ومعارف أهل البيت عليه السلام

لبعض التحديات التي تواجه المنبر الحسيني: كانخفاض مستوى بعض الخطباء، وانحسار دور المنبر على ممارسة مهامه التي وجد من أجلها، كل ذلك جعل المشاركين يطرحون موضوعاً تجديد المنبر. علماً أن قضية التجديد قرعت ناقوسها والتنبيه عنه هي المرجعية الدينية عندما أطلقت الوصايا العشر قبيل محرم الماضي؛ إدراكاً منها لخطورة دور المنبر، والوضع غير المرضي الذي وصل إليه المنبر في بعض الحالات وليست على الإطلاق، فهناك منابر رصينة لكن هناك حالة من القصور أصابت بعضاً منها في بعض المواضع، فكان لا بد من مبادرة المرجعية الدينية في إطلاق الوصايا العشر، وجاء هذا المؤتمر مكملاً لقضية التجديد في المنبر.

أيضاً لدي مشاركة ببحث تسم بعنوان (المنبر الحسيني بين بعض التحديات التي تواجه المنبر الحسيني): كانخفاض مستوى بعض الخطباء، وانحسار دور المنبر على ممارسة مهامه التي وجد من أجلها، كل ذلك جعل المشاركين يطرحون موضوعاً تجديد المنبر. علماً أن قضية التجديد قرعت ناقوسها والتنبيه عنه هي المرجعية الدينية عندما أطلقت الوصايا العشر قبيل محرم الماضي؛ إدراكاً منها لخطورة دور المنبر، والوضع غير المرضي الذي وصل إليه المنبر في بعض الحالات وليست على الإطلاق، فهناك منابر رصينة لكن هناك حالة من القصور أصابت بعضاً منها في بعض المواضع، فكان لا بد من مبادرة المرجعية الدينية في إطلاق الوصايا العشر، وجاء هذا المؤتمر مكملاً لقضية التجديد في المنبر.

هذا المؤتمر مكملاً لقضية التجديد في المنبر. أيضاً لدي مشاركة ببحث تسم بعنوان (المنبر الحسيني بين بعض التحديات التي تواجه المنبر الحسيني): كانخفاض مستوى بعض الخطباء، وانحسار دور المنبر على ممارسة مهامه التي وجد من أجلها، كل ذلك جعل المشاركين يطرحون موضوعاً تجديد المنبر. علماً أن قضية التجديد قرعت ناقوسها والتنبيه عنه هي المرجعية الدينية عندما أطلقت الوصايا العشر قبيل محرم الماضي؛ إدراكاً منها لخطورة دور المنبر، والوضع غير المرضي الذي وصل إليه المنبر في بعض الحالات وليست على الإطلاق، فهناك منابر رصينة لكن هناك حالة من القصور أصابت بعضاً منها في بعض المواضع، فكان لا بد من مبادرة المرجعية الدينية في إطلاق الوصايا العشر، وجاء هذا المؤتمر مكملاً لقضية التجديد في المنبر.

الدكتور مصطفى مرتضى
القزويني المرشد على المركز الثقافي الإسلامي في ولاية كاليفورنيا، الأمين العام للمجلس الإسلامي الشيعي للمراكز الإسلامية في أمريكا:

هذه خطوة مباركة ومهمة جداً للمناقشة والتحدث حول هموم المنبر الحسيني وليس فقط قضية التجديد، وإنما التحديات التي تواجه المنبر؛ لأن للمنبر الحسيني



الخطيب عبد المحسن ملا الجمري



الشيخ محمد عبد الرضا الساعدي

حقيقة، لم نشهد مهرجاناً دولياً وملتقى موسعاً مثل هذا المهرجان، ولم نتكلم بحرية إلا في هذا المؤتمر المبارك، وهو مشروع تشكر عليه العتبة العباسية المقدسة وجهود قيمة كبيرة ترجع بالفائدة على الدين والمجتمع والناس أجمع.

الشيخ محمد عبد الرضا هادي الساعدي مهاجر عراقي مغترب لأكثر من (٢٠) عاماً، رجل دين ويحمل شهادة بكالوريوس علم النفس التطبيقي، اختصاص علم الصحة والرفاه الاجتماعي للأسرة من جامعة أمستردام في هولندا:

هذا المهرجان خطوة جداً ضرورية ومنتظرة منذ زمن طويل، وجاء تلبية للحاجة، ونحن بأمس

المنبر الحسيني يرتقي من خلال الخطيب، فإذا كان الخطيب متمكناً استطعنا أن نرغم المقابل بالدخول إلى الجهة التي أنتمي إليها من دون أن أجبره على ذلك، وخير دليل على ذلك الخطيب الحسيني الكبير الدكتور أحمد الوائلي (رحمه الله تعالى) فهو لديه جمهور واسع ومن كل الأديان والطوائف والقوميات من خلال استخدامه الأدوات الفاعلة كقوى ناعمة في مسائل جذب نحو محاضراته، فكل إنسان مثقف يستمع إلى الشيخ الوائلي يتأثر بإلقائه وأسلوبه العلمي، لذلك نراه أبدع وأصبح مثلاً للاعجاب لكثير من الناس.

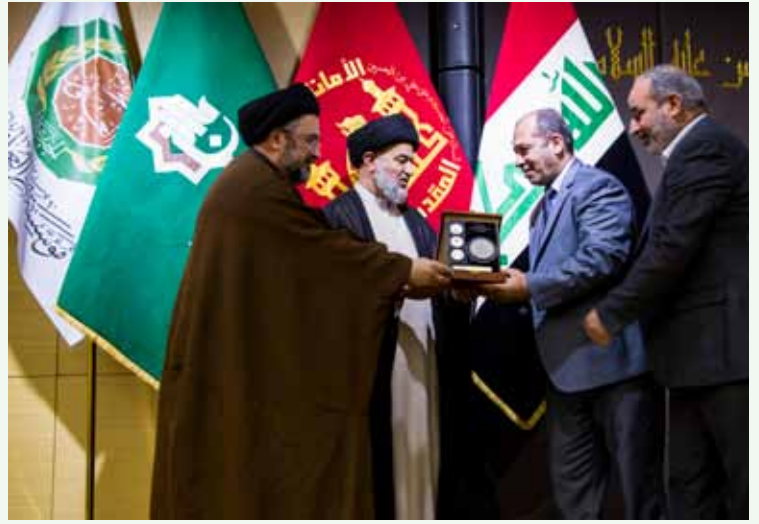
فالقوى الناعمة موجودة عند الإمامية مثلاً (لبس السواد) فهو قوى ناعمة تثير الآخرين، الصفة الثانية هي المنبر الحسيني فهو قوى ناعمة توظف لخدمة المذهب والناس.

وهنا جاءت فكرة البحث التي تنصب في كيفية توظيفها هذه القوى لخدمة المذهب، لعل هذا المصطلح هو مصطلح سياسي، لكن عندما نأتي به إلى القضية الحسينية كـ (المنبر الحسيني) نلاحظ هناك شخصية الخطيب، وأدوات الخطيب، وهن عوامل تستطيع أن تستثير المقابل من دون أن ترغمه على الدخول فيه، ومن دون أن أدفع أي مبلغ مالي.

في جميع أصقاع المعمورة، وهذه خطوات تحسب للقائمين عليها، وعلى رأسهم المتولي الشرعي سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه).

الأستاذ صلاح عودة عبد الأمير ماجستير شريعة في العلوم الإسلامية:

قدمت بحثاً مشتركاً مع الدكتور ساجد صباح العسكري، وحمل عنواناً: (أدوات القوة الناعمة عند الشيعة الإمامية.. المنبر الحسيني أنموذجاً) يقدم فكرة جديدة تختلف عن المعتاد عليه في البحوث التي تخص المنبر الحسيني، وجاءت الفكرة حول القوى الناعمة وكيفية توظيفها في المنبر الحسيني،



فتحن الخطباء لدينا مشاكل كثيرة إلى عقول أولئك الأولاد. عموماً أقدم شكري وتقديري إلى العتبة العباسية المقدسة لإتاحة لنا الفرصة بالمشاركة في هذا المؤتمر، ونتمنى لهم التطور الكبير في مجال عملهم، وبعيداً عن المجاملة نحن في الغرب ننظر بعيون خضراء ومستبشرة خيراً، وكلها أمل وفرح بخصوص كل ما تقوم به العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية من مشاريع اجتماعية وخدمية وإنسانية وفكرية وحضارية، ونتمنى على الجميع أن يحذو حذوهم.

الخطيب الحسيني من دولة البحرين عبد المحسن ملا عطية الجمري:

المؤتمر جاء في وقته ومحلّه، وينبغي أن يتكرر لمواكبة التطور الذي يحدث للمجتمعات، حيث هناك إشارة إلى نقد ظواهر معينة دون تفصيل، وقد تتعثر في منتصف الطريق، ولا تصل إلى المعني،

فتحن الخطباء لدينا مشاكل كثيرة لم يسلط الضوء عليها تسليطاً صريحاً، هناك سلبيات ومؤشرات غير صحيحة تلقى على المنابر، فيجب أن يقف الجميع عليها ويحددها ويعمل على تغييرها وأخذ موقف منها ما يرضي الله تعالى ورسوله الكريم ﷺ وأهل بيته ﷺ. نشكر العتبة العباسية المقدسة ومؤسسة بحر العلوم الخيرية على هذا الملتقى الذي ضم نخبة طيبة، ولها ثقلها على الساحة المنبرية، والحضور بهذا الكم الهائل فهو اعتراف حقيقي بأهمية مشروعية التجديد في المنبر الحسيني، ولم نلاحظ أي اعتراض عليه؛ لأن المجتمع محتاج إلى قضية التجديد مع الحفاظ على إصالة المنبر مثلما وضحتها سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) في كلمته خلال حفل الافتتاح.

الحاجة إلى تطوير الخطاب الحسيني؛ لأن المنبر الحسيني يمثل لنا القناة المهمة لبث معارف وعلوم ومنهج أهل البيت ﷺ، وأخلاق الإسلام الأصيل، وحتى نقل المعلومات الحياتية للجمهور، فالناس تتفاعل معه كثيراً، لذا نحتاج إلى هكذا مؤتمرات لدعم المنبر وتطويره، وإلقاء الإضاءة على نقاط النفع فيه، وتقوية مناطق الضعف.

أما بالنسبة للبحوث المشاركة أغلبيتها انصبّت على العوائق والأزمات والمشاكل التي تواجه المنبر، فهناك جوانب مهمة، فمن المفروض أن نكرّس جهدنا عليها وننتقل منها، أي ننطلق من شيء أفضل من لا شيء، وعلى العموم البحوث التي قدّمت كانت جيدة جداً تحكي الشعور بالمسؤولية، وتريد أن تطور الواقع.

أيضاً لديّ مشاركة بحثية توسم بعنوان: (الخطاب الإسلامي في الغرب.. المنبر الحسيني أنموذجاً)، وفيه تطرقت إلى خصوصية الوضع الثقافي والاجتماعي في الغرب، وطالبت فيه أن يكون للخطيب الذي يتصدى للمنبر الحسيني إلمام بالمكان والزمان، فالمكان والزمان يختلف جذرياً عن ما هو موجود في مدننا الإسلامية، ففي الغرب لدينا مشاكل كثيرة غير موجودة في المجتمع الإسلامي، ونتمنى من الخطيب أن يطرحها بشكل يتلاءم مع البلدان التي نعيش فيها، وهذا هو المحور الرئيسي الذي ركزنا عليه في البحث.

أيضاً سلطت الضوء على المشكلة الكبيرة التي تعاني منها أبناء الجالية الإسلامية في ديار الغرب فهم ليسوا كالكبار، ولا يفهمون المنبر كما نحن نفهمه، لذا ينبغي على الخطيب أن يعرف سيكولوجية ونفسية العينة المخاطبة، للوصول



تواصل الجلسات البحثية للمؤتمر الدولي الثاني للتجديد في المنبر الحسيني

الجلسة الثالثة من المؤتمر الدولي حول التجديد في المنبر الحسيني، أقيمت على قاعة الإمام الحسن (عليه السلام) في العتبة العباسية المقدسة بحضور سماحة المتولي الشرعي السيد احمد الصافي (دام عزه) وأمينها العام وشخصيات علمية بارزة وطلبة علم.

تقرير: زين العابدين السعدي

يحدث اختلاف في وجهات النظر؛ لأن النخب تفكر بطرق مختلفة، وهذه الثقافة لابد أن نعود أنفسنا عليها، فالباحث له الحرية أن يقول ما يشاء، وكذلك المداخل له الحق أن يقول ما يشاء مع المحافظة على عدم المساس بأي جهة، وأن لا يتحول المؤتمر الى جلبة سياسية.

الهدف من هذا المؤتمر هو خدمة هذه الطبقة المهمة جداً والتشرف بها.. وحقيقة نحن متفائلون جداً بالمنبر الحسيني، وأن التجديد لا يعني الطفرة على الماضي أو تركه.. يبدو أن الإخوة الخطباء لديهم هموم، ومن حقهم أن يطرحوها ويفصحوا عنها وهذا يكشف أن اللقاءات المتكررة هي شبه ضرورية، وهذه الهموم من الممكن أن تبتثق عنها جلسات أخرى لمعالجة بعضها، وهناك بعض الهموم أكبر من قدرتنا على أن نحل في مؤتمر.

هناك مشاكل أساسية مرتبطة بقضايا خارج إطار إمكانياتنا متراكمة منذ عقود من الزمن أو من قرون، ولكن لابد أن نتفاعل حتى نستطيع أن نجد حلولاً لها.. الخطيب الجيد هو الجهة الإعلامية المهمة، ولكنه بحاجة الى متلق جيد؛ لكي يستطيع من أداء رسالته؛ لأن هذا الكلام الذي يقوله على المنبر في نصف ساعة أو ثلاثة أرباع الساعة يحضر له أكثر من أسبوع، وكل المؤتمرات

الحركة الفكرية بالمجتمع ومشاركة المتلقي، كذلك وضع من خلال بحثه اسباب بقاء مضمون الثورة الحسينية وانسكابها في قضية الحشد الشعبي.

بعد ذلك جاء بحث الدكتور علي القرشي (الحدث الحسيني: قراءة نقدية لروايات السيرة ووقائع المسيرة) ومن ثم بحث الشيخ محمد رضا الساعدي من مؤسسة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) في أمستردام، والذي جاء موسوماً بـ (الخطاب المعرفي الاسلامي في الغرب.. الحسين أنموذجاً)، إذ طرح من خلاله فكر المجتمع الغربي في الاعتماد على الاستقرار ولغة الارقام بعد أن وضع معاناة اتباع اهل البيت (عليهم السلام) في الخارج.

جدية المضمون وأهداف المؤتمر كانت واضحة المعالم من خلال تفاعل الحاضرين بمداخلات جادة أولها تلك التي كانت لسماحة المتولي الشرعي والذي شكر بها جميع الباحثين والحاضرين، وأشد على يد القائمين لهذا المؤتمر واضعاً ملاحظاته وانطباعه في عملية الطرح والتلقي.. قائلًا:

نشكر جميع الإخوة الأعزاء الباحثين والمداخلين والحاضرين، وأرجو أن لا يضيق صدر الإخوة بما يسمعون؛ لأن المؤتمر يعكس صورة مجتمعنا الخارجية، بما أن المؤتمر للنخبة فمن الطبيعي أن

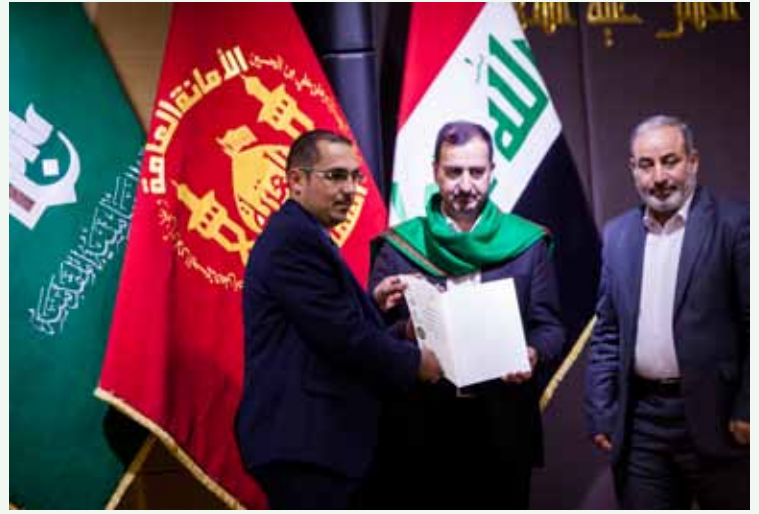
وقد افتتحت بتلاوة آيات من ذكر الله تعالى رتلها القارئ فلاح المسلماوي وقراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق، ثم قدم مدير الجلسة الأستاذ الدكتور عباس الددة خمسة باحثين، وكان أولهم فضيلة الشيخ الدكتور صاحب نصار الذي قدم بحثاً بعنوان (الأثر الحوزوي والأكاديمي في أسلوب الشيخ الوائلي رحمه الله)، وبين من خلاله نبذة عن سيرة الشيخ الوائلي (رحمه الله) ونشأته العلمية واثار ذلك على حياته متناولاً موقعه من المنبر الحسيني.

بعد ذلك جاء بحث سماحة الشيخ فيصل الكاظمي الموسوم بـ (مراحل تطور المنبر الحسيني) والذي تناول فيه المنبر لغوياً عند العرب، معرجاً الى منبر رسول الكائنات (صلى الله عليه وآله) كأول منبر عند العرب.

بعد ذلك تطرق الى انواع المنبر الحسيني ومراحل التجديد والتطور الهائل الذي شهده من خلال خطباء برزوا في هذه المرحلة.

أما البحث الثالث فهو بعنوان (دور المتلقي بتحديد المضمون الخطابي) للدكتور بدر ناصر السلطاني من جامعة بابل تناول فيه تجسيد دور الابوية لدى الخطباء وممارسة القضية على المذهب.

مؤكدًا: على كيفية انتشار



أحمد صالح

الجلسة البحثية الخامسة:

(كربلاء-العودة الى المستقبل).

والدكتور حسن شيخو أيضاً من بريطانيا، ببحثه المعنون (الرعاية الإلهية المتنوعة للإمام الحسين).

والدكتور فخر روحاني من

إيران، ببحثه المعنون (انتشار

القيم الحسينية باتساع مديات

المنبر الحسيني في عالم اليوم

: المتطلبات، المعوقات والآمال).

والأستاذ المساعد حيدر

غازي من العراق وجاء ببحثه

بمعنوان (الوعظ والمنبر من القرون

الوسطى إلى المعاصرة).

وبعد قراءة هذه البحوث القيمة،

فُتِحَ الباب لطرح العديد من

المدخلات والأسئلة والاستفسارات

التي أبدأها الحاضرون بطريقة

مستفيضة، وقد أجاب عنها

الباحثون، ووضّحوا منها ما يلزم

توضيحه.

المعارف الحسينية).

البحث الخامس: الدكتور كريم

حمزة حميدي، وكان بحثه بعنوان:

(التفاعل العاطفي في خطاب

المسيرة الحسينية).

حيث ركز الباحث على الجانب

الذي أخذ مساحة واسعة وكبيرة

في القضية الحسينية، وهي

العاطفة التي تلازم القضية

الحسينية بجميع تفاصيلها حتى

أضحت الصورة الطاغية على تلك

الفاجعة الأليمة مع وجود جوانب

عديدة خارجة عن العاطفة تطبق

في المسيرة الحسينية.

هذا وقد عُقدت جلسة بحثية

أخرى أقيمت بالتوازي مع هذه

الجلسة احتضنتها قاعة الإمام

القاسم بن الحسن عليه السلام وكانت

لباحثين باللغة الإنكليزية، اشترك

فيها أربعة باحثين هم كل من:

الدكتورة صوفيا بت من

بريطانيا، ببحثها الموسوم

القرىض؛ نظراً للمساحة الواسعة

التي أخذها الشعر الشعبي، داعياً

في الوقت ذاته أن يكون هنالك

اهتمام في هذا الموضوع، ومحاولة

إعادة الشعر القرىض من باب

الثناء الحسيني.

البحث الثالث: الدكتور علي

الحجّي، وكان بحثه بعنوان:

(الشيخ صالح الحلي وجدلية

التجديد... دراسة تحليلية).

تحدث الباحث بشكل مقتضب

عن محاولة الشيخ صالح الحلي

والجدل حول محاولته تجديد

الشعر الحسيني؛ كونه كان اسماً

مهماً في هذا الجانب ومن الشعراء

الكبار في زمانه.

البحث الرابع: الدكتور نصير

الخرزرجي:

وقدّم شرحاً موجزاً حول أبواب

المنبر الحسيني التي تناولها

الباحث الشيخ صالح الكرباسي

في موسوعته الكبيرة (موسوعة

البحث الأول: السيّد صلاح

الأعرجي، وكان بحثه بعنوان:

(الأسس المعرفية للخطيب

الحسيني).

بيّن الباحث في ورقته هذه جملة

من الأسس التي يجب أن يستند

عليها خطيب المنبر الحسيني،

لاسيما ما يتعلق بالحقائق

التاريخية والوقائق التي يتم

طرحها من على المنبر الحسيني،

هذا فضلاً عن مجموعة أخرى

من الضوابط التي من الضرورية

الالتزام بها.

البحث الثاني: السيد غياث

طعمة، وكان بحثه بعنوان: (أدب

الثناء الحسيني).

تطرق الباحث في بحثه على

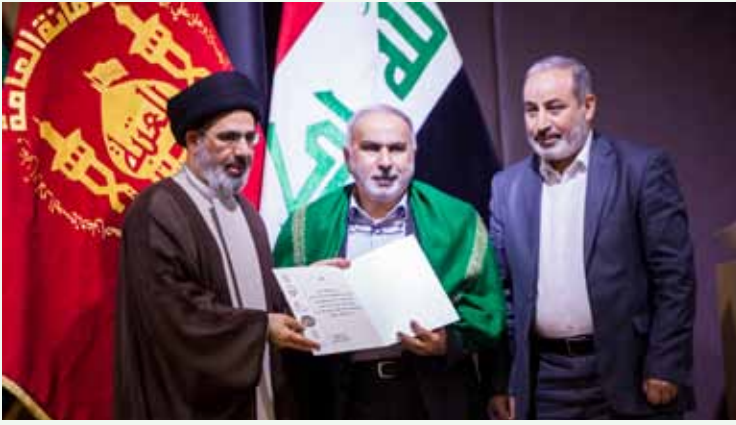
الجانب المتعلق بالقصائد الرثائية

بحق الإمام الحسين عليه السلام، وأكد

الباحث أنها بدأت من يوم واقعة

الطف، وأخذت بالانحسار في

الوقت الحالي في مجال الشعر



ختام مؤتمر التجديد :

استُهلَّ ختامُ المؤتمر بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق، جاءت بعدها كلمة للسيد محمد رضا الجلالى ابتدأها بتقديم الشكر لكل من ساهم وشارك في إقامة هذا المؤتمر الذي سلط الضوء على موضوع مهم ألا وهو المنبر الحسيني.

كما تطرّق بكلمته الى عمل فكري جسّدته مجموعة من الأخوات الزينبيات بتأليف مجلّد كبير حول تاريخ الإمام الحسين (عليه السلام)، وعده إنجازاً كبيراً بالنسبة لهنّ، داعياً الى الاعتناء بمثل هكذا مشاريع وإطروحات، تخدم قضية الإمام الحسين (عليه السلام) ونهضته المباركة.

كما كانت هناك كلمة لسماحة السيد محمود الطباطبائي أشاد فيها بالمؤتمر والقائمين عليه، وما طرحته فيه من بحوث قيّمة، مبيّناً الأهمية الكبيرة لمثل هكذا مؤتمرات، وما تقدّمه من خدمة للقضية الحسينية ومنابرها، داعياً

في الوقت نفسه الى تبني هذه الطروحات والأفكار التي خرج بها المؤتمر وبلورتها على أرض الواقع، لتكمّل النجاح الذي حقّقه هذا المؤتمر.

جاءت بعدها كلمة اللجنة التحضيرية للمؤتمر التي ألقاها بالنيابة الشيخ محسن الخزاعي والتي جاء فيها:

بمبادرة كريمة من العتبة العباسية المقدّسة ومؤسسة بحر العلوم الخيرية، واستجابة لرغبة مجموعة من الخطباء، انعقد هذا المؤتمر المبارك في حاضرتين من الحواضر العلميّة - مدينتي النجف الأشرف وكرّلاء المقدّسة -، وقد قامت اللجنة التحضيرية بالإعداد والتنظيم لفعاليات هذا المؤتمر وجلساته البحثية التي اشتملت على ما يقرب من (٣٠) ورقة بحثية، تمّ انتخابها من بين البحوث المشاركة، وتناولت مختلف أبعاد التحدّيات والمشكلات التي يواجهها المنبر الحسيني في عصر

النهضة المعلوماتيّة الهائلة، وقد اقترحت تلك الأوراق جملةً من الحلول والآليات للارتقاء بالمؤسسة المنبريّة وتدعيمها.

وقد خلص المؤتمر في ختام أعماله الى التأكيد على التوصيات الآتية:

١. الالتزام التام بتوجيهات المرجعية الدينية العليا في المحافظة على أصالة المنبر.
٢. المحافظة على الركيزة الأهمّ والدعامة الأقوى في وظيفة المنبر الحسيني، ألا وهي مسألة الرثاء بوصفه شعيرةً حسينيةً قد تمّ التأكيد عليها من قبل أئمة أهل البيت (عليهم السلام).
٣. عقد اللقاءات التشاورية قبل مواسم التبليغ بغية تلاقح الأفكار، ووضع الحلول المناسبة لبعض الصعوبات التي تواجه عمل الخطيب الحسيني.
٤. التأكيد على التنسيق مع أصحاب المراكز والمحافل الحسينية وسائر أصحاب المجالس الحسينية

للارتقاء بواقع المنبر الحسيني.

٥. العمل على توفير سبل الرعاية والاهتمام بواقع الخطباء الذين يعيشون ظروفًا خاصّة، وقد تمّ الإيعاز الى الاهتمام بهذا الجانب.

٦. العمل على طباعة الموسوعة الحسينية القيمة الموسومة بـ (موسوعة الثورة الحسينية) للمؤرخ الإسلاميّ القدير الأستاذ محمد نعمة السماوي، وقد تمّ الإيعاز بهذا الأمر.

٧. استكمالاً للنهج الذي سلكته العتبة العباسية المقدّسة ومؤسسة بحر العلوم الخيرية، تمّ اقتراح أن يكون مشروع المؤتمر القادم حول دور الحوزة العلميّة في كتابة التاريخ.

اختتمت بعدها فعاليات المؤتمر بتكريم أصحاب الموسوعات الحسينية التي كتبت عن الإمام الحسين (عليه السلام) وثورته، بالإضافة الى تكريم اللجنة العلميّة للمؤتمر والباحثين المشاركين فيه.



لقاءات على هامش مؤتمر التجديد:



الدكتور نضير الخزرجي



الدكتور علي الحجّي



السيد غياث طعمة



السيد صالح الأعرجي

الباحث الدكتور نضير الخزرجي
من دائرة المعارف الحسينية في لندن تحدث قائلاً:

خطوة مهمة والتفاته رائعة من قبل القائمين على هذا المؤتمر؛ كونه يتناول جانباً ملاصقاً بشكل كبير بقلوب محبي أهل البيت عليه السلام وهو المنبر الحسيني، هذا الجانب الذي له وقع كبير في نفوس المؤمنين لامتزاجه مع العاطفة، ولذلك كان لابد من متابعة هذا الفصل المهم لارتباطه بالجوانب الحياتية للمجتمع، كل الشكر والتقدير للقائمين على هذا المؤتمر.

المؤتمر المبارك.
الباحث الدكتور علي الحجّي تحدث قائلاً:

شكر وتقدير للقائمين على هذا المؤتمر المبارك، ففيه نعيش اليوم نصراً فكرياً لا يقل شأنًا عن الانتصارات المحققة في محاربة الإرهاب من قبل أبطال القوات الأمنية والحشد الشعبي المقدس. فيما يخص العنوان المقام تحته هذا المؤتمر غير خاف ما مدى تأثير المنبر الحسيني على نفوس الناس، ومع ذلك كان لابد من متابعة هذا المنهج المهم، وما هذا المؤتمر إلا واحد من تلك الخطوات الجادة في هذا المجال.

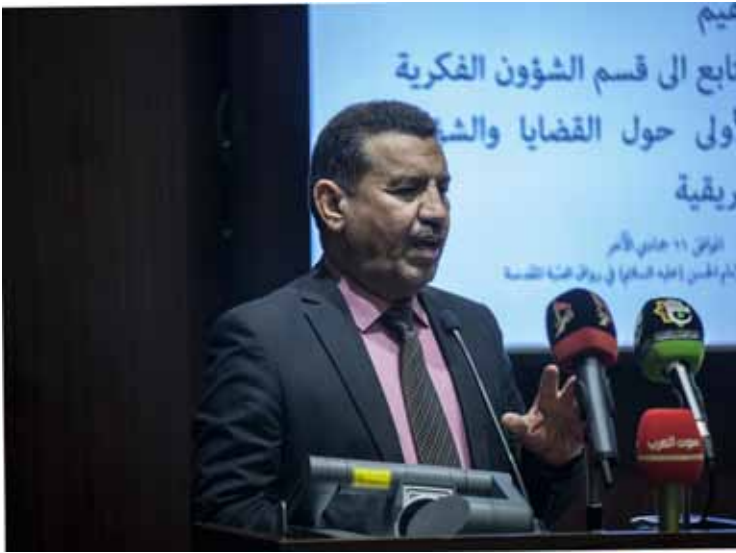
تعالى أن يوفق الجميع لخدمة القضية الحسينية.

الباحث السيد غياث طعمة تحدث قائلاً:

لا يخفى على كل متابع ما لدور الخطاب الحسيني من على المنبر في تغيير مسارات المجتمع، لاسيما فيما يتعلق بثقافة الفرد الذي هو الجزء الأساس في المجتمع من جانب آخر.. فإننا نعلم أن هذا الخطاب المقدس كان له دور كبير في محاربة محاولات الفساد على مدار العصور المنصرمة، وأن هذا المؤتمر ما هو إلا خطوة مهمة في دعم الخطاب الحسيني المنبري. كل التوفيق للقائمين على هذا

الباحث السيد صالح الأعرجي تحدث قائلاً:

باسمي واسم رابطة خطباء المنبر الحسيني في النجف الأشرف بالشكر الى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ومؤسسة بحر العلوم الخيرية على إقامة هذا المؤتمر المبارك، والذي يسلط الضوء على جانب مهم للغاية ألا وهو دور المنبر الحسيني وضرورة العمل على التجديد في خطابه تتناسب والمراحل التاريخية التي نعيشها ذلك؛ لأن الخطاب الحسيني الذي يلقي بظلاله على كل مفاصل المجتمع منها السياسية والاجتماعية وغيرها.. نسأل الله



مركز الدراسات الإفريقية يقيم ورشة عمل حول القضايا والشؤون الإفريقية

أقام مركز الدراسات الإفريقية التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة ورشة العمل الأولى حول القضايا والشؤون الإفريقية تحت عنوان (جيوبوليتيك التطرف والإرهاب في القارة الإفريقية)، وذلك بحضور ومشاركة باحثين وأكاديميين من داخل وخارج العراق.. ورشة العمل هذه جاءت لمناقشة القضايا والشؤون الإفريقية وإثارة الموضوعات المرتبطة في الشؤون العراقية ومناقشة ظاهرة الإرهاب التي تُشير إلى أن أغلب قيادات المنظمات الإرهابية ينحدرون من القارة الإفريقية.

تقرير: محمد الطالب

أ.د.م قاسم محمد عبيد بعنوان لطبيعة القارة الإفريقية. وأضاف: ارتأى مركز الدراسات الإفريقية أن يفتح على الجامعات العراقية ومراكز البحوث والدراسات من أجل النهوض بواقع الدراسات الإفريقية والانطلاق لوضع رؤية إستراتيجية يُمكن أن تقود هذا المشروع الى ما هو أضخم.. بعدها افتتحت ورشة العمل التي ترأسها أ.د. خيرى عبد الرزاق الخفاجي وقدم من خلالها الأساتذة والأكاديميون أوراقهم البحثية وكانت أولى الأوراق ل

وقد افتتحت بتلاوة طيبة لآيات كريمة من كتاب الله المجيد، أتت بعدها كلمة مدير مركز الدراسات الإفريقية السيد هاشم العوادي التي بين فيها أن الإنتاج العلمي المتخصص في الدراسات الإفريقية يشكو حالة من الضعف، وليس الضعف العلمي بقدر ما هو ضعف الإمكانيات أو قلة الاهتمام بهذا الجانب، لربما يرجع في ما يرجع اليه من أسباب هو تلك الصورة النمطية في المدرك العربي عموماً والعراقي على وجه الخصوص

أ.د.م قاسم محمد عبيد بعنوان (جيوستراتيجية التنظيمات الإرهابية في أفريقيا)، طرح من خلالها الأسئلة والحلول لموضوع التطرف في أفريقيا وهشاشة الدول التي انحدَر منها الإرهاب. لتأتي بعد ذلك ورقة عمل أ.م.د. سهاد اسماعيل خليل، وكانت ورقتها البحثية فيما يخص توظيف الجماعات الإرهابية في الاستراتيجية الأمريكية تجاه أفريقيا (مقارنة جيوبوليتيكية)، وتطرقت فيها الى جغرافية القارة



الأستاذ شيخنا انجاي من إفريقيا، تحدث قائلاً

القارة الإفريقية قارة مهمة جداً، ونحن نستحسن هذه المحاضرات القيمة التي تم تقديمها خلال الورشة؛ لأنها تساهم في توضيح الخارطة السياسية الإفريقية، وبالتالي تساعد على إيجاد حلول لمجموعة من المشاكل العالقة، وبدورنا نشكر مركز الدراسات الإفريقية على هذه الجهود وهذه النشاطات الجيدة. الجدير بالذكر أن هذه الورشة حظيت بتغطية إعلامية من قبل عدد من القنوات الفضائية والوكالات الإخبارية، وشهدت حضور جمع من المختصين والأساتذة جامعيين.



الأستاذ شيخنا انجاي



السيد هاشم العوادي

مدير مركز الدراسات الإفريقية في العتبة العباسية المقدسة السيد هاشم العوادي، تحدث قائلاً: الهدف الأساسي من إقامة هذه الورش هو إيجاد قناة تواصل بين مركزنا والمؤسسات الأكاديمية، وكذلك إثارة الموضوعات المشتركة بين العراق والدول الإفريقية، ومحاولة تقديم المادة العلمية للباحث العراقي الذي يعاني من فقر شديد في المصادر العلمية التي تخص الدراسات الإفريقية. وكما لاحظتم شهدت هذه الورشة حضور شخصيات إفريقية

وارتباطها بالشرق الأوسط، ثم قدم الدكتور علي فارس حميد ورقته البحثية في توظيف المنظومة القيمية في استراتيجيات القوى الإقليمية تجاه أفريقيا.. السعودية وإيران أنموذجاً، لتأتي بعد ذلك مشاركة للدكتور أحمد محمد طنش عميد كلية الآثار في جامعة القادسية التي دعا من خلالها الى ضرورة وجود حلول نموذجية للمشاكل التي طرحها الورشة والعمل على تبني هذه الحلول وطرحها للمختصين وذوي الرأي.

اختتمت الورشة بتوزيع الدروع والشهادات التقديرية على الأساتذة المشاركين فيها.. صدى الروضتين تابعت الورشة وأجرت لقائين فكانا كالآتي:

الفضل العباس عليه السلام.



برعاية الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة انطلق المهرجان التأسيسي للانتفاضة الشعبانية المباركة

النظام البعثي، واستطاعت تحطيم حاجز الخوف الذي كان يُسيطر على الشعب العراقي، وإنها تتميز بقيامها في وجه أعتى طاغية حكم العراق والمنطقة، مع معرفة الثوار بمدى إجرامه، وما يمكن أن يواجهوه، لكنهم انتفضوا بسبب ما حدث من جرائم، وخصوصاً ما حدث بعد الانسحاب من الكويت وتعرض الجيش العراقي للإبادة.

كما تخلل المهرجان افتتاح معرض لمجموعة من صور شهداء الانتفاضة الشعبانية وعرض مجسمات لها، وشهد مشاركة متميزة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية ومتحف الكفيل للنفاثس والمخطوطات في العتبة العباسية المقدسة من خلال عرض مجموعة من الصور التي توثق أحداث الانتفاضة وأجزاء من قبة حرم أبي الفضل العباس عليه السلام التي تعرضت

فيها، انطلقت الفعاليات تحت شعار: (دماء الانتفاضة الشعبانية المباركة تثمر في انتصارات الحشد المقدس) الذي يُقيمه المركز العالمي للفنون التشكيلية - فرع كربلاء بالتعاون مع مجلس أعيان كربلاء المقدسة.

ويأتي هذا المهرجان استذكراً لهذه الانتفاضة المباركة وللدماء الزاكية التي سالت فيها، ابتداءً الافتتاح بتلاوة آيات من الذكر الحكيم أعقبها قراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق الذي ضحوا بدمائهم من أجل ديمومة الحياة في هذا البلد، جاءت بعد ذلك كلمة ألقاها معاون الأمين العام للشؤون الفكرية والثقافية السيد أفضل الشامي التي بين فيها: الانتفاضة الشعبانية هي ثورة عراقية حقيقية؛ لأنها لم تحرك من حزب أو جهة سياسية ضد

لم يحظ هذا الحدث بأهمية أو عناية لا في مجال التوثيق التاريخي ولا مجال الاستلهام الإبداعي ولا في الرواية والقصة ولا في مجال الشعر والإنتاج الأدبي، القليل الذي وصلنا لا يتناسب وعمق هذا الحدث في الوجدان الوطني للذاكرة العراقية، لذلك وانطلاقاً من الواجب الملقى على عاتق أبناء مدينة كربلاء المقدسة في إيضاح ما جرى في تلك الأحداث من جرائم بحق الشعب العراقي ليطلع عليها الجيل الحالي والأجيال القادمة.

وبالتزامن مع الانتصارات الكبيرة التي تحققت قواتنا الأمنية والحشد الشعبي في محاربة الجماعات الإرهابية بمشاركة العتبة العباسية المقدسة، انطلق المؤتمر التأسيسي للانتفاضة الشعبانية برعاية العتبة الحسينية المقدسة وعلى قاعة سيد الأوصياء

واحدة من الأحداث الخالدة التي تتباهى بها الذاكرة العراقية، سجل فيها شعبنا بكل تنوعاته وطبقاته رفضه الكامل لاستمرار وتمادي وحشية النظام الفاشي البعثي وانتهاكاته لحقوق الإنسان والبيئة والحضارة، لذا لم يتردد شعبنا عن تقديم أروع صور البطولة والتضحية، وبرغم استثنائية هذا الحدث، وما اختزنته ذاكرته من صور لبطولات نادرة، وما خلفه من ندوب وجراحات في ذاكرة الناجين من المقابر الجماعية التي أعدها النظام بوحشيته وهمجيته لأبطال هذه الانتفاضة العظيمة.

تغطية: أحمد الحسناوي



ومحور القصة، ومحور الرواية، ومحور الأفلام). الفكرة منها هي أن يشارك كل الفنانين والمثقفين في دعم الانتفاضة التي غيبت أصحابها على مدى السنوات الماضية، خصوصاً وأن هذه الانتفاضة كانت من صميم شريحة الشعب العراقي، حيث استطاعت هذه الانتفاضة أن تجدد نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) وهي حقيقة أعطت أكبر صفة للنظام البائد. وأن اللجنة التحضيرية للمهرجان قد أعدت مسابقة فنية وأدبية أطلقت مع افتتاح المهرجان التأسيسي، فيما تتضمن المسابقة الفنية، الصور الفوتوغرافية والخط والزخرفة الإسلامية والنحت واللوحة التشكيلية المعبرة ورسم الكاريكاتير والأفلام القصيرة، أما المسابقة الأدبية فتشمل، القصة القصيرة والشعر بقسميه (الشعبي والفصيح) والخاطرة والنصوص المسرحية.

رفعة الدين وحماية ارض الوطن والدفاع عن مقدساته متسلحين بقوة الله والدين وفتوى المرجعية الدينية ضد الاستكبار العالمي. في الوقت نفسه نستذكر البطولات التي سطرها أبطال الانتفاضة الشعبانية المباركة ضد الطغيان ذاته، فلا استغراب بأن العدو واحد في كلا الزمنين، واليوم بهذا المهرجان المبارك نستذكر تلك الصرخة المدوية التي هزت عرش الطاغية وادخلته في متاهة من التفكير والعشوائية التي نتج عنها التصرف الهجمي بقمع تلك الانتفاضة المباركة.. نسأل الله تعالى أن يرحم شهداءنا، وأن ينصرنا على القوم الظالمين انه سميع مجيب. اتجه الحضور بعد ذلك لافتتاح المعرض المقام على هامش المهرجان في منطقة ما بين الحرمين الشريفين والذي شمل عدة محاور منها: (المحور التشكيلي الذي أقيم في منطقة، ومحور التصوير، ومحور التصميم، ومحور الشعر الشعبي والفصيح،

من هذا المهرجان هو الحفاظ على تاريخ الانتفاضة وذكر الدماء الزكية للمنتفضين التي سالت من أجل الدفاع عن حرمة وحقوق العراقيين التي كانت مغيبة في زمن اللانظام البائد، ومن أجل الحفاظ على حقوق الشهداء وكتابة التاريخ بأياد عراقية شريفة.

كلمة مجلس أعيان كربلاء ألقاها السيد حسين الشامي نائب رئيس المجلس بين فيها قائلاً:

شكرنا وتقديرنا الى الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة لرعايتها مثل هكذا مهرجانات، ليبقى اسم الامام الحسين (عليه السلام) ومنذ لحظة استشهادنا الى يومنا هذا والى قيام الساعة شاهداً على العصر بخيره وشره وظلمه وعدله وسوف يبقى المنبر الحسيني نبراساً أبدياً الدهر، وصرخة مدوية بوجه الظلم والطغيان تقض مضاجع الظالمين.

مبيناً: اخوتي الأعزاء ونحن نعيش غمرة انتصارات قواتنا المسلحة والحشد الشعبي من اجل

للتخريب إبّان الانتفاضة المباركة.

تحدث بعدها الأستاذ كمال الباشا قائلاً:

انسجماً مع توجيهات المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف متمثلة بأية الله العظمى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) بتوثيق مظلومية الشعب العراقي وبطولاته في مقارعة الإرهاب البعثي واعتدائهم على المقدسات وكرامة أبناء هذا البلد، فضلاً عن أساليبه الوحشية في انتهاكات حقوق الانسان والبيئة والحضارة.

موضحاً: التضحيات التي قدمها أبناء العراق الغياري إبّان الانتفاضة الشعبانية المباركة كانت يقظة شاملة للضمان التي ترفض أن تنتهك، وهي تختزل الصور البطولية النادرة وما خلفته تلك الانتفاضة من جراحات وندوب في قلوب الناجين منها.

مبيناً: نستذكر اليوم أياماً مباركة في العراق ألا وهي أيام الانتفاضة الشعبانية، فالهدف



العتبة العباسية المقدسة وبالتعاون مع رئاسة جامعة ذي قار أقامت الحفل السنوي بمناسبة مولد السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام

ومن ضمن تلك المهرجانات هو الميمونة لسيدتنا ومولاتنا أم ايها فاطمة الزهراء عليها السلام التي مهما أقيم بمناسبة ميلاد الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام وبالتعاون مع رئاسة جامعة ذي قار، على قاعة الرئاسة في الجامعة المذكورة.

وأضاف: نحن اليوم أمام درس من الدروس التي يجب أن نستنبط منها الكثير، ولربما هذا الاحتفال هو وقفة في تاريخنا بشكل سنوي لنجدد دراسة الواقع ودراسة ما يحصل.

اليوم نتعلم منها معنى القيم ومعنى المرأة الصالحة التي خدمت في بيت أبيها وبعلمها، فالكمل يعلم أن الزهراء ابنة خير خلق الله، وكانت

فانطلاقاً من هذا الأساس تسعى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة الى تقوية جذور التواصل مع المؤسسات الاكاديمية، فكان مشروع فنية الكفيل الوطني الذي أطلقته شعبة العلاقات الجامعية في العتبة المقدسة الأساس الأول لاستقطاب طلبة الجامعات ليس في مدينة كربلاء المقدسة بل في جميع محافظات العراق.

يعمل هذا المشروع على زيادة الوعي الديني لدى الطلبة، وكذلك تنظيم المهرجانات المختلفة، وخصوصاً في المناسبات الخاصة بولادات ووفيات الأئمة الأطهار عليهم السلام.

إنّ للشريحة المثقفة في المجتمع الدور الأبرز والأكبر في بناء المجتمع، اذ هم عماد الأوطان وسبيل رقيها، بهم ترسو الأمم على شاطئ الأمان من هجمات الجهل الذي يحاول استخدام هذه الشريحة من أجل نخر جسد المجتمعات، لذلك من الواجب ان تكون الأولوية في الاهتمام بهذه الطبقة، ومحاولة صقلها وفق المبادئ الإسلامية التي رسخها الدين الحنيف.

تغطية: أحمد صالح
عدسة: مصطفى الموسوي



المجاهد. الفصيح للدكتور علي حسين الزبيدي عميد كلية التربية للبنات في جامعة ذي قار، أعقبتها قصيدة من الشعر الشعبي للشاعر رياض ماجد، وأخرى للشاعر صفاء عبد الحسين، ليتم بعد ذلك تبادل الدروع والهدايا بين الجامعة والعتبة المقدسة، وأيضاً تكريم الطلبة الفائزين بمسابقة السيدة الزهراء عليها السلام الفكرية الآتية، ذلك اليوم.

وتابع: في هذه الأيام نعيش ذكرى الزهراء عليها السلام، فالزهراء لم تولد لأجل هذه المناسبة وإحيائها، الزهراء لها مكانة كبيرة عند الله تبارك وتعالى وتجلّت بالكلام والفعل من قبل رسول الله صلى الله عليه وآله، نسأل الله تعالى أن نكون جميعاً ممّن تلتقطهم الزهراء عليها السلام في هذا اليوم.

بعدها ألقى موشحات ولائية بصوت المنشد محمد أمير، ليكون الدور على الدكتور عدنان مالح وبحث عن حياة السيدة الزهراء عليها السلام، وكان هنالك عرض لفلم وثائقي يحكي عن مشروع تسقيف صحن المولى أبي الفضل العباس عليه السلام من ضمن مشروع التوسعة الخاصة به.

وللشعر حضور في هذا الحفل البهيج بقصائد أولها من الشعر ذي قار.

محترمة ووقورة ومثالاً لكل امرأة، نشكر العتبة العباسية المقدسة على تواصلها واهتمامها بهذه النشاطات.

أعقبتها كلمة نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة الأستاذ المهندس بشير محمد جاسم الربيعي تحدث فيها قائلاً:

إنّ الله تبارك وتعالى أنعم علينا وابتلانا بآل الرسول صلى الله عليه وآله، وقد يتساءل أحدٌ لأوّل وهلة: كيف يكون آل البيت ابتلاء؟ والحقيقة أنّ الابتلاء نوعان: ابتلاء رحمة وابتلاء نقمة، ابتلاء الرحمة عندما يمنّ الباري (عزّ وجلّ) على الإنسان بنعمه المادية أو المعنوية من مال وسلطان وأولاد، هذه نعمٌ فيها كلّ الخير، ولكن هناك مساءلة على هذه النعم، كيف يجري التعامل معها؟ هل تعامل بالإحسان مقابل هذه النعم الربانية؟

أمّا النعم التي فيها نقمة - والعياذ بالله - لا علاقة لنا بها؛ لأنّ فيها سخط وغضب الباري (عزّ وجلّ) على قوم ضلّوا وعاندوا، آل بيت الرسول صلى الله عليه وآله حتماً هم أفضل النعم التي أنعم بها الله تبارك وتعالى علينا، ولكن قبال هذه النعمة هناك تبعات كثيرة يجب علينا أن نرد ونقابل بها هذه النعمة، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تبعة أن نكون مع ملّة آل رسول الله صلى الله عليه وآله.

مضيفاً: ومن هذه الابتلاءات الجهاد، والذي لعلّه أعلى مرتبة من مراتب رضا الباري (عزّ وجلّ)، فالوجوب الكفائي الذي أعلنه المرجعية الدينية العليا هو ابتلاء النعمة والخير؛ لأنّ مَنْ يكون موفّقاً لهذا الجهاد خصوصاً جهاد القتال والجهاد بالنفس هو أقصى غاية الجود وهو أعلى مرتبة ينالها



ضوابط الاستثمار والاستهلاك في الفكر الاقتصادي الإسلامي

الدكتورة عبير عبد الرسول محمد التميمي - جامعة كربلاء

القسم الأول

إن لكل دولة باختلاف فلسفتها، لا بد لها من وضع سياسة خاصة لها تقوم عليها مرافقتها الاقتصادية، ولكي ترسم الدولة الإسلامية سياسة اقتصادية تبني على أساسها التوازن والاستقرار، وتفرض طريقة العرض والطلب فيه، على مقتضيات المتطلبات الاقتصادية المركزية التي تهم جمهور المسلمين، وتحقق المنفعة العامة للمجتمع، كان لا بد لها من فرض عدة إجراءات، كان بعضها ذات قيم تشريعية، أي أن الدين الحنيف فرضها لتحقيق وظيفة الدولة الاقتصادية بصورتها الصحيحة، فكان لزاماً على السياسة الاقتصادية للدولة العربية الإسلامية وضع عدة مقررات، منها: أنها هدفت إلى إدارة ورقابة العرض والطلب في أسواق السلع والعمل والمال والنقد، وتم التخطيط لهذه السياسة في أربعة محاور هي: ضوابط العمل، والسعر والمنافسة التامة (الحرية الكاملة) ومراقبة وتدخل الدولة الإسلامية لضمان سلامة تحقيق هذه الضوابط في المجتمع الإسلامي لتحقيق التوازن بين العرض والطلب في الأسواق فحرم ومنع الاحتكار والربا والغش والغبن سواء على العمل والانتاج والعلاقات التبادلية أو مستوى السياسة النقدية أو مستوى العلاقات الائتمانية.

فأصبح الاستثمار واستخدام الأموال في الإنتاج والعمل هو خلق منفعة جديدة أو إضافة منفعة على منفعة موجودة، والعمل هو أساس محور الاقتصاد الإسلامي

فاستمرارية الإنسان ونمو عقليته وبناء ملكيته للأشياء لا تقوم إلا به، لذا قام النبي ﷺ بربط الفكر الاقتصادي الإسلامي بالوازع الديني الروحي حتى يخلصه من الفساد والسعي وراء الربح الحرام، وأن تكون غاية الإنسان المسلم من عمله هو كسب رضا الله سبحانه وتعالى والخير للمجتمع، ورفض الإسلام أن تكون غاية العمل للمسلم هو كسب مكانة دنيوية للذة مادية شخصية، قال الإمام علي عليه السلام: ((هيهات..! من وطئ دحضك زلق، ومن ركب لججك غرق، ومن أوزر عن مبادئك وفّق، والسالم منك لا يبالي إن ضاق به مناخه والدنيا عنده كيوم حان انسلاخه، أغربي عني، فوالله لا أدل لك فتستذليني، ولا أساس لك

فتقوديني، وأيم الله يميناً أستثني فيها بمشية الله لأروض نفسي رياضة تهش معها إلى القرص، إذا قدرت عليه مطعوماً وتقنع بالملح مأدوماً)).

لذا كان عليه السلام يعمل في حياة النبي ﷺ في المدينة المنورة و((كان يسقي بيده النخل لقوم من أهل المدينة حتى مجلت يده، ويتصدق بالأجرة ويشد على بطنه حجراً))، فكان مصداقاً لصفات المؤمن التي بينها رسول الله ﷺ قليل المؤونة وكثير المعونة، ووصف الإمام علي عليه السلام المتقين بقوله: ((نفسه منه في عناء والناس منه في راحة)).

وما تقدم بيانه يوضح معنى ضرورة أن يكون مقرونًا بجهد وأن يخلف مصلحة ومنفعة اجتماعية، وبذلك كانت عطية الانتاج في



الإسلام عبارة عن قوة العمل وجهد صاحبه التي تؤدي به إلى خلق علاقات إنتاجية بهذه المنافع المتولدة من عمله وإنتاجه وهذا باجمعه يولد ويؤدي إلى تطور الفرد والمجتمع معاً.

أما في المجال الآخر الا وهو الاستهلاك، فقد أقرت الدولة العربية الإسلامية إستهلاك السلع والخدمات ما دام ذلك الاستهلاك مقيداً بضوابط الاقتصاد الإسلامي العادلة، وبعيداً عن كل ما من شأنه الإضرار بصحة ومال المستهلك، إذ أن الاستهلاك هو مآل الفعالية الاقتصادية، وهو الهدف من النشاط الاقتصادي فاهتم الاقتصاد الإسلامي اهتماماً كبيراً بقضية الاستهلاك على مستوى الكيف وعلى مستوى الكم، ولم يكن مبعث عنايته هذه؛ كون الاستهلاك هو الغاية النهائية للنشاط الاقتصادي عامة والنشاط الإنتاجي منه خاصة، كما هو مسلم به لدى الاقتصاد الوضعي، وإنما

مبعته أن الاستهلاك أمر ضروري لحياة الإنسان ولممارسته لوظائفه الدينية والدنيوية.

ويقصد بالاستهلاك Consumption بأنه الانفاق على السلع والخدمات للحاجات الإنسانية Human Needs على اختلاف مستوياتها بالطيبات، حيث إذا أطلق مصطلح الاستهلاك فإنه يعني تناول الإنسان للمنتجات لإشباع الحاجة.

ومن الناحية العملية، فإن الاستهلاك يعد الهدف النهائي والأخير من النشاط الاقتصادي في الاقتصاد الوضعي، وان المتتبع لأدبيات علم الاقتصاد من الناحية الفكرية والنظرية يرى أن مبحث الاستهلاك هو المقصود النهائي لمباحث الاقتصاد الوضعي، حيث جعل الاستهلاك في حد ذاته هو الغاية النهائية لكل جهود الإنسان الاقتصادية وغير الاقتصادية، فهو ينتج ليستهلك، وهو يستهلك لمجرد

لذة ومتعة الاستهلاك.

ومن جهة أخرى، فليست هناك حدود عليا لما يستهلكه الفرد سوى حدود القدرة على الاستهلاك، ويمكن أن يقال في ذلك أن الاستهلاك دالة متزايدة في حجم سعادة الإنسان، وقد صاغ القرآن الكريم أبلغ صياغة في ذلك حيث قال سبحانه: ((إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ)) (سورة محمد/ الآية ١٢).

أما الفكر الإسلامي، فإنه ينظر للاستهلاك بمفهوم أعمق من مفهوم الوضعيين وهو: استخدام المنتجات في إشباع الحاجات الإنسانية بالطيبات، او انه مجموعة التصرفات التي تشكل سلة السلع والخدمات من الطيبات التي توجه للوفاء بالحاجات والرغبات المتعلقة بأفراد المجتمع والتي تتحدد طبيعتها وأولوياتها

بالاعتماد على قواعد ومبادئ السياسة الاقتصادية الإسلامية العادلة، وبذلك فأن الاستهلاك أمر فطري للإنسان، ومن ثم فهو ضروري له، وكل ما كان كذلك لا يمنعه الإسلام بل يقف منه موقف الحث والترغيب غير مكثف بدافع الفطرة والغريزة؛ وذلك لأن بقاء الإنسان واستمرارية نوعه ليعمر الأرض ويكون خليفة فيها، ويعبد الله تعالى، ويقوم بواجباته الدينية لا يتأتى إلا بالاستهلاك، وإن اعتدال الفرد المسلم في استهلاكه الشخصي لا يعني أبداً أن حاجاته محدودة، وذلك لأن حاجاته هذه ليست كما هو الحال في الاقتصاد الوضعي دالة لرغباته الخاصة أو منفعته الذاتية، وإنما هي أيضاً دالة لحاجات أسرته وأمته، وكل من يشعر بأنه مسؤول عنهم في مجتمعه.



مكانة الإمام الحسين عليه السلام المقدسة

السيد عبد الملك كمال الدين

الإمام الحسين عليه السلام سليل الإباء والمجد ومكارم الأخلاق الإنسانية السامية.. ولا حصر لمن شهد بذلك بحثاً أو خطابة أو ذكراً.. كيف لا وجده نبي الرحمة ﷺ: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ) (الأنبياء/١٠٧)، الذي كان (صلوات الله وسلامه عليه) أول الحضور عند ساعة ولادته الميمونة المباركة، يلقي ببركات أنفاسه الطاهرة على حفيده الذي ذكره كثيراً قبل ولادته الطاهرة، وما سيلقي هذا الوليد المبارك الطاهر حفيد النبوة وصيل الإمامة من أهوال قادم السنين من أمة غدرت ابن بنت نبيها. إنها حقاً أمة جحود، وهؤلاء يعلمون أن هذا الوليد الطاهر ولد في أزكى وأقدس بيت، إنه بيت فاطمة الزهراء (سلام الله عليها) وهو من أفضل البيوت قال الله تعالى بحقه: (فِي بُيُوتٍ أَذْنُ اللَّهِ أَنْ تَرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ) (النور/٣٦)، وأبوه وصي المصطفى حقاً وصدقاً، إنه المرتضى علي عليه السلام الذي قال فيه رسول الله ﷺ: (من أحبَّ علياً أحبني، ومن أحبني فقد رضي الله عنه..) (رسالة في فضائل الشيعة للشيخ الصدوق: ج ١/ ص ١).

فالعلاقة موصولة بعرش الله تعالى، رضاهم رضاه و غضبهم غضبه.. هكذا هي العلاقة الربانية المتينة التي يباركها الله سبحانه ليوم الأجل الموعود المبارك بظهور القائم (عجل الله فرجه الشريف).

وفي حديث لرسول الله ﷺ: (يبارك الله رجلاً سعت قدماه في سبيل الله حتى اغبرت فحرم الله تلك الأقدام على النار)، فقد حفظ الله تعالى قدم رجل اغبرت في سبيل الله، وأنا استشهد بهذا الحديث الشريف لنبي الرحمة على بركة المسير الولائي بجميع مكوناته وتلاحم ضمائره لكل من أتى زائراً للحسين عليه السلام ماشياً أو راكباً أو عاملاً على خدمة الزائرين في المدن والطرق التي تسلكها هذه المسيرة الولائية حداً تعدى العشق والتعلق، فلا ظروف جوية من حر وبرد ومطر، ولا تحديات عدائية من ارابيين تكفيريين حاقدين، ولا من تعنت سلطات جور مانعة من ذلك المسير، فالطريق لتجديد البيعة وثبات عزم الناصر هو الغاية الأسمى، والهدف الأبدي في استمرارية الحفاظ على هذا الكنز الحسيني الذي يقينا سينمو ويزكو ويتضاعف على مر السنين كيفما تقلبت، فعشقنا وولأونا دائماً مادام فينا عرق ينبض، ودقات قلب تشدو: حسين.. حسين.. حسين.. وختاماً.. أقول ما حال تلك الأقدام التي اغبرت في ملاحقة زوار الحسين عليه السلام في كل الطرقات والسبل؟! وما حال تلك الأقدام التي قلبت قدور زاد الحسين؟! وما حال تلك الأصابع التي كتبت التقارير نكاية بزوار الحسين؟! والله الله لن تمحو ذكرنا وما سعيكم إلا بدد.. وجهنم مأوى الحاقدين، وبشرهم بالنار التي أعدت للظالمين.

لقاء الآخرة..

ابو محمد الذهبي



اتصلت بي إحدى وسائل الاعلام لإجراء لقاء تلفزيوني مباشر معي لبحث الأمور العسكرية والاقتصادية للبلاد، وقمت بتحضير ملفات خاصة باللقاء، واتصلت بأحد الأصدقاء الذين لديهم خبرة في المجال التلفزيوني، والأمور التي يجب تحضيرها في اللقاء.

وقمت بالإطلاع على بعض الكتب والمجلات الخاصة بالموضوع النقاش، واشترت ملابس جديدة وغالية، وقمت بالبحث في النت عن اللقاءات وأسرارها، وخرجت لي عبارة غيرت مجرى حياتي (ماذا أعددت للقاء الله..؟).

أدخلت هذه العبارة الخوف في نفسي، والرعب في قلبي: كيف اني أحضر وأعد العدة للقاء في الدنيا، ولا أنتهيأ ليوم تظهر أعمالكم على الخلائق أجمعين، والأمور المخفية والأسرار غير المعروفة.

وهنا سألت نفسي: ماذا أعددت ليوم لقاء الله تبارك وتعالى، أصابتنى الصدمة اني لم أحضر أي شيء... نزلت دموعي كيف لم أنتبه، وتركت حقوق الله، وقلت في نفسي: عن أي سؤال سأجيب، قال رسول الله ﷺ: (إذا كان يوم القيامة لم تزل قدما عبد حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيم أفناه، وعن شبابه فيم أبلاه، وعما اكتسبه: من أين اكتسبه، وفيم أنفقه؟ وعن حبنا أهل البيت) (١).

وسألت نفسي: هل صلاتك كاملة، أي غير مطلوب قضاء..؟ عرفت ان صلاتي في بداية شبابي كانت غير كاملة، وأنا مطلوب عدة سنوات، وعليّ قضاؤها..! وهل اخرجت حق الله تعالى من الخمس، وهل لديك سنة خمسية..؟ أجبت: نعم، في اليوم الثالث والعشرين من رمضان أقيم ليلة القدر، وأصفي ذمتي؛ لكون بين يدي الله ليس في ذمتي شيء، نزلت دموعي وأنا أقرأ مقطعا من دعاء أبي حمزة الثمالي: (ومالي لا أبكي ولا أدري إلى ما يكون مصيري، وأرى نفسي تخادعني، وآيامي تخالطني، وقد خفقت عند رأسي أجنحة الموت، فمالي لا أبكي، أبكي لخروج نفسي، أبكي لظلمة قبري، أبكي لضيق لحدي، أبكي لسؤال منكر ونكير إياي، أبكي لخروجي من قبري عريانا ذليلا حاملا ثقلي

على ظهري، أنظر مرة عن يميني وأخرى عن شمالي، إذ الخلأ في شأن غير شأني لكل أمرئ منهم يومئذ شأن يغنيه × وجوه يومئذ مسفرة × ضاحكة مستبشرة × وجوه يومئذ عليها غبرة × ترهقها قرة.

كيف اللقاء مع الله تعالى لا يمكن أن أعذر كما هو الحال في الدنيا، كيف بك في يوم كما وصفه الله تعالى في القرآن: (يَوْمَ تَرَوْنها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد) (الحج: ٣).

وكيف بي وان أعمالي سجلت في كتاب لا يضل ولا ينسى قال تعالى: ((وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا × اقرأ كتابك كفى

بنفسك اليوم عليك حسيبا)) (الإسراء: ١٢). وكيف بي وأن الأبناء والأموال لا تنفع وأبي وأمي، ومن كل له كدي وسعي.. وكما جاء في دعاء الحزين الامام السجاد عليه السلام: ((يَوْمَ آتِيكَ فَرْدًا شَاخِصًا إِلَيْكَ بَصْرِي، مُقْلَدًا عَمَلِي، قَدْ تَبَرَّأَ جَمِيعُ الْخَلْقِ مِنِّي، نَعَمْ وَأَبِي وَأُمِّي، وَمَنْ كَانَ لَهُ كَدِّي وَسَعْيِي))، ماذا أفعل اذا أدخلت في حضرة مظلمة، وجاء منكر ونكير يسألني لا يوجد عمل صالح أقابل به الله رب العالمين غير حب اصحاب الكساء الذين بشفاعتهم ندخل الجنة، وبحبهم نعب الصراط، وندخل معهم فردوس محمد وآله عليه السلام.

(١) أدب الضيافة - جعفر البياتي: ج ١ / ص ٧٨.



مقدمات في حسن اختيار الشريك الصالح

اللجنة الأسرية

يعتمد بناء الأسرة على عدة أسس رصينة ينبغي تذليل السبل لتحصيلها وصولاً لغاية أسمى شرّعها البارئ في كتابه العزيز: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً..)، ذلك الزواج المقترن بالمودة والرحمة له مقدمات حسن اختيار الشريك الصالح، والتي تجمع الروايات على ضرورة توفر عنصري الدين والخلق لكليهما، وهذان العنصران لهما القوة والقدرة على إيصال سفينة الحياة الزوجية إلى برّ الأمان، أي إلى نيل رضا الخالق (عز وجل).

أما مسألة المهور إن زادت أو نقصت فلن تغير من سعادة الحياة الزوجية في شيء، وهي تبقى حبراً على ورق، والإفراط في المهور يعدّ من شكليات العصر التي ابتلينا بها.

والأدهى أن تنتقل تلك العادة السيئة بسرعة، ولا يؤخذ بنموذج الزواج المثالي المبني على المهر المعقول، وهو توفير الحد الأدنى من الأثاث بما يستطيعه الزوج، وهي أمور فانية - مع قليل من التأمل - فإن قبلت المرأة الصالحة بالرجل المتدين ذي الخلق الرفيع أغناها الله تعالى به عن الدنيا وما فيها.

ففي كتاب تهذيب الأحكام جاء رجل إلى الإمام الحسن (عليه السلام) يستشير في تزويج ابنته؟ فقال: "زوّجها من رجل تقي، فإنه إن أحبّها أكرمها، وإن أبغضها لم يظلمها".

وما نشهده في العصر الحالي - وللأسف الشديد - من تزايد حالات الطلاق؛ بسبب الخلافات الزوجية والتي على إثرها ضاع الأبناء في تلك الهوة السحيقة، وتردّت أخلاقهم ومستوياتهم العلمية، وصاروا عرضة للعقد النفسية وعدم الانسجام مع المجتمع..

لذا فحسن اختيار الزوجة الصالحة يغني منذ البداية عن التورط في خلافات لا حصر لها، يدفع ثمنها الأبناء دون ذنب، ولا ينبغي حتى مع تنامي الخلاف ترك

الحبل هكذا على الغارب.. فهناك عدة حلول تربوية منها الملاحظة والمصارحة وتشخيص الأخطاء، ومحاولة عدم تكرارها من كلا الطرفين.. وبالتالي الحياة الزوجية عمادها التفاهم والانسجام.. وإلا فالبارئ (عز وجل) قد شرّع لنا الطلاق مثلما شرّع لنا الزواج، قال تعالى في محكم كتابه العزيز: (الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَاِمْسَاكِ بِمَعْرِوْفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ).. فكل لحظة تمر على حياة زوجية مضطربة هو استنزاف حقيقي لحياة الزوجين وأبنائهما.

من انجازات الابداع الحقيقي هي بناء الروح المبدعة القادرة على الاستنهاض الإنساني، واللقاء بالشاعر صلاح حسن السيلاوي صاحب الانتماء الوطني والضمير الانساني، يأخذنا الى عوالم مبدعة لمعرفة سمات المنجز الأدبي والقيم الفاعلة، فنحاوره عن المسعى العقلاني والتغريب:



حاوره: علي الخباز

لقاء مع الشاعر صلاح حسن السيلاوي: (لم تفارق الفلسفةُ الشعرَ أبداً، فهما متعانقان منذ وجودهما.. فالشاعر فيلسوف لغة وخيال)

- أين نضع القيمة الابداعية الحقيقية، هل في تجاوز الواقع ونفي الشعورية أم في تبني تلك القيمة لمشروع اللا معنى واللا يقين الفكري؟

الشاعر صلاح حسن السيلاوي:-

في الكتابة الشعرية، لا اشتراط برأيي للعقلانية على اعتبار انها الابنة البارة لما أسميه (الخيال الإيجابي) ذلك الذي كان وراء صناعة الواقع الحالي الذي نعيشه، وهنا وبمنظرة بسيطة وعميقة في الوقت نفسه نكتشف أن الفرق بين الواقع والخيال هي القدرة العقلية التي يمكنها الانتفاع من صناعة واقع جديد بمستوى الخيال، ومن الأمثلة على ذلك، أن واقعنا الذي نعيش تفاصيله الآن هو خيال بالنسبة لأزمان ماضية، فقبل الف سنة لم يكن أحد من ابناء ذلك الزمن يتخيل أن كومة من الحديد تحمل عشرات من الناس وتقطع في السماء مئات الكيلومترات ولم يكن أحد ليتخيل أنك تحمل في جيبك قطعة صغيرة من الحديد، يمكنك أن تحدث بها فتسمع وترى فيها صورة محدث لك في الصين وانت في العراق.

لو تحدث أحد ما آنذاك عن واقعنا الحالي لأتهم بالجنون تماماً..!

أريد أن اقول: ان الخيال الايجابي الذي يمتلكه الشعراء هو خيال صالح، يمكن أن ينتفع منه حتى العلماء من هذا المنطلق ليكون الخيال عقلانياً.

أما التغريب بمعنى الاهتمام بصناعة الغرائبي، فهو أمر مهم، وأحد مهمات الشاعر المتميز، بل هي ضرورة من ضروراته، وكل هذا يذهب بنا برأيي وعلى الرغم من سعة خيال وغرائبية الشاعر، يذهب الى المعنى، فاللغة تتشأ في عقل مستخدمها من قصد في نفسه ثم تستقر في أطر لغوية ذات معنى محدد، وما دمنا نستعمل اللغة، فالحديث عن اللا معنى حديث ليس ذا فائدة، يمكن للا معنى ان يكون حاضراً في فنون أخرى: كالموسيقى والتشكيل والتمثيل والمسرح، وليس الشعر؛ لأن تلك الفنون يمكنها استثمار لغات أخرى

ليست حروفية، أي أن المعنى هناك غير محدد، وربما ضائع، وربما سابع في مخيلات كثيرة غير قادر على الاستقرار في أطر معينة.

أما اللا يقين، فهو صلب موضوعي في الحياة والكتابة، فليس هنالك شكل شعري مقدس بقدر ما هنالك بنى فكرية وابداعية تدفعني إلى تبني شكل من دون آخر، وهذا ينطلق عندي من اللا يقين الذي اتبناه في حياتي، فالشك النسبي في المفاهيم الانسانية له حصته في تكوين شخصيتي حتى في تديني أعد ما جاء في النص القرآني بقصة ابراهيم عليه السلام عندما اراد ان يرى الله تعالى بالإضافة الى آية (واعبد ربك حتى يأتيك اليقين) الموجهة لمحمد ﷺ أعد ذلك مساحة لاحترام الشك العقلي واعتماده للوصول الى الحقيقة، فاليقين هنا نسبي أيضا والإيمان قائم على ارتفاع نسبة الوثوق بوجود حقيقة الهية، بالإضافة الى علاقة الذات بخالقها تلك العلاقة غير المرتبطة بزمان ومكان وحسابات الواقع المعتادة، ومن كل ذلك اصل الى القول بأن اللا يقين النسبي هو واحد من متبنيات الشعرية، فلا ثبات في زمن متغير بكل ما يحمله من مفاهيم ورؤى وافكار.

- مرتكزات الارتقاء بالنص الادبي الى مرتبة المنجز المبدع تأتي عبر الغور الى أعماق المعنى والولوج الى جوهر الواقع حتى لو سجننا النخبوية، ففقدنا شمولية التلقي ام الارتقاء يعني تكوين الجمهور الشعري عبر الاحتواء حتى لو كان فيه شيء من التدني والسطحية؟

- هنا تكمن المشكلة الحقيقية في صناعة المنجز الابداعي بشكل عام والشعري خصوصا، فالشاعر هنا ابن ثقافته النخبوية، ابن مرجعياته المعرفية التي صنعت وعيه والتي لا يستطيع التدني عن مستوياتها العليا التي جعلت منه عارفا ومثقفا قادرا على كتابة نص شعري ينتمي لأعماقها، نصا يحتوي بين طياته على اختزالات مرارة الواقع وأسئلته وربما شيئا من الاجابات.

يحدث كل هذا في الحين الذي اصبحت فيه النخبة وما زالت بعيدة عن الجمهور لأسباب عديدة أولها: ان اهداف النخب الابداعية

بما تملكه من احلام ورؤى بعيدة كل البعد عن احلام الحكام، ولهذا تعمل السلطات في الدول العربية على عزل هذه النخب عن الجمهور الذي لا تريد له السلطات ان يرتفع بسقف احلامه التي تؤدي به الى رفع سقف مطالبه، وهذا ما يجعل النخب اقل تأثيرا على المجتمع.

هنا ألفت الانتباه الى أن الحاجز بين المجتمع ونخبه الثقافية الذي بنته السلطات المتعاقبة على حكم العراق منذ تأسيس الدولة العراقية وحتى اليوم يحتاج إلى عمل مؤسساتي ضخمة وأموال طائلة ليتم تهديمه كليا، وليعرف المجتمع انه من دون نخب مبدعة لن يكون قادراً على الوصول الى معناه الانساني، ولن يكون محافظاً على ذاكرته الجمعية التي لا يمكن أن تُحفظ إلا من خلال الفكر الابداعي المدون عبر نخب المجتمع المشتغلة في مجالات الابداع المتنوعة.

والمشكلة في الأمر أن الجهات الحاكمة لا تعرف او لا تريد ان

• الفرق بين الواقع والخيال هي القدرة العقلية التي يمكنها الانتفاع من صناعة واقع جديد بمستوى الخيال.

تقوم بكل هذا بسبب جهلها بأهمية ذلك، او لأنها لا تريد ان يسقط هذا الحاجز الذي يمكنه ان يصنع شعبا قادرا على الوقوف بوجه الطغاة دائماً.

الى ذلك لابد من الاشارة الى ان المثقف عليه أن لا ينتظر ان تقوم الدولة بكل ذلك الجهد الساعي الى تحطيم الحواجز بينه وبين جمهوره؛ لأن ذلك في وقتنا الحالي يشبه المعجزة برأبي، ولهذا عليه ان يسعى الى التقرب الى الجمهور بشكل او بآخر من دون ان يخسر معانيه العظيمة التي يعمل من اجلها؛ لأن لا ثقافة بلا جمهور ولا أهمية للفعل الابداعي من دون متلقي.

- تعالق الشعري مع التاريخ هل يتم بمعنى أرخنة الواقع؟ أي يتعامل معه تعامل ماضوي أم كفعل ناه مهمته صناعة الغد؟

- لا طبعاً ليس من مهام الشاعر أن يؤرخ الواقع، ولكن في الوقت نفسه لا تخلو اشتغاله من الاشارات التاريخية او استثماره لحوادث او وقائع معينة عبر نصوص او منجزات شعرية محددة، وهذا لأن الشاعر معني تماماً بذاكرته التي هي بشكل او بآخر ذاكرة أمتة، ومرجعياته الثقافية، من هذا ينشأ احترام الأمم لشعرائها بوصفهم

رموزا دالة عليها.

أما المأزوية بمعناها المبتعد عن هذا التأسيس، بسعيها الى جر المجتمعات الى العيش في الماضي، وإيهام الناس بقوة التاريخ للدرجة التي يجعل منهم عبيدا لأحداثها موقوفين لزمناها غير خارجين عن فعاليتها أبداً.

هذا المعنى لا يمكن له أن يكون من أهداف الشاعر المهتم بجوهر الحياة والمجتمع، المهتم بجوهر ذاته ومعنى وجوده وغيابه لا يمكن ذلك أبداً.. إذن على الشاعر أن يسعى لصناعة غد عظيم، صناعة غير مُفارقة للمعاني العليا في ذاكرته وذاكرة أمته.

تواقيع سؤال:

- ما رأيك بعلاقة الفلسفة بالشعر؟

- لم تقارق الفلسفة الشعر أبداً، فهما متعانقان منذ وجودهما كما أرى، ولنا في استشهادات ودراسات العديد من الفلاسفة لآراء الشعراء ونصوصهم أدلة كثيرة على ذلك، أجد أن الشاعر فيلسوف لغة وخيال.

- ما معنى الإيجاز والتكثيف دون الموجهات الإشارية؟

الشاعر صلاح حسن السيلاوي:- أجد أن ذلك يعني الغموض تماماً،

فإيجاز وتكثيف مع غياب للموحيات الإشارية يدل على غموض تام لا ينفع الشاعر ولا المتلقي.

- ما معنى بنية خطاب أنا غير معني به؟

- تلك بنية خطاب لا تهدف إلى إضاءة جانب من مباحج روح الشاعر والمتلقي أن واحد.

- ما معنى أن يكون للقصيدة فوهة بندقية في هذا الظرف الحساس؟

- القصيدة مؤتمر لحمايم السلام، القصيدة حديقة لزراعة الأرواح الناضجة لا يمكنها أن تكون فوهة بندقية إلا إذا احترقت.

سندويجات أسئلة:

- ماذا لو أصبح الشاعر شرطياً؟

- يموت.

- هل الادب بحاجة الى شرطي؟

- كلمة الشرطي تعني الحزم والقانون، الادب بحاجة الى رقابة فيها مرونة ومعرفة ودقة وروح،

وهنا اقصد المؤسسات الثقافية التي يجب ان ترعى الحراك الابداعي العام وتراقب نموه.

- هل استقلالية الادب تعني التخلص من الرقيب والسعي لانفلاتيته المريعة؟

- لا أرى أن مسألة الرقيب على الادب يمكن ان تنتهي بحد؛ لأن آخر حلقاتها تتمثل بالمجتمع، الذي يمكن أن يرفض كتاباً، أو يتهم كاتباً، أو يعترض على قصيدة وهذا يعني ان الانفلاتية يمكن للمجتمع ان يحكمها ويكون سدها الامين، ولكن الاستقلالية يجب ان تكون في ضمان الدولة لحرية عمل المؤسسات الثقافية من دون الضغط عليها سياسيا او دينيا، فضلا عن ضرورة ضمان مورد مالي.

- نحن خذلنا الشعر، ام خذلنا مشاريعنا الثقافية؟

- خذلنا الحروب التي أكلت احلامنا، الشعر كالطيور يحتاج خضرة وسماء صافية، والمشاريع

• المثقف عليه أن لا ينتظر أن تقوم الدولة

بتحطيم الحواجز بينه وبين جمهوره، بل عليه ان

يسعى الى التقرب الى الجمهور بشكل او بآخر

من دون ان يخسر معانيه العظيمة التي يعمل من

أجلها.

تحتاج إلى مجتمع تجاوز زمن الغابة.

- ما هو دور الاتحادات النقابية

الادبية في ترسيخ الحراك الثقافي؟

- لها دور واضح في تفعيل الحراك الثقافي، فاتحاد أدباء العراق مثلاً له فروع في جميع المحافظات، يعمل من خلالها على تنظيم فعاليات اسبوعية في كل مدينة على الرغم من غياب دعم الدولة له، الكل يعلم أن الفعل الابداعي فردي في اصله ينبع من ذات المبدع، ولكن تلك الذات تحتاج الى مساحات واسعة من التفاعل مع الجمهور الثقافي والرؤى النقدية الراصدة لذلك الفعل المبدع، وهذا ما توفره المؤسسات النقابية.

ولا ننسى ان ثمة مؤسسات ثقافية اخرى تعمل على دعم الإبداع في مدينتنا ومنها نادي الكتاب الذي يقدم امسية اسبوعية بالتعاون مع نقابة المعلمين، فضلا عن مؤسسات اخرى مثل: ملتقى الرافدين، ورابطة اوروك، وقصر الثقافة والفنون الذي كان يقدم فعاليات جيدة ثم توقف منذ مدة؛ بسبب التقشف الذي اصاب جسد الدولة.

حوارات في أروقة المعنى.. احذروا البخل واجتنبوه..

أودع الله تبارك وتعالى في فطرة الإنسان ميلاً لبعض الأشياء المادية، والتي يرى فيها الإنسان إشباعاً لجانب من جوانبه النفسية. ويختلف هذا الميل من إنسان لآخر، كل بحسب إدراكه ووعيه ومعرفته وقدرته على التمييز. ومن تلك الأشياء، ميل الإنسان الى حب المال، وهو أمر لا محذور منه على المستوى الشرعي والأخلاقي، مادام ضمن الضوابط والحدود والقوانين الشرعية والأخلاقية، يقول الباري (جل شأنه): ((وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا)) (١).

تحقيق: زهراء حكمت

ولكن الحب المذموم والممقوت هو أن يستملكنا ذلك المال، وبالتالي نشح ونبخل في إنفاقه في موارده الواجبة والمندوبة، قال تعالى: ((هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنِ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ)) (٢).

لا تكون في حر ولا مؤمن، انها خلاف الايمان)) (٣).
ويكفي البخل تعاسة أنه بعيد من الله، ومن الناس، وقريب من النار، ومنقاد للنفس الامارة بالسوء، فالبخل يقسي القلب، ويجعل الانسان يسيئ الظن بربه خوف الافتقار والعوز، فمن أيقن بالخلف جاد بالعطية.

لا يحتاج الى انفاق المنفقين، فله ما في السموات والأرض وهو الغني المطلق، ولكن بخل الانسان وعدم اعطائه الحقوق الواجبة او المستحبة، فإنما يمنع الخير عن نفسه سواء في عالم الدنيا أو عالم الآخرة.

والهناك البعض من الناس عندما يكون فقيراً، يتحسس ويرى آلام الفقراء والمحتاجين لذلك يعاهد الله تعالى متى يرزقه الرزق الواسع، فسوف ينفق منه على الفقراء، ولكن عندما يرزق هذا الانسان الرزق الكبير والواسع، يترك ما عاهد الله تعالى عليه من الانفاق في سبيله.

من هنا كانت البداية للدخول لعالم البخل وانواعه وعلاجه وأسبابه بتحقيقنا الذي سيسلط الضوء على بعض المفاصل المهمة من هذا الموضوع.. وكانت بداية الحوار مع الشيخ عبد العباس الجياشي، فتحدث قائلاً:

البخل: هو إمساك المال وحفظه في مورد لا ينبغي إمساكه، ويقابله الجود والحرص والبخل والتقتير من صفات الكافرين والمنافقين. والبخل: صفة من أقبح صفات

ولهذا حث على الصدقة، وأن لها فضلاً عظيماً وأهمية كبيرة في حياة المسلم، فلقد حث الإسلام على الصدقة، ورغب فيها وقد أقسم النبي ﷺ أنه ما نقص مال من صدقة، فالصدقة تنمي المال وتباركه وتزيكه. وللصدقة فوائد عظيمة، وحسبك أنها تطفئ غضب الرب سبحانه وتعالى.

وأضاف عبد الرضا البهادلي/طالب جامعي:

البخل: هو عدم اعطاء الواجب والمستحب من المال، وهو ثمرة شح النفس. إن الله تبارك وتعالى

ومن أسباب البخل:

- ١- ضعف الايمان، فالؤمن لا يمكن أن يكون بخيلاً.
- ٢- عدم اليقين والتصديق بوعده

لذا، أنت تجد الذم الواضح والصريح لصفة البخل في كثير من الموارد التي جاءت على لسان الشريعة السمحاء بما تضمنته الروايات الشريفة من نهي شديد وتحذير بالابتعاد عن تلك الصفة، وما يلزمها من أمور أخلاقية ونفسية.

وقد ذم الإمام الرضا عليه السلام البخل بقوله: ((إياكم والبخل فإنها عاهة

الله تعالى حيث أن الله وعد المنفق الزيادة والخلف.

٢- حب المال والتعلق به، وكذلك الخوف من المستقبل وما سوف يأتي به، والخوف على الأبناء والتفكير في مستقبلهم.

وتحدثت الأخت (أم باقر) ربة بيت) عن أنواع البخل قائلة:

للبخل صور كثيرة، منها البخل بالنفس، ومنها البخل بالمال، ومنها البخل بالعلم، ومنها البخل بالجاه والمنصب، ومنها البخل بالسلام وهو أسوأ البخل.

كيفية علاج البخل:

١- الاستعاذة من البخل والالتجاء الى الله تعالى.

٢- أن يحسن الظن بالله تعالى بأن الله سوف يخلف عليه الزيادة في الدنيا والآخرة.

٣- الخير عادة، عليه ان يعود نفسه ولو بشكل تدريجي على الانفاق.

٤- ذكر الموت، فإن الانسان عندما يتأمل الموت وأحواله، تهون عليه الدنيا وما فيها.

فيما تحدثت الأخت (أم جعفر) ربة بيت وطالبة حوزة) عن كيفية تعامل الزوجة مع الزوج البخيل قائلة:

بداية، حاولي أن تتفهمني سبب

بخله، واجعليه يشعر برضاك عندما يشتري لكم أي شيء، وأكد لي له انك تقدرين تعبته وإنفاقه عليكم.. لا تشتكي منه او تسخري منه بل اثني على كرمه، وتحذثي عن عطائه امام الناس حتى يسعى للحفاظ على تلك الصورة. كذلك اذكري امامه

بطريقه غير مباشرة مضار البخل، ولكن بدون مقارنة، وإلا سيؤدي ذلك الى أثر سلبي عند زوجك.

وأضافت (الأخت أم سارة) كاتبة ومعلمة) قائلة:

بخل اللسان ذلك العضو الذي به يُثاب الانسان وبه يُعاقب، ومنه ينشر الخير او يفتح أبواب الشر والتجريح بالآخر:

كما قال الشاعر:

جراحات السنان لها الثَّام

ولا يلتام ما جرح اللسان ولو استطلعنا روايات آل البيت عليه السلام بهذا الباب، لنهلنا منها منهلًا عذبًا بعيداً عن السيئ والفحش

من القول، جاء عن إمامنا السَّجَّاد عليه السلام: «إِنَّ لِسَانَ ابْنِ آدَمَ يُشْرِفُ عَلَى جَمِيعِ جَوَارِحِهِ كُلِّ صَبَاحٍ فَيَقُولُ كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ بِخَيْرٍ إِنْ تَرَكْتَنَا وَيَقُولُونَ اللَّهُ اللَّهُ فِينَا وَيُنَاشِدُونَهُ وَيَقُولُونَ إِنَّمَا نُنَابُ وَنُعَاقِبُ بِكَ» (٥).

كل هذا لتزويد لساننا بالطيب

والصالح من الكلمات وخاصة الكلمة الطيبة التي هي صدقة جارية عن الانسان بحياته، وبعد مهماته أيضاً.. وهنا مدخل آخر يكون به البخل اللساني مذموماً، وهو بخلنا بعدم الصلاة على الرسول وآله عندما يذكر، فعن أبي ذر عليه السلام انه قال: ((خَرَجْتُ ذات يوم فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: "أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَبْخَلِ النَّاسِ؟" قَالُوا: بلى يا رسول الله، قال: "مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ، فَذَلِكَ أَبْخَلُ النَّاسِ" (٦).

وتناول الشيخ جمال الطائي موضوع البخل من زاوية أخرى فقال:

قد يكون بخل اللسان محموداً بحالات منها:

بخل المرأة بكلماتها مع الرجل الأجنبي، فهو ممدوح؛ لأنه محرم عليها الاكثار من الكلام من غير ضرورة، وبما يثير الريبة والشهوة عنده، قال الإمام عليه السلام:

(خِيَارُ خِصَالِ النِّسَاءِ شَرُّ خِصَالِ الرِّجَالِ الزَّهْوُ وَالْجَبْنُ وَالْبَخْلُ، فَإِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ مَزْهُوَّةً لَمْ تُمْكِنْ مِنْ نَفْسِهَا، وَإِذَا كَانَتْ بَخِيلَةً حَفِظَتْ مَالَهَا وَمَالَ بَعْلِهَا، وَإِذَا كَانَتِ جَبَانَةً فَرَقَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَعْزِضُ لَهَا) (٧).

وكذلك الاقتصار على المعلوم

والمتيقن فقط من الكلمات بحالات الأسئلة الفقهية؛ لأن من السيئ الحديث بغير علم، والتشريع بغير فقه؛ لما له من مردود سلبي في نشر الاحكام من غير مصادرها الصحيحة، ولهذا عُد هذا الباب من المفطرات عند الصيام بالكذب على الله تعالى ورسوله ﷺ.

وختاماً.. من الجميل والنافع أن يكون الإنسان كريماً بلسانه وكلماته الواعية بباب النفع المرتقب؛ ليكون لسانه بلسماً للجراح والآلام التي يزرع تحت وطأتها الآخرون، وكذلك كريماً بماله، ومع ذلك بعيداً عن الاسراف والتبذير، وبما يرضي الله تعالى وأسرته ومجتمعه، ونافعاً لهم بما أعطاه الله تعالى من مال ونعمة.

(١) (الفجر/٢٠).

(٢) (محمد/٣٨).

(٣) (بحار الأنوار: ٧٨/٣٤٦).

(٤) (مستدرک الوسائل: ١٢/٢١٢).

(٥) (بحار الأنوار: ج ٦٨/ ص ٣٠٢).

(٦) (ميزان الحكمة - الريشهري: ج ١/ ص ٢٤٦).

(٧) (مستدرک سفينة البحار: ج ١٠/ ص ٤٦).



تحت شعار (الفتوى... عبق الانتصار ومسك الشهادة)

يُقام مهرجان فتوى الدفاع المقدس الثاني

للفترة من ٢٢-٢٣ شعبان المعظم ١٤٣٨ هـ

المصادف ١٩ - ٢٠ / ٥ / ٢٠١٧ م

- تدعو الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة جميع الاخوة من الكتاب والباحثين والفنانين والمبدعين للمشاركة في مهرجان فتوى الدفاع المقدس الثقافي الثاني الذي يتضمن مجموعة من الفعاليات الثقافية والفنية.
- **فعاليات المهرجان:-** يتضمن المهرجان مجموعة من الفعاليات، وهي كالاتي:
- أولاً- مسابقة أدب الطفل الخاصة بالقصة:** تدعو الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة الاخوة الكتاب المختصين في ثقافة وأدب الطفل إلى المشاركة في المسابقة الوطنية المختصة في قصة الطفل للكتابة عن بطولات الجيش العراقي والحشد الشعبي وقصص التضحية وحب الوطن ضمن الضوابط الآتية:
- ٤- تسلم المشاركات منضدة على ملف word وتسلم على قرص ليزري إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة مرفقة مع السيرة الذاتية للكاتب او ترسل على موقع شبكة الكفيل العالمية (www.alkafeel.net).
- ٥- آخر موعد للتسليم هو ٢٠١٧/٥/٥ م.
- ٦- تطبع النصوص الخمسة الفائزة على نفقة العتبة العباسية المقدسة مع تنفيذ الرسوم الخاصة بها.
- ثانياً- البحوث الفكرية والثقافية الخاصة بالمهرجان:**
- الصورة الانسانية والوطنية التي سجلها المقاتلون في عملية التحرير.
- الأثر الايجابي للمجتمع والأسرة العراقية في تأهيل افرادها لقبول الفتوى والتضحية في سبيل تحرير الوطن.
- العمق التاريخي لفتوى الدفاع المقدسة، وأثرها في استنهاض الروح الحسينية.
- الجهد الأكاديمي في توثيق ودراسة الأحداث الراهنة.
- مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها الايجابي في بيان الحقائق الانسانية والوطنية والرد على زيف المتخربين.

شروط المشاركة:-

- ١- يجب أن لا تقل عدد الصفحات الخاصة بالبحث عن (٢٠ صفحة) وأن لا تزيد عن (٢٥ صفحة).
- ٢- تقدم البحوث مطبوعة (بخط simplified Arabic) وبحجم ١٤ للنصوص و(٢٠ للهوامش).
- ٣- أن يكون البحث ضمن موضوعة المهرجان وحسب المحاور اعلاه.
- ٤- آخر موعد لاستلام المشاركات هو ٢٠١٧/٥/٥ م.
- الدور الاعلامي وآلياته في احياء وديمومة الروح الوطنية قبل التحرير وبعده.
- المواجهة الاعلامية بين المؤسسات الوطنية والخارجية الحرة والإعلام الداعشي وأنصاره.
- الدور الايجابي للمؤسسة الاعلامية في العتبات المقدسة في نقل الفتوى المقدسة للمجتمع الداخلي والعالمي والرد على المغالطات والشبهات التي اثيرت حولها.
- التجسيد العملي لوصايا المرجعية للمقاتلين على أرض المعركة.

محاور البحث:

شروط الاشتراك بالمسابقة:

- ١- أن يكون النص ضمن الضوابط الفنية والابداعية لأدب الطفل.
- ٢- أن تتناول القصة بطولات الجيش العراقي والحشد الشعبي بشكل عام (دون التخصيص) في الدفاع عن الوطن والقيم الانسانية والحضارية والمقدسات.
- ٣- أن لا تكون القصة منشورة سابقا ضمن كتاب او على المواقع الالكترونية او مشاركة في مسابقة أخرى.

ثالثاً- مسابقة الأفلام الوثائقية الخاصة

بالحشد الشعبي:

١- أن تكون فكرة الفيلم محاكية لشعار المهرجان وان تكون من ضمن ابعاده.

٢- ان يتناول الفيلم بطولات الجيش العراقي والحشد الشعبي بشكل عام (دون التخصيص لاي جهة) في الدفاع عن الوطن والقيم الانسانية والحضارية والمقدسات.

٣- ان لا يكون الفيلم منشورا سابقا ضمن اي فضائية او على المواقع الالكترونية او مشاركة في مسابقة اخرى.

٤- تسلم المشاركات على قرص ليزري إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة مرفقة مع السيرة الذاتية للمخرج او ترسل على موقع شبكة الكفيل العالمية (www.alkafeel.net).

٥- آخر موعد للتسليم هو ٢٠١٧/٥/٥م.

٦- أن لا تقل مدة الفيلم عن (١ دقيقة) ولا تزيد على (٢٠ دقيقة).

٧- ان تكون صيغة الفيلم (avi او HD).

رابعاً:- مسابقة أفضل مقال يكتب عن فتوى

الدفاع المقدس و بطولات الحشد الشعبي:

١- يحق للمشارك اختيار الشكل الصحفي الذي يراه مناسباً (مقال رأي، مقال تألفي، مقال تحليلي) يتناول موضوعاً يتعلق بفتوى الدفاع المباركة او الحشد الشعبي.

٢- ان يتناول المقال بطولات الحشد الشعبي بشكل عام (دون تخصيص) في الدفاع عن الوطن والقيم الانسانية والحضارية.

٣- أن يكون المقال باللغة العربية الفصحى، وأن تتحقق فيه شروط المقال:- جودة العرض، صحة اللغة، تماسك البناء، والايجاز غير المخل.

٤- أن يكون المقال غير منشور مسبقاً، وأن يكون لصاحب المشاركة، وغير منقول او مقتبس من عمل آخر.

٥- أن لا يقل عدد الكلمات عن ٣٠٠ كلمة، ولا يزيد عن ٧٠٠ كلمة.

٦- أن لا يشتمل المقال على السخرية والطعن او ما شابه ذلك، مما يتنافى مع الأخلاق والعادات والتقاليد.

٧- لا يحق المشاركة بأكثر من مقال.

٨- من حق اللجنة التحضيرية حجب أي عمل غير مستوفٍ للشروط المسابقة.

٩- تحجب جائزة أي مركز ان رأت لجنة التحكيم عدم جدارة الاعمال المقدمة بالفوز بها.

١٠- لا يحق للمشارك استرداد المقال، ويصبح من حقوق قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة.

١١- تسلم المشاركات على شكل ملف وورد (word)، وتسلم على قرص ليزري إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة مرفقة مع السيرة الذاتية للكاتب او ترسل على موقع شبكة الكفيل العالمية (www.alkafeel.net).

١٢- آخر موعد لاستلام المشاركات ٢٠١٧/٥/٥م.

خامساً:- مسابقة الصورة الفوتوغراف الخاصة بمهرجان فتوى الدفاع المقدس:

١- أن تكون اللقطات فنية تبرز بطولات الحشد الشعبي والجيش العراقي، بالإضافة إلى المواقف الانسانية التي تخص النازحين والمناطق المنكوبة.

٢- يحق للمشارك المشاركة بخمس صور إلى عشر فقط، على ان تكون خالية من أي كتابة او اسم.

٣- أن لا تخضع الصورة المشاركة في المسابقة إلى أي تعديل من قبل المشارك.

٤- يجب أن تكون الصورة خالية من أي شعارات حزبية او طائفية، وان تكون عامة فقط شعار الحشد او العلم العراقي.

٥- يجب ان يتراوح قياس اطول ضلع للصورة بين ٢٠٠٠ إلى ٣٠٠٠ بكسل.

٦- يجب ان تكون الصور بجميع اجزائها من تصوير المشارك.

٧- ترفع الصور داخل الالبوم الخاص بالمسابقة في موقع فتوى الدفاع المقدس او تسلم على قرص ليزري إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة.

٨- تهمل أي صورة لا تستوفي الشروط المذكورة او دون المستوى الفني المطلوب.

٩- الصور المشاركة في المسابقة تكون من حق العتبة العباسية المقدسة بالتصرف بها او نشرها.

١٠- آخر موعد لاستلام المشاركات ٢٠١٧/٥/٥م

جوائز المسابقات الخاصة بالمهرجان:

اولاً:- الجوائز الخاصة بمسابقة القصة (٢٠٠,٠٠٠) الف دينار لكل قصة فائزة من الخمسة الاوائل.

ثانياً:- الجوائز الخاصة بمسابقة البحوث (٢٥٠,٠٠٠) الف دينار للبحوث الخمسة المشاركة.

ثالثاً:- الجوائز الخاصة بمسابقة الفيلم وهي كالآتي:-

١- الفائز الاول ٣,٠٠٠,٠٠٠ مليون دينار عراقي مع درع.

٢- الفائز الثاني ٢,٠٠٠,٠٠٠ مليون دينار عراقي مع درع.

٣- الفائز الثالث ١,٠٠٠,٠٠٠ مليون دينار عراقي مع درع.

رابعاً:- جوائز مسابقة افضل مقال (١٠٠,٠٠٠) الف دينار للفائزين الخمسة الاوائل.

خامساً:- مقترح جوائز مسابقة افضل صورة فوتوغراف وهي كالآتي:-

١- الفائز الاول ٧٥٠,٠٠٠ الف دينار عراقي مع درع.

٢- الفائز الثاني ٥٠٠,٠٠٠ الف دينار عراقي مع درع.

٣- الفائز الثالث ٢٥٠,٠٠٠ الف دينار عراقي مع درع.

مهرجان فتوى الدفاع المقدس الثاني



مسابقة الافلام الوثائقية الخاصة بالحشد الشعبي

اللجنة التحضيرية لمهرجان فتوى الدفاع المقدس الثاني تطلق مسابقة الأفلام الوثائقية الخاصة بالحشد الشعبي

لجنة المسابقات

دعت اللجنة التحضيرية لمهرجان فتوى الدفاع المقدس الثاني الفنانين والمهتمين بالشأن الفني إلى المشاركة في مسابقة الأفلام الوثائقية المختصة بتجسيد بطولات القوات الأمنية والحشد الشعبي والتي تنضوي ضمن فعاليات المهرجان والذي سيقمها قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة احتفاء بالذكرى السنوية لانطلاق فتوى الدفاع المقدس وتحت شعار (الفتوى... عقب الانتصار ومسك الشهادة).

هذا وقد حددت اللجنة الضوابط

والشروط الآتية:-

- ١- أن تكون فكرة الفلم محاكية لشعار المهرجان، وأن تكون من ضمن أبعاده.
- ٢- أن يتناول الفلم بطولات الجيش العراقي والحشد الشعبي بشكل عام (دون التخصيص لأي جهة) في الدفاع عن الوطن والقيم الانسانية والحضارية والمقدسات.
- ٣- أن لا يكون الفلم منشوراً سابقاً ضمن أي فضائية أو على المواقع الالكترونية او مشاركة في مسابقة اخرى.
- ٤- تسلم المشاركات على قرص ليزري إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة مرفقة مع السيرة الذاتية للمخرج او ترسل البريد التالي (info@holyfatwa.com).
- ٥- آخر موعد للتسليم هو ٥ / أيار / ٢٠١٧ م.
- ٦- أن لا تقل مدة الفلم عن (١ دقيقة) ولا تزيد على (٢٠ دقيقة).
- ٧- أن تكون صيغة الفلم (avi أو HD).

اللجنة التحضيرية لمهرجان فتوى الدفاع المقدس الثقافى الثانى

تطلق المسابقة المختصة فى قصة الطفل

للكتابه عن بطولات قواتنا الأمنية والحشد الشعبى

لجنة المسابقات

دعت اللجنة التحضيرية لمهرجان فتوى الدفاع المقدس الثقافى الثانى المختصين والمهتمين فى ثقافة وأدب الطفل إلى المشاركة فى المسابقة الوطنية المختصة فى قصة الطفل للكتابة عن بطولات قواتنا الأمنية والحشد الشعبى وقصص التضحية وحب الوطن والتي تنضوي ضمن فعاليات المهرجان والذي سيقمها قسم الشؤون الفكرية والثقافية فى العتبة العباسية المقدسة احتفاء بالذكرى السنوية لانطلاق فتوى الدفاع المقدس وتحت شعار (الفتوى... عقب الانتصار وممسك الشهادة).

هذا وقد حددت اللجنة الضوابط والشروط

الآتية:-

أ- أن يكون النص ضمن الضوابط الفنية والابداعية لأدب الطفل.

ب- أن تتناول القصة بطولات الجيش العراقى والحشد الشعبى بشكل عام (دون التخصيص) فى الدفاع عن الوطن والقيم الانسانية والحضارية والمقدسات.

ج- أن لا تكون القصة منشورة سابقاً ضمن كتاب أو على المواقع الالكترونية أو مشاركة فى مسابقة اخرى.

د- تسلم المشاركات منضدة على ملف word وتسلم على قرص ليزري إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية فى العتبة العباسية المقدسة مرفقة مع السيرة الذاتية للكاتب او ترسل على موقع شبكة الكفيل العالمية (www.alkafeel.net)، أو على البريد التالى (info@holylfatwa.com).

هـ- آخر موعد للتسليم هو ٥ أيار ٢٠١٧م. وبيئت اللجنة بأن النصوص الثلاثة الفائزة ستطبع على نفقة العتبة العباسية المقدسة مع تنفيذ الرسوم الخاصة بها.



تحت شعار

(الفتوى.. عبق الانتصار ومسك الشهادة)



مهرجان فتوى الدفاع المقدس الثقافي الثاني مسابقة الصور الفوتوغرافية



دعوة للمشاركة في مسابقة مهرجان فتوى الدفاع المقدس الثقافي للصور الفوتوغرافية

أو تُرسل عبر البريد الآتي: info@

(holyfatwa.com).

٨- تهمل أي صورة لا تستوفي الشروط المذكورة أو دون المستوى الفني المطلوب.

٩- الصور المشاركة في المسابقة يكون من حق العتبة العباسية المقدسة التصرف بها أو نشرها.

١٠- آخر موعد للتسليم هو (٥ / أيار ٢٠١٧م).

١١- يُمنح الفائزون جوائز وكمايلي:-
الفائز الأول: ٧٥٠,٠٠٠ الف دينار عراقي مع درع.

الفائز الثاني: ٥٠٠,٠٠٠ الف دينار عراقي مع درع.

الفائز الثالث: ٢٥٠,٠٠٠ الف دينار عراقي مع درع.

النازحين والمناطق المنكوبة.

٢- يحق للمشاركة الاشتراك من خمس صور إلى عشر فقط على أن تكون خالية من أي كتابة أو اسم.

٣- أن لا تخضع الصورة المشاركة في المسابقة إلى أي تعديل من قبل المشارك.

٤- يجب أن تكون الصورة خالية من أي شعارات حزبية أو طائفية، وأن تكون عامّة فقط شعار الحشد أو العلم العراقي.

٥- يجب أن يتراوح قياس أطول ضلع للصورة بين (٢٠٠٠) إلى (٣٠٠٠) بكسل.

٦- يجب أن تكون الصور بجميع أجزائها من تصوير المشارك.

٧- ترفع الصور داخل الألبوم الخاص بالمسابقة في موقع فتوى الدفاع المقدس أو تُسلم على قرص ليزري (CD) إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة مرفقةً مع اسم المصور

دعت اللجنة التحضيرية لمهرجان فتوى الدفاع المقدس الثقافي الثاني المصورين وهواة التصوير والمهتمين بالشأن السوري الفوتوغرافي إلى المشاركة في مسابقة الصورة الفوتوغرافية المسجدة لبطولات وتضحيات القوات الأمنية والحشد الشعبي المنضوية ضمن فعاليات المهرجان الذي سيقم قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة؛ احتفاءً واستذكراً للذكرى السنوية لانطلاق فتوى الدفاع المقدس تحت شعار: (الفتوى.. عبق الانتصار ومسك الشهادة).

هذا وقد حددت اللجنة الضوابط والشروط الآتية من أجل المشاركة في هذه المسابقة وكانت كما يلي:

١- أن تكون اللقطات فنية وتبرز بطولات الحشد الشعبي والجيش العراقي، بالإضافة إلى المواقف الإنسانية التي تخص

تحت شعار

(الفتوى.. عبق الانتصار ومسك الشهادة)



مهرجان فتوى الدفاع المقدس الثقافي الثاني

مسابقة أفضل مقال



اللجنة التحضيرية لمهرجان فتوى الدفاع المقدس الثقافي الثاني تطلق مسابقة أفضل مقال وتدعو الصحفيين والإعلاميين للمشاركة فيه..

- دعت اللجنة التحضيرية لمهرجان فتوى الدفاع المقدس الثقافي الثاني الصحفيين والإعلاميين والمهتمين بالشأن الإعلامي والثقافي إلى المشاركة في مسابقة أفضل مقال عن فتوى الدفاع المقدس وبطولات الحشد الشعبي، وهذه المسابقة منضوية ضمن فعاليات المهرجان الذي سيقامه قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة احتفاءً واستذكاً للذكرى السنوية لانطلاق فتوى الدفاع المقدس تحت شعار: (الفتوى.. عبق الانتصار ومسك الشهادة).
- هذا وقد حددت اللجنة الضوابط والشروط الآتية من أجل المشاركة في هذه المسابقة وكانت كما يلي:
- يحق للمشارك اختيار الشكل الصحفي الذي يراه مناسباً (مقال رأي، مقال تأليف، مقال تحليلي) لتناول موضوع يتعلق بفتوى الدفاع المباركة أو الحشد الشعبي.
 - أن يتناول المقال بطولات الحشد الشعبي بشكل عام (دون تخصيص) في الدفاع عن الوطن والقيم الإنسانية والحضارية.
 - أن يكون المقال باللغة العربية الفصحى، وأن تتحقق فيه شروط المقال: (جودة العرض، صحة اللغة، تماسك البناء، والإيجاز غير المخل).
 - أن يكون المقال غير منشور مسبقاً، وأن يكون لصاحب المشاركة، وغير منقول أو مقتبس من عمل آخر.
 - أن لا يقل عدد الكلمات عن (٣٠٠) كلمة، ولا يزيد على (٧٠٠) كلمة.
 - أن لا يشتمل المقال على السخرية والظعن أو ما شابه ذلك مما يتنافى مع الأخلاق والعادات والتقاليد.
 - لا يحق المشاركة بأكثر من مقال.
 - من حق اللجنة التحضيرية حجب أي عمل غير مستوفٍ لشروط المسابقة.
 - تجب جائزة أي مركز، إن رأت لجنة التحكيم عدم جدارة الأعمال المقدمة للفوز بها.
 - لا يحق للمشارك استرداد المقال، ويصبح من حقوق قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة.
 - تسلم المشاركات على شكل ملف وورد (word) وتسلم على قرص ليزري (CD) إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة مرفقة مع السيرة الذاتية للكاتب أو ترسل عبر البريد التالي (info@holyfakwa.com).
 - آخر موعد للتسليم هو (٥/ أيار/ ٢٠١٧م).
 - تمنح جائزة مقدارها (١٠٠,٠٠٠) ألف دينار لكل فائز من الفائزين الخمس الأوائل.



العتبة العباسية المقدسة

تُنتج فيلماً وثائقياً عن شيخ البطحاء أبي طالب عليه السلام

تقرير: مصطفى الباوي

من أجل إظهار قبسات النهج الجهادي المبارك الذي تميّزت به سيرة حياة مجاهد الإسلام الأوّل أبي طالب (رضوان الله عليه)، وجلاء الحقيقة أمام التأريخ عبر تصفّح ما قيل في حقّه ممّا ذكر في بطون الكتب والمصادر المعتبرة إيفاءً بحقه.

قامت العتبة العباسية المقدسة متمثلةً بشعبة التصوير والمونتاج التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية فيها بإنتاج فيلم وثائقيّ تؤسّم بعنوان: (كبير الصحابة) برؤية إخراجية وتصويرية فنية رائعة، مزجت بين الحداثة في الطرح والدقة والمصداقية في المعلومة الصحيحة المستخرجة من بطون أمّهات كتب التاريخ والسيرة المعتبرة.

مسؤول شعبة التصوير والمونتاج الأستاذ بشير التاجر بين قائلًا:

"العمل هذا هو واحدٌ من سلسلة من الأعمال الفنية التي سنقوم بإنتاجها، وقد وقع الاختيار على هذه الشخصية العظيمة مفخرة التاريخ الإسلامي التي لها فضلٌ على الإسلام والمسلمين وهي شخصيّة أبي طالب (رضوان الله عليه) مؤمن قريش، من أجل تسليط الضوء على بعض من صفحات حياة مجاهد الإسلام الأوّل في فيلم وثائقيّ يسهم في رفع المظلوميّة التي لحقت به ممّن ليس له باعٌ في التاريخ أو إنصافٌ في التحقيق إمّا جهلاً أو عداءً لآل البيت عليهم السلام أو انتصاراً لأعدائهم من الأمويين".

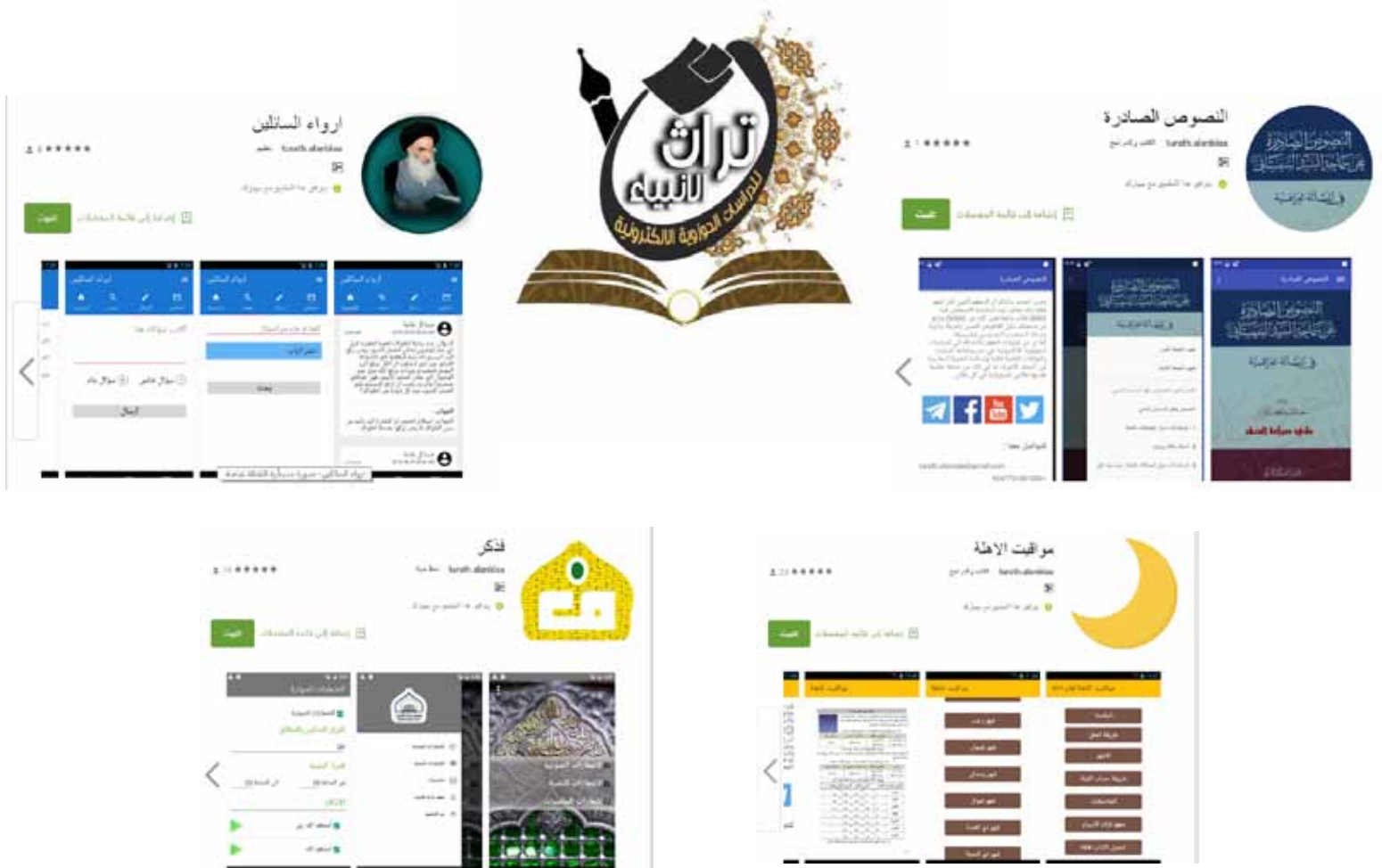
وأضاف: "الفيلم الذي تبلغ مدّته (٢٧) سبعٌ وعشرون دقيقة هو من سيناريو وإخراج الأستاذ أزهري

خميس أحد منتسبي الشعبة، وتمّ تصوير مشاهدته في كلّ من إيران ولبنان وسوريا تبعاً للمشاهد التي احتاجها المخرج، واشترك في تأدية الأدوار فيه نخبة من الممثلين من داخل وخارج العراق".

وبيّن التاجر: "أدخلت بين لقطات الفيلم لقاءات لشخصيات دينيّة من داخل وخارج العراق تحدّثت عن هذه الشخصية بحسب كلّ مقطع من الفيلم، منها الشيخ علي الكوراني وآية الله الشيخ محمد السند والشيخ جعفر الابراهيمي بالإضافة الى الباحث السيد عبدالله الموسوي والسيد جعفر العاملي والأستاذ عثمان رشاد المفتي والباحث الإسلامي الدكتور لبيب بيضون والشيخ نجم الدين الطبسي". وتابع: "المعلومات التاريخية التي اعتمد عليها في هذا العمل

تمّ انتقاؤها واختيارها من بطون أمّهات كتب الحديث والسيرة (السنّة والشيعيّة)، ثمّ عرضت على لجنة قامت بتحقيقها ومراجعتها من الناحية التاريخية وسلامتها الفكرية من قبل العلامة الشيخ علي الكوراني والسيد ليث الموسوي رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، ومن هذه الكتب والمراجع (بحار الأنوار) و(صحيح البخاري) و(مُنّى الراغب في إيمان أبي طالب) و(شيخ البطحاء) و(موسوعة الغدير) و(البداية والنهاية) و(جواهر التاريخ)".

واختتم التاجر: "سيتمّ عرض هذا الفيلم في المسابقات التي تشترك فيها العتبة العباسية المقدسة أو في المعارض والمهرجانات المحلية والدولية، لغرض نشر الفائدة".



معهد تراث الأنبياء عليه السلام للدراسات الحوزوية الإلكترونية يُطلق حزمةً من تطبيقات الهواتف الذكية

لجنة الأنشطة والفعاليات

أعلن معهد تراث الأنبياء عليه السلام للدراسات الحوزوية الإلكترونية التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة عن إطلاقه حزمةً من التطبيقات على الهواتف الذكية التي تعمل بنظام التشغيل الأندرويد (Android) والـ (iOS).

التطبيقات هذه كانت كما يلي:

أولاً: تطبيق خاص بمعهد تراث الأنبياء عليه السلام للدراسات الحوزوية الإلكترونية يحتوي على نبذة تعريفية به، بالإضافة إلى دروس المعهد حسب كل مرحلة وأبواب أخرى. ويمكن تحميله من أحد الرابطين:

<https://play.google.com/store/apps/details?id=orq.turathalanbiaa.institute.application>
<https://itunes.apple.com/us/app/m-hd-trath-alanbya/id1150792623?mt=8>

ثانياً: تطبيق النصوص الصادرة من مكتب سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) في

المسألة العراقية، وهو تطبيق يُتيح قراءة كتاب -النصوص الصادرة عن سماحة السيّد السيستاني (دام ظلّه) عن المسألة العراقية-، ويمكن تحميله من الرابط:

<https://play.google.com/store/apps/details?id=com.turathalanbiaa.app.sistanybooks>

ثالثاً: تطبيق مواقيت الأهلّة، وهو تطبيق يبيّن مواقيت الأهلّة وأهمّ الأحداث الفلكية والوقائع التاريخية بالإضافة إلى إمكانية تحديد اتجاه القبلة، ويمكن تحميله من أحد الرابطين:

Android

https://play.google.com/store/apps/details?id=com.mauquet.turath_alanbiaa.mauquet

iOS

<https://itunes.apple.com/us/app/mwaqyt-alahlit/id1186171078?ls=1&mt=8>

رابعاً: تطبيق إرواء السائلين، وهو تطبيق يعمل على مساعدة الناس في الإجابة عن مسائلهم الشرعية التي تخصّ أحكام الصلاة والصيام والحجّ وما ماثلها تبعاً لأبواب، حيث بإمكان

السائل أن يرسل سؤاله ويترك بريده فتتمّ الإجابة عنه، وهناك نوعان من الأسئلة (عامّة وخاصّة) جميع أجوبتها وفقاً لفتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الشريف)، ويمكن تحميله من أحد الرابطين:

<https://play.google.com/store/apps/details?id=turath.alanbiaa.org.arwaa>

<https://itunes.apple.com/us/app/arwa-alsaylyn/id1151773452?mt=8>

خامساً: تطبيق (فذكر) وهو تطبيق سهل وبسيط، هدفه التذكير بأذكار الله سبحانه وتعالى الصوتية والنصية، ويشمل كذلك التذكير بالمناسبات الإسلامية، وهو مزوّد بتبنيّه صوتي هادئ أو نصي لا يزيد على عدّة ثوانٍ، ينطق خلالها بالاستغفار كلّ مدّة معيّنة، ويمكن تحميله من الرابط:

https://play.google.com/store/apps/details?id=info_tech.com.fazeker





ربيع

تحت شعار

الأصل الحسيني

غيت منهم وفیض مستمر

تقيم الامانتان

العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية

مرجبان ربيع الشهادة

الثقافي العالمي الثالث عشر

للمدة من ٣-٧ / شعبان المعظم / ١٤٣٨ هـ



حملة الساقى تستمر برحلاتها لأداء مناسك العمرة،

وزيارة قبر النبي ﷺ، وأئمة البقيع عليه السلام

لجنة الإعلانات

أعلنت شعبة استثمار الآليات في العتبة العباسية المقدسة الكائن في باب بغداد - مجمع الإمام الحسن العسكري عليه السلام - فندق الدلة سابقاً - أو الاتصال بأرقام الهواتف: (٠٧٨٠١٩٥٢٤٣٦) - (٠٧٦٠٢٢٨٣٠٢٦) علماً أن قيمة الاشتراك في الحملة للشخص الواحد بالنقد (٨٧٥ دولار) وبالأقساط (٩٥٠ دولار)، والطفل من ٢ سنة الى ١١ سنة (٤٥٠ دولار) نقداً، و(٥٥٠ دولار) بالأقساط، والطفل الرضيع أقل من ٢ سنة (١٥٠ دولار)، وللراغبين بالأقساط يجب كفالته من أحد منتسبي العتبة العباسية المقدسة، ويتم الاستقطاع من راتب الكفيل، ويكون مبلغ المقدمة (٢٠٠ دولار) والمتبقي (١٠٠ دولار) شهرياً، أما مبلغ أقساط الطفل من ٢ سنة الى ١١ سنة فتكون المقدمة (١٠٠ دولار) والمتبقي (٥٠ دولار) شهرياً، وعلى المعتمر جلب جواز سفر نافذ لمدة أكثر من ستة أشهر، ونسخة ملونة من هوية الأحوال المدنية، وثلاث صور ذات خلفية بيضاء.

المبيت. - اليوم السادس: أداء مناسك العمرة. اليوم السابع: يوم حرّ. اليوم الثامن: مزارات مكة المكرمة (جبل ثور - عرفات - المزدلفة - منى - جبل النور - مقبرة الحجون). اليوم التاسع: العمرة بالنيابة للمعتمرين الراغبين بذلك. اليوم العاشر: يوم حرّ. اليوم الحادي عشر: المغادرة الى بلدنا الحبيب، والوصول اليه بألف سلامة إن شاء الله. البرنامج يشمل كذلك: ١- الفيزا. / ٢- سكن أربع ليال في المدينة المنورة وست ليال في مكة المكرمة. / ٣- المزارات في المدينة المنورة ومكة المكرمة. / ٤- النقل في المدينة المنورة ومكة المكرمة من وإلى مطار جدة ومن جدة الى المدينة ومن المدينة الى مكة. / ٥- يرافق الحملة كادر إداري من القسم فضلاً عن مرشد ديني. / ٦- تقديم ثلاث وجبات يومياً بنظام البوفيه المفتوح. للاستفسار والحجز: مراجعة قسم

أعلنت شعبة استثمار الآليات في العتبة العباسية المقدسة عن برنامجها الخاص بحملة الساقى لأداء مناسك العمرة، وزيارة قبر النبي ﷺ، وأئمة البقيع عليه السلام، وغيرها من الأماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة للعام ١٤٣٨هـ.. وأن البرنامج كما يلي: اليوم الأول: التجمع في مرآب الساقى في شارع ميثم التمار، والذهاب الى المطار للمغادرة الى جدة - والسكن في المدينة المنورة والمبيت في أحد فنادقها. اليوم الثاني: زيارة المسجد النبوي الشريف، وإذا كان هناك متسع من الوقت زيارة أئمة البقيع عليه السلام - وقت حرّ. اليوم الثالث: مزارات المدينة (شهداء أحد - مسجد القبليتين - المساجد السبعة - مسجد قباء - مضيف الإمام الحسن عليه السلام). اليوم الرابع: يوم حرّ. اليوم الخامس: وقت حرّ - المغادرة بعد الظهر الى الميقات للإحرام - المغادرة بعد المغرب الى مكة المكرمة - استلام الغرف

يا باقر العلوم

مسابقة أفضل بحث

بحق الإمام الباقر عليه السلام

تقيم العتبة العباسية المقدسة مسابقة أفضل بحث بحق الإمام الباقر (عليه السلام) .. دعماً منها لاستمرار الحركة العلمية والنهضة الثقافية التي تشهدها الساحة العلمية في العراق، وإبرازاً لدور الامام الباقر (عليه السلام) في الحياة ودوره المهم والريادي في الإصلاح وليكون رافداً للمكتبة الإسلامية على الدوام بكل ما هو غني ومفيد.

محااور المسابقة

- ١- دراسات في تراث الامام الباقر (عليه السلام) (الفقهي والعقائدي والتفسيري والتربوي) .
- ٢- دور الامام الباقر (عليه السلام) في تأسيس المدرسة العلمية في علوم أهل البيت (عليهم السلام) .
- ٣- موقف الامام الباقر (عليه السلام) من الحركات السياسية في عصره .

الجائزة الثالثة
(٢٠٠,٠٠٠ دينار عراقي)

الجائزة الثانية
(٣٠٠,٠٠٠ دينار عراقي)

الجائزة الأولى
(٤٠٠,٠٠٠ دينار عراقي)

علماء أن آخر موعد لاستلام المشاركات هو: ١٥ / شعبان المعظم / ١٤٣٨ هـ

للاستفسار والمزيد من المعلومات عن هذه المسابقة يرجى الاتصال على الرقم التالي

(٠٧٨٠١١٤٤٣٠٤) أو البريد الإلكتروني (aldrasat@alkafeel.com)

معرض كربلاء الدولي للكتاب



لنقرأ معاً

للفترة من 24 نيسان الى 8 أيار 2017

تزامنا مع فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر
إدارة معرض كربلاء الدولي للكتاب
أن تدعو كافة أساتذة الجامعات والأدباء والمثقفين لحضور معرضها
السنوي للكتاب وبدورته الثالثة عشرة،
للفترة من 24 نيسان 2017م ولغاية 8 أيار 2017م،
في منطقة ما بين الحرمين الشريفين .



تحت شعار
الإمام الحسين
غيث منهر وفيض مستمر

تقيم الأمانة العامة للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية

مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي
الثالث عشر

للمدة من 3 - 8 شبان 1438هـ